كتاب الحياة الحقيقية

تعاليم المعلم الإلهي

المجلد الأول

التعليمات 1 – 28

خدمة الكتب للحياة
كتاب *Libro de la Vida Verdadera*
(كتاب الحياة الحقيقية) المكون من 12 مجلدًا هو إرث للبشرية جمعاء ومسجل في Dirección General del Derecho " de Autor de la Secretaría de Educación Pública" في مكسيكو سيتي تحت الأرقام 26002 و 20111 و 83848.

مزيد من المعلومات حول الطبعة الأصلية الإسبانية:
Asociación de Estudios Espirituales Vida Verdadera, A.C. Apartado -Postal 888, México, D.F., C.P. 06000

المسؤول عن الترجمة الألمانية، والمقدمة للطبعة الألمانية، والتفسيرات، والحواشي، والملاحظات، والإشارات إلى العمل:
والتر ماير وتراوغوت غولتينبوث.

تاريخ: أكتوبر 2016

النسخة الإلكترونية
مناسب لبرنامج الترجمة DeepL ومحول النص إلى صوت Balabolka

وقد تمت حتى الآن ترجمة المجلدات التالية باستخدام هذا البرنامج:

حتى ديسمبر 2020

العهد الثالث
من النص الألماني الأصلي إلى اللغات: الهولندية، البولندية، الروسية، البرتغالية، البرتغالية البرازيلية. تليها: اليابانية والصينية
كان متاحًا حتى الآن باللغات التالية: الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية،
كتاب الحياة الحقيقية
من النص الألماني الأصلي: المجلدات IV، V، VI، VIII، IX، XI، XII - المجلدات الخمسة الأخرى كانت متوفرة بالفعل.
ستتبع ترجمات أخرى.

إن إرادة الرب هي أن توضع هذه الأعمال تحت تصرف جميع الناس مجانًا. وليس من إرادته بيع هذا العمل مقابل المال. يمكن تنزيل جميع المجلدات المتاحة مجانًا على الإنترنت بصيغة PDF.
كما أن إرادة الرب هي نشر كلمته في جميع أنحاء العالم. يجب أن يتم ذلك في سياق شهادة المثال الروحاني الخاص. لهذا السبب، تتوفر على صفحتي الرئيسية جميع المجلدات الستة التي صدرت حتى الآن من مثالي الروحاني الشخصي للتنزيل مجانًا بصيغة PDF، بالإضافة إلى 5 مجلدات شعرية باللغتين الألمانية والإنجليزية، تستند إلى كتاب الحياة الحقيقية.
دعاني الرب إلى خدمته في عام 2017. وقد سجلت هذه القصة في المجلدات الستة المذكورة أعلاه مع ذكر تاريخ كل يوم. وهي تحتوي على العديد من الأحلام والرؤى والأسرار التي كشفها لي الرب، والنبوءات والتنبؤات حول الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم. إنها دعوة للاستيقاظ للبشرية، وبالنسبة لي هي مرحلة من التطهير والتطهير والصعود والعودة إلى حضن الآب.

اسمي، آنا ماريا هوستا، هو اسم روحي كشفه لي الرب في عام 2017.
أخبرني الرب أن هوستا له المعنى التالي:

التحرير (التهجئة الجديدة والتصميم):
خدمة الكتب للحياة
مانفريد بايز
Kirchweg 5
D-88521 إرتينغن
هاتف: +49 (0) 7371 929 66 42؛
بريد إلكتروني:
manfredbaese@gmx.de

ملاحظة حول هذه الطبعة:

تمت معالجة هذا المجلد بشكل مطابق لمحتوى النص الألماني الأصلي المذكور أعلاه باستخدام برنامج الترجمة DeepL، ProVersion، الذي يترجم إلى 12 لغة.

هوس... (لقب زوجي) - هوس – ت...
(القربان المقدس، خبز الحياة، كلمة الله) و
Hos…**t**…**A** (A مثل اسمي، آنا)
اسمي المدني لا معنى له، لأن إرادة الرب هي أن الكلمة هي التي تحرك القلوب وأن القلوب يجب أن تسترشد بالكلمة، وليس بالرسول. الرسول هو مجرد ناقل الكلمة، والكلمة هي الله نفسه. إنها جوهر كل التجارب التي خاضها الله نفسه مع الكائنات التي خلقها، وهي تخدم تعليمهم، حتى يدرسوها ليطهروا أنفسهم ويكمّلوا أنفسهم بهدف العودة إلى الله والعودة إلى حضن الآب.

آنا ماريا هوستا
مملكة السلام المسيحي على الأرض
-christi-https://www.friedensreich
erden.com-auf (متعدد اللغات)
البريد الإلكتروني: a.m.hosta@web.de

المحتوى

كتاب الحياة الحقيقية 1

التعليم 1 16

التعليم 2 22

التعليم 3 28

التعليم 4 34

التعليم 5 40

التعليم 6 46

التعليم 7 52

التعليم 8 57

التعليم 9 62

التعليم 10 68

التعليم 11 75

التعليم 12 81

التعليم 13 88

التعليم 14 93

التعليم 15 98

التعليم 16 103

التعليم 17 108

التعليم 18 113

التعليم 19 118

تعليم 20 123

التعليم 21 129

التعليم 22 134

التعليم 23 140

التعليم 24 146

التعليم 25 152

التعليم 26 159

التعليم 27 165

التعليم 28 172

المراجع والمواقع الإلكترونية. 193

إهداء

تكرس اللجنة المكلفة بتجميع هذه المجموعة من الكتب، باسم الرب، هذه الكتب لجميع الناس ذوي النوايا الحسنة في العالم، الذين يتوقون إلى الارتقاء بروحهم من خلال دراسة الوحي الإلهي وممارسة تعاليم المعلم الإلهي. كل من يشعر في داخله بالرغبة في عيش تعاليم الختم السادس، التي تم تلقيها في عصر روح الحقيقة هذا، يجب أن يستمتع بالمعنى الروحي الذي تحتويه هذه الكتب حتى آخر قطرة. عندئذٍ ستنبثق من قلبه دعوة إلى البشرية جمعاء، وستدق جملة واحدة أوتار القلب البشري الحساسة: "أحبوا بعضكم بعضاً".

مقدمة الطبعة الألمانية

هذا الكتاب هو ترجمة أمينة للجزء الأول من اثني عشر جزءًا من "كتاب الحياة الحقيقية" من النص الأصلي باللغة الإسبانية، ويعلن الوحي الإلهي. إنه ليس أقل من عودة الرب بصفته الروح القدس. من خلال أدوات اختارها وأعدها خصيصًا (الكلمة في النص الإسباني هي: "portavoz" وتعني حامل الصوت، ناقل الكلمة، الناطق باسم) نقل المسيح حقائق عظيمة لشرح معنى حياتنا الأرضية، وللكشف عن أسرار الروح غير المفهومة أو المجهولة، ولإعطائنا العزاء والقوة والإرشادات وسط فوضى متزايدة تجلب مصائب شديدة على البشرية جمعاء بهدف تطهيرها. إنها رسالة الله الأبدية والثابتة لأبنائه: في العصر الأول من خلال موسى والأنبياء، وفي العصر الثاني من خلال يسوع وتلاميذه. إذا بدت لنا الرسالة في العصر الثالث الحالي جديدة، فذلك لأن العديد من الكلمات غير المفهومة في العصرين الأول والثاني يتم شرحها، ولأن الرب يفتح لنا أبواب المعرفة الروحية التي لم يستطع أن يمنحنا إياها في ذلك الوقت. ("لديّ الكثير لأقوله لكم، ولكنكم لا تستطيعون تحمله الآن." يوحنا 16:12).

ينقسم الكتاب إلى العديد من الفصول، وكل آية مرقمة؛ وهذا لا يخدم فقط الغرض من الإشارة الدقيقة إلى موضع معين في النص، بل يهدف أيضًا إلى إظهار أن هذه القراءة ليست سهلة؛ بل يجب قراءة المحتوى وتدبره ودراسته وتعمقه بجميع الحواس وبعناية. ولكن بعد ذلك يجب أن يتبع أهم شيء: التنفيذ، الفعل.

سيلاحظ القارئ اليقظ أن العديد من الأفكار والمبادئ الروحية تتكرر في كثير من الأحيان، وإن كان ذلك في الغالب بكلمات مختلفة أو من وجهات نظر أخرى. وهناك أسباب مختلفة لذلك: أولاً، تم إعطاء التعليمات على مدار سنوات عديدة في عشرات من أماكن التجمع. ثانياً، كان هناك العديد من الناقلين للكلمة، ووفقاً للنضج الروحي للأداة، كان من الممكن أن تعلن كلمة الله. وأخيراً، لم تكن الخطب التعليمية تُلقى في دوائر مغلقة، بل علناً أمام جمهور بسيط، بحيث كان من الممكن أن ينضم إليها دائماً مبتدئون جدد، ولهذا كان على الرب أن يكرر المفاهيم الأساسية في كلمته من أجلهم.

اليوم، لا ينبغي أن ننزعج من التكرار، بل يجب أن نعتبره فرصة لترسيخ الأفكار الإلهية في أعماقنا. علاوة على ذلك، يؤكد التكرار أن التعاليم تأتي من الله؛ فبرغم تعدد الأماكن التي قُدمت فيها، وكثرة ناقلي الكلمة، تظهر وحدة الكلمة.

سيكون من الكارثي على البشرية جمعاء أن ترفض يد الله المساعدة وتبقى صماء تجاه صوت ربها، الذي يخاطب كل روح بشرية على حدة في هذا الكلام الإلهي الحقيقي والصادق الذي لا لبس فيه، ويدعوها إلى التوبة والعودة إلى الله والتقوى، وذلك بسبب نبوءات أسيء تفسيرها ماديًا، تمامًا كما فعل الشعب اليهودي قبل ما يقرب من 2000 عام. سيطالب هذا الصوت نفسه كل واحد منا يوماً ما بالمساءلة عن مدى استجابته لتنبيهاته وتعليماته المحبة.

في كتاب "كتاب الحياة الحقيقية"، الموضوع الرئيسي هو الروح، ولهذا السبب ترد هذه الكلمة كثيرًا في سياقات مختلفة. ما المقصود بـ "الروح"؟ — في الاستخدام اللغوي الشائع اليوم وفي القواميس، تُستخدم كلمة "روح" بمعنى القدرة على التفكير، أي: العقل، الفكر، الفكرة، الذكاء، إلخ. — في هذه التعاليم، كما في الكتاب المقدس، للكلمة "روح" معنى آخر، وقد أوضح يسوع ذلك بقوله: "الله روح، والذين يسجدون له يجب أن يسجدوا له بالروح والحق" (يوحنا 4:24). القوة الأبدية الأصلية، الله، هي روح خالصة، بلا شكل — ولكن هذا

لا يستبعد أنه في حالات خاصة يظهر لأبنائه في شكل بشري، كأب. الصفة الأساسية لله هي الحب، ودفعه هذا الحب إلى خلق كائنات روحية أخرى من نفسه ليمنحها حبه. هذه الأرواح، وهي شرارات من روح الله وتتمتع بقدر محدود من نفس صفات الله، ملأت الفضاء اللامتناهي، إلى أن انفصلت عن الله بسبب غطرستها وعصيانها، ثم وُضعت في جسد مادي لتتمكن من العودة إلى موطنها. لذلك فإن الجزء الأساسي من الإنسان هو روحه، وهي شرارة الروح الإلهية فيه. باختصار، يمكن استنتاج ما يلي:

روح الله = الحب والحكمة والقوة.

روح الإنسان = شرارة روح الله في الإنسان.

الأرواح = أرواح الملائكة المخلوقة في البدء وكذلك الكائنات الروحية البشرية، سواء كانت لا تزال في الجسد المادي (متجسدة) أو خارج الجسد (غير متجسدة).

جاءت الوحي الإلهي في المكسيك باللغة الإسبانية. تمت الترجمة إلى اللغة الألمانية بحذر شديد، حتى يتم نقل المعنى الروحي في كل حالة. تم الالتزام إلى حد كبير بالنص الأصلي في تكوين الكلمات والجمل، مما أدى في بعض الأحيان إلى ظهور تعابير وتراكيب جمل غير معتادة. فقط في حالات قليلة نسبياً كان لا بد من اختيار ترجمة أكثر حرية لإيجاد صيغة تعبيرية مقبولة في اللغة الألمانية، ولكن المعنى الروحي ظل دائماً محفوظاً بأمانة.

أُضيفت شروحات موجزة تبدو ضرورية للفهم في شكل حواشي سفلية، وأُضيفت كلمات مكمّلة للنص بين قوسين. توجد حواشي سفلية أطول في شكل ملاحظات في ملحق الكتاب.

المترجمون

توضيحات لفهم التعاليم بشكل أفضل

ا. عودة المسيح في ضوء الوعود الكتابية.

في مقدمة المترجمين، ترد في البداية الجملة الموجزة التالية: "إن الأمر لا يتعلق بأقل من عودة الرب بصفته الروح القدس." يتوقع العديد من القراء تفسيرًا لهذه العبارة، والذي سيتم تقديمه فيما يلي. منذ بدايات المسيحية الأولى، انشغل المؤمنون بعودة المسيح، وقد أنتجت كل حقبة أفكارها الخاصة حول هذا الموضوع. وحتى اليوم، لا يزال المؤمنون لديهم آراء مختلفة، وغالبًا ما تكون غامضة، حول هذا الموضوع، لأنهم لا يفهمون كيفية تفسير اللغة التصويرية الرمزية للمقاطع الكتابية ذات الصلة بشكل صحيح. لذلك من الضروري توضيح هذا الأمر. ولهذا الغرض، سنقوم بفحص الأفكار غير الدقيقة والتي غالبًا ما تكون خيالية، ومقارنتها بالآيات الكتابية ذات الصلة.

هناك رأي شائع مفاده أن الرب سيظهر أمام أعين جميع البشر في سحب السماء، وستراه جميع الأعين في نفس الوقت؛ لأن عودته ستكون مثل البرق في السماء، تضيء كل شيء وتكون مرئية لجميع البشر. — هل يمكن أن يحدث هذا حقًا، وهل تتوافق هذه الأفكار مع إعلانات يسوع نفسه، كما نقلها إلينا مختلف الإنجيليين؟

كما نعلم، فإن الأرض كروية الشكل، ولهذا السبب وحده، فإن هذه الفكرة الشائعة عن هذا الحدث هي مستحيلة من الناحية الفيزيائية، لأن سكان عالم كروي لا يمكنهم رؤية ظاهرة سماوية في نفس الوقت حول الكرة الأرضية.

دعونا نبحث أولاً ما إذا كان من الممكن الحصول على صورة أكثر مصداقية لهذا الحدث من خلال الإشارات الكتابية المختلفة، إذا ترجمنا كلمات النبوءة من كتاب " " (كتاب الرؤيا) من لغة رمزية إلى لغتنا الحالية، وفهمنا المعنى الروحي المراد التعبير عنه.

فيما يتعلق بوقت المجيء الثاني، يقول الرب أنه لا أحد يعرف اليوم والساعة قبل حدوث الحدث، إلا الآب (متى 24: 36 + 42)؛ لكنه أشار إلى علامات مختلفة على مجيئه: المسيح الدجال والأنبياء الكذبة، والحروب، والأوبئة، وارتفاع الأسعار، والزلازل، وتزايد القسوة والضيق، والرعب والعلامات الكبيرة في السماء، والفيضانات والعواصف الشديدة، وإعلان الإنجيل في جميع أنحاء العالم. — كل هذه العلامات قد تحققت، ومع ذلك لا يزال المؤمنون ينتظرون تحقيق الوعود.

في مثل، أعطى الرب إشارة أكثر دقة إلى وقت وطريقة مجيئه. قارنه باقتحام لص سري في الليل وأضاف: "... لأن ابن الإنسان سيأتي في ساعة لا تظنونها" (متى 24:44). يتضح من هذا المثل أمران: أولاً، أن عودته لن تكون بمثابة مشهد سماوي خارق للطبيعة، بل ستكون سرية، دون أن يلاحظها العالم والمسيحيون ككل. وثانياً، أن وقت مجيئه سيكون مختلفاً عما هو متوقع.

يؤكد الرب أهمية هذه المثل لفهم صحيح لعودته، حيث يشير إليها مرة أخرى في وحيه ليوحنا: "ها أنا آتي كاللص. طوبى للذي يسهر ويحضر ثيابه. .. " (رؤيا 16: 15).

في مثل ثانٍ عن العبد الحكيم والعبد الشرير، هناك إشارة إلى ما إذا كان الوقت الذي يتوقع فيه الناس مجيئه عند عودته مبكرًا أم متأخرًا. يقول يسوع في هذا المثل: "... أما ذلك العبد الشرير فسيقول في قلبه: إن سيدي لن يأتي بعد... فسيأتي سيد العبد في اليوم الذي لا يتوقعه وفي الساعة التي لا يتصورها..." (متى 24: 48 + 50). يتضح من هذا بوضوح أن الرب سيأتي في وقت أبكر مما يعتقده المسيحيون عمومًا.

كيف سيتم هذا المجيء السريع للسيد؟ — نقرأ في متى: "لأنه كما يخرج البرق من المشرق (الشرق) ويضيء حتى المغرب (الغرب)، هكذا سيكون مجيء ابن الإنسان" (متى 27: 27). — من المفهوم للجميع أن هذا لا يمكن أن يكون برقًا طبيعيًا يمكن رؤيته بأعيننا الجسدية؛ لأن البرق نادرًا ما يضيء من الشرق إلى الغرب، بل ينزل من السماء إلى الأرض: لذا لا بد أن المعنى مختلف. — بما أن البرق هو ظاهرة ضوئية ساطعة في السماء، وكلمة "نور" في كلمة الله تستخدم غالبًا كرمز للمعرفة الروحية، فمن البديهي أن نفسر هذا "البرق" على أنه تعليم كشف المسيح المنبثق من السماء الروحية.

لماذا تبدأ في الشرق وتنتهي في الغرب؟ — يقول لنا الرب في كلمته الجديدة أن هذه الصورة ترمز إلى مجمل تعاليمه للبشرية، التي بدأت في شعب إسرائيل، أي في الشرق، وينبغي أن تكتمل في الغرب، في بلد في نصف الكرة الغربي، وقد اكتملت الآن. (الوحي الروحي في المكسيك) — رمز البرق له أيضًا معنى آخر، وهو أن الفترة الزمنية بين فترتي الوحي كانت بالنسبة له مجرد لحظة قصيرة، مرت كالبرق في السماء. — بالنسبة لنا نحن البشر، فإن 2000 عام تقريبًا هي فترة طويلة، أما بالنسبة لله فهي مجرد لحظة من الأبدية.

تبدو الآيات التالية من إنجيل متى، كما وردت إلينا، متناقضة مع هذا التفسير لعودة المسيح كوحي بالكلمة، حيث تقول "الشمس والقمر" يفقدان بريقهما، و"النجوم" تسقط من السماء، و"علامة ابن الإنسان" تظهر في السماء، ثم يظهر هو نفسه "في سحاب السماء" بقوة ومجد عظيمين.

إذا فهمنا المصطلحات الموضوعة بين علامتي اقتباس بالمعنى المادي المعتاد، فإن الأرض ستغشاها الظلمة، وستتناثر النجوم في السماء ليلاً أو ستسقط وابل من النيازك على الأرض، وفي خضم هذه الفوضى ستظهر علامة في السماء، ثم سيظهر الرب نفسه بين سحب الليل ليحكم على البشر المذعورين. ولكن إذا فهمنا الكلمات الكتابية المتعلقة بعودة المسيح على أنها لغة تصويرية مجازية للأحداث الروحية — كما يجب أن يكون — فإنها تنقل لنا معرفة مختلفة تمامًا.

لنقتصر على تفسير المفهوم الرمزي لـ "السحابة". ترد هذه الكلمة عدة مرات في الكتاب المقدس، ولكن في الغالب ليس بالمعنى الطبيعي. عندما عبر بنو إسرائيل الصحراء، "كان الرب يسير أمامهم نهارًا في عمود من سحاب..." وعندما سلم العشرة وصايا على جبل سيناء، كانت "السحابة" تعني الحضور الروحي لله لشعبه. في رؤيا دانيال، يقال: "رأيت في هذه الرؤيا ليلاً، وإذا بواحد "في سحاب السماء" مثل ابن الإنسان يأتي إلى القديم ويُحضر أمامه. فمنحه سلطانًا ومجدًا وملكوتًا، لكي تعبده جميع الشعوب والأمم والألسنة. سلطانه أبدي لا يزول، وملكوته لا نهاية له" (دانيال 7: 13 + 14). هنا يستخدم نفس التعبير لوصف المظهر الروحي للمسيح كما في وصف عودته في إنجيل متى؛ ولكن من يستطيع أن يدعي أن هذه السحب مادية وليست تعبيراً رمزياً عن المظهر الروحي للمسيح؟

من الملاحظ أن إنجيل لوقا لا يتحدث عن "غيوم السماء" بل عن "الغيمة" ولا يذكر كلمة "السماء" على الإطلاق: "وحينئذ يرون ابن الإنسان آتياً "في الغيمة" بقوة ومجد عظيمين" (لوقا 21: 27). يوضح هذا التعبير

بوضوح أنه لا يتعلق بالغيوم الأرضية في السماء، بل إنه يعبر عن شكل من أشكال الوحي الروحي وأن الرب لن يظهر بشكل مادي مرئي.

كما أن المقطع الكتابي يتحدث عن أن الناس سيرون "ابن الإنسان". يفهم العديد من المسيحيين هذا حرفيًا ويعتقدون أنهم سيرون يسوع بأعينهم المادية وهو ينزل من السماء. — هل سيؤدي ظهور يسوع الجسدي، الذي يمكن رؤيته بأعيننا المادية، إلى إيقاظ إيمان البشرية به أو تقويته؟ — على الإطلاق. إذا نزل المسيح من السماء، مرئيًا بأعيننا المادية، فلن يتمكن سوى جزء ضئيل جدًا من البشرية من رؤيته. أما بقية البشرية، أي عملياً جميع البشر، فلن يشهدوا هذا الظاهرة، وبالتالي لن يكون لعودة المسيح أي تأثير مقنع. لذا سيكون الأمر مرة أخرى متوقفاً على ما إذا كان الناس سيصدقون الشهود القلائل أو كلماته، وبعبارة أخرى، ستكون الحالة مرة أخرى كما كانت قبل ما يقرب من 2000 عام.

في ذلك الوقت، كان المسيح يعيش بالفعل بين البشر بشكل مرئي، ولم يصدق أحد تعاليمه — باستثناء أقلية صغيرة. وإذا كان اليوم بيننا كإنسان مرئي لأعيننا الجسدية، لكان الناس يهتمون به أقل مما كانوا عليه قبل 2000 عام، لأن الناس اليوم مشغولون جدًا بنضالهم من أجل المزيد من الرخاء أو بمشاكلهم الصعبة في الحصول على الغذاء اليومي، وبصراعاتهم على السلطة ومؤامراتهم وحروبهم. — ومع ذلك، سيراه الناس. أولئك الذين أنعم الله عليهم بالبصيرة الروحية سيرون يسوع كما رآه التلاميذ عند التجلي على جبل طابور. ليس كدليل على وجوده — فهم لا يحتاجون إلى هذه الأدلة — بل كمكافأة على إيمانهم وتجهيزهم الروحي. — والآخرون سيشعرون في أعماقهم بوجود المسيح في إعلاناته الجديدة. روحهم تشهد لهم بحقيقة كلمته. — وآخرون، وهم الأغلبية، سيرتجفون في كيانهم كله عندما تحل بهم المحن الشديدة التي لا بد أن تأتي. عندئذ سيتضح لهم بوضوح في ضمائرهم أن هذه هي عودة المسيح الموعودة في عدله الذي لا يرحم. وستكون هذه التجربة أكثر تأثيراً بكثير مما لو كانت أعينهم الجسدية قد رأت "ابن الإنسان".

في إنجيل لوقا، يتبع وعد يسوع بعودته إلى الأرض الإشارة التالية: "ولكن عندما يبدأ هذا يحدث، فارفعوا رؤوسكم وابتهجوا، لأن خلاصكم يقترب" (لوقا 21:28). تشير عبارة "عندما يبدأ هذا في الحدوث" إلى أنه لا يتعلق بـ "حدث نهاية العالم" المفاجئ، بل بعملية طويلة الأمد يجب على الناس أن يترقبوا حدوثها. ماهية هذه العملية يتضح من إشارة أخرى من يسوع إلى عودته: "عندما يأتي ابن الإنسان، هل تعتقد أنه سيجد إيمانًا على الأرض؟" (لوقا 18: 8) طريقة صياغة السؤال تعبر عن النفي وتوحي بأن مجيئه الثاني سيكون أيضًا لإعلان الحقيقة، تعاليمه الخلاصية، وأن البشر سيكون لديهم مرة أخرى حرية الإرادة في قبولها أو رفضها، وأنهم — على الأقل فيما يتعلق بالغالبية العظمى من البشر وقادة الكنيسة والعلم والدولة — سيتصرفون في البداية بنفس عدم الإيمان والرفض كما في زمن يسوع.

في مثل حبة الخردل (لوقا 13:18)، التي ترمز إلى نشأة ملكوت الله على الأرض، يشير الرب بشكل خاص إلى صغر حجم البذرة، أي إلى التأثير الضئيل في البداية لكلمته في العالم، التي تُلقى "في الحديقة"، أي على الأرض، أي التي تُرسَل من السماء إلى الأرض وتصبح "شجرة" كبيرة توفر الحماية والظل لجميع الطيور، الناس، وتصبح أساس ملكوت الله على الأرض. نفس المعنى للنمو التدريجي وتغلغل كلمته في وعي البشرية له أيضًا المثل التالي عن الخميرة.

والآن، لا يزال يتعين علينا أن نبحث ماذا يقول الرسول يوحنا، التلميذ المفضل ليسوع، عن موضوعنا، والذي — كما يثبت تقريره الإنجيلي — فهم تعاليم معلمه بعمق وروحانية وروّج لها. في خطابه الوداعي لتلاميذه، يقول الرب: "إن كنتم تحبونني، فاحفظوا وصاياي! وسأطلب من الآب، فيعطيكم معزياً آخر، ليمكث معكم إلى الأبد، روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله، لأنه لا يراه ولا يعرفه. أما أنتم فتعرفونه، لأنه يقيم معكم ويكون فيكم. لا أريد أن أترككم أيتاماً، سأتي إليكم" (يوحنا 14: 15-18).

نظرًا لأهمية هذه الوعد لأتباعه، عاد يسوع إلى ذكرها عدة مرات في خطابه الوداعي الكبير: "أَمَّا مُعزِّي، الرُّوحُ القُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ أَبِي بِاسْمِي، فَسَيُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُ لَكُمْ" (يوحنا 14: 26). هنا

نكتشف أن روح المعزّي أو روح الحق هو روح الله القدوس، الذي يُرسل "باسم" المسيح إلى المؤمنين على الأرض ليعلمهم كل شيء ويذكّرهم بكل تعاليم يسوع.

بعد أن أوصى يسوع تلاميذه مرة أخرى بوصية المحبة وأعدهم للاضطهادات القادمة، أعطاهم وعدًا بعد هذه الاضطهادات بتأكيد مطمئن: "ولكن عندما يأتي المعزي الذي سأرسله إليكم من الآب، روح الحق الذي يخرج من الآب، فإنه يشهد لي. وأنتم أيضاً ستشهدون، لأنكم معي منذ البداية" (يوحنا 15: 26-27). "ولكنني أقول لكم الحق: من الأفضل أن أذهب (إلى الآب). لأنني إذا لم أذهب، لن يأتيكم المعزي، ولكن إذا ذهبت، سأرسله إليكم" (يوحنا 16: 7). الشرط الأساسي لكي يأتي المعزي كروح الحق هو عودة يسوع إلى الآب. وهذا يعني أن روح الحق هذا ينبع من المسيح نفسه بصفته "كلمة" الله، وأنه سيرسله من عرش الآب، في وحدة معه، إلى مؤمنيه على الأرض. لأنه كان أيضاً كإنسان شاهد الله العظيم على الحق، ولهذا اعترف أمام بيلاطس: "أنا ملك. ولقد ولدت لأشهد للحق. كل من هو من الحق يسمع صوتي" (يوحنا 18: 37).

"لديّ الكثير لأقوله لكم، ولكنكم لا تستطيعون تحمله الآن. ولكن عندما يأتي ذاك، روح الحق، فإنه سيقودكم إلى كل الحق. لأنه لن يتكلم من نفسه، بل سيتكلم بما يسمع، وسيخبركم بما سيكون في المستقبل. هو نفسه سيمجدني، لأنه سيأخذ من لي ويخبركم. كل ما للآب هو لي. لذلك قلت: سيأخذ من لي ويخبركم به" (يوحنا 16: 12-15).

بالكلمات السابقة، لفت الرب انتباه تلاميذه إلى أنهم ليسوا قادرين بعد على تحمل الحقيقة الكاملة التي عليه أن ينقلها من الآب بصفته ناقل الوحي. لذلك، أشار مرة أخرى إلى كلمته الوحيوية القادمة بصفته روح الحق، التي ستدخلهم بعد ذلك في كل الحقائق. بصفته "الكلمة"، لن يعلن على الأرض سوى ما سيتلقاه من الله الآب في وحدة مع الله الآب بصفته حقيقة وحكمة إلهية، والتي مع ذلك ليست غريبة، بل مرسلة فقط، بل تنبع من روحه الخاصة. وفي ذلك، سوف "يشرح" حياته وتعاليمه كابن الإنسان يسوع، أي يجلب النور والوضوح عليها، لأن روح العزاء والحقيقة هذا هو كلمة الروح الإلهي نفسه، ولهذا السبب هو أيضاً "الروح القدس".

كما نرى من الاقتباسات السابقة، يعطينا العهد الجديد وفرة من الإشارات والتفسيرات حول "المعزي الآخر"، "الروح القدس"، "روح الحق"، الذي سيرسله الآب إلى أولاده بعد رحيل يسوع إلى الآب. كما تذكر الكتاب المقدس أن هذا قد حدث عند انسكاب الروح القدس على التلاميذ. والآن، هناك رأي شائع بين المؤمنين بأن الوعود قد تم الوفاء بها بالكامل ويمكن اعتبارها منتهية. ولكن هل هذا الرأي صحيح؟ — يجب أن ندرك أن كل كلمات يسوع، وخاصة وعوده، لم تكن تتعلق فقط بالحاضر في ذلك الوقت أو المستقبل القريب، بل أن معناها الروحي له أهمية حالية أيضًا للأزمنة اللاحقة. إن سكب الروح القدس على تلاميذ يسوع، وعلى زملائهم في العمل وأتباعهم في الإيمان فيما بعد، ثم على قلة من المختارين، كان — على الرغم من أهميته الكبيرة — مجرد بداية متواضعة، بمثابة تحقيق مسبق لما سيأتي. لم يشمل ما يُعرف بحدث عيد العنصرة سوى دائرة صغيرة؛ لكن الإتمام الكامل يجب أن يشمل شعب إسرائيل بأكمله، كما تنبأ النبي يوئيل: "وبعد ذلك سأسكب روحي على كل البشر، فيرى أبناؤكم وبناتكم أحلامًا، ويرى شبابكم رؤى." (يوئيل 3: 1) — ما كان مستقبلًا في ذلك الوقت أصبح حاضرًا منذ عام 1866. روح الحق موجود الآن بيننا. ولكن كم هم قليلون الذين هم مستعدون داخليًا وقادرون على العمل بكامل قوة الروح القدس، حتى لو كانوا قد استقبلوا روح الحق في داخلهم! "لقد تكلمت إليكم بهذه الأمثال (باللغة التصويرية). ولكن سيأتي الوقت الذي لن أتكلم فيه معكم بـ"أمثال"، بل سأعلن لكم بصراحة عن أبي" (يوحنا 16: 25). وبهذا يؤكد الرب أن لغته هي لغة تصويرية مليئة بالرموز والمقابلات الروحية للأشياء والأحداث الأرضية المادية من طبيعة روحية. ولكن سيأتي الوقت – ولا يمكن أن يكون ذلك إلا وقت عودته كروح التعزية والحق والقداسة – الذي سيعلن فيه لأتباعه بشكل لا لبس فيه عن أبيه، في لغتهم ومفاهيمهم الأكثر تطوراً عندئذٍ، بحيث ينتهي إلى الأبد لغز العقل حول المعنى الحقيقي للغة الصور. سيشير المسيحيون الخائفون، الذين يرون في كل وحي روحي تضليلًا، والمسيحيون بالاسم فقط، الذين لا يريدون أن يزعجهم كسلهم الروحي، إلى تحذيرات يسوع من المسيح الدجال، ويحاولون بذلك ثني الناس عن قبول كلمة الله الجديدة هذه. لكن يجب أن يكونوا على علم بأن في زمن المسيح الدجال والأنبياء الكذبة، الذين كان هناك

ما يكفي منهم وما زالوا موجودين، فإن المسيح "الحقيقي" قد وُعد بكلمته الجديدة. إن رفض كل ما هو جديد وغير ملائم لتصوراتنا ومصالحنا دون تمحيص أو بتحامل لا بد أن يؤدي حتماً إلى رفض المسيح في عودته! لذلك نحذر بشدة: امتحنوا كل شيء، واحتفظوا بالخير.

في ختام هذه الدراسة، تجدر الإشارة إلى رسالة المسيح في وحيه الروحي إلى الرسول يوحنا، والتي توجه نصياً إلى الجماعات المسيحية في آسيا الصغرى، ولكنها في معناها الحقيقي هي تحذير للكنائس المسيحية خلال سبع حقب متتالية من التطور. ترمز المرحلة الأخيرة إلى كنيسة لاودكية ( ) التي نرى فيها الكنائس المسيحية الحالية المتجمدة في طقوسها. يقول لها الرب: "أعرف أعمالك، أنك لست باردًا ولا حارًا. ليتك كنت باردًا أو حارًا! ولكن لأنك فاتر، ولست باردًا ولا حارًا، سأقيئك من فمي (رؤيا 3: 15 + 16) — يا لها من وصف دقيق للمسيحية الاسمية والعرفية الحالية! "أنت تقول: أنا غني، وقد اكتفيت، ولا أحتاج إلى شيء! ولا تعلم أنك بائس ومساكين، وأعمى وعاري. أنصحك أن تشتري مني ذهباً مصفى بالنار لتصبح غنياً، وثياباً بيضاء لتلبسها ولا يظهر عار عريك، ودهن عينيك بدهن العيون لتبصر." (رؤيا 3: 17، 18) — يعتقد المسيحيون أنهم يملكون كل شيء ولا يحتاجون إلى مزيد من الوحي من المسيح. لكن في عينيه، هم بائسون روحياً، ومساكين، وأعمى، وعراة، ولهذا ينصحهم بأن يشتروا منه الذهب والثياب البيضاء من حقائق الخلاص الإلهية النقية.

كما يجب عليهم أن يدهنوا عيونهم العمياء عن الحقيقة بمرهم للعينين — فما هو مكون هذا المرهم؟ — "أنا أؤدب وأوبخ الذين أحبهم. فكن مجتهداً وتوب" (رؤيا 3: 19). على الرغم من التوبيخ الشديد، فإن الرب لا يرفض أبناءه. إنه يحبهم، خاصة في المحن والابتلاءات الكبيرة التي حلت بالبشر والتي ستحل بهم؛ لأنها يجب أن تقودنا إلى التوبة والتجديد.

"ها أنا واقف على الباب وأطرق. فإن سمع أحد صوتي وفتح الباب، سأدخل إليه وأتعشى معه وهو معي" (رؤيا 3: 20) — فهو لا يقتحم البيت، ولا يمارس أي إكراه على أبنائه. أما الذين يسمعون صوته المسموع من جديد ويفتحون أبواب قلوبهم، فيختبرون أقوى اتصال روح بروح مع ربهم.

لقد حاولنا مساعدة المشككين النقديين — الذين هم ذوو نية حسنة — على فهم عودة المسيح. لقد لاحظنا في ما سبق أنه لن يعود وسط حدث سماوي مذهل ولا بشكل مادي مرئي. كما أدركنا أن الجماهير الغفيرة لن تلاحظ عودته لأنه سيأتي كاللص في الليل: بشكل غير متوقع وبهدوء على الطرق الروحية. لذلك حذرنا قائلاً: سهروا وصلوا حتى لا تضيعوا هذا الوقت الهام والمهم. لا تكونوا مثل العذارى الخمس الجاهلات في المثل، اللواتي تركن الزيت المضيء في مصابيحهن — رمز الإيمان والمحبة والأمل — ينفد، وبالتالي لم يتمكنّ من استقبال العريس القادم في ظلام منتصف الليل بفرح، ووصلن في النهاية متأخرات إلى حفل الزفاف.

II. الأوقات الثلاثة والأختام السبعة

بعد خلقهم الروحي، انحرف جزء كبير من أبناء الله عن خالقهم بسبب إساءة استخدامهم لإرادتهم الحرة في العصيان. وبذلك حكموا على أنفسهم بالابتعاد الأبدي عن الله، أي بالموت. لكن الله في محبته اللامحدودة جعل من الممكن لأبنائه العودة إلى وطنهم الروحي. لكن الطريق كان طويلاً وصعباً ومؤلماً. لذلك لم يتركهم وحدهم، بل كشف لهم تعليماً عظيماً، بمساعدته تمكنوا من استعادة الجنة الروحية المفقودة خطوة بخطوة ومرحلة بمرحلة. تم تقسيم خطة التعليم والتربية إلى ثلاث حقب زمنية كبيرة، والتي تم تقسيمها بدورها إلى سبع مراحل تطورية، والتي تتوافق مع الأختام السبعة لكتاب الحياة في سفر رؤيا يوحنا.

الفترات الثلاث

الفترة الأولى.

في بداية الفترة الأولى، كان الله لا يزال قادرًا على التواصل روحانيًا مع أبنائه من خلال بعض المختارين. كانوا يسمعون صوته الروحاني الذي يرشدهم. ولكن عندما انقطع هذا الاتصال نتيجة لتزايد المادية لدى أبنائه، بحث

الله عن وسيط. فأعد رجلاً ليتواصل من خلاله مع شعبه. كان موسى هو الأداة المختارة التي أعلن من خلالها الوصايا العشر، التي كانت في البداية توجيهات للحياة لشعب إسرائيل، ثم أصبحت لاحقًا توجيهات للحياة للعالم أجمع. يرمز موسى، من خلال الوصايا العشر والأوامر التفصيلية، إلى الفترة الأولى التي أظهر فيها الله لأبنائه أنه الخالق، الإله الوحيد، في عدله الذي لا يرحم (الله الآب في الثالوث).

المرحلة الثانية.

عندما حان الوقت، أرسل الله ابنه الوحيد. أصبح روح الله إنسانًا في يسوع وسكن بين البشر. في تعاليمه، كشف عن الحب الإلهي، وبحياته وموته التضحيي، أعطى البشر النموذج المثالي؛ لذلك كان المعلم الإلهي الذي حقق الوصايا العشر للزمن الأول من خلال الحب الذي وجد أعلى تعبير عنه على الصليب، عندما ضحى بنفسه من أجل البشرية. يسوع يرمز إلى الزمن الثاني (الله الابن في الثالوث).

العصر الثالث.

لم يستطع يسوع أن يكشف كل شيء خلال حياته على الأرض، لأن البشرية لم تكن ناضجة بعد لذلك. لكنه أعلن أن الآب سيرسل المعزي، الروح القدس. بدأ هذا العصر الثالث بإيليا، الذي أنار روحه أداة اختارها الله. كان رجلاً بسيطاً اسمه روكي روخاس؛ كان مثل يوحنا المعمدان، مهيئ الطريق لكي يتجلى روح الله القدوس، روح الحق، بين البشر. في عام 1866، أعلن روح إيليا من خلال ناقل كلمته: "أنا إيليا، نبي الزمن الأول، الذي كان في التجلي على جبل طابور؛ استعدوا..." أولئك المستمعون الذين كانت لديهم موهبة الرؤية الروحية رأوا في ذلك الوقت يسوع وموسى وإيليا كما رآهم التلاميذ في تجلي يسوع على جبل طابور. هذا هو تأكيد للثلاثة عصور العظيمة ولأن إيليا يرمز إلى العصر الثالث، الذي يتكلم فيه روح الحقيقة، أو: عودة المسيح في الروح (الله الروح القدس في الثالوث).

يقدم الله وحيه بترتيب كامل: أعطينا يسوع تعاليم الحب (العصر الثاني) بعد أن أصبح لدينا معرفة كافية عن عدالة الله (العصر الأول). وهكذا سنتمكن من استيعاب تعاليم الحقيقة والحكمة (العصر الثالث) بقدر ما نحقق تعاليم الحب.

الختم السبعة

يحتوي "كتاب الحياة" المعروف من سفر رؤيا يوحنا مع الأختام السبعة على تاريخ البشرية كما تنبأ به الله. وهو مقسم إلى سبعة فصول كبيرة، لكل منها ختم خاص. وقد أزال المسيح هذه الأختام حتى يتسنى للضوء الموجود في كل فصل من فصول كتاب الحياة، أي إرادة الله وخطة تربيته، أن يؤثر في عالم البشر ويتحقق. وفي هذا السياق، يتم تجسيد التعاليم الرئيسية للمرحلة الروحية المعنية من تطور البشرية في حدث رمزي من قبل أحد مختاري الله، باعتباره مرشدًا ونموذجًا لهذه الحقبة وجميع الأزمنة اللاحقة. — منذ بداية العصر الثالث، تم فتح "كتاب الحياة" عند الختم السادس.

الختم الأول: التضحية

يقول لنا الرب في كلمته الجديدة: "ترمز إلى المرحلة الأولى من مراحل التطور الروحي في العالم هابيل، أول خادم للآب، الذي قدم ذبيحة كفارة لله. إنه رمز التضحية. وقد ثارت عليه الحسد." (161 .U، 54)

من سفر التكوين، الفصل 4، نعلم أن قايين وهابيل قدما ذبيحة محروقة لله. نظر الله بعطف إلى ذبيحة هابيل، لأنها قدمت بقلب بريء ونقي. لكن الله رفض ذبيحة قايين، لأن قايين لم يكن نقي القلب. أغضب هذا قايين كثيرًا، فقتل أخاه هابيل بدافع الحسد والكراهية . لكن المعنى العميق لهذه القصة التوراتية يكمن في أن هابيل — بالإضافة إلى قربانه المادي — قد قدم لله أيضاً قرباناً روحياً من شهواته البشرية الدنيوية. لذلك كان قلبه بريئًا ونقيًا. وبالتالي، فإن تطهير كيانه هو الرمز الحقيقي للتضحية. باختصار، يمكننا القول: الختم الأول

يعني أننا يجب أن نضحي بشهواتنا الخاطئة، وأن الروح يجب أن تسيطر على المادة، وبذلك نحقق الاتصال الروحي مع أبينا السماوي.

الختم الثاني: الإيمان

يرمز إليه نوح. لم يأخذ الناس تعاليم الختم الأول على محمل الجد، بل أساءوا استخدام إرادتهم الحرة وسمحوا لشهوات المادية الشريرة أن تسيطر عليهم. في سفر التكوين 6: 3 وما يليها نقرأ: "فقال الرب: إن البشر لا يريدون أن يعاقبوا بروحي بعد الآن، لأنهم بشر. سأمهلهم مائة وعشرين سنة. ولكن عندما رأى الرب أن شر البشر كبير على الأرض وأن كل أفكار قلوبهم ومساعيهم شريرة دائمًا... قال: سأبيد البشر الذين خلقتهم من على وجه الأرض... ولكن نوح وجد نعمة عند الرب... كان نوح رجلاً تقيًا وبلا عيب وعاش حياة إلهية في زمانه..."

احتقر الناس تحذير الله ولم يؤمنوا بالمهلة التي أعطيت لهم للتوبة. لم يؤمن سوى واحد: نوح. اختاره الرب ليكون أداة له لبدء حضارة جديدة بعد الطوفان. — كان الأمر يتطلب إيمانًا قويًا لتنفيذ جميع أوامر الله، التي كانت استثنائية في ذلك الوقت، ولذلك سخر منها الناس. لكن نوح وثق في ربه وتصرف كما أمره. لم يكن الإيمان بالنسبة لنوح مجرد كلمة، بل كان أيضاً الفلك المنقذ روحياً، وحتى اليوم، الإيمان هو قوة منقذة لكل مؤمن. كما أنه ليس من قبيل الصدفة أن إبراهيم، بطل الإيمان العظيم الآخر، عاش في زمن الختم الثاني.

الختم الثالث: القوة الروحية

يرمز إليه يعقوب. أعطى الله يعقوب الاسم الروحي "إسرائيل"، الذي يعني "قوي". واجه يعقوب أو إسرائيل في حياته العديد من المحن والمخاطر — التي اختبره الله بها — لكنه تمكن من التغلب عليها بفضل القوة الروحية التي كانت فيه. أصبح رمزًا للقوة الروحية التي يجب أن نكتسبها لكي نتمكن من تحمل الاختبارات التي يرسلها الله إلينا بصبر وتسليم. وبفضل هذه الصفة الروحية، اختاره الله ليكون جد شعب إسرائيل، حيث انبثقت من أبنائه الاثني عشر الاثني عشر سبطًا. كما تمكن يهوه من خلاله من إعلان وحي روحي عظيم.

من العهد القديم، نعرف القصة المعروفة باسم "سلم السماء" (تكوين 28: 10 وما يليها): رأى يعقوب في حلم سلمًا قائمًا على الأرض ويمتد إلى السماء، وكان ملائكة الله يصعدون وينزلون عليه. وكان الرب يقف على قمة السلم. وبهذه الصورة الرمزية، أظهر الله تطور الروح. يجب أن تصبح أرواحنا أكثر نضجًا ونقاءً حتى نتمكن من الصعود درجة درجة. وبذلك ندرك أنه لا يمكن لأرواحنا في حياة واحدة، أو بمجرد المحاولة الأولى، أن تصل إلى النقاء اللازم للصعود على السلم حتى نصل إلى الله. يتطلب الأمر العديد من المحاولات والعديد من التجسدات لكي نصعد بضع درجات في كل مرة، وفقًا للنضج الذي حققته أرواحنا. وفي هذا الصدد، يحذرنا الرب من التوقف على السلم، أي أن نستمر في التقدم في تطورنا الروحي، وإلا فإننا سنعيق من يأتون بعدنا في تطورهم الروحي. — ملائكة الله الذين ينزلون على السلم هم أرواح النور المتقدمة التي يرسلها الرب لمساعدة الصاعدين. وهنا أيضًا يتضح مرة أخرى أن الله لا يتركنا وحدنا في طريقنا إليه، بل يقدم لنا مساعدته.

الطريق للوصول إلى خاصية الختم الثالث هو اتباع تعاليم الختمين السابقين: فقط من خلال التضحية بالشهوات الدنيا والإيمان الراسخ يمكن لله أن يجعل شرارة الروح التي تعيش فينا قوة عظيمة.

الختم الرابع القانون

وهي ترمز إلى موسى. فقد اختاره الله ليحرر شعب إسرائيل من العبودية في مصر، ومن خلاله أعطى الشعب الوصايا العشر والعديد من الأوامر التي أعلنت إرادة الله للبشر. أصبحت الوصايا العشر أساسًا لجميع القوانين البشرية، ولو تم اتباعها بإخلاص، لكان البشر قد سلكوا الطريق الصحيح: طريق عبادة الله الحقيقية والعدالة والنظام واحترام الجار. لكن عدم احترام القانون الإلهي، أي عصيان البشر لإرادة الله، قد أوصل البشرية إلى حافة الهاوية.

الختم الخامس: الحب

يمثله يسوع. فيه أصبح الله إنسانًا من أجل حبه لنا. كانت حياته نموذجًا كاملاً وتعاليمه تمجيدًا للحب، الذي بلغ ذروته عندما بذل حياته من أجلنا. لذلك استطاع أن يلخص تعاليمه في الكلمات التالية: "أعطيكم وصية جديدة، أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم، لكي تحبوا أنتم أيضاً بعضكم بعضاً" (يوحنا 13:34). وفي الواقع، فإن هذه الوصية الجديدة للمحبة تشمل القانون بأكمله. إن اتباعها حتى النهاية سيجلب ملكوت الله الروحي إلى هذه الأرض. وهذا هو الحال بالفعل في الآخرة، لأن المحبة هي شرط وأساس الملكوت الروحي.

الختم السادس: الحكمة

الختم السادس هو — كبداية ومرحلة تحضيرية للزمن الثالث — يرمز إليه إيليا، النبي والمحارب العظيم في العهد القديم، الذي صعد إلى السماء في "عربة نارية" بعد انتهاء مهمته (2 ملوك 2: 11). يُظهر لنا هذا التمثيل التصويري أن روح إيليا هو محارب الله المضيء. هذا الروح الكروبيمي

كان هذا الروح، حسب شهادة يسوع، متجسدًا أيضًا في يوحنا المعمدان (متى 11: 7-14)، الذي أعد القلوب حتى يتمكن يسوع من زرع تعاليمه فيها. كما أنه مهد الطريق للرب في عصرنا هذا عند عودته الروحية، وبصفته رئيس الملائكة القوي، ينقل إلى جميع الأرواح والعوالم نور الروح القدس، الحكمة الإلهية، التي تنبثق من الختم السادس المفتوح أو فصل كتاب الحياة، الذي أعلن الرب نفسه تعاليمه ووحيه حتى عام 1950 من خلال أدوات مختارة. لكن بذلك لم تنتهِ فترة الختم السادس. لا يزال نور الختم السادس يضيء على البشرية حتى تعترف بوحي المسيح في عودته وتصبح روحانية. وستدعم المحن التي تحدث في نفس الوقت هذا التطور حتى تتمكن الأرواح من تلقي حقيقة وحكمة الله. وبهذه الطريقة، يتم إعداد البشرية للختم السابع.

الختم السابع: الاكتمال

مع الختم السابع، يكتمل عمل الخلاص، كما اكتملت الخلق في اليوم السابع — من الناحية المجازية. لقد قطع الروح الطريق الطويل والمؤلم، وعاد إلى الاتصال الوثيق مع أبيه من روح إلى روح. يعود الابن العاصي إلى بيت أبيه، بعد أن تغلب على نفسه وعلى العالم. — رمز الختم السابع هو الآب السماوي نفسه، الذي سيكون الهدف النهائي الذي تم الوصول إليه في طريق التطور والتطهير الصعب للأرواح. الختم السابع لم يُفتح بعد. ربما يكون من حظ بعض الأرواح الآن، بفضل نضجها الروحي، أن تختبر نبوءة صغيرة عما سيجلبه الختم السابع ( ). ولكن بالنسبة لإسرائيل بأكملها وللبشرية، لا يزال يتعين على أجيال أن تأتي وتذهب، ولا يزال يتعين على سنوات عديدة من الاختبارات أن تأتي، ولا يزال يتعين على دموع كثيرة أن تطهر القلوب، حتى يأتي الوقت الأعظم للجميع: وقت الشركة الدائمة مع الآب.

III. شعب إسرائيل

في التعاليم، يتحدث الرب غالبًا عن "شعب إسرائيل" أو "شعبي" أو ببساطة "الشعب". وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال الأمة المكسيكية التي حدثت فيها الإعلانات. هل يعني ذلك دولة إسرائيل؟ — لا. — لتجنب أي سوء فهم، نقدم هنا شرحًا موجزًا عن أصل اسم "إسرائيل" وعن من يقصد بـ "شعب إسرائيل" في الوحي.

يعرف من هو على دراية بالكتاب المقدس القصة الواردة في العهد القديم، والتي تقول إن يعقوب، أثناء موقف صعب في حياته، تصارع مع "رجل" في الليل حتى بزوغ الفجر. لم يستطع "الرجل" التغلب عليه، فقال في النهاية: "لن يُدعى اسمك بعد الآن يعقوب، بل إسرائيل، لأنك تصارعت مع الله والناس وانتصرت". وجدد الله وعده ليعقوب: "نسلك سيكون كغبار الأرض، وستنتشر نحو الغرب والشرق والشمال والجنوب، وبك وبنسلك ستتبارك جميع عشائر الأرض" — إسرائيل هو اسم روحي ويعني "قوي". كان من المفترض أن تكون جماعة روحية قوية تضم كل الشعب، شعب إسرائيل العظيم والقوي. وأعطى الله الشعب الأرض الموعودة

ليعيشوا فيها بسلام ويعمقوا علاقتهم الروحية به. ولكن كان ذلك مشروطًا، وفقًا للعهد المبرم مع الله، بأن يعلنوا العبادة الحقيقية للإله الواحد وحقيقة تعاليمه لجميع شعوب الأرض، أي أن يكونوا شعبًا كهنوتيًا.

يصف العهد القديم بوضوح تطور شعب إسرائيل على مر القرون. سرعان ما ظهر انقسام داخله: من ناحية، كان هناك القلة الصغيرة التي نسميها إسرائيل الروحية، لأنها حافظت على الاتصال الروحي مع الله، ومن بينها خرج قادة الشعب الحكماء والأنبياء العظماء. من ناحية أخرى، كانت هناك الأغلبية التي نسميها إسرائيل المادية، لأنها استخدمت النعم الإلهية المتمثلة في الحكمة العظيمة والمثابرة والطاقة الحيوية حصريًا للحصول على السلطة والثروة. أدى هذا العصيان للعهد المبرم مع الله إلى تعرض شعب إسرائيل في كثير من الأحيان لاختبارات صعبة، كان هو نفسه السبب فيها، لأن ثروته وقوته وكبريائه كانت بمثابة تحدٍ للدول المجاورة لشن حرب عليه. في المحنة والشدة، صرخ الشعب إلى إلهه، لكن الندم لم يدم إلا حتى استعاد حريته وبلغ الثراء.

خلال المحن العديدة، عاشت أقلية إسرائيل الروحية دون أن يلاحظها أحد، لكنها كانت مليئة بالإيمان والأمل في المسيح. لذلك، استطاع أن يتجسد في وسطهم في يسوع، ليُذكّر شعبه مرة أخرى بمهمته الروحية بين الأمم ويُعدّهم لها. تبعته إسرائيل الروحية وكانت سعيدة بسماع كلمته. أما الأغلبية، إسرائيل المادية، فلم تلتفت إليه، ورفضته الكنيسة الرسمية رفضًا قاطعًا. كانت تتوقع رجلًا قويًا، محاربًا جبارًا، يكسر سيطرة الرومان، ليقيم إسرائيل أرضية، متألقة، لا تقهر. لكن المسيح كان متواضعًا، وقال: "مملكتي ليست من هذا العالم". كانت خيبة الأمل كبيرة لدرجة أنهم أدانوه باعتباره محرضًا ومجدفًا على الله وأعدوا له الصليب. — وبذلك حدث أمر بالغ الأهمية: الانفصال الظاهر بين إسرائيل الروحية وإسرائيل المادية.

اجتمع إسرائيل الروحي حول الرسل، وسرعان ما نضجت في المجموعة الصغيرة المعرفة التي عبر عنها الرسول بطرس بالقول: "الآن أعلم بالحقيقة أن الله لا ينظر إلى الشخص، بل في كل شعب، من يخافه ويعمل الصلاح، فهو مرضي له". — إذن، ليس اليهود وحدهم ينتمون إلى إسرائيل الروحية، بل جميع الذين يؤمنون بكلمات المسيح ويعملون بها من جميع الأديان والأمم؛ لأنها جماعة روحية، وبالتالي فهي غير مرتبطة بأمة معينة.

إسرائيل المادية، في سعيها المتعصب للتخلص من الحكم الروماني، عانت من هزيمة حربية شديدة، وبعد تدمير أورشليم في عام 70 بعد الميلاد، توقفت عن كونها أمة، وتشتت اليهود في جميع أنحاء العالم. كان هذا عقابًا رهيبًا تسبب فيه إسرائيل المادي بنفسه بسبب عصيانه للقوانين الإلهية ورفضه للمسيح. تحققت نبوءة يسوع بلا هوادة عند رؤية المعبد الفخم في القدس: "الحق أقول لكم: لن يبقى هنا حجر على حجر، بل سيُهدم كل شيء". وتابع: "أورشليم، أورشليم، التي تقتل الأنبياء وترجم الذين أرسلوا إليك، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تريدوا! ها إن بيتكم سيترك خرابًا". — على مدى القرون التالية، كانت هذه الأقلية غير مرغوب فيها في كل مكان، وتعرضت للقمع والإذلال والمشقة.

ولكن الآن، بعد ما يقرب من 2000 عام من تلك الأحداث المروعة وما نتج عنها من انفصال واضح بين إسرائيل الروحية وإسرائيل المادية، يحدث مرة أخرى تغيير ذو أهمية غير متوقعة. إسرائيل الروحية، التي كانت أقلية لا تحظى باهتمام يذكر بين شعوب الأرض، مجموعة ضعيفة وقليلة التأثير، يتم إيقاظها وتجميعها. المسيح في عودته الروحية يتحدث إلى "إسرائيل الروحية". إنه يجمع الآن جميع "أسباط إسرائيل المشتتة" ليجهز روحها ويرسلها إلى المعركة حتى تحقق خلاص البشرية وترقيتها روحياً. التعاليم المتعلقة بذلك هي الوحي الجديد للمسيح، المجمع في 12 مجلداً بعنوان "كتاب الحياة الحقيقية".

من ناحية أخرى، لدينا إسرائيل المادية. لقد كانت رحلتها طويلة ومؤلمة منذ أن طردت من رحمها ذلك الذي عرض عليها مملكته كميراث جديد. لكن أوقات القمع الشديد قد ولت؛ فقد أصبحت غنية، وتستخدم أموالها لممارسة نفوذ كبير. لقد أصبحت قوية وفخورة، واستقر الفرع القومي مرة أخرى كأمة، واستيقظت التقاليد الدينية القديمة. إنها تعتقد أنها تفي بقوانين يهوه وموسى، ولكنها في الواقع لا تزال تعبد العجل الذهبي. إنها بعيدة كل البعد عن فهم مهمتها الروحية وتنفيذها. لا ينبغي اعتبار هذا اتهامًا أحادي الجانب ضد اليهود أو الأمة الإسرائيلية؛ فجميع أمم الأرض — ربما باستثناء أقليات صغيرة — قد أصبحت مادية و"ترقص حول

العجل الذهبي". — إذا تمت الإشارة بشكل خاص إلى إسرائيل المادية في هذا الشرح، فذلك لأن هذه الدراسة تتناول إسرائيل الروحية والمادية وتخلص إلى أن الأخيرة لا تفي — بعد — بالمهمة التي كلفها الله بها، وهي أن تكون شعب الكهنة بين شعوب الأرض. نتساءل تلقائياً: كيف ستسير الأمور من الآن فصاعداً؟ — يجب ألا ننسى أن الله قد أعطى شعب إسرائيل وعودًا عظيمة، ولن يخلفها أبدًا. ولكن يجب أن ندرك أيضًا أن الوعود بالبركة التي أعطاها الله ليعقوب فيما يتعلق بنسله تتعلق بالروح، تمامًا كما أن الاسم الذي أطلقه على يعقوب لاحقًا، وهو إسرائيل، هو اسم روحي. من الخطأ الاعتقاد أن الوعود تتعلق بالمادة، أي بالقبيلة أو بدولة إسرائيل الحالية. لو كان الأمر كذلك، لكان الأنبياء ورسل الله ما زالوا يظهرون فيها. — لكن سيأتي الوقت الذي ستتحد فيه إسرائيل المادية الحالية مع إسرائيل الروحية، وستشكلان معًا وحدة واحدة، شعب إسرائيل الواحد. لكن متى سيحدث ذلك؟ — عندما يتخلى إسرائيل المادي عن المال والسلطة والكبرياء ويعترف بالوحي الجديد للرب — وهو ما لن يكون ممكناً على الأرجح إلا بعد محنة شديدة أخرى — ويصرخ بدموع الألم: كان يسوع هو المسيح، والمسيح هو أيضاً بالنسبة لنا "الطريق والحق والحياة".

1 في بداية الزمان، أعطيتُ الإنسان، بصفتي أبًا، أن يفعل الخير. لكن البشر ابتعدوا عن الوصايا الإلهية وانغمسوا في عبادة الأصنام وارتكبوا أفعالًا شنيعة ضدي. انتصر الأقوياء، وهزم الضعفاء، وأخذ الرجل المرأة جارية. لذلك كان من الضروري أن أعطي موسى على جبل سيناء الوصايا العشر من الشريعة. تضمنت هذه الشريعة الوصايا التي كان من المفترض أن تحكم شعب إسرائيل. كان من المفترض أن تقول لهم: من يقتل، عليه أن يتحمل نفس الحكم. من يسرق، عليه أن يعيد ما سرقه إلى أخيه. من يفعل الشر، عليه أن يدفع عيناً بعين وسنّاً بسنّ.

2 اقترب الزمن الثاني، وجئت لأعيش بينكم في يسوع، وقلت لكم في كلمتي: "إذا ضُرب أحدكم على خده الأيمن، فليقدم خده الأيسر أيضاً. اغفروا لأعدائكم". وفي الزمن الثالث الذي أنتم فيه، جئت لأقول لكم: ماذا ستفعلون إذا طرق بابكم قاتل والدكم، الذي يلاحقه العدل البشري، وطلب منكم المساعدة؟ — امنحوه الحماية. إذا تصرفتم هكذا، فستثبتون أنكم قد بلغتم التطور الروحي الذي يسمح لكم بتحقيق القانون الإلهي لأبيكم السماوي، الذي يأمركم: أحبوا بعضكم بعضاً؛ وأحيوا الأرواح التي ماتت عن حياة النعمة، لأن كل روح يجب أن تخلص.

3 أنا آتي اليوم لأتحدث إلى أرواحكم وأكشف لكم محتوى الأختام السبعة، كتاب تاريخكم، النبوءة، الوحي والعدالة.

4 أنا هو الذي أتيت لأقول لكم إنكم تعيشون الآن في الزمن الذي ينتمي إلى الختم السادس.

5 تشير سنة 1866 إلى بداية زمن النور هذا. أرسلت إيليا ليرفع حجاب السر ويبدأ زمن ظهوري كروح القدس بين البشر. أضاء إيليا رجلاً اخترته ليكون المبشر. كان ذلك المختار، واسمه روكي روخاس، هو الذي سمع صوت النبي من روح إلى روح، يأمره باسمي أن يدعو إخوته ويجمعهم، لأن الوحي الإلهي كان جاهزاً ليضيء مصير البشرية. روكي روخاس، اللطيف والمتواضع كالحمل، أطاع الصوت الروحي وأجاب: "لتكن مشيئة ربي فيّ".

انظر الملاحظة 1 في الملحق

6 جمع روكي روخاس مجموعة من الرجال والنساء المملوءين بالإيمان وحسن النية، وهناك، في حضن اجتماعاته الأولى، أعلن إيلياس عن نفسه من خلال عقل الرسول، قائلاً: "أنا النبي إيلياس، الذي تجلى على جبل طابور". أعطى تلاميذه الأوائل تعاليمه الأولى، وفي الوقت نفسه أعلن لهم عصر الروحانية وتنبأ لهم بأن شعاع المعلم الإلهي سيأتي قريبًا ليتواصل مع شعبه.

7 في أحد الأيام، عندما كان مكان التجمع المتواضع في روكي روخاس مليئًا بالمؤمنين الذين آمنوا بكلمات هذا الرجل، نزل إيلياس ليُنير عقل ناقل كلماته، وبإلهام مني، مسح سبعة من هؤلاء المؤمنين، الذين كانوا يمثلون أو يرمزون إلى الأختام السبعة.

8 لاحقًا، عندما حان الوقت الموعود لإعلاني، وجدت أن واحدًا فقط من هؤلاء السبعة المختارين كان ينتظر وصول العريس الطاهر، وكان هذا القلب هو قلب داميانا أوفييدو، العذراء التي كان عقلها أول من تلقى نور الإشعاع الإلهي كمكافأة على مثابرتها واستعدادها.

9 كانت داميانا أوفييدو تمثل الختم السادس. كان هذا دليلاً إضافياً على أن نور الختم السادس هو الذي ينير هذه الحقبة.

10 في الزمن الثاني، وجدت رحمًا أنثويًا، رحمًا أموميًا، وفي الزمن الحاضر، استرحت في قلب داميانا أوفييدو الطاهر والعفيف. كان رحمها العذري مثل رحم أم لشعب إسرائيل، ومن خلال وساطتها، أعددت القادة* و"حاملي الأصوات" و"العمال"**. تركتها تصل إلى عتبة الشيخوخة وقلت لها: أنتِ التي نهضتِ كينبوع للحب وأشعلتِ شعلة الإيمان في القلوب، استريحي الآن.

* قادة الجماعات

** استنادًا إلى مثل يسوع عن "العمال في الكرم"

11 طلبت مني أن أسمح لها بالقدوم في الروح للعمل، لأنها كانت تحرس شريعتي بحماس ولم تكن تريد أن تتلطخ؛ فمنحتها ذلك.

12 وفي الوقت نفسه، كلفتها بمهمة أخرى، قائلاً لها: داميانا، ليس من رغبتي أن تختلط المياه العكرة بالمياه الصافية. كوني على يمين القادة، حتى يتزايد نور الإيمان فيهم يومًا بعد يوم. افرحي وابتهجي بهذا الشعب من المكان الذي أنت فيه. انظري إلى الجماهير التي تحبك وتعرفني. إنهم يتبعون الأثر الذي تركته لهم. انظر، الشعلة لا تزال مشتعلة. قال المعلم: من يزرع الحب يحصد الحب؛ من يزرع النور يحصد النور. لقد كافحت من أجل إعداد عقول حاملي الأصوات* وتطهير طرق مختاريّ؛ انظر، هذا هو نسلك.
كوسيلة للتواصل

13 حقاً، أقول لكم أيها الشعب: داميانا هي العذراء الطاهرة التي جاءت في الزمن الثالث كنائبة لمريم لتمنحكم الحنان والحنان. طوبى للعذارى اللواتي يتبعن هذا الطريق، لأنني سأغمرهن بنعمتي. ومن رغبتي الإلهية أن أحولكم جميعاً، أنتم أبنائي، إلى تلاميذي، لأن لحظة رحيلي تقترب، وأريد أن أترككم كمعلمين بين البشر.

14 امشوا بخطى هادئة لتصلوا إلى هدف طريقكم وتكونوا أقوى الناس على الأرض بتواضعكم واستعدادكم لمساعدة الآخرين.

15 حتى الناس الماديون في هذا الزمان قد دعوني. لقد وجد صوتي صدى روحياً فيهم، وقد منحهم المعلم السلام بوفرة؛ لكنهم، على الرغم من وجودي معهم، لم يرغبوا في قبولي وأرادوا أن يزرعوا بذوراً مختلفة.

16 في هذه اللحظة أستقبلكم وأعطيكم جوهرتي ونوري الذي طالما انتظرتموه. لا تحكموا على إخوانكم الذين ابتعدوا عن طريق الحق، لأنكم لا تعلمون ما إذا كنتم أنتم أيضاً ستضلون غداً في طرق أخرى. أنا أحميكم من الضلال وأقدم لكم الحليب والعسل.

17 اليوم أتيت لأقول لكم كلمتي مرة أخرى، لأذكركم بتعاليم الماضي. لكنني لم آت لأذكركم بالقداس المقدس، بالشكل الذي رمز له يسوع في الزمن الثاني بالخبز والنبيذ الأرضيين. لقد ولّى الزمن الذي كان يُقدَّم لكم فيه الخبز المادي نيابة عن كلمتي. اليوم، كلمتي هي الخبز ومعناها الإلهي هو النبيذ المقدس الذي أقدمه لكم روحياً في كل لحظة.

18 تغذوا أنفسكم، تغذوا أنفسكم، هذه هي مشيئتي. أعطوا الحقيقة لمن يتغذى على الخداع. أحضروا الكافرين إليّ واجعلوا الخلاف والانقسام يختفيان، حتى يصل خبز الحياة الأبدية إلى جميع أبنائي؛ لأن حبي جاء لخلاصكم، عندما كنتم على وشك السقوط. مثل طوق نجاة في العاصفة، روحي المليئة بالرحمة تنقذكم.

19 كلما شعرتم بالوحدة في ساعة المحنة، جعلتكم تشعرون بوجودي لتقوية إيمانكم.

20 عندها صمتت شفاهكم التي كانت على وشك أن تجدف، متهمة إياي: "يا رب، لماذا تسمح لأخوتي أن يؤذوني، بينما تقول أنني مختارك؟"

21 يا أيها الأطفال الصغار، الذين لم تقرروا بعد أن تكونوا تلاميذي، على الرغم من أنني قلت: طوبى لمن يتعرض للمحنة ويظهر قوته في الاختبار ويغفر لأخيه ويبارك اسمي؛ لأن نورًا سيخرج من كيانه، سيحول إلى تعاليمي حتى من أنكرها.

22 كل عمل صالح سيجد مكافأته، التي لن يتم الحصول عليها على الأرض، بل في الآخرة. ولكن كم من الناس يرغبون في التمتع بهذه السعادة هنا على الأرض، دون أن يعلموا أن من لا يفعل شيئًا من أجل حياته الروحية ( ) سيقف عند دخوله إليها دون أي استحقاق، وستكون ندمه كبيرًا.

23 تدريجياً، ستجعل تعاليمي الناس يفهمون جوهر أو معنى الحياة؛ عندئذٍ سيتم استغلال هذه الحياة الأرضية القصيرة لصالح الروح. لكن لهذا من الضروري أن تغفروا لبعضكم البعض، حتى ينمو النور والسلام بين الناس.

24 ولكن إذا لم تكونوا أنتم، يا تلاميذي، قدوة لهذه الفضائل في هذا الزمان، فمن يمكن للبشرية أن تأمل فيه؟

25 اعلموا أن هذا يقوله لكم من بذل دمه وحياته من أجلكم، ومن أحب جماهير الناس وغفر لهم، على الرغم من أنهم حاكموه وأدانوه وقتلوه.
26 لكن الحقيقة، التي هي الحياة، التي هي الحب، هي خالدة، وها هي ذا بينكم من جديد في إعلان روحي من خلال عقل إنسان. كلمتي في هذا الزمن تكرر لكم تلك الدرس: "أحبوا بعضكم بعضاً كما يحب المعلم تلاميذه". أريد أيضًا أن أشرحها لكم، حتى يتضح كل سر، ويُفتح أمامكم من جديد ذلك الكتاب الذي تركته لكم كوصية، والذي أخفاه الناس أو أغلقوه فيما بعد.
27 إن سفر رؤيا يوحنا، الذي كان موضع جدل في كثير من الأحيان ورفض جزئيًا بسبب محتواه الصعب الفهم، يؤكده الرب ويشرحه بالكامل في معناه.
28 سيتمزق الكثير من الحجاب. كلمتي هي سيف النور الذي يقضي على الظلام.
29 ستظهر المعرفة الخفية، وستكشف لكم التعاليم المجهولة. ستتلاشى العديد من الأسرار؛ لكنكم لن تجدوا هذه الوحي في كتب العالم، بل في كلمتي هذه.
30 كل من يريد أن يكون حقًا طفل النور، فليتعمق بخشوع في كلمتي، وهناك سيعرف معلمه الذي ينتظره ليعلمه.
31 حقًا، حقًا، لن تكون تعاليم البشر هي التي تجلب السلام للعالم وتنقذ البشرية من الهاوية.
32 انظروا إلى الأديان التي تنكر بعضها بعضًا وتقول إنها تعلن تعاليمي.
33 لذلك، فإن جميع الذين دُعوا في هذا الزمان ليكونوا رسلًا لي، وتلاميذي الجدد، سيتم تطهيرهم وتنقيتهم، حتى يكونوا مستحقين أن يبلغوا إخوتهم هذه البشارة السارة.
34 في الزمن الثاني، كان هناك اثنا عشر تلميذاً نشروا تعاليمي في العالم. في الزمن الثالث، سيكون هناك اثنا عشر ألفاً من كل "قبيلة إسرائيل" ينشرون تعاليمي عن الحقيقة والمحبة للبشرية جمعاء.
35 أين هم هؤلاء المائة وأربعة وأربعون ألفاً؟ — إيلياس بصدد جمعهم، سواء كان بعضهم في العالم الروحي والبعض الآخر متجسداً. سيكونون جميعاً متحدين روحياً في هذا العمل الإلهي.
36 ستشهدون أحداثًا عظيمة، وكثير منها سيدهشكم؛ لكنني سأعطيكم النور بتعاليمي حتى لا تقعوا أبدًا في حيرة. ادرسوا كلمتي التي ستغرس فيكم حب أبيكم وإخوانكم. ليس من الضروري أن تكونوا من بين المائة وأربعة وأربعين ألفًا لتتمكنوا من خدمة الآب أو لتسموا أنفسكم تلاميذ المعلم. أولئك الذين ينتمون إلى هذا العدد هم أولئك الذين مهمتهم أن يكونوا روادًا وحماة لعملي.
37 اليوم آتي بالروح. في الزمن الثاني كنت مرئياً لعين البشر لأنني أصبحت إنساناً.
38 عندما رأوني، تساءل الكثيرون: "من هو هذا الذي يتكلم باسم الله؟" فقال لهم آخرون: "إنه ابن مريم والنجار يوسف، إنه الجليلي." ثم سخروا من يسوع.
39 لكن ابن النجار جعل المكفوفين منذ الولادة يرون النور، ويرون في وسطه وجه يسوع الذي شفاهم. عندما شعروا بمعجزة عناق المعلم ، سجدوا عند قدميه وصرخوا بأعلى أصواتهم أنهم أدركوا أنه هو المخلص الموعود.
40 فقد تساءل الكافرون بخوف: كيف أمكن لهذا الإنسان البسيط، الذي عرفوه كواحد من بين الكثيرين، أن يصنع معجزات عظيمة كهذه؟
41 اليوم أتيت بالروح، ولم يعد بإمكان الناس أن يدعوني ابن النجار؛ ولكن الحق أقول لكم أنه حتى في ذلك الوقت لم يكن من حقهم أن يدعوني بذلك. كان مكتوبًا أن عذراء ستحبل، وأن "الكلمة" ستصبح جسدًا في رحمها. كان يوسف، رب الأسرة، مجرد ملاك حارس في حياة العذراء والطفل، مرئيًا لأعين البشر؛ أما مريم، فكانت تجسيدًا لحب الله الأمومي وأم يسوع، الذي كان الجزء البشري من المسيح.
42 بواسطة تعاليم بسيطة، سأجعلكم تفهمون تدريجياً الوحي الذي تسمونه أسراراً، وهو ليس كذلك. سأعلمكم الصلاة، حتى ترفعوا أفكاركم إلى أبيكم في ساعات المحن.
43 لقد تم تعليمكم الصلاة في جميع الأوقات.

44 لقد جعل موسكم تصليون* خلال الليلة الأخيرة التي قضيتموها في مصر، وطوال فترة عبوركم الصحراء.
المقصود هنا هم جميع الذين تجسدوا في شعب إسرائيل في زمن موسى.
45 في الزمن الثاني، علمتكم الصلاة الربانية، لكي تلهمكم وتجعلكم تلجأون إلى أبيكم في احتياجاتكم وتضعوا نصب أعينكم دائماً وعده بملكوته الآتي؛ لكي تأتوا إليه طالبين المغفرة وتسألوا ضميركم إن كنتم قد غفرتم بدوركم لمن أساءوا إليكم.
46 الآن أعلمكم الصلاة الروحية التي لا تنبع من الشفاه، بل من أعماق روحكم، والتي تتحدث إليّ بتواضع وثقة: "يا رب، لتكن مشيئتك فينا".
47 لقد علمتكم الشفاء. كان يسوع البلسم، كان الصحة، كلمته شفت من سمعها، يده جلبت الصحة لمن لمسها؛ نظرته كانت تمنح من ينظر إليها عزاءً لا حدود له؛ حتى ثوبه، عندما كان يلمسه المؤمنون، كان يعيد السلام إلى الذين كانوا يأتون إليه مثقلين بالمرارة والمعاناة؛ وحتى دمه، عندما سال على وجه القائد، أعاد البصر إلى عينيه.
48 مثل هذه المعجزات لا يمكن أن تحققها سوى المحبة والرحمة، التي هي ابنة هذه المحبة. بها يمكنكم أن تشفوا.
49 اشعروا أنني قريب جدًا منكم؛ وأنا أعطيكم الأدلة على ذلك في اللحظات الصعبة من حياتكم. كان هدفي أن تهيئوا قلوبكم ليكون مسكني فيها لتشعروا بوجودي.
50 كيف لا تشعرون بي، رغم أنني فيكم؟ البعض يرونني في الطبيعة، والبعض الآخر يشعرون بي فقط في ما وراء كل المادة، لكنني أقول لكم حقًا أنني في كل شيء وفي كل مكان. لماذا تبحثون عني دائمًا خارجكم، بينما أنا فيكم أيضًا؟
51 عندما أخبرتكم من أنا، لم تسمعوا ولم تفهموا الصوت الذي كان يتحدث إليكم، وعندما رأيتموني، لم تعرفوا من أمامكم. كان هذا دليلاً على افتقاركم إلى الحساسية الروحية.
52 لكنكم في النهاية تأتون إليّ لكي أعلّمكم ولا أشير فقط إلى نواقصكم. أنتم تحملون في أذهانكم ماضيكم كعبء للتكفير*.
انظر الملاحظة 2 في الملحق
53 ثم أزيل عنكم عبئكم وأريحكم، وأزيل حزنكم وأقدم لكم طعامًا يشعل نور الأمل في قلوبكم.
54 كم من القلوب التي قستها محن الحياة قد غلبتها لطف كلمتي. لقد شعروا أنهم يجدون العزاء، ويشفيون، ويستيقظون لحياة جديدة. وهكذا، فإن أولئك الذين يتبعونني ينسبون ما حصلوا عليه إلى قوتي ومحبتي ، ولا يمكن لروحهم أن تنفصل عني، لأن قلوبهم مليئة بالشكر والمحبة، ولن يستبدلوا بياض ثيابهم الروحية النقية بثياب الملك الأغنى.
55 ولكن هناك من يبقون معي، وعلى الرغم من أنهم يتلقون كلمتي كنهر من المياه الصافية، إلا أنهم يحتفظون بميولهم الشريرة. ومن بين هؤلاء، هناك من يتصرفون مثل قايين الحسود؛ فعندما يرون أن قربانهم أقل إرضاءً للرب من قربان المتواضع الذي يتصرف مثل هابيل الصالح، تشتعل قلوبهم غضبًا وحسدًا، ويستلون السيف ذي الحدين الذي يمتلكونه بألسنتهم ليجرحوا إخوتهم جرحًا مؤلمًا. وبعد أن يتركوهم يبكون من الألم أو يقتلوهم (روحياً)، يأتون إلى مقدسي، ويرفعون أفكارهم إليّ ويقولون بنفاق إنهم يحبونني.
56 ومع ذلك، فإنني لا أبعد عني هؤلاء الأطفال الصغار الذين تصلب عقولهم وقلوبهم؛ بل أخضعهم لاختبارات كبيرة وأجعلهم يشعرون بكلمتي بعمق. إذا انحنوا، فإنهم ينتصرون؛ وإذا تمردوا، فإنهم يضلون من جديد وينتظرون فرصة أخرى.
57 أنا أتحدث إليكم عن كل هذا لكي تصبحوا تلاميذي الصالحين وتتمكنوا من امتلاك الحكمة الحقيقية.
58 لا تتفاخروا أبدًا بمعرفتكم، لأن سر الآب لا يُكشف إلا لمن يطرق بابه بتواضع.

59 لو كان رجال العلم الذين يدفعون عالمكم ويغيرونه مستلهمين من الحب والخير، لكانوا قد اكتشفوا بالفعل كم أحتفظ من معرفة للعلم في هذا الزمان، وليس فقط هذا الجزء الصغير جدًا الذي يتفاخرون به كثيرًا.

60 كان سليمان يُدعى بالحكيم لأن أحكامه ونصائحه وأقواله كانت تتسم بالحكمة؛ وامتد شهرته إلى ما وراء حدود مملكته ووصلت إلى بلدان أخرى.

61 لكن هذا الرجل، على الرغم من أنه كان ملكًا، ركع بتواضع أمام ربه وطلب الحكمة والقوة والحماية، لأنه أدرك أنه مجرد خادم لي، ووضع أمامي صولجانه وتاجه. لو أن جميع العلماء والباحثين فعلوا مثله، فكم كانت ستكون حكمتهم عظيمة، وكم من العلوم المجهولة حتى الآن كانت ستكشف لهم من كنز معرفتي السري!

62 أنتم، الذين لا تملكون الكثير من الماديات، قد حصلتم بالفعل على الكثير من المعرفة التي لم يكشفها لكم العلماء ولا العلماء.

63 لقد تم توضيح سر "قيامة الجسد" من خلال الوحي عن تناسخ الروح. اليوم تعلمون أن معنى قانون الحب والعدالة هذا هو أن الروح تتكامل، وأنها لا تضيع أبدًا، لأنها ستجد دائمًا بابًا مفتوحًا كفرصة لخلاصها، يقدمه لها الآب.

64 حكمي على كل روح بناءً على هذا القانون كامل ولا هوادة فيه.

65 أنا وحدني أعرف كيف أحكم عليكم، لأن كل مصير غير مفهوم للبشر. لذلك لن يتم فضح أحد أو خيانته أمام الآخرين.

66 بعد أن ضاعت الأرواح في خطاياها، وبعد الكثير من الصراعات والتقلبات وبعد رحلة طويلة، ستأتي إليّ مليئة بالحكمة بسبب تجاربها، مطهرة بالألم، مرتفعة بفضل استحقاقاتها، متعبة من الرحلة الطويلة، ولكن بسيطة وسعيدة كالأطفال.

67 أيها الشعب، فكر في الوقت الذي أمامك، واستمع إلى كلمتي، لأنها "الطريق". أدرك مهمتك وأدها، وتحمل آلامك بصبر، لأنه لا يوجد طريق خالٍ من الأشواك للوصول إلى قمة الكمال.

68 نور كلمتي سيوحد الناس في هذا الزمن الثالث. حقيقتي ستضيء في كل عقل، وبذلك ستزول الاختلافات في المعتقدات والديانات.

69 بينما يحبني البعض اليوم في يهوه وينكرون المسيح، يحبني آخرون في المسيح ولا يعرفون يهوه؛ وبينما يعترف البعض بوجودي كروح القدس، يتجادل آخرون ويتنازعون حول ثالوثي.

70 والآن أسأل هذه البشرية ومن يقودونها روحياً: لماذا تبتعدون عن بعضكم البعض، في حين أنكم جميعاً تؤمنون بالله الحقيقي؟ إذا كنتم تحبونني في يهوه، فأنتم في الحقيقة. إذا كنتم تحبونني من خلال المسيح، فهو الطريق والحق والحياة. إذا كنتم تحبونني كروح القدس، فأنتم تقتربون من النور. ليس لديكم سوى إله واحد، أب واحد. لا توجد ثلاثة أقانيم إلهية في الله، بل روح إلهية واحدة فقط، كشفت عن نفسها للبشرية خلال ثلاث مراحل تطور مختلفة. عند التعمق في هذا الأمر، اعتقدت البشرية في طفولتها أنها ترى ثلاثة أقانيم، في حين أن هناك روح إلهية واحدة فقط. لذلك، عندما تسمعون اسم يهوه، فكروا في الله كأب وقاضٍ. عندما تفكرون في المسيح، أدركوا فيه الله كمعلم، كحب؛ وعندما تحاولون استكشاف أصل الروح القدس، اعلموا أنه ليس سوى الله، عندما يكشف حكمته اللامحدودة لتلاميذه الأكثر تقدماً.

71 لو كنت قد وجدت البشرية في العصور الأولى متطورة روحياً كما هي اليوم، لظهرت لها كأب، وكمعلم، وكروح قدس؛ عندئذ لما رأى الناس ثلاثة آلهة حيث لا يوجد سوى واحد. لكنهم لم يكونوا قادرين على تفسير تعاليمي بشكل صحيح، وكانوا سيشعرون بالارتباك ويبتعدون عن طريقي، ليواصلوا خلق آلهة صغيرة ومتاحة تتوافق مع تصوراتهم.

72 بمجرد أن يدرك الناس هذه الحقيقة ويقبلوها، سيندمون على أنهم أساءوا فهم بعضهم البعض بسبب خطأ كان بإمكانهم تجنبه بقليل من الحب.

73 تعرفوا على القانون، أحبوا الخير، اجعلوا الحب والرحمة يتجسدان في أفعالكم، امنحوا أرواحكم الحرية المقدسة للارتقاء إلى موطنها، وستحبونني. هل تريدون نموذجًا كاملاً لكيفية التصرف وكيف يجب أن تكونوا لتصلوا إليّ؟ — خذوا يسوع قدوة لكم، أحبوني فيه، ابحثوا عني من خلاله، تعالوا إليّ على خطاه الإلهي؛ لكن لا تحبوني في شكله الجسدي أو في صورته، ولا تستبدلوا ممارسة تعاليمه بالطقوس أو الأشكال الخارجية، لأنكم إذا فعلتم ذلك، فستبقون إلى الأبد في اختلافاتكم وعداوتكم وتعصبكم.

74 أحبوني في يسوع، ولكن في روحه، في تعاليمه، وستحققون القانون الأبدي؛ لأن في المسيح تتحد العدالة والمحبة والحكمة في وحدة، والتي من خلالها أعطيت البشرية إدراك وجود روحي وقدرته المطلقة.

75 إذا كان المسيح هو المحبة، فهل يمكنكم أن تصدقوا أنه مستقل عن يهوه، وأنا المحبة؟

76 إذا كان الروح القدس هو الحكمة، فهل تعتقدون أن هذا الروح موجود بشكل مستقل عن المسيح، في حين أنني أنا الحكمة؟ هل تعتقدون أن "الكلمة" والروح القدس هما شيئان مختلفان؟

77 يكفي أن تعرفوا القليل من الكلمة التي علمها يسوع للبشرية لتدركوا أن الله واحد فقط كان موجودًا وسيظل واحدًا إلى الأبد. لذلك قلت من خلاله: "من يعرف الابن يعرف الآب، لأنه فيّ وأنا فيه". لاحقًا، عندما أعلن أنه سيعود إلى البشر في زمن آخر، لم يقل فقط: سأعود، بل وعد بإرسال الروح القدس، روح المعزي، روح الحق.

78 لماذا يأتي المسيح منفصلاً عن الروح القدس؟ ألا يستطيع أن يجلب معه في روحه الحق والنور والعزاء؟

79 كم هو ضئيل ما اخترقه الناس من حقيقتي، وكم اضطربوا في هذا القليل الذي اخترقوه! إنهم يعتقدون أنهم قد وصلوا إلى أعمق الحقائق؛ ولكن طالما أنهم يستخدمون الحقيقة للخداع والقتل وتدمير السلام ولإساءة فهم بعضهم البعض، وهو كل ما يتعارض مع ما تعلمه كلمتي، فلا يمكن للبشر أن يقولوا إنهم يسيرون على طريق الحقيقة.

80 إليكم جميعًا أرسل رسالتي في هذا الوقت، رسالة وعد بها البشرية على لسان يسوع عندما كان بين البشر.

81 أعلم أن هذه التعاليم ستُستخف بها في البداية، لأنها نُقلت عن طريق مخلوقات بسيطة وخطاة، مثل ناقلي كلمتي. لكن الحقيقة التي تحتوي عليها هذه الوحي ستسود، وستُسمع هذه التعاليم، لأن جوهرها هو الروح القدس، المعزي والحقيقة الموعودة.

82 سلامي معكم!

التعليم 2

1 انظروا، ها أنا ذا بينكم مرة أخرى في هذه الساعة التي يستمع فيها روحكم إليّ ويشكرني.

2 في كل مرة تبدأ سنة جديدة، تولد البشرية أملاً جديداً، على الرغم من أن هناك من يشعرون بالخوف. لماذا تخافون الحياة والزمن؟ إنهما يبقيان على حالهما دائماً؛ أنتم الذين تمرون. اليوم أنتم أطفال وغداً بالغون؛ اليوم أنتم على الأرض وغداً لستم كذلك؛ اليوم تولدون وغداً تموتون.

3 أنتم تعيشون في نهاية الزمان. لم يعد روحكم خاضعًا للحياة المادية؛ لقد دخل في الأبدية. أنتم ذرات من ألوهيتي. أنا أبدي. لطالما كنت موجودًا. الروح الإلهية لا تشيخ أبدًا. أنا ثابت ولا أفنى، البداية والنهاية، الألف والياء. أنتم خرجتم مني، ولذلك ستعودون إليّ.

4 بالتأكيد، كل عام جديد هو سر للبشر، ولكن حقًا، أقول لكم، إنه خطوة جديدة عليكم أن تخطوها في طريق تطوركم.

5 لا تخافوا من المستقبل لأنكم لا تعرفونه؛ لا تنظروا إليه على أنه محاط بالظلام. تذكروا أنني أنا الزمان والخلود؛ فكروا أنني في المستقبل.

6 أنتم، يا شعبي، تعرفون شيئًا عما يخبئه المستقبل، لأنني أكشفه لكم ولديكم أنبياء بينكم، يخترقون المستقبل حسب مشيئتي ويشهدون لكم به.

7 ليس لكم الحق في الشك؛ فأنتم لستم عميانًا يخشون التعثر في الطريق.

8 لقد مهدت الطريق لجميع البشر ليجدوا السلام. لقد حددت لهم الطريق ليجدوني في كل حقيقتي.

9 يا بشرية، أنا قريب جدًا منك، وأنت لا تشعر بي!

10 لقد أعطيتكم سر السلام، وهو المحبة فيما بينكم.

11 ستأتي الساعة التي سيشتاق فيها الناس إلى السلام بشدة، لدرجة أنهم سيبحثون عنه بكل الوسائل: في الأديان، وفي العلم، وفي مختلف المذاهب. المؤمنون وأولئك الذين يطلقون على أنفسهم اسم الملحدين والمفكرين الأحرار، سيتجهون جميعًا نحو نفس النقطة بحثًا عن هذا السلام، وعندما يصلون إليه، سيقفون أمامي.

12 انتبهوا، أيها الذين تستمعون إلى كلماتي في هذه اللحظة، ولكنكم لن تسمعوها قريبًا. لن يكون ذلك في هذه السنة، حيث تنتهي هذه الوحي، بل في الوقت الذي حددته مشيئتي، أي عام 1950.

13 ليتذكر أولئك الذين استمعوا إليّ منذ زمن طويل أنني قلت لكم: كلمتي ستنزل من قمة الجبل، وأنتم ستكونون عند سفحه لتستقبلوها.

14 منذ أول "مبعوث" استخدمت عقله لهذا الإعلان، قلت لكم أن هذا الإعلان الإلهي، الذي بدأ في عام 1866، سينتهي في عام 1950، وأنكم لن تبقوا يتامى بعد هذا العام، لأن حضوري سيكون أشد تأثيراً إذا استعددتم له.

15 اليوم هو أول يوم من عام 1941، وبالتالي ستسمعون كلمتي لمدة عشر سنوات أخرى، وهي فترة كافية لكي يتعرف العديد من إخوانكم على هذا التعليم، ولكي يؤمن العديد ممن لم يؤمنوا، ولكي ينهض العديد ممن لم يطيعوا ويقوموا بتنفيذ أوامري.

16 كلمتي المتواضعة واللطيفة ستكون متعة للمتألمين وروحًا لكل روح مثل الندى والعطر. هذه الكلمة التي رفضها الكثيرون وداسوا عليها من أجل متعتهم، ستبدو للجميع كمداعبة.

17 لا تعتقدوا أن بلدكم سيكون الوحيد الذي سيتلقى نعمتي الروحية. كلا، منذ البداية أعددت نصيباً لكل أمة على هذه الأرض.

18 ستدخل حقيقتي مرة أخرى إلى جميع البيوت، كما دخل يسوع ذات مرة إلى المعابد المخصصة لعبادة الله وأذهل بكلماته الكهنة والشيوخ ومعلمي الشريعة.

19 من سيتخذني قدوة في زمننا هذا؟ من هم الذين لا يخافون البشرية؟ — أولئك الذين يشهدون بالحقيقة من خلال أعمالهم. حقاً، أقول لكم: من يقول الحقيقة، لن يخاف الموت مثل سيده نفسه.

20 لقد حان الوقت منذ زمن طويل لكي ترن هذه الكلمة داخل المعابد والكنائس ويصل صداها إلى أقوى قوى الأرض. ولكن من الضروري أن يتطهر ناقلوها ويصلحوا أنفسهم ليكونوا رسلًا جديرين بها. انظروا كيف مر الزمن دون أن تتبنوا هذه الاستعدادات.

21 أنا لا أطلب منكم التضحية؛ أريد فقط أن تكون أفعالكم عفوية وحبكم صادقًا. ومع ذلك، لا تنسوا مثال طاعة وإخضاع إبراهيم عندما طلب منه أبوه حياة إسحاق، ابنه الحبيب. من من الناس المعاصرين، من الذين يحبونني، سيعطيني مثل هذا الدليل على الطاعة والحب والإيمان؟

22 لقد بشر رسلِي بحقيقتي، وعندما أدانهم الناس، لم يهربوا من الموت.

23 من يعيش في الحقيقة لا يخاف شيئًا.

24 طريقك، يا شعبي، مليء بالنماذج الجميلة.

25 نور الشمعدان السادس يضيء للناس في هذا الزمان؛ لكن الأختام الخمسة التي مضت قد تركت نورها في الأرواح أيضاً.

26 عندما وصلتم إلى هذا النور الساطع، بعضكم بالروح* والبعض الآخر بالجسد، سألتم عن سبب دعوتكم. عندها سمعتم ذلك الصوت الذي يقول لكم: أنا الحمل الذي ضحى بنفسه من أجل حبكم، وقد جئت لأضيء أرواحكم، لتحبوا بعضكم بعضًا وتصلوا إليّ.

* كأرواح بدون أجساد مادية.

27 في هذا الزمان، آتي بالروح. ينزل نوري كألسنة من نار على البشر، لكي يتكلموا عن شريعتي بجميع اللغات.

28 مائة وأربعون ألف روح متجسدة وغير متجسدة ستمهد الطريق في هذا الزمان. سيكونون سباقين وأنبياء ورسل. إنهم المختارون مني، الذين سيقودون الجيوش.

29 تم الكشف لهؤلاء المختارين عن اسم القبيلة التي كانوا ينتمون إليها في الزمن الأول، حتى يعلموا أنهم عقدوا عهدًا مع إلههم في ذلك الوقت وأنهم يسيرون على طريق الرب منذ زمن طويل. ولكن في الوقت الحاضر، اختفى كل اسم قبيلة، لأن الرب ليس هو الذي يرسم الحدود ليفصل الناس عن بعضهم البعض.

30 عندما ينزل شعاعي للمرة الأخيرة من خلال الناطق في عام 1950، سيكون كل شيء جاهزًا للأزمنة القادمة. ولكن حتى يحين ذلك الوقت، سأستمر في تعليمكم. لكن قبل ذلك، ضعوا حزنكم عليّ واستريحوا. وعندما يهدأ ألمكم وتجف دموعكم، أعدوا روحكم لتكون فيها تعاليمي.

31 لا أريد أن أرى أيًا من تلاميذي جائعًا أو عطشانًا؛ أريد أن أراكم شبعانين لأنكم أكلتم وشربتم خبز وحب خمر حبي. فقط بهذه الطريقة يمكنكم أن تقوموا بأعمال جديرة بي بين البشر. لا تنسوا أن كل يوم يمر يقترب من لحظة رحيلي، وأن من لا يستغل هذا الوقت للتعلم سيشعر باليتم لاحقًا.

32 لم يكن الصدفة هي التي قادتكم إلى هذا التجمع. صوتي ناداكم في طريقكم وقادكم إلى هنا. الآن تعلمون أنكم جئتم لتتعرفوا على المهمة التي عليكم القيام بها على الأرض. في كلمتي عرفتم ما هو أصلنا وهدفنا. تم الكشف لكم أنكم جزء من شعب تلقى من الروح المنّ في ثلاث حقب زمنية.

33 إذا بحثتم روحياً في كل ما حدث لشعب إسرائيل في العصرين الأولين، فسوف تدركون أن الشيء نفسه قد حدث لكم في الوقت الحاضر.

34 حياة ذلك الشعب وتاريخه هي عبرة ومثال للبشرية جمعاء. إنها كتاب تعليمي كشفت لكم قانونه على جبل سيناء.

35 اليوم، ينفتح هذا الكتاب أمام أذهانكم، وترون تعاليم جديدة تنبثق منه، لأنكم تتعلمون اليوم ما لم تفهموه في تلك العصور.

36 يمكن لعقلكم أن يطرق أبواب الآخرة في سعيه وراء الحكمة، وتسمح لكم قدرتكم العقلية بالاقتراب من المعلم لكي يعطيكم التعاليم الجديدة التي يخفيها كنزه السري.

37 يا شعبي، عندما أراك تسير في دروب الدنيا، تحمل معك سلاسل المشقة والنواقص، أرسل إليك حبي لأساعدك في طريق التطور.

38 أنتم تسيرون في صحراء، وفي وسطها جعلت أشجار النخيل تنمو لتجدوا الظل والانتعاش.

39 من الصخور القاحلة لقلوبكم، جعلت ينبوعًا لا ينضب يتدفق، لتشربوا منه ولا تعطشوا أبدًا.

40 اليوم لن أعطيكم حقولاً في العالم لتزرعوها. ستجدون حقولكم في قلوبكم. البعض قد بدأ للتو في الزراعة، والبعض الآخر على وشك الانتهاء من البذر.

41 لا يجب على الآباء أن يتذرعوا بأنهم لا يستطيعون، بسبب التزاماتهم العائلية، أن يفكروا في فعل الخير للآخرين.

42 لا ينبغي للرجال أن يقولوا لي إنهم يشعرون بالعجز عن تعليم شريعتي. أقول لكم جميعاً إن هناك فرصاً وفيرة في مسار حياتكم لزرع بذوري دون إضاعة وقتكم وإهمال واجباتكم.

43 خدموني، وسأخدمكم.

44 لا تيأسوا إذا زرعتم الحب في قلوب أبنائكم أو إخوانكم وحصدتم الجحود. أنتم تعرفون ما زرعه يسوع في العالم وما حصده. لكنه قال لكم إن الحصاد ليس على هذه الأرض، بل في السماء عندما يحين الوقت. أنتم أيضًا، يا تلاميذي، خذوا صبر المعلم قدوة لكم. لا تبحثوا عن المكافآت أو الأجور على هذه الأرض، بل انتظروا ساعة سعادتكم في الآخرة.

45 تذكروا أنني نزلت لأحكم على أعمالكم وأكشف عن استحقاقاتكم ونقاط ضعفكم. أنا أسكب نعمتي على كل روح، وأخضعكم للاختبار وأسألكم: لماذا لا تظهرون لي اليوم، بعد أن رجعتم إلى الأرض في نهاية الزمان، أي حصاد، مع أنكم تملكون شريعتي منذ بدء الزمان، وأنا كلفتكم أن تحرسوا الشعوب* لتحويلهم إلى تعاليمي؟

* وهذا يشمل: الاستعداد الروحي للمساعدة في شكل شفاعة، قدوة وإعلان الحقيقة الإلهية.

46 في هذا العصر، جئت في الروح وأطلب منكم أن تفيوا بالوصايا التي تركتها لكم في العصر الثاني، عندما كنت أعيش بينكم. أبحث في أرواحكم عن صدى كلماتي وعلى طريقكم عن أثر خطواتي، ولا أجدها. هل مارستم الحب وعلمتموه؟ — على الرغم من كل شيء، يمكنكم تعويض أخطائكم وتعويض الوقت الضائع، لأنني أعطيكم فرصة جديدة. لا يجب أن تعملوا فقط من أجل أنفسكم، بل أيضاً من أجل إخوانكم الذين يجب أن يصلوا في أيام السلام القادمة إلى اتصال أكمل معي.

47 لديكم فيّ معلم لا يكلّ وأب كامل يحبكم ويوبخكم. ماذا ستفعلون إذا لم أمنحكم الخير إلا مقابل الامتثال الصارم لشريعتي؟

48 عندما أتحدث إليكم هكذا، تبكون في داخلكم على ذنوبكم وتبحثون عن تضحية مقبولة: تعرضون عليّ الأطفال المباركين وتطلبون مني أن أغفر لكم ذنوبكم من أجل براءتهم ( ). فأجيبكم: إذا فهمتم كيف تعتنون بقلوبهم وتحافظون عليهم في الفضيلة، سأقبل تضحيتكم.

49 لا أريد أن أحكم عليكم بقسوة؛ بل سأعدكم أولاً في الوقت المناسب لرفع روحكم، حتى تعملوا وتتغذوا بكلمتي. في هذه الأثناء، ستشهدون محنًا عظيمة، حيث ستندلع العوامل الطبيعية؛ وستصيب العديد من الشعوب أعاصير شديدة، ولن تنال الرحمة إلا بفضل شفاعة حب الله الأمومي المتجسد في مريم.

50 في بحثكم عن العلامات والأدلة الإلهية، سترون الجماهير تأتي إلى هذه الأمة، وسأستقبلهم، وسأمحو من عقولهم كل تفسير خاطئ لكلمتي، وأريهم الحقيقة. عندئذ سينحنون أمام حبي.

51 لديكم مريم، أمكم الحنونة، التي تنتظر طاعتكم. إنها تعلم أن روحي حزين على نقص البشر، وهي تقترب منكم لتغرس فيكم الخير، وتكافح من أجل أن تقودكم إلى السلام الكامل.

52 بينما تتطهر البشرية وتبكي في هذا الوقت، فإن كلمتي تهيئكم لتجلبوا العزاء والسلام للقلوب. سيكون الألم بمثابة بوتقة تنقى فيها الأرواح لتصبح جديرة بالقدوم إليّ. لقد نال الجميع قوتي، وسيتقدمون في أكبر المحن.

53 أنا أتلقى إنجازاتكم (المهام) من سنة، كما تلقيت إنجازات جميع مخلوقاتي. أبارك نواياكم الحسنة وأترك فيكم كل بذرة لم يتم الاعتناء بها جيدًا، لتواصلوا جعلها مثمرة حتى تصل إلى الكمال. اعرفوا ما يرضيني، لتعيشوا دائمًا في انسجام مع شريعتي.

54 لا تنتهكوا القانون؛ لا تنطقوا باسمي إذا لم تكونوا مستعدين. اجعلوا أنفسكم جديرين حتى يتم التعرف عليكم ويكون مثالكم دعوة لأخوتكم لاتباعي، وأستطيع أن أقول لهم: مرحبًا بكم أيها التلاميذ الذين تأتون متواضعين إلى هذه الأماكن للتجمع، كالأغنام التي تأتي إلى حظيرتها، تقودها صوت راعيها.

55 من يسير على هذا الطريق، مزودًا بالنية الحسنة، لن يشعر أبدًا بالتعب.

56 وإذا واجهتم مضايقات على هذا الطريق، فقد أعطيتكم أسلحة للدفاع عن أنفسكم: ليست أسلحة قتل لتؤذوا بها إخوتكم، بل الصلاة التي تجعلكم أقوياء ومنيعين.

57 أنا هدفكم، ولذلك ستعودون جميعًا إليّ عندما تفيون بشريعي. لكن عليكم أن تساهموا بما لديكم لتتقدموا في طريق تطوركم.

58 اجعلوا كلمتي ملككم، لأنها ميراثكم. أدركوا القوة الكامنة فيها. من يمتلكها سيكون قادرًا على إنقاذ منطقة في خضم محنة.

59 مكتوب: "سترتجف الأرض من طرف إلى طرف"، ومن الضروري أن يكون هناك في أيام الظلام تلك أناس مليئون بالإيمان، ليكونوا كالمشاعل التي تنير طريق الآخرين.

60 لا أريد أن يغرق هذا الشعب، الذي أيقظته في الحاضر، في النوم مرة أخرى، لأنه إذا لم يفعل ذلك، فسوف يوقظ آهات وأحزان البشرية المليئة بالألم. وعندما ينهض بتهور ليقدم العزاء لجيرانه، سيكتشف أنهم لم يعودوا على الأرض، بل في الآخرة.

61 من منكم، عندما يسمع أصوات الارتباك والخوف والألم التي تصدر عن الناس، سيدير ظهره لهم ويريد أن يبتعد عنهم، دون أن يثق في
القوة التي تمنحكم ممارسة تعاليمي لفعل شيء من أجلهم؟ ألا تصدقون كلماتي عندما قلت لكم أنه في ساعة المحنة سأكون أنا الذي يتكلم من خلال شفاهكم ويكشف قوته في أعمالكم؟

62 من يشك سيكون عاجزًا ومحتاجًا للمساعدة مثل من لا يملك شيئًا ليقدمه لمن يطلب.

63 هذه هي المرة الثالثة التي يشعر فيها روحكم بحدس أنه يجب أن يتلقى من الآب الهدايا والسلطات الضرورية ليرتقي فوق سيطرة المادية والفساد. ولكن حقاً، أقول لكم، هذه الهدايا موجودة في روحكم منذ البداية.

64 جاءني البعض منهكين بالمرض، وجاءني آخرون ليطلبوا مني أدلة حتى يؤمنوا بوجودي. الأولون أدركوا أن تطهيرهم كان ضروريًا ليأتوا إليّ مطهرين. هؤلاء هم على طريق اتباعي.

65 أما الآخرون فقد ابتعدوا مرة أخرى عندما حصلوا على ما كانوا يبحثون عنه، دون أن يولوا أهمية لكلمتي ودون أن يدركوا حتى أين كانوا ومع من كانوا.

66 وآخرون، جاءوا وهم على يقين بأنهم سيجدون على هذا الطريق فقط سلعاً مادية، شعروا بخيبة أمل أمام هذا المأدبة من الطعام الروحي، وابتعدوا مرة أخرى بحثاً عن طرق أفضل. سيستغرق هؤلاء وقتاً طويلاً حتى يدركوا أن ملكوت الروح ليس من هذا العالم.

67 لكنني أستقبل الجميع. لم يكن هناك أحد طرق بابي دون أن يُفتح له. أقول لكم هذا لأن هناك من سيطرق أبوابكم أيضاً، وسأكون أنا من يطرقها بتواضع، كما يفعل المحتاج.

68 تقولون لي: "يا معلم، كيف يمكن أن تظهر أمام أبوابنا كالمحتاج؟" لكنني أقول لكم: لا تتعجبوا ولا تعتبروا ذلك مستحيلاً، سأتي مخفيًا في قلوب الفقراء والمرضى والمهزومين والحزانى لأطرق أبواب رحمتكم. انظروا، أقول لكم: كونوا صادقين في عقولكم وأرواحكم، حتى تتمكنوا من الاستفادة من التعاليم التي جئتكم بها.

69 هذا هو الوقت الذي ستتعلمون فيه ممارسة تعاليمي التي تتلقونها اليوم في قاعات الاجتماعات هذه، وشرحها وعيشها؛ وغدًا ستنطلقون لنشرها بين البشر.

70 في كلمتي، أتحدث إلى جميع أبنائي، سواء كانوا حاضرين في هذا التجمع أم لا، سواء كانوا قد عاشوا على الأرض أم سيأتون إليها. على كل واحد أن يأخذ منها ما يخصه.

71 في هذا الزمان، ستكون هذه التعاليم هي النور الذي يهدي البشرية إلى طريق الحق؛ لأن البشر قد أغلقوا أعينهم عن هذا النور. ولكن الحق أقول لكم: الأعمى لا يستطيع أن يقود الأعمى دون أن يتعثر أو يسقط في الهاوية.

72 روح الحقيقة موجودة في كل تعاليمي. استفيدوا من هذا الوقت الذي أعلن فيه رسائلي، واحرسوا كلماتي بحرص، ولا تحرموا أنفسكم أبدًا من هذا الإرث.

73 محبتي ستتغلب على قسوة قلوبكم. كما في ذلك الزمان الثاني، فإن باب الخلاص مفتوح. تعالوا وادخلوا من خلاله الطريق الذي سيقود أرواحكم إلى الأرض الموعودة.

74 لا تتحرك ورقة من الشجرة بدون إرادتي. — عندما أعلنت عن نفسي لكم، فقد كان ذلك لأن هذه كانت إرادتي، وفي أعماقها تكمن مشاريع عظيمة جدًا مع كل واحد منكم ومع الكون بأسره.

75 ينقى البشر في هذا الزمن من خلال معاناة كبيرة؛ ولكن من هذه البشرية المليئة بالخطايا اليوم، ستنبثق غدًا أجيال ستتواصل مع ألوهيتي من روح إلى روح.

76 أولئك الذين يعيشون هذه الفترة سوف يتعجبون من عظمة عملي وتحقيق كلمتي. عندها سيرون كيف سيقوم الأطفال بالتعليم والتدريس والشهادة عني بروحانية حقيقية، وكيف سيترك الشباب والكبار ملذات ومتعة الدنيا ليكرسوا أنفسهم لممارسة تعاليمي، معلنين أن الزمن الذي يعيشون فيه هو الزمن الذي أعلنه الأنبياء.

77 لكن أولئك الذين يسمعون كلمتي اليوم وهم كسالى أو غير مؤمنين، سيشعرون بالخجل أمام هذه النماذج.

78 هؤلاء لن يسمعوا كلمتي من خلال صوت بشري، وهو خطيء وغير كامل، بل سيسمعون صوت ربهم في ضمائرهم.

79 لقد كان مقدراً لكم، أيها المستمعون، أن تسمعوني عبر هذا الطريق للتفاهم، الذي هو طرق رفيع المستوى، ولكنه ليس الأكثر كمالاً. لا يزال أمامكم عشر سنوات. استغلوها حتى لا تضطروا غداً إلى الندم على الوقت الضائع، لأن وقتاً من التطور الروحي الأكبر سيأتي لاحقاً لكم، يا شعبي.

80 إذا لم تحفظوا كلمتي الآن، فستأتون لاحقًا، عندما لا يكون هذا الإعلان موجودًا، إلى أماكن الصلاة هذه وأنت تشعرون بالألم في قلوبكم، لتطلبوا من أبيكم أن يتكلم إليكم، وأن يتواصل معكم مرة أخرى من خلال العقل البشري؛ لكنكم لن تسمعوه مرة أخرى. عندئذ ستنظرون إلى ناقلي كلمتي السابقين، الذين سيبقون صامتين تجاه هذا الإعلان، ولن يقولوا لكم سوى أن ترتقوا روحياً.

81 إنها مشيئتي ألا تنتهكوا أوامري. لا أريد أن أقول لكم عندما تصلون إليّ: "ابتعدوا عني، أنا لا أعرفكم"، وأن يبقى في أذهانكم عبء ثقيل للتكفير عن ذنوبكم.

82 أنا أتحدث إليكم عن تعاليم روحية تقع ضمن نطاق معرفتكم، ومع ذلك لا يزال هناك من يشك في كلماتي. ماذا لو تحدثت إليكم عن المظاهر الإلهية أو وصفت لكم الأبدية؟ عندئذ ستقولون لي: "ما الذي تتحدث عنه إلينا يا أبي، نحن لا نفهم شيئًا منه".

83 أنا أعهد إليكم بأنبيائي الجدد الذين لديهم بعض البصيرة في الآخرة. سوف يشهدون لكم بهذه التعاليم الروحية ويعلنون لكم الأحداث التي ستأتي.

84 ها هي تعاليمي، أيها التلاميذ، لن أطيلها حتى لا تتعبوا وأضطر إلى تكرارها في مناسبة أخرى. ولكن إذا أردتم الاستفادة من تعاليمي، فجددوا أنفسكم وتخلصوا من كل شر وعيب.

85 عندئذ ستشهدون كيف أن الأنانية والنفاق والغرور والمادية ستختفي تدريجياً من قلوبكم، وبدلاً من ذلك ستبدأون في ممارسة المحبة الحقيقية للآخرين، التي لا تتوقع أي مكافأة.

86 ستتعرضون للإهانة وستتساءلون عن سبب عدم ردكم للصفعة كما كنتم تفعلون في الماضي. ثم ستنهضون، ممتلئين بالامتنان لمعلمكم، وتقولون لي: "يا رب، أنت وحدك من يعلمنا هذه الدروس ويقوينا في هذه المحن".

87 أنا الكرمة وأنتم الأغصان؛ لذا احملوا نفس الثمار التي حملتها لكم.

سلامي معكم!

التعليم 3

1 انظروا، ها هو خبز الحياة الأبدية؛ لقد مضى زمن طويل منذ أن أكلتموه.

2 لقد انتظرتموني طويلاً، وعندما كادوا تنسون ذلك، أشرق نور في السماء. عندما سألتم من أين أتى وماذا يعني، قيل لكم: إنه إيليا الذي يأتي ليُعد البشرية ويجعلها جديرة بالاتصال بالسيد.

3 مثل الراعي الذي يجمع خرافه ويعدها ويبحث بسرعة عن الضالة ليقدمها كاملة العدد إلى سيده، هكذا أحبكم إيليا وقادكم وجعلكم تشعرون بدفء الحظيرة.

4 عندما رأيتكم مستعدين هكذا، قدمت لكم خبزي الذي ستتغذون منه إلى الأبد.

5 من أكل هذا الخبز حقًا، فقد تمتع بسلامي وشرب منه.

6 هذا الغذاء، الذي هو كلمتي الإلهية، يأتي من فم كائن بشري كدليل آخر على أن الله يسكن حقاً في ضمير الإنسان.

7 لماذا أحرمكم من السعادة التي تشعرون بها بوجودي فيكم؟

8 من يحمل السلام والنقاء في قلبه، يشعر بي في داخله، على الرغم من أنني موجود في جميع الأرواح، مهما كانت خطاياها. من كان، لن يزول أبدًا، ومن يعيش، يحملني في داخله، لأنني أنا الحياة.

9 هناك روابط بين الله ومخلوقاته لا يمكن أن تنقطع أبدًا. ولكن عندما يشعر الناس بالانفصال عن أبيهم السماوي، فإن ذلك يرجع إلى نقص روحانيتهم أو نقص إيمانهم.

10 لا الموت ولا نقص الحب يمكن أن يقطعا الرابط الذي يربطكم بي.

11 لا أحد يستطيع الهروب من وجودي. لا يوجد مسكن أو مكان يمكنكم أن تختبئوا فيه مني، لأنني معكم أينما ذهبتم، وأنتم فيّ أينما كنتم.

12 لا تكتفوا بمعرفة ذلك. عليكم أن تشعروا بي حتى أتمكن من إظهار نفسي في أعمالكم.

13 فكروا: إذا كنت فيكم، فأين أخذتموني عندما أخطئتم؟

14 أقول لكم هذا لأنني يجب أن أزيل الرماد الموجود في قلوبكم حتى أجد فيها شرارة من النور.

15 أنا أعطيكم القوة لتتحملوا الاختبار.

16 أرى كيف يمزق أحباؤكم قلوبكم ويخضعونكم للاختبارات. بالنسبة للبعض، كان آباؤهم، وبالنسبة للبعض الآخر، كان أبناؤهم، هم الذين أعاقوا اتباعي أكثر من غيرهم.

17 جاء الكثيرون إلى هذا التجمع باكين، لأنهم كانوا يعلمون أنهم سيضطرون إلى مغادرة ديارهم في عداوة من أجل سماعي، ومع ذلك أصروا على سماعي.

18 كم من الدموع، كم من الصلوات، كم من الصبر على أمل أن يدركوا هذه الحقيقة!

19 هناك من اضطروا إلى ترك منازلهم بحثًا عن الحرية في الاستماع إلى كلماتي؛ ومن اضطروا إلى ترك وطنهم الأصلي حتى لا يُوصموا من قبل آبائهم وأصدقائهم؛ ومن فقدوا عملهم وتعرضوا للسخرية ووُصفوا بالسحرة؛ ومن حُرموا من الخبز.

20 كيف لا أستقبلكم بحنان، كيف لا أضع بلسمي الشافي على جراحكم، وأنتم تعانون هكذا من أجل اتباعي!

لكن لا تشتكوا أبدًا من أحد، ولا تتهموا أحدًا من إخوتكم. اتركوا أمركم لي، أنا الذي أقول لكم الحق: أولئك الذين آذوكم أكثر من غيرهم سيكونون أكثر الناس توبة وتواضعًا عندما يأتون إليّ طلبًا للشفاء والمغفرة. سيقولون لي: "يا رب، اغفر لي، كم جرحت قلب طفلي". وستقول أخرى: "يا رب، كنت أرفض زوجي لأنه اتبعك. عاقبتُه بأن انفصلتُ عن فراشه ونمتُ في غرفة أخرى؛ لأنني أدنته بقلب مظلم."

هؤلاء سيطلبون مني المغفرة، ويعترفون بأخطائهم، ويدركون أنهم تلقوا مرات عديدة خيرًا من أولئك الذين أساءوا إليهم. عندئذ سأقول لهم: بينما كنتم تفكرون في كيفية جعل حياة هؤلاء العمال التابعين لي أصعب ما يمكن، كانوا هم "يسهرون" في صمت ووحدة من أجلكم.

لكن حقًا، أقول لكم أيها التلاميذ، لقد نلتم غفراني. لكن هل تغفرون لهم من قلوبكم أيضًا؟

21 لقد علمكم يسوع منذ ذلك الوقت الغفران الكامل الذي يولد من الحب. اليوم آتي في الروح، لكن تعاليمي هي نفسها.

22 افرحوا لأنكم تمتلكون النموذج الكامل من خلال المعلم. حقاً، أقول لكم، لم يكن لكم قبل يسوع ولا بعده نموذج مثل الذي أعطاكم إياه.

23 هل يكون المعلم كاملاً إذا تفوقه التلميذ في الحكمة؟ — لا.

24 سوف يصبح روحكم عظيماً جداً، ولكنه لن يكون أبداً أعظم من روح ربكم. كلما كان صعودكم الروحي أعظم، كلما رأيتم إلهكم أعلى وأعظم.

25 المتكبر سيسقط في النهاية دائماً، بسبب أفعاله، لأنه كان يظن أنه يقاتل من أجل نفسه، بينما كان في الواقع يقاتل ضد نفسه.

26 الغطرسة هي سبب الكثير من الشرور والمعاناة بين مخلوقات الله.

27 كم من البؤس والظلام خلفه أول عاصٍ منذ أن تمرد على شريعتي! منذ ذلك الحين، يوجد الشر كقوة خفية. لم أسمح باستمرار هذه القوة إلا لكي أختبركم، وأريد أن أقضي عليها من خلالكم أنتم.

28 لكن لا تلوموا كائنًا معينًا يجسد هذه القوة على أخطائكم وسقوطكم. تذكروا أن هناك فضيلة في روحكم لمقاومة كل إغراء ومحاربة الشر.

29 افهموا وادرسوا بدقة الزمن الذي تعيشون فيه. لقد أعلنت لكم في الزمن الثاني أنني سأعود، وأخبرتكم بعلامات مجيئي. أريد أن تدرك البشرية أن هذه العلامات قد ظهرت بالفعل.

30 لقد أخبرتكم أنني سأعود لأنني كان لدي المزيد لأقوله لكم ولم أستطع أن أكشفه لكم في ذلك الوقت لأنكم لم تكونوا لتفهموه.

31 اليوم أتيت في الروح، وحقاً أقول لكم: يعتقد البعض أنني كنت أقرب إليكم في الأزمنة الأولى مما أنا اليوم. إنهم مخطئون، لأنني كلما أتيت اقتربت منكم أكثر فأكثر.

تذكروا أنني في الزمن الأول استقرت على جبل ومن هناك أنزلت عليكم شريعتي المنقوشة على الحجر. في الزمن الثاني، تركت قمة الجبل ونزلت إلى وديانكم، متجسدًا في صورة إنسان لأعيش بينكم. وفي الزمن الحاضر، لكي أكون أقرب إليكم، جعلت قلوبكم مسكني، لأعلن نفسي هناك وأتكلم إلى الناس من داخلها.

32 البعض يشكون رغم سماعهم هذه التعاليم؛ ومن بين هؤلاء المشككين، سيؤمن البعض وسيبقى البعض الآخر على كفرهم. ولكن عام 1950 سيأتي، وماذا سيشعرون من برد في أرواحهم، وكيف سيجدون أنفسهم محاطين بعواصف شديدة، لأن معاناة كبيرة ومصائب ستحل بالبشرية!

33 بعد رحيلي في عام 1950، ستهتز الأرض وسترتفع صرخات البشر إلى السماء.* كل هذا سيشبه الظلام والعاصفة التي أظلمت القدس في اليوم الذي مات فيه ابن الله.

* انظر الملاحظة 3 في الملحق

34 بالنسبة للكثيرين، سيكون هذا وقت القيامة. الأرواح التي سقطت في الظلام سترتفع إلى حياة في النور.

35 لقد تم التنبؤ بهذا الوقت. مكتوب أنني سأعود. لكن انظروا، عند سماع تعاليمي من فم إنسان، شكك الكثيرون وأنكروا وجودي. وآخرون لم يعطوا أي أهمية لإعلاني.

36 في مواجهة قسوة قلوب الناس وتصلبهم تجاه كلماتي، كان عليّ أن أقوم بتلك الأعمال التي تسمونها معجزات، لأوقظ الإيمان في البعض وألفت انتباه الآخرين.

37 اليوم واحد وغدًا آخر، هكذا تجمعوا تدريجيًا حول كلمتي؛ وقد رسمت عليهم علامة رمزية على جباههم. إنها العلامة الإلهية التي يحملونها في أرواحهم، وقد أطلقت عليهم لاحقًا اسم "عمال حقولي".

38 هؤلاء لن يحتاجوا إلى كتب العلم ولا الفلسفات ولا المذاهب الدينية للتعليم. نور روحي القدوس سوف ينير عقولهم، وكتابهم الوحيد سيكون كلمتي.

39 طوبى للذين وثقوا بي وبقوا معي، لأنهم قد نالوا انتعاشًا عظيمًا من خلال التناغم الإلهي لتعاليمي.

40 كونكم أبناء الله هو ما يجعلكم مستحقين لهذه النعمة، لأن استحقاقاتكم لا تزال قليلة. لم أنظر إلى عيوبكم، لأن هناك رداءً يخفيها. ولكن لمن هذا الرداء الرحيم؟ — لمريم، أمكم المحبة، التي تراقب كل واحد من أبنائها بلا كلل.

41 لقد حظيتم بفرصة العيش في هذا الزمن الثالث على الأرض، الذي سيكون زمن الكمال، والذي افتتحه إيليا بإعلان روحه من خلال وسيط بشري، وأعلن لكم إعلاني الذي سيحدث بنفس الشكل.

42 لكن زمن التحضير من خلال الوسطاء البشريين يقترب من نهايته. قريبًا لن يُسمع كلامي في قاعات الاجتماعات هذه، ومن لم يحفظوه في قلوبهم سيشعرون باليتم. سيتبع البعض الأديان لاحقًا بحثًا عني، معتقدين أن ربهم بعيد.

43 أما أولئك الذين تبنوا مبادئ الإلهية، فسيكونون الأقوياء في الزمن الثالث، لأنهم سيرون طريقهم بوضوح أمامهم.

44 لقد أسميت هذا العصر عصر النور؛ والآن انظروا، يا أولادي، كيف تتوق الأمم إلى خوض حروب قاسية وأخوية.

45 أنتم الذين سميتكم أبناء النور، صلوا من أجل إخوتكم، "احترسوا" على الشعوب، لكي يصل هذا النور إلى أرواحهم، ويسلكوا غدًا طريق شريعتي.

46 متى سيكون الناس تلاميذ المسيح الحقيقيين؟ لقد علمتكم دائمًا من خلال يسوع الطاعة والتواضع والعمل المحب. هذا هو الطريق.

47 لقد أعلنت لكم عن وصول حشود كبيرة من الناس من بلدان أخرى من العالم. ظاهريًا، ستقودهم أسباب مادية إلى أمتكم، ولكن في الحقيقة سيحدث ذلك لكي يتلقوا البشارة السارة للكلمة التي أعطيتكم إياها في هذا الزمان.

48 لكن فكروا بجدية في هذه المهمة: ماذا ستنقلون أو تعلمون أو تشهدون إذا لم تحضروا أنفسكم ولا أطفالكم لذلك؟

49 فكروا في مسؤوليتكم، لكي تزيدوا من حماسكم للتعمق في كلمتي، ولكي تكونوا مستعدين، عندما يحين الوقت الذي يطرقون فيه أبوابكم، لتقديم الطعام الإلهي من خلال أفكاركم وأقوالكم وأعمالكم.

50 ثقوا بي، فإذا سلمتم أنفسكم لي، سأتكلم من خلال أفواهكم.

51 وعليكم أن تعلموا أيضًا أن آباء الأسر الذين يعرفون كيف يرتقون ويُقدسون حياتهم، يولدون أطفالًا يتمتعون بالصحة والقوة في أجسادهم ورسالة من الحكمة في أرواحهم.

52 في بيت الصلاة هذا، الذي تجتمعون فيه لسماعي، ستجدون العزاء لمعاناتكم والشجاعة لمواجهة المحن التي لا بد أن تأتي. لكن روحكم أيضاً تظهر لي، عند ارتقائها، الحبوب التي تجلبها تدريجياً من خلال عملها.

53 حقًا، أقول لكم، لن يشعر الروح أبدًا بالتعب أثناء عمله في حقولي؛ لذلك لن يكون هناك راحة له في القبر. حتى بعد انحلال جسده، سيستمر في العمل من أجل تطوره الروحي وكماله.

54 إذا كانت كلمتي قد أضاءت طريق كفاحكم الروحي على الأرض، فستجدون في الآخرة نورًا أكثر إشراقًا في استمرار رحلتكم نحو خالقكم.

55 نوري الإلهي يضيء في كل الكون.

56 أطيعوا شريعتي، ولكن يجب أن تنبع طاعتكم من فهم حب الآب اللامحدود لكم. استمعوا إليّ وصلوا، ولكن لا تخرجوا إلى العالم قبل أن تشعروا بالقوة، وإلا لن تتمكنوا من الصمود أمام الأعاصير والزوابع.

57 أنا أريكم الطريق وأمهده لكم، لكي لا تبتعدوا عنه أبدًا. حقًا، أقول لكم: من يزرع الخير باسمي، وهو الرحمة والمحبة والسلام، يسير على طريقي ويجد الخلاص.

58 التوبة الوحيدة التي أطلبها منكم هي التغلب على الأنانية، حتى تتمكنوا من خدمة جيرانكم بصدق وحسن نية.

59 ادرسوا هذه الكلمة باهتمام، التي أعطيكم إياها من خلال العديد من الناطقين، لأن كل واحد منهم لديه موهبته الخاصة. لا تحتقروا من يبدو لكم غير ماهر؛ لأن الكثيرين، بعد انتهاء هذا الإعلان في نهاية عام 1950، سيرغبون في سماعي مرة أخرى، حتى لو كان ذلك من خلال من لم يرضيهم.

60 لكنني أمنحكم نعمة أن تبقى كلمتي مكتوبة من خلال أولئك الذين عينتهم وأعددتهم لهذه المهمة، حتى لا تشعروا غدًا كاليتيم الذي فقد ميراثه.

وعندما تأتي إليكم الجماهير و"الأخيرون"، عليكم أن تقدموا لهم كتاب تعاليمي باعتباره الشهادة الأصدق والأكثر صدقًا لما قلته لكم. لأنكم لا تزالون تفتقرون إلى الكثير لتكونوا في حياتكم وكلماتكم كتابًا ونموذجًا حقيقيًا.

61 هذا الكتاب سيوقظ العديد من الأرواح النائمة، وستتكشف مواهبها الخفية. قراءته ستلهم الأجيال القادمة وتجهزها، حيث تقودها خطوة بخطوة إلى الاتصال الروحي بقداستي.

62 يا عمالي، ابتهجوا بفكرة أنني اخترتكم أيها الخطاة لتصبحوا أدواتي وتنقذوا الآخرين الضالين.

هل يمكن أن تتعبوا أو تملوا من جلب السلام والراحة والفرح لأولئك الذين يعانون من نقص هذه النعم؟

لا تبحثوا أبدًا عن العزلة أو الوحدة في غرفكم الصغيرة لتمنعوا أن تصل إليكم صرخات الألم. أدركوا أن هذه فترة حاسمة لكل روح وأن عليكم مواجهة الألم.

قريبًا، ستزرعون "أشجارًا" في مناطق مختلفة حسب مشيئتي — هكذا أسميت في كلمتي أماكن التجمع ودور الصلاة. استعدوا لذلك واسمحوا للعالم الروحي أن يعلن نفسه بينكم بشكل شامل، حتى يكون لديكم التفسير الصحيح لتعاليمي.

63 الوقت المتبقي لكم للاستماع إلى رسل ألوهيتي قصير. لم يعد عام 1950 بعيدًا، فما هو التقدم الذي حققتموه في عملي؟ أدركوا أنني أيقظتكم من سبات عميق حتى لا تكونوا مثل العذارى في مثل العذارى العشر ( )، اللواتي تركن مصابيحهن تنطفئ. إذا نمتم عند سماع الكلمة الأخيرة من ربكم، فسيكون هناك استيقاظ قاسٍ لكم.

64 انتبهوا لمن يصلون منكم متعبين من السير. البعض يأتون بضمير مرتاح، والبعض الآخر يأتون بضمير مضطرب.

65 لقد جئتم جميعاً إلى هنا لأنكم انجذبتم إلى الشائعة التي تقول إنني أتحدث حالياً إلى البشرية؛ وعندما تستمعون إلى هذه الكلمات، تسمعون الآب يقول لكم: ها أنا بين البشر لأبلغهم تعاليمي وأفي بوعد.

66 هنا توجد فرصة جديدة للاستماع إلى المعلم وتلقي تعاليمه. أذكر كل فرد بمواهبه وأجعله يدرك مهمته. من يثبت ويقوى على طريقي، سيعرف مملكتي قريبًا.

67 لن يستطيع أحد أن يسلب النور ممن يحرسه بحماس ويجعله يتألق بفضيلته.

68 أنتم عابرون في هذه الحياة الأرضية، وبصفتكم تلاميذ لهذه التعاليم الروحية، عليكم أن تفهموا ذلك. أرحب بكم جميعًا بحب كامل، وبهذا الحب أحكم عليكم. كم يختلف حكم ربكم عن حكم البشر!

69 من بين المائة وأربعة وأربعين ألفًا الذين علامتهم مني، سيستمع جزء منهم إلى كلمتي من خلال هؤلاء الناطقين بها من أجل تحقيق مهمة روحية، وسيتلقى جزء آخر أوامري روحياً، مدعومًا بموهبة الحدس، وسيقوم جزء آخر، موجود في الآخرة، بمهمته تجاه البشرية بطريقة روحية.

70 يجب أن يضيء نوري في كل مكان على الأرض.

71 يسأل البعض المعلم متى ستحدث هذه الأحداث. حقاً، أقول لكم أن الكثير من هذا يعتمد على إرادتكم ومثابرتكم.

72 أولئك الذين لا يستيقظون طالما هم في أجسادهم، سيُؤخذون من الأرض حتى يتخلص روحهم من كل ما يربطه أو يمنعه من إدراك عملي.

73 لقد قلت لكم مرات عديدة: لا تنتظروا أوقاتًا أفضل للعمل، لأنكم لا تعرفون ما إذا كانت الأوقات القادمة ستكون أصعب.

74 أدوا واجبكم حتى لا أضطر إلى محاسبتكم لاحقًا على العديد من الأخطاء التي ترتكبها البشرية.

75 يقول لي البعض: "أبي، انتظرني قليلاً".
انتبهوا لما أقوله لكم: يمكنني أن أنتظر عودة الابن لفترة طويلة، لأنني الأبدية؛ لكن تذكروا أنني أرسلتكم لتكسبوا هذا لكم.

76 ويقول لي آخرون: "يا رب، خذني من هذا العالم، لأنني لم أعد أستطيع!"

77 متى ستعيشون في انسجام مع مصيركم، متى ستفهمون أن الكثير من معاناتكم هي تكفير، من خلاله تتخلصون من عبء ثقيل من النواقص؟ فقط الفهم والاستسلام يمكن أن يجلبا لكم السلام.

78 كم أنتم بطيئون في السير على طريق معارف الروح!

79 لقد عشتم قرونًا عديدة من الوحي والتجارب، وما زلت أجدكم كأطفال صغار ضعفاء، عندما أرى أنكم لا تستطيعون الإجابة على سؤال واحد، أو عندما تظهرون عاجزين عن المضي قدمًا في الاختبارات التي تقف في طريق حياتكم.

80 أريدكم أن تصبحوا جميعًا تلاميذي، أن تتمكنوا جميعًا من التخلي عما منعكم من مواجهة الحقيقة.

81 فكروا دائمًا بطريقة روحية، حتى لا تجدوا صعوبة في فهم كلمتي. انسوا أنكم كنتم لا تستطيعون تصور أن الله غير مرئي، وأنكم عندما تفكرون بي في أذهانكم، فإنكم تشكلون على الفور صورة كائن بشري ذي أبعاد هائلة، كائن له شكل ولكنه لا يمكن رؤيته ويظل دائمًا مخفيًا وراء حجاب سميك من الغموض.

82 عندما أصبحت إنسانًا في يسوع، لم يكن ذلك لكي أفهمكم أن الله له شكل بشري، بل لكي أجعل نفسي مرئيًا ومسموعًا لأولئك الذين كانوا عميانًا وصمًا عن كل ما هو إلهي.
الحق أقول لكم، لو كان جسد يسوع هو شكل يهوه، لما نزف دمًا ولما مات. كان جسدًا كاملاً، لكنه كان بشريًا وحساسًا، حتى تراه البشرية وتسمع صوت أبيها السماوي من خلاله.

83 كلما كانت تصوراتكم عن الإلهي بعيدة عن الواقع، كنت أتيت لمساعدتكم، لأدمر الأوهام واللاواقعية وأقودكم إلى الطريق الصحيح.

84 أنا الطريق والحق والحياة. تعاليمي لا تتحدث عن الموت. عندما أتحدث إليكم كثيرًا عن وجود المملكة الروحية، فإن ذلك لأن الحياة والسعادة الأبدية موجودة هناك كوعد لروحكم، وليس لكي تتوقوا إلى الموت وتكرهوا هذه الحياة.

85 كلمتي في هذا الزمان تتحدث إليكم عن الحياة الروحية، وذلك لأنكم وصلتم في تطوركم إلى ذلك الفصل من كتاب الحياة الذي يكشف للروح الأسرار غير المكشوفة.

86 وبما أن الإنسان يمتلك روحًا، فمن الطبيعي أن تكشف له هذه الروح بعض سمات كيانه؛ لكنني قلت لكم من قبل: طالما أن تأثير المادة لا يخضع لسيطرة وإلهام الروح، فلن يتمكن الإنسان من التعمق في نفسه ليرى نوره الداخلي ويسمع صوته الروحي.

87 عندما تنجحون في الحصول على لحظة من التركيز والتأمل، فإنكم تتواصلون دون وعي مع الروحانيات وتشعرون بالخلود وبأن شيئًا من هذا الخلود يعيش ويتحرك في كيانكم. كان الأمر كذلك عندما اكتشف الإنسان في العصور الأولى أنه يحمل في داخله كيانًا، كيانًا لا ينتمي إلى هذا العالم، بل إلى مستوى آخر. لم يخيفه ذلك على الإطلاق، بل على العكس، ملأه بالأمل لأنه رأى أن حياته لا تقتصر على الوجود القصير على هذه الأرض. كان يشعر أن روحه، عند انفصالها عن الجسد، سترتقي إلى عالم ستجد فيه سعادة لم تجدها في هذا العالم، ورضا عادلاً عن مثالها العالي.

88 جئت إلى الأرض لأؤكد بتعاليمي كل تلك الإلهامات؛ وكرست عظة الجبل لأولئك الحالمين بعالم من الحكمة والمحبة والعدالة، لا دموع فيه ولا بؤس ولا خلاف، لكي يثابروا على أملهم.

89 بأي لطف ومحبة علم أوائل معلمي المسيحية البشرية. كانت قوة كلماتهم مستمدة من صدق أعمالهم، التي من خلالها حوّلوا الناس ودعوهم إلى الروحانية.

90 أسميهم معلمين لأنهم علموا على غراري. إذا أراد أحدهم لاحقًا أن يعلم تحت إكراه الإيمان، دون أن يفهم معنى تعاليمي، فإنه لم يكن معلمًا. وإذا استخدم سلطته لحرمان إخوته من حرية التفكير والإيمان والحكم، فإنه لم يكن يتخذني قدوة له، بل كان بذلك يمنع الأرواح من السعي إلى فهم معنى وحيي.

91 أقول لكم: كلما استُخدم اسمي وتعاليمي لإخضاع الشعوب أو بث الخوف في نفوسهم، وإجبارهم على الإيمان من خلال هذا الخوف، فإن الهدف الذي كان يُسعى إليه لم يكن روحياً، بل كان السعي وراء السلطة الدنيوية. كم كان مختلفًا قصد المعلم عندما أعطاكم كلمته ومثاله، الذي يمكنكم تلخيصه في تلك الجملة: "مملكتي ليست من هذا العالم".

92 ادخلوا إلى قاربي، لأنه لن ينقلب أبدًا. لكن لا تشكوا مثل بطرس عندما ظن أن المعلم نائم؛ وإلا فلن يكون صوتي هو الذي يتكلم إليكم، بل الألم: يا قليلي الإيمان!

سلامي معكم!

التعليم 4

1 في كل مرة تسمعون فيها كلمتي، تشعرون أنكم تتركون ألمكم معي. ولكن لماذا تظهر لي قلوبكم مجددًا مليئة بالمرارة عند كل عودة إليكم؟

2 حان الوقت لتتعلموا الحفاظ على سلامي.

3 هذا الوقت هو وقت التحضير، وفي كل مكان، في القرى والمدن والمناطق، تنمو "الأشجار" لتوفر الظل الروحي للمسافرين.

4 هؤلاء المسافرون هم الجماهير التي تأتي تدريجياً إلى هذا التجمع؛ وعندما يسمعون كلمتي التي تقول لهم إنهم قد وجدوا في أوقات أخرى الظل تحت أوراق شجرة الحياة، فإنهم يدركون بعمق أنهم لم يستغلوا الوقت للاقتراب من الأرض الموعودة.

5 من منكم سيرفضني مرة أخرى، كما فعل في الماضي، عندما يشعر أنه أمام فرصة جديدة للخلاص؟ من سيتجنب مهمته ويتجاهل صوت ضميره؟ من سيستمر في التمسك بأحلامه المادية بعد أن أيقظته هذه الصوت؟

6 ارتجف روحكم عندما سمعتم، على الرغم من قلقكم، أن الآب يحبكم، وأنه يغفر لكم ويساعدكم على التجديد لتصلوا إليه.

7 لقد خضعتم للحب الإلهي، وبفرح شديد تنطلقون لزيارة المرضى، حتى يأتوا بسرعة إلى حضرة المعلم ويجدوا عنده الشفاء من آلامهم.

8 ها هي الشجرة التي تقدم للبشر ثمارها الروحية.

9 أنا شجرة الحياة الأبدية. تذكروا المسيح على الصليب. كان مثل شجرة، أذرعها ممتدة كالأغصان بحب لتظلل البشرية. كلماته التي نزلت ببطء على تلك الحشود، ودمه الذي سقط قطرة قطرة، كانت مثل الثمار التي تساقطت من الشجرة الإلهية.

10 اقترب عام 1950، الذي ستسمعون فيه هذه الكلمة للمرة الأخيرة، وهي بالنسبة لكم ثمرة سماوية. عندئذ يجب أن تكون الشجرة والثمرة والظل في أذهانكم.

11 أولئك الذين لا يزالون ماديّين في ذلك الوقت ومتحمّسين لكلمتي سيحاولون إعاقتي، ويطلبون مني أن أتكلّم معهم بهذه الصورة لفترة أطول؛ لكن هذا لن يكون ممكناً، لأنني أعلنت لكم مشيئتي وهي مكتوبة.

12 "العندليب" الذين نقلوا كلمتي سوف يصمتون عن هذا الإعلان، وسأكافئ طاعتهم بموهبة الكلمة والإلهام.

13 أنتم لا تعرفون بعد ما أعددته في قراراتي السامية لتلك الأوقات. أقول لكم اليوم أنني أتوقع منكم جميعًا في ذلك الوقت المبارك أن تنفذوا إرادتي وأن تكونوا مطيعين وودعاء كالأغنام.

14 لكن ليس من رغبتي أن تحكموا على بعضكم البعض. إن عدلي الكامل هو الذي سيحكم على كل واحد من أبنائي.

15 اسمعوني يا شعبي، لا تدعوني أتكلم في الفراغ. لا يزال لديكم الوقت للتفكير والتعلم.

16 لا يدعي أحد أنه يتصرف حسب إرادته، على الرغم من أن الإنسان سيكون لديه الفرصة ليفعل ذلك مؤقتًا؛ لأن عدالة الرب ستصل إليه، وعندها سيحدث فقط ما هو مقدر له.

17 استعدوا، أيها الأنبياء في الزمن الثالث، لتنذروا الجماهير حتى لا يضللهم المسيحون المزيفون والرسائل المزيفة.

18 لا تشكوا في كلماتي هذه لمجرد أنني أنقلها إليكم من خلال ناقل صوت غير متعلم وبسيط.

19 انطلقوا وأعلنوا هذه التعاليم للجميع، لأنه لم يتبق سوى القليل من الوقت لذلك.

20 كلمة واحدة من النور ستكفي لإبقاء إخوانكم يقظين.

21 سيكون استبدال الأخطاء بالصفات الحميدة هو السعي النبيل للروحانيين في المستقبل، أولئك الذين سيبنون مملكة أعلى فوق أنقاض الحياة البشرية.

22 ستكون أجيال المستقبل هي التي ستبني هذا العالم ذو الأخلاق العالية والمعرفة العميقة والروحانية الأكبر. لكنكم أيها البشر في الحاضر يمكنكم أيضًا أن تفعلوا الكثير. بقليل من النوايا الحسنة، ستزيلون الأنقاض، حطام ماضٍ مليء بالضلالات والفضائح، بحيث لا يبقى سوى نور تجربة طويلة ومؤلمة. سأباركُكم وأريكم بريقاً من ذلك العالم السلمي الذي ستبنونه معاً، إذا سعيتم إلى عيش حياة طيبة، بحيث تنشغل أفكاركم بالفضائل وتكون شفاهكم أداة موثوقة للحقيقة والإلهام اللذين ينبتان في أذهانكم.

23 على الرغم من أن أقدامكم تلامس الأرض، لا تدعوا طموحاتكم تعلق بها. ضعوا لأنفسكم أهدافًا أعلى وأعلى، دون أن تنسوا أن تعطوا الله ما هو لله، والعالم ما هو له.

24 كلمتي موجهة للجميع، ولكن لا يتقبلها الجميع بنفس الطريقة. كثيرون يستمعون إليها بلا مبالاة، ولكن هناك أيضاً من لا يستطيعون العيش بدون متعة سماع كلمتي. ومن بين هؤلاء، رأيت أيضًا من يأتي دون أن يتناول طعامًا ماديًا، وينسى احتياجاته ومشقاته عند سماع كلمتي، وعندما يغادر قاعة الاجتماع، يشعر بالقوة والأمل والسلام والراحة لدرجة أنه يبدأ في التذمر: "الحق أقول لكم: إن الإنسان لا يعيش بالخبز وحده، بل بكل كلمة تخرج من فم الله."

25 أنا وحدي أرى ما يخفيه كل قلب دون أن يعلم أحد. أجد خرافاً حزينة، عطشى، مريضة أو متعبة؛ مخلوقات بلا حب وبلا مأوى، ومع ذلك، عندما تسمعني، تقول: "أنا سعيدة عندما أستمع إلى المعلم الإلهي، لأن كل همومي تتلاشى عندئذ، ويفيض قلبي بالنور والفرح."

26 أما الآخرون فيغرقون في الخمول ولا يدعون قلوبهم تنعم باللين كما في الأيام الأولى عندما سمعوا صوت سيدهم.

لكن كيف يمكن مواصلة التعليم طالما أن البعض يستمع والبعض الآخر لا يستمع، طالما أن البعض يشعر بي والبعض الآخر يبقى غير مبالٍ؟

27 أيها التلاميذ، انظروا إلى داخل أنفسكم، استمعوا إليّ واشعروا بي كما في السابق. تذكروا كيف أعلنتم أن هذه الكلمة هي حياتكم ونور مصيركم. لا تنسوا أنني أقول لكم اليوم: ما تحتاجون إليه سيُعطى لكم في الوقت المناسب.

28 صبوا الزيت من جديد في مصابيحكم، حتى تضيء شعلة الإيمان والمعرفة من جديد.

29 لا تناموا، ابقوا يقظين وصلوا، لأن المعلم قد يفاجئكم عندما يدخل منزلكم كما في السابق، كما في تلك الأيام من الحماس الروحي، عندما كنتم تشعرون بوجودي في كل خطوة تخطونها.

عندها سترون كيف ستضيء حياتكم من جديد بنور توقف عن إضاءة طريقكم دون أن تدركوا ذلك، وسيعيد لكم الثقة في مستقبل مليء بالوفرة والحكمة.

30 أوكلوا إليّ كل أفكاركم؛ قدموا لي قلوبكم؛ كل مرارة وكل معاناة ستكون كزهور أتلقاها؛ زهور الألم والمرارة وخيبة الأمل، لكنها في النهاية زهور لأنها تشهد على التطهير وتنبعث منها رائحة تصل إليّ.

31 انغمسوا في الصمت، أيها الأرواح التي تتلقى نوري، بينما يشكو قلوبكم لي من معاناتها. اتركوا دموعكم معي وخذوا بلسمي الشافي لها.

32 الآب، الكائن الأسمى، يوجه عينيه إليكم. لا تظهروا أمامه مهزومين أو عاجزين، لأنه عندما خلقكم، أعطاكم قوته.

33 إذا كانت آلامكم شديدة، فإن رحمته أكبر. اكتسبوا فضائل الإيمان والمحبة ولا تشكوا في أنه سيأخذكم إلى الأبد إلى مملكة لطفه وحكمته.

34 أيها الناس، ثقوا بي، وإذا فشلت قوتكم، فاعطوني عبء صليبكم بينما تستمدون قوة جديدة.

35 افهموا أن هذا العالم هو مصدر تطهير، وأن روحكم ستشرق كالنور في الفضاء عندما تغادره لتعود إلى وطنها الحقيقي. تذكروا أنني قلت لكم: "من يبحث عني يجدني؛ من يبحث يجد". لقد بحثتم عني والآن أنتم أمامي.

36 ولكن هناك أيضًا من يبحثون عني ولا يجدونني، لأنهم يبحثون في مكان لا يمكنني أن أكون فيه. هؤلاء يبدأون في الشك في وجودي، دون أن يعلموا أنهم قريبون جدًا مني، وأنني موجود في داخلهم.

37 إنهم لا يجدونني في قلوبهم لأنهم مثل معابد مغلقة. السلام والنور الموجودان فيهم ظلّا مخفيين.

لكن هناك يوجد المكان المقدس الحقيقي الذي أسكن فيه وأنتظر دخولكم إليه لأتحدث إليكم عن أسرار عميقة وأشرح لكم "سبب" العديد من الألغاز. عندما تدخلون، تعرفون من أين أتيتم وإلى أين يقودكم القدر، وتندهشون من أنكم وجدتموني في مكان لم تروا فيه شيئًا من قبل.

لكن من لا يعرف هذا المكان المقدس، يبني معبده في المادة، ويقيم فيه مذبحًا، ويضع عليه إلهًا صنعه بيديه. فقط مع مرور الوقت، وبعد أن يقتنع بنقص عبادته، يستيقظ ويبدأ في البحث عن الإله الروحي، إله الحقيقة، الإله الوحيد، لأن الإله الذي صنعه لم يستطع أن يعطيه شيئًا، لأنه لم يكن له حياة.

38 الله هو الذي أعطى الإنسان الحياة، هو الذي خلقه؛ وليس الإنسان هو الذي يستطيع أن يخلق الآلهة ويعطيها الحياة.

39 كلما سمعتم هذه الكلمة تدريجياً، اقتربتم من الفهم. وعندما تملأ هذه الإلهام روحكم بالكامل، ستقولون لي: "يا رب، لقد حدث المعجزة".

40 هكذا ستفهمون ما هي الأعمال التي أقوم بها في الروح في هذا الزمان.

41 لن تحتاج روحانيتكم إلى معجزات وأدلة الزمن الأول والثاني لتؤمنوا بي.

42 اليوم تشهدون كيف تنزل المن السماوي في شكل روحي. سترون كيف تنبع مياه التوبة من الصخور التي هي قلوب الكبار في الخطيئة. سترون الموتى في الإيمان والفضيلة يبعثون إلى الحياة، والمرضى بأمراض أخلاقية يتطهرون، والعميان عن الحقيقة يفتحون أعينهم ليروا نوري.

43 إذا كان ميلادي كإنسان في الزمن الثاني معجزة، وقيامتي الروحية بعد موتي الجسدي معجزة أخرى - حقاً أقول لكم - فإن إعلاني في هذا الزمن عن طريق عقل بشري هو معجزة روحية.

44 ستتحقق نبوءاتي في هذا الزمن حتى آخرها. أترك لكم وصاياي الثلاث التي تشكل وصية واحدة.

45 من عرف الآب في الماضي على أنه محبة وتضحية ومغفرة، يجب أن يتعرف عليه تمامًا في هذا الزمان، حتى يحبه ويعبده، بدلاً من أن يخاف عدله.

46 إذا كنتم قد التزمتم بالقانون في الزمن الأول، فقد كان ذلك خوفًا من أن يعاقبكم العدل الإلهي؛ لذلك أرسلت إليكم كلمتي لتدركوا أن الله هو الحب.

47 اليوم يأتي نوري إليكم حتى لا تضلوا وتتمكنوا من الوصول إلى نهاية الطريق في إخلاص لقانوني.

48 لقد خدمتم العالم طويلاً، ولم يكافئكم إلا بالسوء. ولكن متى قيل لكم أن الإنسان يجب أن يكون خادماً للعالم؟ ألا تعلمون، أو ألا تتذكرون، أنه قيل لكم في سفر التكوين ( ): "أخضعوا الأرض"؟ كم مرة كان عليكم أن تقفوا أمامي مثل الابن الضال!

49 إن رغبتي هي أن تأتوا إليّ مليئين بالاستحقاق والفضيلة والتواضع.

50 لقد وجدتكم مصابين بالبرص الروحي وشفّيتكم بمجرد إرادتي. أريدكم أن تشفوا إخوتكم بنفس الطريقة، دون أن تشعروا بالاشمئزاز من خطاياهم. عندئذ ستكون أعمالكم هي التي تشهد على حبكم لي، وليس شفاهكم التي تعلن ذلك دون أن يشعر القلب به.

51 لا تتصرفوا مثل الفريسيين الذين كانوا يتفاخرون في الكنيسة بأنهم مستحقون أمام الله، وكانوا يتباهون بأعمالهم الخيرية في الشوارع.

52 احتفظوا بتعاليمي لتدرسوها بدقة، لأن اليوم يقترب الذي لن تسمعوا فيه هذه الكلمة عبر عقل الناطق بها، وعندئذ سيكون أولئك الذين تعلموا وفهموا أقوياء كجنود لا يقهرون.

53 عندما تكونون مستعدين، ستتكلمون بإلهام مني، وبهذه الطريقة البسيطة ستعلمون البشرية. بينما سيتعين على بعض تلاميذي الجدد أن يبحثوا عن الناس، سيتعين على آخرين أن ينتظروا أن يأتي إخوانهم إليهم لتعلم تعاليمي.

54 أيها الشعب، اشرحوا كلمتي وتعاليمي للأطفال أيضاً. تذكروا أن تعاليمي لا تتوقف عند العمر أو الجنس، لأنها موجهة للروح.

55 أعطوا تعاليمي للأطفال، مع تبسيطها وجعلها في متناول عقولهم. لكن لا تنسوا أبدًا أن أفضل طريقة لشرح تعاليمي هي من خلال فضائل حياتكم، حيث يرون أعمالكم في محبة القريب، والصبر، والتواضع، والتقوى. ستكون هذه أفضل طريقة للتعليم.

56 أخبروهم عن يسوع، أخبروهم عن مريم وعن جميع الرجال والنساء الذين جلبوا رسالة النور إلى العالم. هكذا سترشدونهم إلى الطريق إليّ.

57 أخبروهم أن أرواحكم تدخل مقدسي في يوم الراحة لتسبحني. لأنكم تكرسون ستة أيام لواجباتكم وميولكم البشرية، ثم ترتاحون يوماً واحداً لتكرسوا لبعض لحظات من التأمل والعبادة لربكم.

58 هناك ستجدونني في انتظاركم، دائمًا في انتظار صلاتكم، التي هي اللغة التي تتحدثون بها إليّ عن همومكم وحبكم أو تشكرونني.

59 لقد دخلتم مقدسي الذي يتكون من حشود الناس الذين ينتظرون بفارغ الصبر سماع كلمتي الإلهية. حقاً أقول لكم، لقد أغدقت عليكم بفيض من التعاليم. ستصبح هذه الكلمة بذرة مثمرة في أذهانكم لتتحولوا إلى عمالي.

60 تأتون إلى هنا بقلوب شاكرة؛ لأنني قبل أن أقول لكم أن عليكم أن تنشروا المحبة الفعالة، منحتكم معجزة، إما بإعادة الصحة إليكم، أو السلام، أو أي شيء آخر فقدتموه.

61 اليوم تقولون لي في امتنانكم: "يا معلم، ماذا يمكنني أن أفعل لرد هذا القدر الكبير من الحب؟" عندئذ أريكم "الحقول" الشاسعة لتنظفوها من القراص والصخور وتزرعوا فيها بذور الحب والسلام والرحمة.

62 قبل أن أرسلكم، أملأكم بالقوة والإيمان، حتى لا تترددوا أو تيأسوا في المعركة. غالبًا ما سترون قمحكم ينمو بين الشوك والأشواك، وهناك يجب أن تعتنوا به حتى يحين وقت الحصاد، ثم تفصلوا القمح عن الأعشاب الضارة.

63 كلما زادت معاناتكم في حرث الحقول، زاد حبكم لها ورضاكم عندما ترونها تزهر.

64 في الحقيقة أقول لكم: هذا القمح الروحي الذي تزرعونه تحت تعليمي سيكون خبز الحياة الأبدية لأحفادكم إلى ما بعد الجيل السابع.

65 لا تتعبوا من سماعي، أيها التلاميذ المتحدون في الفرح. أنا أتكلم إلى أرواحكم من خلال هذه الشفاه البشرية النجسة التي أعلن نفسي من خلالها. لكن في الحقيقة، أقول لكم: كلمتي لا تتلوث بهذه النجاسة، بل تصل نقية إلى أرواحكم.

66 ادرسوا تعاليمي لتفهموا ما هو الحقل والبذور والماء وأدوات الحراثة، ولتعرفوا الطريقة المثلى للتحضير والبذر والري والعناية بالتربة.

67 الفلاح الذي يعمل بهذه الطريقة سيعرف كيف يميز الثمار الجيدة من السيئة.

68 انظروا كم من الناس انطلقوا معتقدين أنهم قادرون على البذر، فزرعوا بدلاً من هذا القمح بذوراً غريبة، أعطتهم أشواكاً عند نضجها.

69 أريد أن يستعد عامل الزمن الثالث. لذلك أطلق نداءً إلى الجماهير العظيمة، لكي ينطلق من بينهم أولئك الذين عليهم أن يتبعوني في هذا الزمن.

70 وهكذا، بينما ألقى عليكم درسًا تلو الآخر، يأتي تدريجيًا الوقت الذي يجب أن تتولوا فيه مهمتكم بالكامل.

71 في رحلتكم، ستجدون حقولاً زرعت في أوقات أخرى وتنتظر فقط الري والرعاية. هؤلاء هم الأرواح التي تحمل بذور الإيمان التي تلقوها منذ زمن الأنبياء ورسلي.

72 البعض يحملون بذور الزمن الأول، والبعض الآخر يحملون بذور الزمن الأول والثاني، وعليكم أن تزرعوا فيهم البذور التي أعطيتكم إياها في هذا الزمن الثالث، لأنكم تمتلكون بذور الأزمنة الثلاثة، ولهذا أسميكم ثلاثيين.

73 هذه هي الحياة والعمل الذي ينتظركم. لماذا تخافون المعركة، رغم أنني أعطيكم كل شيء؟ لماذا أرى الدموع في عيون بعض عمالي، رغم أن الجزء الأصعب من المعركة لم يبدأ بعد؟

أريدكم أن تؤمنوا أنني قريب منكم، وأن مواهبكم الروحية حقيقة، وأنني سأمنحكم كل ما تطلبونه مني في لحظات الاختبار، في اللحظات الحاسمة لكمالكم الروحي. لا أريد أن أراكم جبناء بعد الآن.

74 يأتي معظمهم، ناسين أرواحهم، ليطلبوا الخبز أو الشفاء أو العمل لأجسادهم، وأنا أصنع معجزة فيهم جميعًا، لأن هذه أيضًا ستكون شهادات ستشعل الإيمان والأمل في قلوب إخوانكم غدًا.

لكن لا تطلبوا مني القليل. ما يبدو لكم كثيرًا سينتهي قريبًا. اطلبوا مني بالأحرى النعم الأبدية، والكنوز الروحية. عندئذ سأمنحكم ما يخص العالم كإضافة.

75 لديّ لكم ما أعطيكم أكثر مما يمكنكم أن تطلبوا مني. لذلك لا ترضوا بالقليل.

76 أستطيع أن أحول القلوب إلى ينابيع لا تنضب من المحبة للآخرين، وأملأ العقول بالإلهام والشفاه بالكلمات. أستطيع أن أمنحكم موهبة الشفاء والسلطة لتبديد الظلام وهزيمة الشر.

77 من يسعى إلى ذلك، سوف يختبر كيف تنبعث منه القوى التي كانت موجودة في روحه دون أن يدرك. من سيغلق أبوابه أمام من يطرقها، رغم أنه يمتلك هبات عظيمة؟ أي طرق قد تبدو وعرة وطويلة لمن يتمتع بقوتي؟ أي طقس قد يبدو قاسياً عليه، وهو الذي يمكنه أن يتحكم في العناصر؟

78 أيها التلاميذ، ستكون مهمتكم العليا هي عمل المحبة! غالبًا ما ستقومون بها في الخفاء دون تفاخر، دون أن تعلم اليد اليسرى ما فعلته اليد اليمنى. ولكن ستكون هناك مناسبات يجب أن يرى فيها الناس من حولكم أعمال محبتكم، حتى يتعلموا المشاركة فيها.

79 لا تقلقوا بشأن المكافأة! أنا الأب الذي يكافئ أعمال أبنائه بعدل، دون أن ينسى أحداً منهم.

80 لقد قلت لكم إنكم إذا قدمتم كوبًا من الماء بحب حقيقي، فلن يذهب ذلك سدى.

81 طوبى لمن يقولون لي عندما يصلون إليّ: "يا رب، لا أتوقع أي مكافأة على أعمالي؛ يكفيني الوجود ومعرفة أنني طفلك، وروحي مليئة بالسعادة".

أقول لكم: أنتم تأتون باكين لأنكم فقدتم الطريق والصحة ومفاتيح العمل. عندها فقط تتذكرون أباكم السماوي.

82 حسنًا، ها أنا بينكم. أنتم عند المعلم، والسبب الذي أتى بكم إلى هنا غير مهم.

83 اسمعوا تعاليمي! بعضها موجه للتلاميذ، ولكن هناك البعض الآخر الموجه للأطفال.

84 لا تخجلوا من أن تكونوا بين إخوة وأخوات متقدمين في تعاليمي، وتحاولون إخفاء جهلكم عنهم. لقد جاؤوا مثلكم تمامًا.

85 أنتم الذين تأتون تدريجياً، تعلموا الدرس الإلهي حتى يكون لديكم ما تقدمونه لمن سيأتون بعدكم.

86 لا يتعجب أحد من أنني بحثت عن تلاميذي الجدد بين الرماد، حيث جددتهم بكلمتي، لأرسلهم لاحقًا إلى البشرية برسالة التجديد والحياة والنور لإخوانهم.

87 من بين خطايا هذا الشعب ونواقصه وانتهاكاته، أظهرت نور روحي في هذا الزمان. هكذا جئت أقاتل لأهزم هذه الظلمة حتى أضيء النور.

88 طوبى لجميع الذين أغلقوا أعينهم عن هذا القدر الكبير من النواقص البشرية وارتفعوا فوق هذا القدر الكبير من البؤس، الذين فهموا كيف يجدون حضوري في إعلاني الجديد.

89 هذا الشعب الجاهل والآثم سيصبح أكثر صقلاً ونقاءً، لأن مهمته هي أن يظهر عملي الروحي من جيل إلى جيل بكمال أكبر.

90 لا تكونوا كما كنتم بالأمس. اتركوا العادات القديمة والسيئة، واسعوا إلى تحسين أرواحكم.

91 لقد فاجأتكم بالضبط في الوقت الذي أعلن عنه يسوع والأنبياء باعتباره مجيئي الجديد.

الآن، وقد تحققت وعدي، ترون الخطيئة في أعلى درجات الفساد، وترون الطموح البشري والكراهية يتجليان في الحروب، كنتيجة للظلام الذي يلف روح البشر في هذا الزمان.

92 ولكن انظروا، عندما كانت الظلمة في أشدها، سقط شعاع إلهي ليمزقها، وأصبح كلمة بشرية ليقول للبشر: "أحبوا بعضكم بعضاً".

93 اسهروا وصلوا ولا تحكموا على أحد، لئلا أضطر إلى أن أقول لكم مرة أخرى: "من منكم بلا خطيئة، فليرميها أولاً بالحجر".

سلامي معكم!

التعليم 5

1 هذه لحظة فرح للروح الإلهي، لأن شعب إسرائيل قد اجتمع أمام تابوت العهد الجديد.

2 لقد جئت من جديد لأترك لكم أثرًا، وأنتم اتبعتموه. لقد غذّيتكم وزينتكم بنعمتي.

3 هذا هو اليوم الذي أعده إيليا وتطلع إليه بشوق؛ لقد حان الوقت الذي يفرح فيه روحه. يُظهر إيليا خرافه نقية لأنه سبق أن غسلها في ينبوع النعمة، وهو التوبة والتجديد والارتقاء. عدد الذين يقدمهم لي الراعي اليوم قليل، إنه بالكاد بداية لتشكيل شعبي، لكنني أريد أن يتحد "الأوائل" ليكونوا قدوة حسنة "للآخرين".

4 لا أريدكم أن تأتوا إليّ ورؤوسكم منخفضة وممتلئة بالخجل مثل الابن الضال. أريدكم أن تعتبروا بيت أبيكم بيتكم.

5 الجرس يدق، الساعة قد حانت، الحشود تقترب. الخراف النائمة ستستيقظ، لأن إيليا يقترب ليُعد أرواح الأطفال والشباب والكبار لاستقبال نور كلمتي، وليُجهزهم للاتصال بروحي.

6 لقد استجابت الحشود لندائي وجاءت متشوقة لكلمتي، التي تعني لها الوصول إلى الأرض الموعودة. متلهفة لسماع صوتي الذي هو سلام وراحة، تأتي لأن المحن والمخاوف والألم تجعل طريقها شاقًا. إنهم أولئك الذين يقدمون الطلبات بدلاً من القرابين. البعض يعرضون عليّ أمراضهم، والبعض الآخر يعرضون عليّ بطالتهم، والبعض الآخر يعرضون عليّ فقرهم ودموعهم. سأمنحهم جميعًا هدايا إضافية وأجعلهم يدركون أن الروح تأتي قبل الجسد. اليوم هم ما زالوا أطفالي الصغار، ولكن نتيجة لهذه النعم سيتبعونني حتى يتحولوا في النهاية إلى تلاميذي.

7 أعطيكم قوتي حتى لا تهزمكم التجارب التي ستواجهكم على هذا الطريق. أريد أن يسود بينكم الحب والمساعدة والوئام. إنها مشيئتي أن تبحث البشرية عني بروحها في زمن الختم السادس هذا.

8 أريد أن أرفعكم إليّ. إذا كنت قد أصبحت إنسانًا في الزمن الثاني وأعطيت حياتي من أجلكم، فسأعطيكم الآن، بما أنني أتواصل معكم من خلال العقل البشري، جوهر إلهي. لكنني لن أدعكم تنامون أثناء تحقيقكم لـ ، بينما أحمل الصليب على ظهري. سأعلمكم أن تحملوا على أكتافكم الجزء الذي يقع على عاتق كل فرد. سوف تعرفون الطريق، فهو مملوء بآثار الدم والتضحية. إذا كنتم ترغبون في طريق مزين بالورود ومليء بالمتعة، فإنه لن يقودكم إلى قمة الجبل، حيث ستتوج رحلة حياتكم.

9 لقد أطلقت عليكم اسم "الشعب المريمي" لأنكم تعرفون كيف تحبون الأم الإلهية وتعترفون بها، وتأتون إليها كالطفل الذي يتوق إلى الحنان، أو كالخاطئ الذي يبحث عن الشفاعة.

10 حضور مريم في العالم هو دليل على حبي للبشر. نقاوتها هي معجزة سماوية أُعلنت لكم. نزلت مني إلى الأرض لتصبح امرأة، حتى ينمو في رحمها البذرة الإلهية، جسد يسوع، الذي من خلاله سيتكلم "الكلمة". في الوقت الحاضر، تعلن نفسها من جديد.

11 سيكون حب مريم بالنسبة لكم كسفينة سماوية. ستجتمعون حولها كما يجتمع الأطفال حول أمهم. استمعوا إلى كلماتها العذبة ولا تدعوها تجد قلوبكم قاسية؛ انظروا إلى داخل أنفسكم واشعروا بالندم، حتى يتغلغل النور فيكم وتشعروا بحنانها. عندما تكونون مستعدين، عاهدوا أمام الله ومريم وإيليا أن تشكلوا جسدًا واحدًا وإرادة واحدة؛ عاهدوا أمام سفينة العهد الجديد أن تكافحوا بلا كلل من أجل اقتلاع الأنانية والكراهية و والتعصب من قلوبكم. حقًا، أقول لكم، إذا أوفيتم بوعدكم، فإن فترة التطهير التي تعيشونها في ألم ستنتهي.

12 يا شعبي، إذا كانت الصخور نفسها تشعر بحكم كلمتي، فكيف لا تشعرون به أنتم؟ إذا كانت صوتي يهز الأرض ويحرك المياه، فكيف لا يهتز روحكم، وهو أعلى مخلوق في الخلق؟

13 سيأتي المعلم بلا كلل ليعلمكم ويشاركم لطفه بأجمل التعاليم.

14 حاولوا أن تدركوا المعنى الكامن في سفينة العهد الجديد، لأن وقت الصراع يقترب. عندما قال يسوع من على الصليب: "أبي، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون"، وغُفر لكم بسبب جهلكم، فإن إرادتي اليوم هي أن تنظروا إلى نوري، حتى لا تخرقوا القانون بعد الآن.

15 لقد اقترب الوقت الذي سيأتي فيه أولئك الذين تسمونهم أجانب بحثًا عن كلمتي، وستنشأ فيه الأجيال الجديدة بروحانية أكبر. قريبًا سترون بينكم أناسًا من مختلف الأعراق واللغات يستمعون إليّ بحب ويصبحون تلاميذي؛ لأن كلمتي يجب أن تصل إلى أقصى أطراف الأرض. وعندما يتعلمون، سيعودون إلى أوطانهم ويحملون معهم هذه الرسالة.

16 أيها التلاميذ، أنتم الذين تستمعون إلى كلمتي باندهاش لأن أرواحكم تمكنت من الارتقاء: حيث دخلتم روحياً، هناك يوجد المكان المقدس، معبد الروح القدس. لقد أعددتم أنفسكم بتواضع، تعتبرون أنفسكم إخوة وأخوات، تحبون بعضكم البعض في ألوهيتي وحصلتم على هذه النعمة.

17 كونوا رسلًا لهذه القضية، لكي تعملوا على استعادة كل ما بنيته وأنتم دنستموه. لا تكنوا ضعفاء، لأن كل من يحمل العلامة الإلهية سيكون منيعًا. إذا أردتم الاحتفاظ بهذه النعمة إلى الأبد، فلا تضلوا في طرق المستنقع. لا تدخلوا الغابات المظلمة بعد الآن، وإلا سيجدكم الراعي الإلهي تتذمرون كالأغنام الضالة.

18 اعملوا جميعًا على بناء هذا الملجأ، لأن لا فضل سيبقى خفيًا عني. كلمتي ستعلمكم، وضميركم سيقودكم، وحدسكم سيخبركم في أي لحظة وأي مكان يجب أن تعبروا عن كلمتي وتفعلوا الخير.

19 ابحثوا عن "الحقول" لزرعها، واجعلوها صالحة للزراعة بإزالة الصخور. اجعلوا الحقول غير الخصبة خصبة، لأنني أتوقع من عملكم ثمارًا كبيرة. هكذا ستكون الفرحة في من يعطي ومن يأخذ. أنا أسميكم جنودي وأباركم.

20 لقد انطلقت البوق الذي يحمله ملاك الختم السادس، وظل نذركم الذي قطعتموه روحياً أمامي مكتوباً في سفر الحياة.

21 اعملوا، لأن الأجر ينتظركم عندما تنجزون عملكم.

22 أنتم العمال الذين تلقوا بذوري في الأزمنة الثلاثة. لكنكم أيضًا أولئك الذين وقعوا في الخمول عندما رأوا حقولهم مغطاة بالقمح الذهبي، وسمحوا للديدان أن تقضم جذور النباتات وتجعل ثمارها عقيمة.

23 تذكروا خلافاتكم في الأزمنة الأولى، وخيانتكم، وسقوطكم. لهذا السبب أجدكم في هذا الزمان مشتتين وضعفاء. تذكروا أنني أعلنت لكم أنني سأعود لأجمعكم من جديد؛ وها أنا ذا. لم آتِ كمعلم لأرى عيوبكم أو إهاناتكم. لقد جئت لأغفر لكم، وأقدسكم، وأمنحكم حكمة جديدة.

24 هذا هو العهد الجديد الذي تبرمونه مع ألوهيتي. هذا الوحي هو سفينة العهد الجديد. إذا أردتم أن تسلكوا طريقكم دون أن تضلوا أبدًا، فاذهبوا وواسوا الحزانى، و"مسحوا" المرضى،* وأنقذوا الضالين، وأرشدوا العميان، وأطعموا الجياع إلى العدل والتفاهم والسلام. أفسحوا الطريق للمرضى جسديًا أو روحيًا ، دعوهم يأتون إليّ، وسأمنحهم بلسم الشفاء؛ لكنني لن أخبرهم أن خطاياهم هي سبب آلامهم.

* لا يعني فقط استخدام علاج، بل في المقام الأول وضع اليدين مع الصلاة.

25 عندما أتيت إلى كوخ الفقير، سأتي أيضًا إلى مسكن القوي. حقًا، أقول لكم، لقد وجدت في كليهما عداوة قاتلة بين الأخوة، وسأزرع بذور السلام في هذين الحقلين.

26 أعطيكم هذه التعاليم التي تشمل القانون والعدالة، لكي تحذوا حذو معلمكم وتجلبوا السلام إلى حيث توجد العداوة، والمحبة إلى حيث يسود الأنانية. كونوا في حياة إخوانكم كالنجوم التي تنير طريقهم.

27 لا تزيفوا تعاليمي أبدًا. اعرضوا عملي ككتاب لا يحتوي إلا على النقاء، وعندما تنتهون من طريقكم، سأستقبلكم. لن أنظر إلى البقع في أذهانكم وسأعطيكم قبلة إلهية، والتي ستكون أعظم مكافأة عندما تصلون إلى الأرض الموعودة. لأنني أعطيتكم في هذا الوقت حفنة من البذور لتتعلموا أن تزرعوا في حقول خصبة وتضاعفوها هناك.

28 لقد علمتكم ألا تحصدوا الثمار قبل أوانها، بل تتركوها على النبتة حتى تنضج.

29 أنتم لا تعلمون كم من القرون استغرق الأمر حتى دعوتكم مرة أخرى وأصبحتوا عمالاً في حقولي. لقد تجولتم ضالين في شوارع العالم حتى اختاركم حبي من بين الحشود.

30 اليوم، زينتكم وأظهرت لكم ميراثكم.
31 لا يرغب أحد في أن يكون مثل الابن الضال مرة أخرى، لأن كل عودة ستكون أكثر إيلامًا.
32 لا تسمحوا للأنانية أن تتسلل إلى قلوبكم من جديد وتحتفظوا بهذا الميراث لأنفسكم فقط.
33 لا تعيشوا منفصلين روحياً ومتحدين ظاهرياً فقط؛ لأنكم قد تخدعون الناس، لكنكم لا تستطيعون أن تكذبوا عليّ.
34 إذا كنتم تعرفون كيف تصلي، فلن تضلوا، لأنكم بالإضافة إلى إيليا، الراعي الروحي الذي يرعاكم ويقودكم، هناك أيضًا إخوانكم، أولئك الذين عينتهم لكم على الأرض ليقدموا لكم المشورة ويصححوا أخطاءكم.
35 اسعوا إلى توحيد جميع الطوائف وأن تشكل هذه الوحدة راية السلام والوحدة وحسن النية. لا يجب أن تكون في أيديكم أبدًا أسلحة تقتل الأخوة. الأسلحة التي أعطيتكم إياها تتكون من الحب.
36 أنتم تتعلمون حالياً كيف "تمسحون" المرضى وتحيون من ماتوا عن حياة النعمة إلى حياة جديدة. تدريجياً، تتعلمون أيضاً كيف تقاتلون وتنشرون تعاليمي؛ ولكن هناك من يسعون حتى في هذا الطريق إلى الثروات والروعة الخارجية والشرف، لأنهم لا يعرفون كم من الألم يتطلب تنظيف هذه البقع.
37 كم هي عظيمة الموهبة التي عُهد بها إلى ناقل الكلمة! يا له من تيار من الحكمة والمحبة والسلوان يتدفق عبر عقله وشفتاه! إنه "الوسيط" بين الله والبشر، حتى يتمكنوا من سماعي. لا يجب أن يترسخ فيهم الغرور أو الكبرياء، لأنهم إذا فعلوا ذلك، فسوف يقعون في الإغراء. يجب أن يكون مثالهم هو الوداعة والبساطة والاستعداد للمساعدة، حتى يتمتعوا بوفرة الإلهام الإلهي. ومع ذلك، سيكون بينهم من يشعرون بأنهم ملوك، ويبحثون عن خدمهم، ويحيطون أنفسهم بالمتملقين. لكن هل سيصدقهم الناس؟ هل سيتمكنون من إحياء "الموتى" إلى حياة النعمة وتقديم العزاء للقلوب الحزينة؟ — لا، بل سيثيرون السخرية التي لن تكون موجهة إليهم، بل إلى تعاليمي.
38 مهمتكم هي أن تعلموا. ولكن إذا لم تتعلموا مني، فماذا يمكنكم أن تعلموا؟
39 أنا أحبكم جميعًا على حد سواء؛ سواء الذين يحبونني ويتبعون شريعتي باجتهاد، أو الذين يزيفونها أو ينتهكونها. سأعاقب هؤلاء الأخيرين، وأصلحهم، وفي النهاية سيكونون عمالتي الصالحين.
40 سأساعدكم على الوفاء بالنذر الذي قطعتموه أمام تابوت العهد الجديد، وسيكون ذلك عندما تنجزون المهمة التي جئتم بها إلى هذا العالم.
41 أنا أجعل نفسي محسوسًا فيكم دائمًا، حتى تعيشوا يقظين ويظل عقلكم وقلبكم مستعدين دائمًا لتلقي التوجيهات الروحية.
42 ستأتي الحشود مع مرور الوقت، وستصبح نظرة "الأخيرين" أكثر ثاقبة لتقييم جوهر كلمتي وتجهيزكم.
43 طهروا أنفسكم! بدون التجديد لا يمكنكم أن تثمروا ثمارًا جيدة. نور روحي القدوس في ضمائركم، لكي تكون أعمالكم شهادة على حقيقتي.
44 استغلوا السنوات والقرون والعصور لتقتربوا مني.
45 أقول لكم هذا لأنني أرى أنكم غير مبالين بتعاليمي؛ ولكن عندما تشعرون أن الموت يقترب، تبكون لأنكم تريدون أن تكملوا ما فاتكم وتستعيدوا الوقت الضائع.
46 لا تخافوا من تسلق الجبل. أنتم تعلمون أنني أنتظركم على قمته.
47 صعدت في يسوع إلى جبل الجلجلة، وأنا أعلم جيدًا أن الصليب ينتظرني على قمته، وبقيت شجاعًا؛ لا تنسوا تعاليمي هذه!
48 أنا أستخدمكم لأكشف نفسي للبشرية؛ من خلال أفواهكم أتكلم بكلمتي السماوية. ولكن إذا شك الناس في سماعها، فلن يكون ذلك بسبب محتواها، بل بسبب نواقصكم.
49 أعلمكم أن تنقلوا أنفسكم روحياً، عن طريق الصلاة والأفكار، إلى أي مكان تريدون إرسال المساعدة إليه. يجب أن تذهبوا جسدياً أيضاً لتنشروا تعاليمي في مختلف المناطق.

50 يجب أن أستخدم كيانكم كله.

51 من أجل تكوين هذا الشعب، كان عليّ أن أُليّن القلوب الحجرية التي تخفون وراءها أرواحكم، وكلمتي المحبة هي التي هزمتكم. لاحقًا، أعطيتكم أسلحة — وهي تعاليمي — لتتغلبوا على العقبات في معركتكم، وجعلتكم تفهمون أنه من الضروري ممارسة تعاليمي بنقاء وتعليم شريعتي دون تغيير، حتى تتمكنوا من تسمية أنفسكم أبناء إسرائيل.

52 ما تسألونني إياه وما تجيبونني به يحدث في صمت، في أعماق قلوبكم. لقد ولت السنوات التي سمحت فيها لكل من تلاميذي بالوقوف جسديًا أمام إخوته لمناقشة كلمتي والإجابة على أسئلتي.

53 كيف يمكنكم أن تسمحوا للزمن بمحو الذكريات وإزالة كلمتي من ذاكرتكم.

54 تعليماتي تصقلكم كإزميل دقيق، بينما الحياة بتقلباتها وامتحاناتها تعدكم.

55 تعزوا أنفسكم في اللحظات المريرة والصعبة من حياتكم بفكرة أن شريعتي الحكيمة والكمال تحكم كل شيء.

56 لقد كنت في ألمكم حتى تبحثوا عني من خلاله. لقد أصبتكم بالفقر حتى تتعلموا أن تطلبوا وأن تكونوا متواضعين وأن تفهموا الآخرين.

57 لقد حرمتكم حتى من الخبز اليومي لأريكم أن من يبقى واثقًا يشبه الطيور التي لا تقلق بشأن الغد؛ فهي ترى شروق الشمس كرمز لوجودي، وعندما تستيقظ، أول ما تفعله هو أن تطلق زقزقتها كصلاة شكر ودليل على ثقتها.

58 لقد جعلت نفسي محسوسًا في أحبائكم الأعزاء لأختبركم، حتى يقوى الروح ويستطيع بهذه القوة أن يدعم جسده في المحن الكبيرة في هذه الحياة.

59 عظيم هو عناد البشرية، وكل إنسان يحمل في قلبه صخرة؛ لكنني سأتي إلى الجميع بمداعبة روحية من كلمتي.

60 من بين الجماهير التي لا حصر لها، هناك الكثيرون ممن لن يهزهم رؤية يسوع مصلوباً من جديد على الخشبة وينزف حتى الموت. ولا تؤثر فيهم صرخات الألم وتدفقات الدم التي تنفجر من أحبائهم في ساعات المحنة هذه للبشرية.

61 لم يعد هناك ما يؤثر في الناس. إنهم ينظرون إلى كل شيء بشكل سطحي ولا يفكرون في أي شيء.

62 من الضروري أن تصل نور كلمتي إلى الأرواح حتى تستيقظ على الحقيقة والمحبة والرحمة. عندئذ سيفهمون سبب كل هذا الألم.

63 عليكم جميعاً أن تفهموا أنني أعددت مكاناً لكل واحد منكم في الأبدية، وأن هذا المكان ليس في هذا العالم.

64 أنتم تفيون بوصية الآب في مسار حياتكم، وهي: "ازدادوا وتكاثروا". ولكن حان الوقت الآن لكي تستعد أرواحكم للعودة إليّ.

65 سأعطيكم تعاليم كثيرة وسأتركها مكتوبة في هذا الوقت، لأنكم قريبًا لن تسمعوني بهذه الصورة. بعد ذلك ستستعدون وستصل نوري مباشرة إلى أرواحكم. سيكون هذا هو الوقت الذي يجب أن تنطلقوا فيه كأتباع حقيقيين للروح القدس.

66 كنتم تعتقدون أن موهبة النبوة والكلمة والإلهام كانت من امتياز الأبرار والقديسين؛ في هذا الوقت، أزلت عنكم هذا الخطأ عندما قلت للمنبوذين: أنتم أيضًا يمكنكم أن تكونوا أنبيائي ورسلي وتلاميذي.

67 إذا احتقرتكم البشرية بسبب فقركم المادي، فأنا أدعوكم إلى مائدتي لتشعروا بحبي لكم. — كيف ستردون الحب الذي أكنه لكم يا شعبي؟ بأمانتكم أم بنكرانكم؟

68 لا تكتفوا بالنجاح الأول، بل اسعوا إلى المزيد، لأنني أنتظر المستعدين لأرسلهم بهذه البشارة إلى الأراضي البعيدة.

69 هل تخافون من ترك آبائكم أو زوجاتكم أو أطفالكم؟ هل أنتم قلقون من ترك ما يملكونه على الأرض؟ من يريد أن يكون تلميذي، عليه أن يتذكر رسل الزمن الثاني، ليتخذهم قدوة له.

70 طوبى لمن يفاجئه الموت الجسدي وهو يبشر بتعاليمي، لأن النور في روحه سيكون عظيماً جداً.

71 كونوا مستعدين دائمًا، لأن هذه الساعة لا يعرفها حتى الملائكة.

72 هذا الكتاب الإلهي، الذي هو كلمتي، سيكمل الأرواح. أمامه لن يكون هناك شيخ ولا بالغ ولا طفل، بل تلاميذ فقط.

73 اقرؤوا هذا الكتاب وافهموه، لأنه سيعطيكم تعاليم عظيمة. أنتم الذين لم تتعبوا من سماع كلمتي التي أعطيتكم إياها من خلال أولئك الذين أسميتهم "العندليب".

74 كم مرة شعرتوا بالضعف في طريقكم، واستعدتم قوتكم بمجرد تذكر بعض كلماتي.

75 عندما تواجهون اليوم اختبارًا، ابحثوا عن الاتصال المباشر مع ألوهيتي من خلال الصلاة الروحية، وحاربوا في داخلكم لتحرير أذهانكم، حتى تنالوا النعمة التي تطلبونها من الآب.

76 ما تعترفون به لي لا يعلمه إلا أنا. والمقرب الذي تملكونه فيّ لن يكشف أبدًا عن ذنوبكم، ناهيك عن اتهامكم. أعلّمكم من جديد أن تغفروا.

77 اعتبروا المحن دروسًا واستفيدوا من تعاليمي. الوقت يمر بسرعة. الذين جاؤوا وهم أطفال أصبحوا الآن شبابًا؛ والذين بدأوا هذا البرنامج في شبابهم بلغوا مرحلة النضج، والذين بدأوا في منتصف العمر أصبحوا مسنين.

78 من كان قادرًا على تجميع نفسه داخليًا لسماع كلمتي، فقد استوعبها. أما من شتت أفكاره أثناء الاستماع بأمور لا علاقة لها بعملي، فقد غادر دون أن يتعلم شيئًا وقلبه فارغًا.

79 اعلموا أنني لم أدعكم فقط لأعطيكم النعمة، بل لكي تتحملوا مع معلمكم وإخوتكم مسؤولية نقل شيء من الكثير الذي تلقيتموه.

80 لن أسمح لكم بنشر عملي طالما أنكم ملوثون. ماذا يمكنكم أن تعطوا لإخوتكم؟

81 استعدوا، لأنكم ستضطرون معًا إلى حماية ما عهدت به إليكم. ألا تشعرون بالامتنان تجاه أبيكم، الذي يمنحكم، بصفته القاضي الأعلى، الفرصة لتطهير آثامكم بممارسة الحب، بدلاً من القيام بذلك من خلال الألم؟

82 إذا كنتم تسمون هذا توبة، فأقول لكم إنها التوبة الوحيدة التي أقبلها منكم. سيأتي اليوم الذي يكون فيه رفض ما هو عديم الفائدة والشر لفعل الخير والمسموح به متعة حقيقية لكم بدلاً من تضحية، ليس فقط روحياً، بل إنسانياً أيضاً.

83 أنا بصدد تمهيد الطرق لكي يصل رسلي إليها إلى مختلف المقاطعات والأمم.

84 لقد أثمرت كلمتي في هذا الوقت في السنوات الأخيرة، لأن أماكن التجمع تضاعفت، وازدادت أعداد الناس.

85 تشعرون أنكم غير قادرين على القيام بمهمة حساسة كهذه. لكنني أقول لكم في الحقيقة، إن تعاليمي وإلهاماتي التي لا حصر لها ستضع موهبة الكلمة على شفاهكم. ولكن لكي تحققوا هذه الوعد، من الضروري أن تثقوا بي وبأنفسكم. من يمتلك هذه الثقة ويفي بشريعتي، لا يتباهى بمواهبه، وإلا فإن كلماته ستفتقر إلى الجوهر.

86 لماذا لامست كلمتي قلوب الناس من جميع الأنواع؟ — بسبب تواضعها ونقاوتها وبساطتها.

87 يا شعبي، علموا الأطفال أن يصلوا من أجل البشرية؛ فصلواتهم البريئة والنقية ستصعد إليّ كعبير الزهور وستجد طريقها إلى قلوب الذين يعانون.

88 أعدوا الأطفال، أرشدوهم إلى الطريق لتجاوز العقبات، عندئذ سيتقدمون غدًا خطوة أمامكم. لأنكم لن تكونوا خجولين من التحدث عن هذا العمل إذا فهمتم كلمتي، إذا أدركتم جوهر كل فكرة من الأفكار التي تتشكل من خلال مختلف ناقلي الكلمة الذين أعلن نفسي من خلالهم، وإذا عرفتم قيمة تعليماتي الواحدة.

ستشعرون أنكم قادرون على التقدم إلى ساحة المعركة حتى يتمكن هؤلاء الناس من سماع مضمون إحدى تعاليمي.

89 حقًا، أقول لكم، كنتم سترونهم يبكون، بعضهم من الندم والبعض الآخر من الأمل. لماذا تبقون أحيانًا غير متأثرين؟ — يا قلوبكم القاسية التي اعتادت على مداعبة كلماتي! لقد غفوتم، راضين بالحصول على السلام والراحة، دون أن تفكروا في أن هناك الكثيرين الذين لا يملكون حتى فتاتًا من هذا الخبز الذي تهدرونه.

90 لم ترغبوا في أن تفرحوا برؤية التأثير الذي ستحدثه كلمة التعزية التي قالها المعلم في قلوب الكثيرين.

91 يا أيها الأطفال الصغار! متى ستنمون أخيرًا في الروح؟ متى ستكونون مستعدين للتحكم في ضعف أجسادكم؟ أنا هو الذي أعبر الصحراء، وأعلن كلمتي الإلهية، وأبحث عن المسافرين التائهين. لكنني أريد أن يتعلم الناس أن ينقلوا ما يتلقونه مني. لذلك أقول لك، يا شعبي، أن تستعد لنشر المحبة وتأثير هذه التعاليم حتى نهاية العالم. اعملوا على أن تصل إلى جميع الأمم، من خلال البحث عن الناس في الطرق المختلفة.

92 هذه هي أفضل مياه يمكنكم أن تقدموها لمن يعطشون إلى الحب والحقيقة.

93 أنتم لم تبدأوا العمل بعد، لأنكم تخفون الكنوز الروحية التي عهدت بها إليكم، بينما يموت الناس في أمم أخرى لأنهم لم يتمكنوا من تلقي هذه الرسالة. إنهم جماهير من الناس تسير بلا اتجاه، رحالة يفتقرون إلى الماء والنور.

94 إذا لم تنطلقوا، يا شعبي، فما فائدة معرفتكم؟ ماذا تنوون أن تفعلوا من خير وفائدة لحياتكم المستقبلية، تلك التي تنتظركم في العالم الروحي؟

95 ارحموا أنفسكم! لا أحد يعرف متى سيأتي اللحظة التي ينفصل فيها روحه عن الجسد. لا أحد يعرف ما إذا كانت عيناه ستفتحان على النور في اليوم التالي. أنتم جميعًا ملك للواحد المالك لكل المخلوقات ولا تعرفون متى ستستدعون.

96 تذكروا أن شعر رؤوسكم لا يملكونه، ولا التراب الذي تدوسون عليه؛ أنكم أنتم أنفسكم لا تملكون أنفسكم، وأنكم لا تحتاجون إلى ممتلكات زائلة، لأن مملكتكم ليست من هذا العالم.

97 تحلوا بالروحانية، وستمتلكون كل شيء بعدل واعتدال، طالما كنتم في حاجة إليه. وعندما يحين وقت التخلي عن هذه الحياة، ستصعدون مملوءين بالنور لتستلموا ما يستحقونه في العالم الآخر.

98 كان هدف كل أعمالي الروحية عبر الزمان هو إقامة مملكة من السعادة والنور لجميع أبنائي في الأبدية.

سلامي معكم!

التعليم 6

1 طوبى لكم أيها الذين تستمعون إلى تعاليم المعلم، لأن تعاليمي هي البذرة التي ستنقلونها إلى الأجيال القادمة. أنتم الابن البكر الذي يمهد الطريق لأخوته الأصغر سناً بقدوته.

2 هذه هي الزمن الثالث الذي يفيض فيه روحي الإلهي على كل البشر وعلى كل الأرواح، تحقيقاً للنبوءة التي أعطيتكم إياها، أن كل عين ستراني.

3 في الحقيقة أقول لكم: إذا اتصلتم بروحي الإلهية من روح إلى روح، فسوف ترونني، لأنني أطور بصيرتكم الروحية.

4 أنتم ورثة ملكوتي. لقد أعطاكم الآب ثمرة شجرة الحياة لتشبعوا منها وتزرعوا بذورها لاحقًا.

5 كان الرب يمتلك الأراضي وأعطاها لأولاده، أنتم، وسمّاكم "عمالاً في مزرعته".

6 أولئك الذين فهموا مهمتهم وعرفوا كيف يزرعون الحقول، استعادوا نشاطهم ويظهرون لي رضاهم؛ أما أولئك الذين تصوروا الطريق مزينًا بالزهور العطرة واعتقدوا أن الشجرة لا تحتاج إلى رعاية وعناية لتؤتي ثمارها، فيظهرون اليوم مرهقين. لقد وجدوا في طريق حياتهم الكثير من البؤس والخطيئة والألم، لدرجة أنهم شعروا بالعجز عن تخفيف صليب إخوتهم. ما إن بدأوا عملهم اليومي حتى شعروا بالإرهاق. كرسوا أنفسهم لمهمة شفاء المرضى، فمرضوا هم أنفسهم.

7 لكن المعلم لا يزال بين تلاميذه ليمنحهم تعاليم جديدة ويساعدهم على النهوض. أقول لكم: اطلبوا مني، وسأعطيكم، لأنني أبوك.

8 تعاليمي المليئة بالحب والصبر ستحولكم إلى خراف وديعة تتبع صوت راعيها بطاعة.

9 لا تنسوا أنكم أقسمتم عند سفينة العهد الجديد على أن تلتزموا بوصايا شريعتي.

10 نعم، أيها التلاميذ، مهمتكم هي السلام والاتحاد؛ سيكون عليكم إعادة بناء هيكلي، لأنني أريد أن أترك كلمتي ونبوءاتي ووصاياي للبشرية من خلالكم.

11 وأقول لكم أيضًا: لماذا تجرؤون على مخالفة إرادتي أو تحريفها، وأنتم ورثة الآب؟ ألا تعتقدون أنكم بذلك تزيدون من عبء كفارتكم؟ — ها هي سبب أمراضكم ومصائبكم!

12 لقد جعلتكم "الأوائل"، فلا تصبحوا "الأخيرين". خذوا مكانكم وحافظوا على هذه النعمة حتى نهاية الطريق.

13 لا تتفرقوا، كونوا عائلة واحدة، فهذا هو السبيل الوحيد لتكونوا أقوياء.

14 لا تفتخروا، تذكروا أن حقولكم صغيرة وبذوركم محدودة. كونوا متواضعين دائماً، وستكونون عظماء أمام الآب.

15 الذين كانوا ضعفاء بالأمس سيكونون أقوياء غدًا، ذلك الغد الذي يجب أن تتوقوا إليه، والذي سيكون كبدء يوم جديد تضيء شمسه أرواحكم. عندئذ ستكونون عونًا لبعضكم البعض لتحملوا عبء الصليب.

16 لا تعتبروا عملي عبئًا ولا تقولوا إن أداء المهمة الجميلة المتمثلة في محبة الآب وإخوانكم من البشر أمر صعب على أرواحكم. ما هو صعب حقًا هو صليب شروركم وشرور الآخرين، التي من أجلها عليكم أن تبكوا وتدموا بل وتموتوا. إن الجحود وعدم التفاهم والأنانية والافتراء ستثقل كاهلكم إذا ما آويتموها.

17 قد يبدو تنفيذ شريعتي صعبًا وشاقًا للإنسان العنيد، لأنها كاملة ولا تفضل الشر ولا الكذب. لكن بالنسبة للمطيع، فإن الشريعة هي درعه الواقي ودعامته وخلاصه.

18 أحذركم من كل شيء وأعدكم لتعرفوا كيف تنشرون تعاليمي بصدق حقيقي.

19 أنا أنير ناقلي صوتي، حتى ينزل عليهم شعاعي، الذي أصبح كلمة بشرية، ولكنه مليء بالجو السماوي، ليغذي الجماهير ويطهرها ويشفيها. قريبًا سيزداد عدد ناقلي صوتي؛ سيتكلم الرجال والنساء بكثرة، ومن خلالهم سأكشف لكم تعاليم عظيمة.

20 أنا أتكلم إليكم وأحرسكم. لا تناموا مثل تلاميذ الزمن الثاني، بينما كان يسوع يصلي في بستان الزيتون، وإلا فسوف يفاجئكم الأعداء.

21 صلوا متحدين مع معلمكم، حتى تمنحكم صلاتكم الشجاعة ولا تيأسوا عند سماع أصوات الإنذار.

22 يشك البعض في وجودي، حتى لو تلقوا إعلاني بواسطة عقولهم. وذلك لأنهم، عند تقييم حياتهم وكلماتهم وحتى أفكارهم، يعتبرون أنفسهم غير مستحقين ونجسين، ويعتقدون أن وجودي فيهم مستحيل. حقاً، أقول لكم: إنهم جميعاً نجسون وخطاة، من خلالهم أتواصل؛ لكنني أرى جهودهم المستمرة لجعل أنفسهم أكثر استحقاقاً لنقل كلمتي الإلهية، وقوتي ونوري معهم.

23 هذا الشعب، الذي ينبغي أن يبدو في الوقت الحاضر كرجل في مقتبل الشباب، قد جاء إلى حضرة أبيه كشيخ عجوز. إنه يأتي متعبًا روحياً من رحلته الطويلة، منحنيًا تحت ثقل حمله، ذابلاً وخائب الأمل. ولكن لمساعدته في طريقه، فتحت كتابًا، كتاب الحياة، الذي سيكتشف فيه سر السلام الأبدي، والشباب الأبدي، والصحة والفرح.

24 في أراضيّ، ستستعيدون القوة التي فقدتموها، يا عمالي!

25 كلمتي تنصحكم دائمًا بالخير والفضيلة: ألا تتكلموا بسوء عن إخوانكم من البشر وتعرّضوهم بذلك للعار؛ ألا تنظروا بازدراء إلى الذين يعانون من أمراض تسمونها معدية؛ ألا تشجعوا الحروب؛ ألا تمارسوا أعمالًا مشينة تدمر الأخلاق وتشجع الرذائل؛ ألا تلعنوا أي شيء مخلوق، ولا تأخذوا أي شيء غريب دون إذن مالكه، ولا تنشروا الخرافات. عليكم أن تزوروا المرضى، وأن تغفروا لمن يسيئون إليكم، وأن تحموا الفضيلة وتكونوا قدوة حسنة؛ وستحبونني وتحبون إخوانكم، لأن هاتين الوصيتين تشملان كل الشريعة.

26 تعلموا درسي وعلموه من خلال أفعالكم. إذا لم تتعلموا، فكيف ستبشرون بتعاليمي؟ وإذا لم تشعروا بما تعلمتموه، فكيف ستعلمون كرسل صالحين؟

27 أخبرني يا شعب: ما الذي بحثته بعمق وحققتَه حتى اليوم؟ كلمتي واضحة وبسيطة، ومع ذلك لم تفهموا بعد كيف تفسروها. لكنني أنيركم وأرشدكم على طريق النور. لا تبتعدوا عن هذا الطريق، ولا تتراجعوا؛ ولا تسرعوا.

28 لقد جئت من حبي لكم لأعلمكم، وأنا أتوق إلى أن تأتوا إليّ وترفعوا أصواتكم مثل الملائكة: "المجد لله في الأعالي والسلام على الأرض للناس ذوي النوايا الحسنة".

29 أريد أن أسمع منكم كلمة ندم، اعترافكم الصادق، لأعزيكم وأرشدكم وأكون أفضل صديق لكم.

30 اليوم لا تعرفون بعد كل ما سأكشفه لكم خلال هذه الفترة. سأعلمكم خطوة بخطوة. تعاليمي، التي لا يعرفها سوى جزء من البشرية، ستتألق عندما يحين الوقت المناسب.

31 لم أدعُ علماء ولا فلاسفة لأستفيد من عقولهم. لقد اخترت المتواضعين لأجعلهم ناقلين لكلمتي، التي من خلالها يبلغكم روحي هذا الإعلان، ويسعده أن يرى أنكم تعرفونني.

32 ينبوع حبي يفيض: هل تريدون أن تقبلوني؟ أنا في جوهر كلمتي. اجمعوا أصواتكم مع أصوات الملائكة وامدحوني. كل ما تطلبونه من أجل تقدمكم الروحي، سأمنحكم إياه.

33 أنتم تسمعون كلمة الآب، ونظري يخترق قلوبكم، وأرى في بعضها صلابة الصخر وبرودة الرخام؛ لكنني أجعل الماء ينبع من الصخور، وحبي وحنانتي سيمنحانكم الدفء الذي يحتاجه روحكم.

34 لقد شكلت أجسادكم من المادة وأعطيتكم نفسي الإلهي. لقد زودتكم بضمير لكي تعيشوا في معرفة كياني، ومن وقت لآخر أعطيتكم تعاليم مليئة بالحكمة ترفع أرواحكم. في الزمن الثاني زرعت بذور حبي فيكم، واليوم أتيت لأعتني بها. في نهاية الزمان ستكونون جميعًا معي، كما كنت معكم.

35 لقد "صقلتكم" على طول الطريق، لأنني أتوق إلى أن تكونوا طاهرين وفاضلين، لتصبحوا تلاميذي الصالحين.

36 عشوا يقظين ومصلين، وستكون كل المعاناة محتملة؛ لن تقعوا في الإغراء وستشعرون أن روحي كأب يحميكم بالقرب منكم. كونوا أقوياء في المحن. تذكروا أن يسوع في الزمن الثاني، عندما قُدمت له كأس المرارة وشعر بالألم الذي ينتظره، قال: "إن كان ذلك ممكناً، فخذ هذا الكأس عني؛ ولكن لا تكون مشيئتي، بل مشيئتك". أنتم الذين تعانون وتتحملون على الأرض – ألا تريدون أن تحذوا حذوه؟ ألا تريدون أن تتبعوه؟

37 لماذا أنتم اليوم، وأنا أتكلم إليكم بروح المعزي، أقل خوفًا مما كنتم عليه في الزمن الأول، عندما كنت أتكلم إليكم بصفتي القاضي، وفي الزمن الثاني بصفتي المعلم، مع أنني كنت أتكلم إليكم في الأزمنة الثلاثة بروح واحدة؟ ربما لأنني أتكلم إليكم بلطف ورحمة؟

38 لقد علمتكم في الزمن الثاني، واليوم أقدم لكم نفس غذاء كلمتي؛ لأنكم تلاميذي، وأريدكم أن تتغذوا مني. قوموا إلى حياة النعمة واستفيدوا من هذا الزمن الذي أعلمكم فيه. لاحقًا، عندما تتلقون كل ما أعددته لكم، سأطلب منكم حسابًا عن أعمالكم في هذا الزمان وفي كل الأزمنة. لأنني عندما جئت إلى الأرض لأصبح إنسانًا، تحدثتم معي وتلقّيتم تعاليمي كما اليوم. ولكن بينما آمن بعضكم في ذلك الزمان، شكّك آخرون، ومرّ زمان النعمة، ومرّت فرصة تقدم أرواحكم. لكن الآب يعطي أبناءه تعاليم واختبارات جديدة من أجل صعودهم الروحي؛ وفي هذا الوقت أعطيكم تعليماً آخر حتى تتمكنوا من النظر عن كثب إلى الأرض الموعودة.

39 لقد تحدثت إليكم من خلال مختلف الناطقين، ولأنهم كبشر غير كاملين، فقد شككتم. ولكن حقًا، أقول لكم، إنني أستخدمهم، لأنني أعرفهم وقد أعددتهم على مدى قرون لتقديمهم لكم في هذا الوقت كمترجمين لكلمتي.

40 لقد بحثت عنكم لأن حبي لكم كبير جدًا. لقد صممت لكل مخلوق مصير تكفير يعكس عدالة الآب المحبة. على الرغم من ضلالاتكم، أكشف لكم مهمتكم بين البشر؛ ولكن من الضروري أن تفكروا مليًا وتثبتوا أنكم جديرون بها. تذكروا أنني لا أعلن نفسي لكم بالكلمة فحسب، بل أيضًا بالإلهام والوحي من خلال الأحلام والرؤى.

41 يا شعبي: لم تصلوا بعد إلى الكمال، ولكنكم ستكونون معي عندما تتطهروا بفضل استحقاقاتكم. قد تعتبرون أنفسكم اليوم جاهلين، ولكنني سأنيركم، وستتحدثون إلى الناس وتدهشونهم. عندما تكونون مستعدين، سيكون رغبتكم هي العمل معي في خلاص البشرية.

42 أنا أعلمكم الحقيقة وأريكم الطريق، لتستعدوا وتقتدوا بي بصلواتكم وأعمالكم، تذكارًا لمثالي في الزمن الثاني. يجب أن تحتوي جميع أفعال حياتكم على الحب والحقيقة، لتشهدوا بي من خلالها. تذكروا أن ليس كل من ينطق باسمي يحبني، ولا كل من ينطق باسمي يعبدني. فقط أولئك الذين يطبقون شريعتي يشهدون لي.

43 الآن أعطيكم فرصة أخرى لتصعدوا على سلم كمالكم؛ وهل تعرفون ما هو سر الصعود؟ — الحب، الصدق، نقاء القلب والأعمال الصالحة. لذلك قلت لكم: طهروا الوعاء من الداخل والخارج. كونوا يقظين مثل العذارى الحكيمات في مثلي؛ أبقوا مصابيحكم مضاءة؛ تحدثوا عن تعاليمي باقتناع ولا تخافوا ولا تخجلوا من كونكم تلاميذي. لأنكم إذا أنكرتموني اليوم، فستشعرون بالألم غدًا عندما تقتنعون بحقيقتي.

44 إذا لم تعرفوني من كلماتي، فاعرفوني من المعجزات التي صنعتها بينكم. ما وعدتكم به من خلال وسيط الصوت، قد حققته في مسار حياتكم. لماذا ينكر الكثيرون إعلاناتي كروح إلهي، رغم أنكم تعيشون في زمن الروح القدس؟

45 إذا طلبتم مني أدلة على هذه الوحي، فسأعطيكم إياها. ولكن إذا أخضعتكم للاختبار، فماذا ستفعلون؟ — ستشعرون بالضعف والصغر.

46 أريد أن أرى فيكم الإيمان الذي أبداه المرضى الذين جاءوا إليّ في الزمن الثاني؛ إيمان المشلول والأعمى والمرأة التي لا شفاء لها. أريد أن أشعر بأنني محبوب كأب، مرغوب كطبيب، ومسموع كمعلم.

47 هذه المرة لم آتِ لأُضحى كفي الضحية كما في الزمن الثاني. روحي ستنسكب فقط في النور، في الجوهر، على جميع أبنائي لإنقاذهم. بمجرد أن ترتقوا في طريق تطوركم، ستشكلون روحًا واحدة من الخير والسلام لتشفعوا لجميع إخوانكم.

48 اجمعوا حبكم مع شفاعة أمكم الروحية، لأن صولجان العدالة قد اقترب جدًا من البشر.

49 افعلوا أعمال المحبة واعطوا إخوتكم كما أعطيتكم أنا.

50 فكروا في كلماتي واشعروا بالمسؤولية تجاه مهامكم. — لماذا تنسون أحيانًا أنني جئت مليئًا بالحب لأغفر لكم ذنوبكم وأعطيكم فرصة لبدء حياة جديدة؟ لماذا تقعون في روتين الحياة اليومية، على الرغم من أنني أعمل معكم لتتقدموا في طريق التطور، حيث تكتشفون آفاقًا جديدة وواسعة وحافزًا لا نهاية له للروح.

51 لا تنفعلوا فقط في اللحظة التي تسمعون فيها كلمتي. لا تبكوا على ذنوبكم دون أن تشعروا بعمق، ولا تتخذوا قرارات خاطئة للتحسن، لأنكم ستخالفونها قريبًا. كونوا يقظين وأقوياء، حتى تثبتوا في قراراتكم، وإذا تعهدتم بالتحسن، فافعلوا ذلك بحزم، ثم تعالوا إليّ بفرح لتقولوا لي: "أبي، لقد نفذت وصاياك، وأطعتك، ومجدت اسمك".

52 هذا هو الوقت المعلن الذي كان عليّ أن أتكلم فيه إلى البشرية، وأريدكم أن تجمعوا مجلدات من الكتب، في تحقيق لنبوءاتي، بهذه الكلمات التي أعطيتكم إياها، وأن تقوموا لاحقًا باستخراج مقتطفات منها وتحليلها، وأن تنقلوها إلى إخوانكم. هل تقبلون هذه المهمة؟ أعطيكم الوقت لتؤدوا المهام التي أعطيتكم إياها في عملي وخارجه. اعملوا، وسيكون السلام والفرح في أرواحكم. تصرفوا دون أن تصبحوا متكبرين، دون أن تنغلقوا في دائرة الأنانية. كونوا دعامة ونموذجًا لأخوتكم الماديين والروحيين. مهمتكم لا تقتصر على العمل من أجل الكائنات المتجسدة، بل عليكم أيضًا أن تساعدوا الكائنات التي لم تعد متجسدة، تلك المخلوقات المحتاجة إلى الحب والمساعدة، والتي لا يفكر فيها سوى القليلون. لا تكتفوا بالإيمان ببياني في هذا الزمان والاعتراف به؛ من الضروري أن تطبقوا التعاليم التي أرشدكم إليها.

53 لا تدعوا الأطفال يضلون الطريق بسبب نقص التعليم. تذكروا أن روحكم المتطورة يمكن أن تتعثر في حجارة الطريق الضال، على الرغم من أنها كانت مستعدة للقيام بمهام عظيمة.

54 مثل

في وسط حديقة مزهرة، كان هناك رجل مسن موقر ينظر إلى عمله بفرح. كانت هناك نبع مياه نقية تتدفق منه وتروي الحديقة المعتنى بها. أراد الرجل المسن أن يشارك ثماره مع الآخرين، لذلك دعا المارة للاستمتاع بثماره.

55 فمر به رجل مريض، مصاب بالجذام. نظر إليه العجوز بعطف، واستقبله وسأله عما يريد. فقال له المسافر: "لا تقترب مني، لأني مصاب بالجذام". لكن العجوز، دون أن يشعر بالاشمئزاز، دعاه للدخول، وأعطاه مأوى في منزله وأطعمه، دون أن يسأله عن سبب مرضه. طهر الأبرص جسده تحت رعاية العجوز وقال له بامتنان: "سأبقى معك، لأنك أعطيتني صحتي مرة أخرى. سأساعدك في حرث حقولك".

56 بعد ذلك، جاءت امرأة إلى ذلك المكان، وكان اليأس بادياً على وجهها، فسألها العجوز: "ماذا بكِ؟" فأجابت وهي تبكي: "لا أستطيع إخفاء زلتي. لقد خالفت عهدي الزوجي وطردت من بيتي؛ وتركت أطفالي الصغار وحيدين." قال لها العجوز: "لا ترتكبي الزنا مرة أخرى، أحبي زوجك واحترميه، وأثناء عودتك إلى منزلك، اشربي من هذه المياه النقية وطهري نفسك." لكن المرأة أجابت: "لا أستطيع العودة، لكن دع صوتك يصل إلى منزلي؛ وسأبقى في خدمتك."

57 مرت الأيام، وكان الصغار الذين بقوا وحدهم يبحثون عن العجوز الطيب، لأنهم كانوا يعلمون أنه يوزع الخير؛ فقال لهم: "ماذا تبحثون عنه؟" فأجابوا: "لقد بقينا وحدنا في المنزل، فقد تركنا والدينا، ونحن نأتي إليك

بحثًا عن الخبز والمأوى، لأننا نعلم أننا سنجد ذلك عندك."" فقال لهم العجوز: "ادخلوا، والديكم معي، استريحوا واتحدوا معهم."

58 استعاد جميع أفراد تلك الجماعة المباركة السلام، وساد الغفران والمصالحة، وعادوا إلى حياتهم اليومية. الأب المتجدد والمطهر من الجذام استقبل زوجته مرة أخرى تحت سقفه وأعطى أطفاله الصغار الدفء. هي، نادمة ونقية، كانت حضنًا لزوجها ومهدًا لأطفالها. الصغار، الذين اعتقدوا أنهم فقدوا والديهم إلى الأبد، شكروا العجوز لأنه أعادهم إليهم ومكّنهم من استعادة منزلهم.

(نهاية المثل)

59 في الحقيقة أقول لكم: إذا بحثتم عني في أصعب محنكم، فستجدون دائمًا الحل لها.

60 أنا العجوز في المثل. تعالوا إليّ. أنا لا أرفض أحداً، بل أستخدم اختباراتكم لتطهيركم وتقريبكم إليّ. تعالوا جميعاً، واستعيدوا السلام والصحة. اشربوا من الينبوع الصافي وكونوا أصحاء. لأني أنا كتاب الحياة وقد عرّفتكم على صفحة أخرى لتدرسوها وتقووا في تعاليمي. هل تريدون أن تسلكوا هذا الطريق؟ — تعرفوا على شريعتي وأوفوا بكل وصاياي. لا تسببوا لوالدكم المرارة، لا تجعلوني أعاني. تذكروا أن تضحيتي مستمرة؛ بشكوككم وعدم تفهمكم، أنتم تصلبونني في كل لحظة.

61 لقد منحتكم أيها الرجال ميراثاً، وملكاً، وامرأة عُهد بها إليكم لتحبوها وتعتنوا بها. ومع ذلك، فقد جاءت رفيقتكم إليّ وشكت لي من عدم تفهمكم لها وبكت. لقد قلت لكم إنكم أقوياء، وأنكم خُلقتم على صورتي ومثالي ( ). لكنني لم أطلب منكم أن تحطوا من شأن المرأة وتجعلوها جارية لكم. لقد جعلتكم أقوياء لتمثلوني في بيوتكم: أقوياء في الفضيلة والموهبة، وأعطيتكم المرأة كرفيقة تكمل حياتكم الدنيوية، لتجدوا في الحب المتبادل القوة لمواجهة المحن والمصائر المتقلبة.

62 اليوم أدعوكم إلى مملكتي لإنقاذكم؛ ولكن عليكم أن تعملوا وتكسبوا الاستحقاقات لترتقوا على طريق النور الذي رسمته لكم. أنا أنتظركم بشوق؛ تعالوا وستُستقبلون كأطفال مطيعين، وستكون هناك احتفالات في السماوات.

63 لماذا تشعرون بالتعب في أرواحكم، رغم أنني أعطيكم القوة في كل لحظة؟ لا تبتعدوا عني، حتى لو كان هناك تعب أو برد تركتهما البشرية فيكم. أنا القيامة والحياة؛ إذا وثقتم بي، ستستعيدون القوة والفرح. إذا كنتم بحاجة إلى دعم، فاستندوا إلى إيليا، راعيكم، وسوف يمنحكم الثبات. إذا كنتم بحاجة إلى العزاء والحنان، فالتجؤوا إلى مريم، أمكم السماوية، واشعروا بحنانها وقوتها الشافية. افهموا حبها؛ فهي تشعر بألمكم وتساندكم في معاناتكم. كم هو كبير ألمها عندما تضلون الطريق وتسيرون كالعميان بعد أن رأيتم هذا النور.

64 لقد غمر الألم قلب البشرية. اليوم تتحقق النبوءة التي تقول: "الآباء سينكرون أبناءهم والأبناء سينكرون آباءهم. سيتبادل الإخوة سوء الفهم والكراهية". كما ترون كيف أصبحت البيوت أماكن للخلاف والجدال. لكنني أوقفكم عن هذا الطريق وأقول لكم أن ترموا أسلحة الدمار ولا تقتلوا بعضكم بعضًا، وأن تهربوا من الفوضى وتأتوا إليّ وتتبعوني في عمل الإصلاح.

65 أسألكم: ألم تجدوا العزاء والقوة في كلمتي؟ ألم تتأثروا بعمق في حضوري؟ — نعم، أيها التلاميذ، إذا لم يعترف "الجسد" بذلك، فإن الروح تعرفني وتشكرني وتكتشف جوهر حبي في أساس هذه الكلمة. ألم أعدكم في الزمن الثاني أنني سأعود كروح الحق؟ انظروا كيف حققت كل ما عرضته عليكم.

66 ادرسوا، أيها التلاميذ، لتعلموا من سيأتون بعدكم. سوف يبحث عنكم الفلاسفة والعلماء، وسوف أتكلم إليهم من خلالكم، وأثبت لهم مرة أخرى أنني استخدمت الفقراء والبسطاء. قوموا أيها العمال وزرعوا الحقول التي أعددتها لكم، لأنني سأتي قريبًا جدًا كمدير وقاضٍ لأطلب منكم حصاد البذور التي أعطيتكم إياها.

67 أنا ألبسكم بنعمتي لتصبحوا سادة متواضعين لإخوتكم وتشفيوا المرضى. استقبلوا أولئك الذين يأتون إلى هنا بحثًا عن النور، وكونوا نورًا للجميع. نصحوا الخطاة وردوهم إلى الطريق الصحيح، ولكن لا تتفاخروا

بأنكم تلاميذي. إذا كنتم تشعرون بألم إخوتكم وتفهمون كيف تريحونهم، إذا كنتم تحبون بصدق وتقدمون المساعدة دون أن تعلنوا ذلك، عندئذ يمكنكم أن تسموا أنفسكم تلاميذي.

سلامي معكم!

التعليم 7

1 إلى أولئك الذين لا يفهمون بعد إعلاني، أقول: هذا الرجل الذي أعلن نفسي من خلاله هو إنسان مثلكم، وهذا الكرسي الذي ترونه في زاوية قاعة الاجتماعات، والذي يجلس عليه ناقل كلمتي، ليس عرش الرب.

2 العرش الذي أبحث عنه بينكم هو قلوبكم، وسأستقر فيه إذا عرفت كيف تعبدوني دون وثنية أو تعصب.

3 أنتم ضعفاء جدًا وميالون إلى الوثنية لدرجة أنكم، دون أن تدركوا ذلك، تعبدونني في الأجساد التي أتواصل من خلالها، وتنظرون إلى هذه الأماكن على أنها مقدسة. ولكن عندما لا تكونوا معي في هذه الصورة، ستفهمون أن هذه الألسنة لم تكن الوسيلة الأسمى لإعلاني. عندما ينزل الشعاع الإلهي، بدلاً من أن ينزل على العقل البشري، في أذهانكم المهيأة له، عندئذ ستكونون قد حققتم الاتصال الكامل حقًا؛ لأنه لن يكون هناك أخطاء ولا غموض يختلط بنور معلمكم.

4 لقد كان الإنسان منذ الأزل مقدراً له أن يتصل بروحي بأشكال عديدة، وهذا الذي لديكم الآن عن طريق العقل البشري هو أحدها.

5 إذا وجدتم نقصًا في هذه الكلمات، فاعزوه إلى العقل الذي أتواصل من خلاله، وتذكروا أنني اخترت هؤلاء الناطقين من بين البسطاء والجهلاء وغير المتعلمين، حتى يذهلكم إعلاناتي من خلالهم. ولكن عندما تتعمقون في المعنى الأعمق لتعاليمي، فلا تحكموا على ناقلي صوتي، لأنني أنا وحدي المسؤول عن الحكم عليهم، أنا الذي أتحدث إليهم في كل لحظة من خلال ضميرهم. فلا تقيسوا بمقياسكم، لأنكم ستُقاسون بنفس هذا المقياس.

6 من دُعي ليكون عاملاً لي، يشعر أن قلبه يدفعه إلى الاستماع إليّ ومواصلة دخول أماكن الصلاة وممارسة المحبة الفعالة.

7 إلى أولئك الذين يشعرون أنهم من المختارين في هذا الزمن الثالث، وإلى أولئك الذين هم بالفعل في صفوف عمالي، أقول: احفظوا وصاياي، وتأملوا في تحذيراتي، وافهموا كلماتي بوضوح، لتكونوا جنودًا أقوياء لا تهزمهم المحن.

8 يجب أن تعلموا جميعًا أنني سأتوقف عن التحدث إليكم بهذه الطريقة مع نهاية عام 1950، وأنه من الضروري أن يحدث هذا حتى تشعروا بي بقوة كاملة بينكم عندما تقدمون لي العبادة الكاملة من الروح إلى الروح.

9 بهذه التعاليم التي أعطيكم إياها، أقربكم إلى الوقت الذي أعلنه لكم، حتى تفهموا تدريجياً التغيير الذي سيحدث فيكم بعد عام 1950.

10 في ذلك الوقت، يجب أن تكونوا أقوياء ومستعدين إذا أردتم الخضوع لإرادتي والمضي قدمًا في تطوركم الروحي.

11 يجب أن تكونوا يقظين، لأن الإغراء سيهاجمكم في كل لحظة، ليغري البعض بمواصلة مرحلة من التطور إلى أجل غير مسمى، وقد أعلنت أنا نهايتها، ويغري الآخرين، بسبب عدم استعدادهم ونتيجة لغرورهم المفرط، بالقول إنهم يسمعون كلمتي الإلهية في الروح. لكنني أحذركم اليوم، وأريدكم أن تعلموا أنني لن أتكلم حينئذٍ بكلمات بشرية، بل بإلهامات وأفكار ومفاهيم.

12 لأعطيكم تعاليمي بكلمات بشرية، تواصلت معكم عبر العقل البشري؛ ولكن في الاتصال من روح إلى روح، لن تتحدثوا معي ولا يتحدث أبوك معكم بكلمات مادية.

13 إذا لم تستعدوا، فستصل إلى آذانكم أصوات غير واضحة تربككم، وبعد ذلك ستربكون بها إخوانكم. أنا أحذركم حتى لا تحاولوا، بعد انتهاء هذه الإعلانات، استقبالها من جديد، لأنه لن تكون أرواح النور ( ) هي التي تعلن نفسها، بل كائنات مشوشة تريد تدمير ما بنيتموه من قبل.

14 على العكس من ذلك، فإن من يعرف كيف يستعد، من يسعى إلى أن يكون مفيدًا بدلاً من أن يكون متميزًا، من ينتظر بصبر بدلاً من أن يسرع الأحداث، سيسمع تعليمي بوضوح، الذي سيصل إلى روحه من خلال المواهب الموجودة فيه، وهي الإلهام والحدس والتوقع، عن طريق الصلاة والرؤية الروحية والأحلام النبوية.

15 أنا أعدك، يا شعبي، حتى لا تدنس شريعتي بسبب جهل. أفتح عينيك على نور الحقيقة، حتى تفهم المسؤولية الهائلة التي تقع على عاتقك، وتدرك في الوقت نفسه مدى حساسية المهمة التي عهدت بها إليك في هذا العمل.

16 أريد أن تجعلكم طاعتكم جديرين بحمايتي، لا أن تعرضوا أنفسكم للخطر بأخطائكم وعدم فهمكم وعصيانكم، بحيث تكون العدالة البشرية هي التي توقف خطواتكم على الأرض.

17 حقاً، أقول لكم، من لا يفي بقانوني الموجود في ضميره، لن يأتي إليّ؛ لكنني أقول لكم أيضًا أنه سيكون من المحزن أن تبذلوا جهدًا كبيرًا في البذر، وعندما يحين وقت الحصاد، تشعرون بخيبة أمل من محصولكم لأنكم تدركون أن كل ما فعلتموه كان من أجل أجسادكم ولم يكن يهدف إلى كمال أرواحكم.

18 يا شعبي، لا تبكوا عندما تسمعونني أتكلم هكذا؛ لا تعتقدوا أنني غير عادل عندما أضع متطلبات عليكم، ولا تنسبوا هذه الكلمات إلى قسوة قلب الناطق. أعلم أن لدي سبباً لتحذيركم وإبقائكم يقظين.

19 أريد أن أتركك بين البشر لإنقاذ الكثيرين الذين يسيرون في الظلام لأنهم لا يستطيعون رؤية نور الحقيقة. لكن هل تعتقدون أن أعمى يمكنه أن يقود أعمى آخرين إذا لم تحصلوا على التجهيزات التي يجب أن تكونوا عليها لتكونوا جديرين بأن تسموا أنفسكم تلاميذي؟

20 في الحقيقة أقول لكم إن من يحق له أن يتحدث عن الفضيلة هو من مارسها في طريقه وقادر على الشعور بها.

21 استيقظوا وصلوا، يا شعبي، لكي يستيقظ فيكم الشعور بالمسؤولية وتسمعوا صوت الضمير في كل خطوة تخطونها؛ لكي تشعروا أنكم دخلتم زمن النور، حيث يجب أن يستيقظ روحكم ويكونوا يقظين تجاه وصاياي. ستعتبركم الأجيال القادمة محظوظين عندما تعلمون أنكم كنتم مختارين لتشكيل الأساس لإنسانية جديدة، وأن تكونوا مبشرين بتعاليمي في الزمن الثالث.

22 لقد شعرتم جميعًا بالألم في هذا الزمن، وعندما خفت الألم، عادت قلوبكم، التي تم لمسها في أوتارها الأكثر حساسية، إليّ وقررت أن تتبعني. كفت كلمة واحدة من كلماتي لتدركوا أنني أنا الذي أتحدث إليكم بهذه الصورة. لقد تلاشى الجوع إلى الحنان والحب الذي أظهرتموه لي، وأصبحتم لا تطلبون سوى الحفاظ على نعمتي. لكن الكثيرين لن يعرفوا كيف يفسرون إعلاناتي التي أقدمها حالياً للبشرية بأشكال مختلفة، ولن يفهموا كلمتي، وستكون هذه الجهل كعصابة على أعينهم تمنعهم من رؤية حقيقتي.

23 إذا أردتم أن تجدوني، فابحثوا عني في الصمت، في تواضع معبدكم الداخلي، وهناك ستكونون على اتصال بروحي، وسأشعر بأنكم تحبونني وتبجلونني.

24 لا تصوروا لي صورة، ولا تبحثوا عني في أي شيء. لا تبنيوا مكان التجمع الذي تكرسونه لعبادتي بفخامة؛ أينما كنتم، يمكنكم أن ترفعوا أرواحكم. إذا أردتم أن تجتمعوا، فستكفيكم غرفة بسيطة لتجمعوا فيها، وإذا أقمتم لي الملجأ الحقيقي في قلوبكم، فعليكم أن تعلموا إخوانكم أن يقيموه أيضاً.

25 أنتم تظهرون لي فقركم وتقولون لي إنكم لا تملكون أي ممتلكات على الأرض؛ لكن تذكروا أنني أعطيتكم السلام والمحبة والارتقاء الروحي، وهي كنوز أعظم. كونوا إسرائيل القوية والحكيمة، وإذا شعرتم بالإلهام من روحي، فتحدثوا إلى إخوتكم عني، واشفوا المرضى، وقووا الضعفاء، واحموا العزل؛ في هذه الأعمال ستختبرون الثروة التي تكمن في روحكم، وستشعرون بالسعادة.

26 "الأخيرون" سيخطون خطوات كبيرة على هذا الطريق، وعليكم أن تمهدوا لهم الطريق اليوم. عندما يحين هذا الوقت، اشكروني وشهدوا لإخوتكم أن كلمتي قد تحققت. لا توقفوا أحداً عن تقدمه الروحي، لأن مشيئتي هي أن تتطور هذه البشرية في وقت قصير.

27 أنا أقبل إنجازاتكم الكبيرة أو الصغيرة. أنا أعطيكم قوتي وأعزيكم في آلامكم؛ دموعكم هي أفضل سقي تروون به بذوركم. كما تقلق الأم وتذرف دموعها في صمت بسبب عدم فهم أطفالها، هكذا عليكم أن تسهروا على أولئك الذين تركتهم لرعايتكم وتحملوا آلامهم، حتى أستطيع أن أقول لكم: طوبى لعبادي. طوبى لزارعي البذور الكاملة.

28 أرحب بكم أيها المسافرون. أرحب بكم أيها الزارعون. أنتم تبتعدون تدريجياً عن العادات غير المفيدة لتتبعوا ربكم، مدركين أن مكافأة كفاحكم ليست على الأرض. أنتم تستسلمون لتقلبات الحياة. كونوا مباركين. لم تطلبوا مني أطعمة شهية، بل اكتفيتم بقطعة خبز جافة قاسية. كونوا مباركين، لأنكم أثبتم أنكم لا تسعون وراء أمور دنيوية، بل أظهرتم أنكم تتبعون أكثر فأكثر خطى يسوع الناصري.

29 لم تخيفكم الاختبارات، وأقول لكم في الحقيقة: لقد حملت كل واحد منكم صليباً؛ كل آلامكم، كل ما سلبه الناس منكم، نقصكم، المعاناة التي تحملونها جميعاً وفي قلوبكم، هذا هو صليبكم. لقد حملتموه بصبر، ووداعتكم تستحق مكافأة.

30 من يبحث فقط عما ينتمي إلى هذا العالم، لا يلتزم بي. أنتم تحصلون على خيرات الأرض بعملكم المادي، أما خيرات الروح فلا تحصلون عليها إلا بالتجهيز والوفاء الروحي.

31 أنا معلمكم وأقول لكم: بما أنكم تحملون صليبكم بصبر، فلا تتركوه في منتصف الطريق. من يريد أن يكون سليماً، سيحمل صليبه حتى نهاية طريق الحياة. من لا يقبل ذلك، سيجعل صليبه أثقل، وسيبدو له لا يطاق.

32 إذا أردتم أن يكون تحقيقكم لتعاليمي جديرًا بالثناء، فاحملوا آلامكم بصبر؛ وأما من يقول لي: "يا معلم، أنا لا أحمل صليبًا"، فأنا أرى أنه لا يحمل سوى عبء عدم الخضوع؛ ولكن هذه ليست مشيئتي.

33 ماذا لديكم لتظهروا لي؟ ما هي البذور التي رعيتموها؟ ما هي الحقول التي حرثتموها وجعلتموها خصبة بإنجازكم؟ لم يحن بعد الوقت الذي تكون فيه البذور ناضجة، لكنني لا أريد أن أحبطكم. أنا أعلمكم لتبلغوا أعلى درجات الارتقاء. لا تنسوا أن الحصاد سيكون حسب ما زرعتم. إذا كان القمح الذي تزرعونه أصلعًا، فلن تحصدوا شيئًا. إذا زرعتم قليلًا، فستحصدون قليلًا. لذا، كرسوا أنفسكم للزراعة، وستكسبون أجرًا للمستقبل. ستكون الثمار الناضجة في مخزني. أترك لكم "السبع سنابل" لتزرعواها. سأطلب ثمرة الأولى، ثمرة الثانية وهكذا حتى الأخيرة، وإذا كانت جميعها طيبة المذاق، فسيكون الحصاد كاملاً. ولكن ما هي هذه السنابل التي أتحدث عنها لكم، أيها التلاميذ الأحباء؟ — إنها الفضائل السبع للروح.

34 قووا أنفسكم! لقد كان البلسم معكم، وأنا أعطيت روحكم نوري. سيأتي الناس ليختبروكم، لكنني سأقدم لهم الأدلة من خلالكم. ويل لمن ليس مستعدًا، لأنهم سيشككون فيه وفي المعلم. أقويكم من أجل لحظة الاختبار؛ لكن لماذا تتفاجأون عندما تأتي؟ ألم تكن كلمتي نبوية؟ لذلك أقول لكم: استعدوا، يا شعبي، لأنكم ستقابلون في طريقكم الذئب الجائع الذي يريد أن يباغتكم متنكراً في ثوب الحمل. لكن إذا كنتم يقظين، فسوف تكشفونه وتهزمونه بأسلحة الحب.

35 سيبحث الناس عن أخطائكم ليفسدوكم. كما بحثوا عن المعلم في الزمن الثاني، سيفعلون معكم أيضًا. لكنني أيقظكم وأعدكم وأعطيكم الحدس.

36 في المناطق القريبة والبعيدة، ستنقلون كلمتي. سأجهز عمالاً جدداً حتى لا تبقى الشجرة وحيدة بعد عام 1950.

37 لا تخافوا من الناس؛ لأنني أقول لكم حقًا: سأتكلم من خلال أفواهكم، وأشهد بكلمتي من خلالكم، وستصل أصداؤها إلى نهاية العالم، إلى الكبار والصغار، إلى الحكام والعلماء واللاهوتيين.

38 سترى البشرية فيكم رسل الروح القدس. عليكم أن تحولوا النقص إلى كمال. يجب أن تكون كلمتكم محبة، مليئة بالحنان، عندئذ سيتلقى المريض الصحة من خلالها، وسيتوب الضال عن أخطائه ويعود إليّ.

39 اليوم أنتم تلاميذي، وغدًا ستتحولون إلى معلمين لتكونوا قدوة حسنة للبشرية. سأراكم تأتون إلى ينبوع الحب والحكمة، بقلوب مليئة بالفرح، وسأقول لكم: تعالوا واشربوا حتى تروا عطشكم؛ وعندما تشربون وترتفعون إليّ، سترونني أرشدكم إلى طرق العالم حيث توجد الحشود العطشى التي تنتظر قدومكم.

40 يطلق عليكم الآب اسم أبناء النور والسلام، ولكن عليكم أن تبرروا هذا الاسم بأعمالكم. فقط بهذه الطريقة ستتمكنون من التحدث عني. ويل لمن يملؤه الغرور لأنه يشعر بأنه مغمور بالهدايا، أو لمن يسمح للأنانية أن تستحوذ على قلبه؛ لأن سقوطه لن يتأخر وسيكون مؤلماً للغاية.

41 الثمرة التي أعطيتكم إياها لتشاركوا بها إخوتكم لها طعم لا يمكنكم أن تخلطوا بينه أو تغيروه إذا كنتم لا تريدون أن تكون أعمالكم عقيمة. ليس من رغبتي أن تعلنوا أنكم تحبونني. أريدكم أن تتركوا تدريجياً أثراً من الحب والرحمة والإيمان بأعمالكم.

42 كلما خرجتم وأعلنتم أنكم مختاريّ، الذين هم أقرب إليّ ويخدمونني بشكل أفضل، سأخضعكم للاختبار، كما فعلت مع رسلي على بحر الجليل. عندئذ ستعرفون ما إذا كنتم تحبونني حقًا وما إذا كان إيمانكم راسخًا. من يريد أن يتبعني يجب أن يكون متواضعًا.

43 الطاعة لقانوني تعني التواضع في روحكم؛ من يطيعني يغمره رحيمي، بينما من يسير حسب مشيئته، معتقدًا أنه يحمل ميراثه معه، قد سلب نفسه في الحقيقة من نعمه.

44 يوماً بعد يوم، أنا أعلمكم كيف تجهزون أنفسكم للمعركة، لأنني قريباً لن أتكلم معكم بهذه الصورة، ومن الضروري أن تكونوا أقوياء لتجتازوا الاختبارات. ابقوا معي، تعلموا أن تحملوني في قلوبكم، وفي ساعات الاختبار سترونني أعمل المعجزات من خلالكم.

45 افهموا جميعًا ما أردت أن أقوله لكم، حتى لا تعتقدوا أنه من المستحيل أن تحملوا تعاليمي فيكم.

46 فسروا كلماتي بشكل صحيح، حتى تتمكنوا من اتخاذ خطوة أخرى على طريقكم نحو الكمال الروحي.

47 هل أنتم قادرون على ترك كل شيء لتتبعوني، مثل أولئك الذين تبعوني عن قرب في الزمن الثاني؟ أم أنكم ستحاولون تقليد الابن الضال في مثلتي، الذي ترك بيت أبيه ليذهب إلى بلدان أخرى ويبدد الميراث الذي أعطي له؟

48 تظلون متأملين ولا تجرؤون على الإجابة عليّ؛ لكن لا تخافوا، لأنني إذا دعوتكم، فذلك لأنني أعلم أنكم تحبونني وستتبعونني حتى نهاية الطريق.

49 إذا كان ما تخشونه هو فقدان حياتكم أو التعرض لإراقة الدماء، فأقول لكم اليوم أنكم لن تواجهوا هذه المحن في كفاحكم الروحي. لقد أصبحت الأرض خصبة منذ العصر الثاني بفضل دماء السيد وتلاميذه.

50 سيكون فضلكم في أنكم تفيون بالقانون الروحي دون إهمال واجباتكم تجاه الحياة المادية.

51 أنا لا أطلب من الجميع نفس التضحية، كما أن الجميع ليسوا قادرين على نفس التضحية. في ذلك الوقت، كان على تلاميذي أن يكرسوا أنفسهم بالكامل للعمل الذي عهدت به إليهم، ولهذا كان من الضروري أن يتركوا آباءهم وأطفالهم وزوجاتهم وكل ما يملكون في هذا العالم. أما عندما كنت أعلم الجماهير، فقد أظهرت لهم أنه من الضروري "أن يعطوا لله ما هو لله، وللإمبراطور ما هو للإمبراطور" من أجل أن يعيشوا الحياة التي أعطاها لهم الخالق.

52 كانت تلك البشرية مادية وفي الوقت نفسه قليلة التطور؛ لذلك قلت للجموع: "لا يعيش الإنسان بالخبز وحده، بل بكل كلمة تخرج من الله".

53 أنتم أيضاً بشر ماديون، ولكنكم في الوقت نفسه متطورون، وأكثر قدرة على إعطاء روحكم ما تحتاجه، وحياتكم البشرية ما تتطلبه.

54 أنتم لستم جددًا على تعاليمي؛ لأنه لو كان الأمر كذلك، لكان عليّ أن أسلمكم الشريعة منقوشة على الحجر، كما فعلت في الزمن الأول. ولكن بما أنني أتحدث إليكم عن الروحانية وأكشف لكم الأسرار التي لم تُكشف

للبشر في تلك الأزمنة، فهذا دليل على أنكم كنتم تلاميذي في الأزمنة الماضية. انظروا، هذا هو السبب الذي يجعلني أقول لكم أحيانًا أن أولئك وأنتم هم نفس الأشخاص.

55 مثل
في بلد بعيد، كان يعيش أب مع أحد أبنائه الذي كان يحبه حبًا جمًا.
56 أصيب الابن بالمرض، وعندما رأى الأب أن حياته في خطر، أخذه إلى تلة حيث كان يوجد شيخ مسن يتحكم في مصير تلك البلاد، وعندما وصل إلى قدميه، قال للشيخ: "ابني مريض، وأكبر أمنياتي أن يتعافى؛ لأنه إذا مات، سأموت أنا أيضًا من الألم".
57 أجابه العجوز: "سيشفى ابنك وسيعود إلى وطنه مليئًا بالحيوية والقوة"، وبينما كان ينطق بهذه الكلمات، لمس المريض فشفي.
58 بعد العودة إلى الوطن، رأى الأب ابنه قويًا وصحيًا. مر الوقت، وشعر الابن بالقوة وأصبح متعجرفًا؛ انحرف عن الطريق الصحيح وتناول ثمارًا سامة أضرت بجسده وعقله. أساء فهم والده ولم يعد في قلبه سوى مشاعر الكراهية والدمار.
59 عندما رأى والده أنه ضاع في هاوية الشر، ذهب إلى التل وقال للشيخ: "أيها الشيخ الجليل، لقد انحرف ابني عن الطريق المستقيم، مما أدى به إلى الهاوية".
60 "لماذا تبكي؟" قال له الشيخ.
61 "أنا أبكي عند رؤية انحراف ابني. كنت آمل أن يرحل روحه عن هذا العالم، لكن هذه اللحظة لا تأتي، وأنا لم أعد أستطيع تحمل شره."
أجابه العجوز: "لقد طلبت أن يعيش، فظل على قيد الحياة. لقد حان الوقت لينتهي مسار حياته على الأرض. لكن عليك الآن أن تدرك أن عليك أن تتعلم كيف تطلب بشكل صحيح وأن تخضع لإرادتي."
(نهاية المثل)

62 إسرائيل الحبيبة: أنا دائمًا عادل في قراراتي. لماذا تريدون أحيانًا التدخل في قراراتي السامية؟ ألا تعلمون أن الذين ينتقلون إلى العالم الروحي يدخلون الحياة الحقيقية؟ لا تقاوموا، بل على العكس، ساعدوهم حتى يرحلوا بموافقتكم وتكون خطوتهم من هذا العالم إلى العالم الآخر مليئة بالهدوء والفهم الروحي.
63 ابحثوا عني كأب، أدركوا حبي وحكمتي وعدلي؛ تعالوا إليّ على درجات الصلاة والإيمان والأعمال الصالحة.

سلامي معكم!

التعليم 8

1 نور روحي القدوس ينزل عليكم؛ لكن لماذا تصورونني على شكل حمامة؟ لا يجوز لتلاميذي الجدد أن يعبدوا تلك الصور والرموز بعد الآن.

2 افهموا تعاليمي أيها الشعب: في ذلك الزمان الثاني، تجلى روح القدس عند معمودية يسوع على شكل حمامة، لأن طيران هذا الطائر يشبه هبوب الروح، ولونه الأبيض يدل على النقاء، ونظرته اللطيفة والرقيقة تعكس براءة البراءة. — كيف كان من الممكن أن يفهم هؤلاء الناس غير المتعلمين الإلهي إذا لم يتم الاستعانة بأشكال الكائنات المعروفة لهم في العالم؟

3 المسيح الذي يتحدث إليكم في هذه اللحظة تم تمثيله بحمل، وحتى يوحنا رآني هكذا في رؤياه النبوية. كل هذا يرجع إلى أنه إذا بحثتم عني في كل أعمالي، فستجدون دائمًا صورة خالق الحياة في كل الخليقة.

4 في وحيي من خلال يسوع، أعلنت لكم مجيء الروح القدس، واعتقد الناس أنه إله موجود في الله دون أن يدركوه، دون أن يفهموا أنني عندما تحدثت عن الروح القدس، كنت أتحدث إليكم عن الإله الوحيد الذي أعد الوقت الذي سيتواصل فيه روحياً مع البشر عبر العقل البشري.

5 بهذه التعاليم، أعهد إليكم بسيف النور والحقيقة، لتقاتلوا به في المعركة التي أعلنت عنها لكم مرارًا وتكرارًا؛ لكنني أقول لكم مرة أخرى أن هذه الأسلحة التي أعهد بها إليكم تتكون من الحب والعدل والغفران والرحمة تجاه إخوانكم.

6 لم يتبق سوى بضع سنوات لأعطيكم تعاليمي بهذه الصورة. احتفظوا بتعاليمي، لأن هذه الإعلانات ستنتهي في نهاية عام 1950، ومن الضروري أن تصبحوا أقوياء في التواضع والطاعة، حتى تتغلبوا على جميع الاختبارات.

7 لا تعتقدوا أنكم ستقاتلون في المجال الروحي فقط؛ لا، يا شعبي: المعركة القادمة ستدور في جميع المجالات، حتى يعود ما انحرف عن مساره إلى مساره، وما توقف عن التطور يبدأ في التطور من جديد، وما تلوث تحصل على تطهيرها.

8 عندئذ ستشهدون كيف تهتز المؤسسات البشرية في أساساتها، وكيف تتحرك عناصر الطبيعة بعنف، مسببة الدمار وتضع إيمان البشرية على المحك.

9 كل هذا سيحدث بعد عام 1950، وإذا بقيتم أوفياء لهذا القانون، فستتجاوزون جميع المصائر المتقلبة سالمين؛ ولكن إذا عصيتوا، وابتعدتم عما أمرتكم به، فأقول لكم اليوم: ستكونون عرضة للاختبارات والعناصر الجامحة، ولن تطيعكم أوامركم بعد الآن.

10 لا أريد هذا الألم لشعبي الذي علمته طوال هذه المدة الطويلة؛ أريد له السلام، حتى يتمكن في ساعات المحنة من أن يقدم كلمة نور وعزاء للمعذبين.

11 من لا يتوق في هذا الزمن إلى أن ينير الروح القدس؟

12 حقاً، حقاً، أقول لكم، إذا عرفتم كيف تستعدون، فستكون المظاهر التي سترونها بعد عام 1950 عظيمة.

13 عندما ظهرت لتلاميذي للمرة الأخيرة في الزمن الثاني بين السحاب، كان الحزن يملؤهم عندما اختفيت عن أنظارهم، لأنهم شعروا في تلك اللحظة بأنهم قد تُركوا وحدهم؛ ولكن بعد ذلك سمعوا صوت ملاك الرب الذي قال لهم: "يا رجال الجليل، ماذا تبحثون؟ هذا يسوع الذي رأيتموه اليوم يصعد إلى السماء، سترونه ينزل بنفس الطريقة".

14 عندها فهموا أن المعلم، عندما يعود إلى البشر، سيفعل ذلك روحياً.

15 بعد أيام قليلة من صلبي، عندما اجتمع تلاميذي حول مريم، جعلتهم يشعرون بوجودي، الذي تم تجسيده في رؤية روحية على شكل حمامة. في تلك الساعة المباركة، لم يجرؤ أحد على التحرك أو نطق أي كلمة.

سادهم نشوة حقيقية عند النظر إلى تلك الصورة الروحية، وكانت قلوبهم تنبض بقوة وثقة، لأنهم عرفوا أن المعلم، الذي غادرهم ظاهريًا، سيظل حاضرًا معهم روحياً إلى الأبد.

16 أيها التلاميذ، فكروا مليًا في هذه التعاليم ودعوا نعمتي تعمل فيكم كما في تلك الأوقات.

17 اليوم أنزل إليكم في نور ساطع، كما ظهرت لتلاميذي في الزمن الثاني، عندما كنت معهم روحياً قبل صعودي إلى السماء، لأقويهم وأحررهم من ذعرهم بسبب الأحداث التي شهدوها. أظهر لكم بنفس المجد لأقول لكم: تكرر ذبيحتي إلى الأبد، وأقوم من بين الأموات مرارًا وتكرارًا وأسكب نوري عليكم لتبدأوا عمل اليوم وتنفذوا كل ما علمتكم إياه.

18 اعملوا على أنفسكم حتى تروا من ملكوتي الخيرات الروحية التي أريد أن أمنحكم إياها.

19 لقد أُعدّت المأدبة، وذُبح الحمل، وأُعدّت الأطعمة الشهية. اجتمعوا حولي يا تلاميذي وتغذوا. أفتح كتاب الحكمة لكي تقرأوا الدرس الذي يناسب هذا اليوم. تعالوا إليّ وتناولوا الطعام الذي أقدمه لكم، لأن وقت النعمة الذي أمنحكم إياه قصير.

20 لماذا تدهشكم كلمتي التي أنقلها إليكم من خلال ناطق بشري، وقد استخدمت البشر في كل الأوقات للتحدث إليكم وإرشادكم؟ عندما جئت إليكم في الزمن الثاني، أصبحت إنسانًا، لكي تتبعوا خطواتي عند رؤية أعمالي. لقد رأيتموني أُولد وأكبر وأكافح وأعاني. كان من الضروري أن تتعرف البشرية على حبي وقوتي، حتى يكون قدوتي في جميع أبنائي لا يُمحى. لذلك تبكون عندما تتذكرون هذه الأحداث، وتشعرون بالندم لأن البشرية لم تعرفني تمامًا ولم تحبني. وحتى الآن، في الزمن الثالث، أعطيكم تعليمًا آخر يشرح لكم أعمالي السابقة ويجهزكم للزمن الجديد الذي ستعيشون فيه.

21 أريدكم أن تعيشوا غدًا، عندما لا تسمعوني في هذه الصورة، على غرار مثالي وأن تبقوا كسادة للبشرية. من سيكونون أولئك الذين ينهضون لإنقاذ البشر عندما يجدون أنفسهم في خضم الفوضى؟ من سيمثلني في الزمن الثالث ويشهد لي؟ من سيكونون أولئك الذين سيوقفون تقدم عناصر الدمار عندما تندلع في العالم؟ من سيحذو حذو رسلتي وينشر تعاليمي؟ — أنتم الذين أعدكم بكلمتي، بمواهب الشفاء والقوة، لتكونوا أطباء ورسلاً ومواسيين، لأن البشرية ستبكي كثيراً قبل رحيلي وبعده. ستقدم الأوقات القادمة مرارة الكأس، وفي تلك الأيام سيثير روحي في كل عقل ذبذبات تنير جميع المخلوقات لتزيل الارتباك السائد. في ذلك الوقت، ستوحد المعاناة جميع الأرواح، وستبحث هذه الأرواح عن النور والطريق الذي يقود إليّ.

22 هل ستطيعون إرادتي لتقودوا أولئك الذين يأتون بحثًا عني؟ — أنتم تقولون لي أن هذا هو عزمكم، وتطلبون مني المساعدة لتتغلبوا على جميع العقبات التي تقف في طريقكم. نعم، يا أولادي، لقد قلت لكم أنني مستعد لمساعدتكم، لأنكم بدون هذه القوة لا تستطيعون فعل شيء. أنتم ضعفاء وفقراء وجهلاء، لكنني أجعلكم ورثة مملكة عظيمة حقًا، ولن أحتفظ بأي شيء في خزانتي السرية في ؛ سأعطيكم كل ما هو لكم كأولادي، وأكلفكم بتوزيع هذه الثروة على إخوتكم وأخواتكم.

23 أنا أتحدث إليكم عن الاتحاد والوئام والتفاهم، لأنني أريد أن يكون بيت إسرائيل فلك الخلاص ومصدر السلام والراحة لجميع المسافرين المرهقين. لقد سميتكم الأقوياء، وستكونون كذلك بفضل قوة الفضائل التي زرعتها فيكم. تذكروا أنني أسير أمامكم في جميع معاركم وأترك لكم أثر خطواتي. افهموا أنه لا يمكن أن يكون في أرواحكم سلام ولا فرح ما دامتم غير متحدين. أريد أن أراكم متحررين من كل معاناة، لأنكم قد اقتربتم من نهاية كفارتكم، وأنتم تقفون على أبواب الأرض الموعودة، التي ستدخلونها منتصرين وسالمين، لأن هذه هي مشيئتي.

24 لا أريدكم أن تصبحوا متعصبين بسبب كلمتي أو أن تشكلوا عبادة جديدة للأصنام. لا أطلب منكم التضحية بحياتكم، ولا أن تقدموا زهور وثمار حدائقكم، لأنها من صنعي، ولا يستحقون شيئًا إذا أعطوها لي. ليست مشيئتي أن تصنعوا بأيديكم تماثيل ثم تعبدوها، ولا أن تبنيوا برج بابل ثانيًا بفخر وغرور. ما أرغب فيه بشدة كهدية منكم هو مقدس يصل إليّ، يتكون من أعمال محبتكم، ومن صلواتكم وكلماتكم التي تنبع من قلوبكم، والتي تمنحونها باسمي للأرواح المتعطشة للحقيقة. هذا هو "عبادة الله" التي أطلبها منكم.

25 أنتم خاضعون لقانون التطور، وهذا هو سبب تناسخكم. فقط روحي لا تحتاج إلى التطور: أنا ثابت لا أتغير.

26 منذ البداية، أريتكم السلم الذي يجب على الأرواح أن تصعده لتصل إليّ. اليوم، أنتم لا تعرفون على أي مستوى من الوجود أنتم، ولكن عندما تتخلصون من غلافكم، ستدركون درجة تطوركم. لا تقفوا مكانكم، لأنكم ستكونون عائقًا لمن يأتون بعدكم.

27 كونوا متحدين في الروح، حتى لو كنتم تسكنون مستويات مختلفة، وذات يوم ستتحدون في الدرجة السابعة، الأعلى، وستتمتعون بحبي.

28 أيها الرجال، أنتم الذين خلقتم على صورتي ومثالي، اسمعوا لي. لا تنطلقوا غدًا للتحدث عن هذا التعليم، إذا لم تكن لديكم بذرة جيدة، إذا كنتم لا تعرفون ما هو الخضوع المتواضع وتفعلون عكس ما تأمر به شريعتي. أنا أنصحكم اليوم، حتى لا تتعثروا غدًا في الطريق.

29 عليكم أن تعتنوا بالمرأة التي أعطيتها لكم زوجة، وعليكم أن تحترموها، وفيها سيؤتي نسلكم ثماره. لا أريدكم أن تتكلموا عن الحقيقة والبر، وتقطفوا ورودها ثم تتركوها، لأنكم بذلك تنتهكون شريعتي. احترموا ما هو لكم وما هو للآخرين. كونوا عادلين واعملوا على تعزيز السلام على الأرض. سيأتي الوقت الذي تكونون فيه مستعدين للتحدث عن الطاعة المطلقة والحب والغفران.

30 طوبى لمن يتواضع على الأرض، لأني سأغفر له. طوبى لمن يُفترى عليه، لأني سأشهد ببراءته. طوبى لمن يشهد لي، لأني سأباركه. ومن يُساء فهمه بسبب ممارسته لتعاليمي، سأعترف به.

31 من منكم لم يشعر بوجودي ولم يتغذى بكلمتي؟ "اطلبوا، فيُعطى لكم." — إذا كنتم تبحثون عني في الماضي في النجوم والأشياء المادية، فابحثوا عني اليوم بروحكم في اللانهائي. اقتربوا مني بالحب والطاعة، وستنالون السلام.

32 أحبوني ولا تعبدوا هؤلاء الناطقين الذين أعلن نفسي من خلالهم. أحبوا كلمتي وأعمالي، فهي فوق البشرية. هؤلاء الناطقون هم مجرد أدواتي، وهم ليسوا أعلى منكم، بل هم مثلكم.

33 أرووا عطشكم من ينبوعي الذي لا ينضب، حتى لا تعطشوا بعد الآن. لا أريد أن يستمر أطفالي في المعاناة من الجوع أو العطش. لذلك أقترب منكم وأحضر لكم خبز الحياة الأبدية، حتى لا تشعروا للحظة واحدة بنقص في الخيرات الروحية. أما أنا، فأنا عطشان لحبكم، لسلامكم، وأنتم حرمتموني من ماء فهمكم. حتى يومنا هذا، لم تروا عطشكم الشديد للاعتراف بقانوني، الذي تدينون به لي كأولاد. لكنني سأظل أنتظر منكم، لأن صبري لا ينضب. تعالوا إليّ وأعدكم بأنكم لن تفتقروا إلى حمايتي؛ لأنكم إذا فهمتم اليوم كيف تحبونني، فستصلون إليّ يوماً ما وستفهمونني أخيراً.

34 عشوا وتناولوا كل ما خلقتُه لرفاهيتكم على الأرض، حتى لا يغادر السلامكم. لا تتهاونوا في الكفاح حتى تحققوا خلاصكم الروحي.

35 عندما يكون الروح مستعدًا، لا يوجد له ليل ولا تعب ولا نوم؛ فهو يستمد قوته من العمل، وكل اختبار هو له فرصة ثمينة لإثبات قوته وقدرته على التحمل. الأرواح الأخرى، على الرغم من ضعفها، تعرف كيف تبحث عني في ساعة الاختبار؛ إيمانها وثقتها تساعدانها على تجاوز المحنة. — أريدكم أن تكونوا متواضعين ومطيعين، حتى تهتدوا بضميركم، الذي هو الشرارة الإلهية التي تقود روحكم.

36 ماذا تريدون أن تطلبوا مني ومن تبكون؟ تقولون لي أني وحدي أستطيع أن أعطيكم ما تحتاجون إليه. فلتكن بركتكم، أيها الذين تطلبونني وتطلبون مني بتواضع لأحبائكم وأولئك الذين تحبونهم حبًا حنونًا وتهتمون بتقدمهم الروحي، دون أن يكونوا من أقاربكم بالدم. تطلبون مني لأولئك الذين يعيشون في السجن ويقضون عقوبة، ولأولئك الذين هم أبرياء ومسجونون أيضًا. تصلون من أجل المرضى الذين يعانون بعيدًا عن ديارهم. ينشأ هذا الرغبة فيكم لأنكم تبدأون في الحب وتجدون في هذا الشعور المزيد والمزيد من السعادة القصوى. دعوا الحب يلهمكم لتحقيق جميع أعمالكم، عندئذٍ ستكون لها مغزى روحي.

37 عندما تصلي، ابحث عني في اللانهائي وراء كل ما هو أرضي. تواصل معي، وعندما تعود إلى عالمك، ستتبدد كل الشكوك، ولن تكون هناك عقبات في طريقك، وستشعر أنك ممتلئ بحكمتي.

38 لقد أعطيتكم هذا الوقت لتستخدموه في دراسة تعاليمي، لتتمكنوا من التعمق في كلمتي، بعيدًا عن ملذات الدنيا. اليوم أنا قريب جدًا منكم، نوري أضاء أرواحكم؛ جوهر كياني يغذيكم، ومثالي دائمًا حاضر معكم. لا تعتقدوا أنني أعطيتكم أدلة على حبي فقط في الزمن الثاني؛ فوجودي معكم أبدي. لا أطلب منكم سوى أن تستعدوا لتشعروا بي في جميع أعمالي. في المحن التي تثقل كاهل البشرية اليوم، يمكنكم أن تدركوا استقامة عدلي.

39 ستصلون جميعًا إلى الهدف من خلال أداء مهمتكم؛ لذلك جئت لأعطيكم تعاليمي التي لا تنضب، حتى تصعدوا على سلم تطوركم. ليس دمي هو الذي يخلصكم، بل نوري في أرواحكم هو الذي سيخلصكم.

40 في الزمن الثاني، بعد رحيلي، أعطيتكم تعاليمي من خلال رسلي؛ والآن أعطيكم إياها من خلال ناقلي صوتي، وأقدم لكم فيها الحكمة الإلهية التي تغذي أرواحكم وتواسيها.

41 أطلب منكم أن تحولوا قلوبكم إلى زهرة روحية لتقدموها لمريم، التي تبحثون عنها كأم وتحبونها، لأن رحمها أنجب الثمرة المباركة التي جلبت لكم خبز الحياة الأبدية: يسوع.

42 مريم هي زهرة حديقتي السماوية، التي كانت جوهرها دائمًا في روحي.

43 هل ترون هذه الزهور هنا، التي تخفي جمالها في تواضع؟ هكذا كانت مريم وما زالت: ينبوع جمال لا ينضب لمن يستطيع أن ينظر إليها بنقاء وإجلال، وكنز من الطيبة والحنان لجميع الكائنات.

44 أعطيتها ليسوع كأم؛ كانت هي الحنان الإلهي المتجسد في امرأة. هي التي تطلبونها كشفيعة، وتدعونها لتعزيكم في آلامكم، وهذا الحب الإلهي ينتشر كعباءة على البشرية.

45 هي التي سماها ملاك الرب "المباركة بين النساء". هي نفسها التي تركها المسيح على الصليب كأم روحية لجميع البشر.

46 مريم سارت في العالم وأخفت جوهرها الإلهي؛ كانت تعرف من هي ومن هو ابنها، وبدلاً من التباهي بتلك النعمة، أعلنت أنها مجرد خادمة للسامي، أداة لمشيئة الرب.

47 سارت مريم في العالم بصمت، لكنها ملأت القلوب بالسلام، وتشفع في أمر المحتاجين، وصليت من أجل الجميع، وأخيراً ذرفت دموعها من أجل الغفران والرحمة على جهل الناس وشرهم. لماذا لا تلجأون إلى مريم إذا كنتم تريدون أن تأتوا إلى الرب، بما أنكم قد قبلتم يسوع من خلالها؟ ألم تكن الأم والابن متحدين في ساعة الموت السامية للمخلص؟ ألم يختلط دم الابن بدموع الأم في تلك اللحظة؟

48 لذلك ليس من المستغرب أن تبحثوا عنها في هذا الوقت لتقودكم وتقربكم من المعلم.

49 طوبى لمن يعرفون كيف يكتشفون زهرة التواضع والنقاء هذه في الحديقة السماوية؛ لكنني أقول لكم مرة أخرى أن النظرة النقية وحدها هي التي ستتمكن من العثور عليها.

50 اليوم، تعرضون عليّ آلامكم لكي أخففها، وأقول لكم بحق إن هذه هي مهمتي، لقد جئت من أجل هذا، لأنني الطبيب الإلهي. ولكن قبل أن يبدأ بلسمي الشافي في العمل على جراحكم، وقبل أن تصل إليكم عناقتي، ركزوا على أنفسكم وافحصوا ألمكم، واستكشفوه، وفكروا فيه بعمق طوال الوقت اللازم، حتى تستخلصوا من هذا التفكير الدرس الذي يحتويه هذا الاختبار، وكذلك المعرفة التي يخبئها والذي يجب أن تعرفوه. هذه المعرفة ستصبح خبرة، ستصبح إيمانًا، ستصبح نظرة إلى وجه الحقيقة، ستكون تفسيرًا للعديد من الاختبارات والدروس التي لا يفهمها الكثيرون منكم.

51 استكشفوا الألم كما لو كان شيئًا ملموسًا، وستكتشفون فيه بذرة التجربة الجميلة، الدرس العظيم لوجودكم، لأن الألم أصبح معلمًا في حياتكم.

52 من ينظر إلى الألم على أنه معلم ويتبع نداءاته بلطف، ويجعله سببًا للتجديد والتوبة والتحسن، سيعرف لاحقًا الشعور بالسعادة والسلام والصحة.

53 افحصوا أنفسكم بعناية، وستدركون مدى الفائدة التي ستجنيونها من ذلك. ستدركون عيوبكم ونواقصكم، وتصححونها، وبالتالي تتوقفون عن الحكم على الآخرين.

54 تطلبون مني أن أشفيكم، ولكن الحق أقول لكم أنه لا أحد يمكن أن يكون طبيبكم أفضل منكم أنتم.

55 ما الفائدة من أن أشفيكم وأزيل آلامكم إذا لم تتخلصوا من أخطائكم وخطاياكم وعيوبكم ونواقصكم؟ ليس الألم هو مصدر شروركم، بل خطاياكم. انظروا، هذا هو أصل الألم! لذا حاربوا الخطيئة، وأبعدوها عنكم، وستكونون أصحاء. لكن القيام بذلك هو مهمتكم؛ أنا فقط أعلمكم وأساعدكم في ذلك.

56 إذا اكتشفتم من خلال ضميركم سبب آلامكم وبذلتم قصارى جهدكم لمحاربتها، فستشعرون بالقوة الإلهية في كمالها، والتي ستساعدكم على الانتصار في المعركة وكسب حريتكم الروحية.

57 كم ستكون سعادتكم كبيرة عندما تشعرون أنكم قد تمكنتم بجهودكم الخاصة من التحرر من الألم وانتصار السلام. عندئذ ستقولون: "أبي، كلمتك كانت شفائي، وتعليمك كان خلاصي".

58 توقفوا الآن عن العيش في عالم من التخمينات. لا يجوز لكم أن تكونوا جاهلين بالحقيقة كبشر، ناهيك عن كونكم أرواحًا. كيف تريدون أن تنتصروا في المعركة المادية دون معرفة الحياة الروحية؟ كيف تريدون أن تكونوا عظماء وأصحاء وحكماء وأقوياء إذا كنتم تغلقون أعينكم بإصرار عن النور الأبدي؟

59 لا تعيشوا بعد الآن في الظلام! استيقظوا وادخلوا إلى ضوء النهار الكامل! لا تكونوا أطفالاً صغاراً بعد الآن، بل انموا روحياً!

60 لا تزالون تستطيعون القول إنكم تعيشون في سلام عندما تقارنون أنفسكم بالأمم الأخرى؛ ولكن عندما تشعرون باليأس، استمدوا القوة من عملي؛ وعندما تحاول تعاليم المادية السيطرة عليكم، استمدوا النور من كلمتي. حقاً، أقول لكم، إذا لم تستعدوا كما أعلمكم، فسيصاب الكثيرون منكم بالارتباك، وسيتخلى الكثيرون عني، وسيصبح الكثير من المؤمنين اليوم أعدائي غداً، وسيقفون لإنكار هذه الحقيقة. أنا أغفر لكم مسبقاً، لكنني أيضاً أنبهكم مسبقاً وأبقيكم يقظين.

61 مرة أخرى أقول لكم أن تفحصوا أنفسكم بعناية؛ بهذه الطريقة ستبدأون في الشعور بمزيد من الأخوة تجاه الآخرين، وستكونون أكثر رحمة وتفهماً تجاه جيرانكم. اليوم، لا تزال العديد من أفعال الآخرين تثير اشمئزازكم، لأنكم تنسون أخطاءكم. ولكن عندما تعرفون عيوبكم وأخطاءكم، ستفهمون الحب الذي أغفر لكم به وأنتظركم به. عندئذٍ لن يكون بإمكانكم إلا أن تقولوا: "إذا كان أبي قد غفر لي بعد أن جرحت مشاعره بشدة، فمن واجبي أن أغفر لأخوتي".

62 الإنسان لا يفهم كيف ينظر إلى داخله، كيف يفحص أفعاله وأفكاره.

63 ما تحتاجونه هو التجهيز الروحي؛ ولكن إذا عملتم حسب كلمتي، فسوف تثيرون الحماس في حياة إخوتكم، لأن الروح بكل مواهبه وقواه سوف يظهر فيكم.

64 حقاً، أقول لكم، إن تاريخ الروحانية سيُكتب بأحرف مضيئة في تاريخ البشرية.

65 ألم يصبح إسرائيل خالدًا بتحريره من نير مصر؟ ألم يصبح المسيحيون خالدين في مسيرتهم الانتصارية من خلال الحب؟ وبالمثل، سيصبح الروحانيون خالدين في كفاحهم من أجل حرية الروح.

سلامي معكم!

التعليم 9

1 تحتفلون اليوم بدخولي إلى القدس؛ تستحضرون الأوقات التي عشت فيها بينكم بصفتي يسوع. اليوم، تشعرون بالقوة مرة أخرى في مواجهة معجزاتي الجديدة وتشهدون علناً أن هذا المعلم هو نفسه الذي خاطبكم في العصر الثاني؛ لكنني أقول لكم ألا تنسوا ما فعلتموه مع يسوع، حتى لا تكرروه في هذا العصر. كنت أعلم أنكم ستضعفون بعد ابتهاجكم بكلمات الكهنة، وأن ترانيم "هوشعنا" ستتحول قريبًا إلى "اصلبه".

2 يا أولادي، أنتم الذين لم تدركوا إعلاناتي عبر الزمن ولم تبقوا يقظين في انتظار تحقيق نبوءاتي!

3 كنت أنا الحمل الذبيح في عيد الفصح الذي احتفل به شعبي. فقط في وقت لاحق، بعد أن انقضى الوقت، أدركتم جوهر تعاليمي وسبب تضحيتي، ثم بكيتم وندمتم على عدم إدراككم لي.

4 اليوم أنتم في زمن جديد من التعاليم والمظاهر الروحية العظيمة، والرب يبحث في أرواحكم عن البذرة التي زرعها فيكم في زمن آخر. تقولون لي: "لماذا لا نشعر بوجودك وأنت قريب جدًا منا؟" وأجيبكم بأنكم أصبحتم ماديّين، وأنكم منشغلون بالعلوم وكل ما يتعلق بالعالم، وتنسون أرواحكم.

تقولون لي بخوف أنكم ضللتم الطريق، وأنا أقول لكم أنني جئت لأرشدكم بنور تعاليمي إلى الطريق الذي يقودكم إلى حياة في عالم يسوده السلام. اسمعوني، وستوقظ كلمتي فيكم حياة جديدة، وستتبدد شكوككم ومخاوفكم. وروحكم، التي تحمل عبئًا ثقيلًا، ستجد الراحة عندما تشعر بمغفرتي.

5 لماذا لا تتركوا أمركم لي؟ لماذا تحققون العدالة لأنفسكم بأن تأخذوا مكاني كقاضٍ؟ ألا تعلمون أنكم تعيشون في زمن المحن وتكفير الذنوب؟ أدركوا أنكم جميعاً تنتهكون شريعتي، وأنني لم أحكم عليكم ولم أتهمكم علناً.

6 لقد منحتكم الإرادة الحرة، ليس لكي تحكموا على بعضكم البعض، بل لكي تكملوا أرواحكم في ممارسة الخير، مدعومين بنور الضمير.

7 أجعلكم "عمالاً" وأعطيكم بذور حبي لتزرعواها في المرضى والمحزونين والمخطئين؛ وإذا شعر أحد أنه غير مستحق لتلقيها، فاجعلوه يأتي إليّ، وسأجعله مستحقاً حتى لا يشعر بالازدراء. ادعوا أمكم السماوية، فحبها الإلهي سيساعدكم في هذه المعركة ويقودكم جميعًا إليّ.

8 أريدكم، أيها الشعب الذي علمته، أن تتولوا قيادة الجماهير الجديدة التي ستأتي بعد عام 1950 لتزيد عدد شعبي، وأن تيقظوا حتى يتغذوا بخبز الحياة الأبدية، كما فعلت معكم.

9 لا تسمحوا بتزوير كلمتي؛ كونوا يقظين حتى يظل معناها الروحي محفوظًا دائمًا، وتأكدوا من صحة تفسيركم لها. اشرحوا حقيقتي، وستجلب الحياة والصحة والإيمان لإخوانكم. إذا كانت كلمتي هي النور الذي ينبثق مني، فيجب أن تظهر كشعلة في كل من يعرفها. أنا أقدم لكم هذا النور لأنني لا أريدكم أن تعيشوا في الظلام.

10 كتلوا روحكم بحكمتي، وقووا أنفسكم لتكافحوا من أجل صعودكم الروحي. — أنتم الذين تفتقرون إلى المشاعر، اشعروا بحنان حبي، حتى لا يترك الأنانية التي تحيط بكم أثرًا سيئًا في قلوبكم. — تسألونني: "لماذا لا يوجد حب حقيقي بين البشر؟ لماذا لا يمارسون الإحسان الحقيقي؟" وأجيبكم: لأنكم تركتم ينبوع الماء الصافي الذي وضعته في قلوبكم يجف، لأنكم ابتعدتم عن إتمام شريعتي.

11 لقد انقسمتم ولا تريدون أن تعرفوا شيئًا عن احتياجات إخوانكم؛ تعتبرون أنفسكم غرباء، حتى لو كنتم تعيشون تحت سقف واحد. لذلك فوجئتم عند سماع كلمتي، لأنني أعبر فيها عن حبي وصبري ومغفرتي لجميع أبنائي.

12 أنا لا أميز أحداً وأطلب منكم أن تتحدوا، وأن تحبوا بعضكم بعضاً وتغفروا لبعضكم البعض. لقد أعطيتكم ما يكفي من الوقت للتفكير وبدء حياة جديدة. لقد غفرت لكم أخطاءكم الماضية وأعطيكم الفرصة لتصبحوا تلاميذي الصالحين.

13 كتاب الحياة يفتح أمامكم ليضيء كل عقل. ادرسوا كل درس من دروسه، ولا تبحثوا عن الأسرار في كل مكان؛ فاليوم كل شيء واضح للعقل. انظروا إلى الغرف السرية وتعرفوا على كل ما أمنحكم إياه. لا أريد أن أكون

أبًا غير مفهوم بالنسبة لكم بعد الآن. لا يوجد سبب لرؤيتي هكذا، لأن كل إعلاناتي كانت في نطاق فهمكم، وقد كشفت لكم كل شيء في الوقت المناسب.

14 لا تحزنوا بلا داعٍ؛ فكل ما تعتقدون أنكم بحاجة إليه موجود عندكم. لقد وضعت نوري في أذهانكم وعهدت إليكم بما هو ضروري للحفاظ على أجسادكم. جميع العناصر تخدمكم، لقد خلقت كل شيء من أجل راحتكم، وكل شيء مفيد إذا استخدمتموه باعتدال. سبب معاناتكم وأحزانكم هو آخر: الروح لا تجد السلام في هذه الحياة الفارغة التي خلقتموها على الأرض، وتنتقل إليكم قلقها. إذا اتخذتم قرارات للتحسين الحقيقي - كم من الخير ستفعلون لأنفسكم وكيف ستستعيدون السلام المفقود.

15 أيها التلاميذ، استعدوا لتتمكنوا من التحدث إلى البشرية عن الحب والغفران والعدالة. انسوا كل ما ينتمي إلى هذا العالم لترتقوا إلى مناطق السلام والحب الكامل.

16 لقد استجابتم لندائي وتبحثون عني لتتعلموا درسي؛ البعض يطلبون الخبز اليومي، والبعض الآخر يبحثون عني كطبيب ومستشار. لكن البعض يأتون فقط ليبحثوا في كلمتي، ويريدون أن يكتشفوا فيها أي خطأ؛ لكنني أقول لهم: لن تجدوا هذه النقطة الضعيفة التي تبحثون عنها في تعاليمي. أما إذا تأملتم في أعماقكم، فستجدون هناك النقص. — أولئك الذين تصرفوا هكذا لم يدركوا حضوري، لأنهم لا يستطيعون إلا تفسير الأعمال البشرية، ولكنهم ليسوا قادرين بعد على فهم رسائل الله. أنا أنير الجميع وأغفر لهم عدم إيمانهم.

17 لن أسمح لأي من أطفالي أن يضل أو يضيع. أحول النباتات الطفيلية إلى نباتات مثمرة، لأن جميع المخلوقات خُلقت لتصل إلى هدف الكمال.

18 أريدكم أن تفرحوا معي بعملي. لقد شاركتكم من قبل في صفاتي، لأنكم جزء مني. بما أن كل شيء ملكي، أجعلكم أيضًا مالكي عملي.

19 أنتم أيها الأرواح، لديكم جميعًا أب إلهي فيّ، وإذا كنت قد أعطيتكم آباءً بشريين في الحياة المادية، فقد كان ذلك لكي يمنحوا أجسادكم الحياة ويمثلوا أباءكم السماويين عندكم. لقد قلت لكم: "تحب الله فوق كل المخلوقات"، وأضفت: "تكرم أباك وأمك". فلا تهملوا واجباتكم. إذا لم تقدّروا حب والديكم، وما زالوا على قيد الحياة، فباركوهم واعترفوا بفضلهم.

20 أريدكم أن تكونوا مؤمنين، أن تؤمنوا بالحياة الروحية. إذا رأيتم إخوانكم يرحلون إلى الآخرة، فلا تعتبروهم بعيدين عنكم ولا تعتقدوا أنكم فقدتموهم إلى الأبد. إذا أردتم أن تلتقوا بهم مرة أخرى، فاعملوا واكتسبوا الفضائل، وعندما تصلون إلى الآخرة، ستجدونهم في انتظاركم هناك ليعلموكم كيف تعيشون في وادي الروحانيات.

21 يا شعبي، هل تعتقدون أن إلهكم هو الذي يوحي بهذه الكلمات؟ فلماذا شككت فيّ عندما ناديتني وأنت على فراش الألم، ولم يشفيك البلسم الشافي على الفور من مرضك؟ تذكر أنني أختبركم بطرق عديدة لأنني أريدكم أن تكونوا أقوياء: فإذا كنتم تلاميذي، فعليكم اجتياز العديد من الاختبارات حتى يُصدقكم الناس.

22 أنتم نسل إبراهيم وإسحاق ويعقوب، الذين قدموا لكم أمثلة عظيمة في الإيمان والطاعة؛ على الرغم من أنكم تمتلكون نفس الروح، إلا أنكم لا تستطيعون أن تحذوا حذوهم. — لقد اختبرت تلاميذي في جميع الأوقات. كم مرة اختبرت بطرس، ولم يتردد إلا في واحدة منها. لكن لا تحكموا عليه بسوء بسبب هذا الفعل، لأنه عندما اشتعلت إيمانه، كان مثل شعلة بين البشر، حيث كان يبشر ويشهد للحق.

23 لا تحكموا على توماس؛ فكروا في عدد المرات التي استطعتم فيها أن تلمسوا أعمالي بأيديكم، ومع ذلك ظللتم تشككون. لا تنظروا بازدراء إلى يهوذا الإسخريوطي، ذلك التلميذ المحبوب الذي باع معلمه بثلاثين قطعة نقدية؛ لأنه لم يكن هناك ندم أكبر من ندمه. لقد استخدمت كل واحد منهم لترك تعاليم لكم تكون مثالاً لكم وتبقى في ذاكرة البشرية إلى الأبد. بعد جبنهم، ندموا وتغيروا وكرسوا أنفسهم بشكل كامل لإنجاز مهمتهم. كانوا رسلًا حقيقيين وتركوا مثالاً لجميع الأجيال.

24 تعالوا إلى الوادي الروحي لتفهموا كلمتي. عندما تستمعون إلى تعاليمي، ابتعدوا عن هموم الدنيا ودعوا نوري ينير أرواحكم. أنا أشجع إيمانكم وأرشدكم دائمًا لتستعدوا للاستمتاع بالحياة الأبدية.

25 "اسهروا وصلوا"، أقول لكم مرارًا وتكرارًا؛ لكنني لا أريدكم أن تعتادوا على هذه النصيحة الطيبة، بل أن تفكروا فيها وتتصرفوا وفقًا لها.

26 أدعوكم للصلاة، لأن من لا يصلي ينغمس في أفكار زائدة عن الحاجة ومادية وأحيانًا جنونية، مما يؤدي به، دون أن يدرك ذلك، إلى تشجيع وتغذية الحروب التي تقتل الإخوة. ولكن عندما تصلي، فإن تفكيرك يمزق، كما لو كان سيفًا من نور، حجاب الظلام وشراك الإغراء التي تحبس اليوم العديد من الكائنات؛ إنه يملأ محيطك بالقوة الروحية ويقاوم قوى الشر.

27 لا تيأسوا في مواجهة الصراع، ولا تيأسوا إذا لم تروا النجاح بعد. اعلموا أن مهمتكم هي القتال حتى النهاية؛ ولكن عليكم أن تأخذوا في الاعتبار أن جزءًا صغيرًا جدًا من هذا العمل المتمثل في تجديد البشرية وترقيتها روحياً سيقع على عاتقكم.

28 غدًا ستتركون مناصبكم، وسيأتي آخرون ليكملوا عملكم. سيدفعون العمل خطوة إلى الأمام، وهكذا ستتحقق كلمتي من جيل إلى جيل.

29 في النهاية، ستتحد جميع الأغصان مع الشجرة، وستتحد جميع الأمم في شعب واحد، وسيحل السلام على الأرض.

30 صلوا أيها التلاميذ، واتقنوا ارتقائكم، لكي تجد كلماتكم التعليمية والمحبة صدى في قلوب إخوتكم.

31 في الحقيقة أقول لكم: لو أن هذا الشعب، بالإضافة إلى فهم مصيره، قام بالفعل بواجباته، لكان البشرية قد نالت النعمة بفضل صلواته. لكنكم ما زلتم تفتقرون إلى محبة القريب، بحيث تشعرون أن قريبكم هو أخ حقيقي، بحيث يمكنكم أن تنسوا حقاً الاختلافات في الأعراق واللغات والمعتقدات، وأن تمحوا من قلوبكم كل أثر للضغينة تجاه من آذوكم.

32 إذا نجحتم في رفع مشاعركم فوق هذه المعاناة الإنسانية الكبيرة، فسوف ينبعث منكم أعمق وأصدق دعاء لأخوتكم، وستكون هذه الذبذبة المحبة، ونقاء مشاعركم، أقوى السيوف التي تدمر الظلام الذي خلقته حروب البشر وعواطفهم.

33 لقد أعدّك الألم، يا إسرائيل، لقد طهرتكم العبودية؛ لذلك أنتم الأنسب لرعاية الذين يعانون.

34 استيقظوا، يا شعبي، كونوا مثل الطيور التي تعلن عن اليوم الجديد وتوقظ النائمين، لتكونوا أول من يستقبل النور، وعندها أقول لهم: من يحبكم حقًا يحييكم في هذه اللحظة.

35 جميع الذين يقتربون مني للاستماع إليّ سيشعرون بمداعبة كلمتي، وسيشعرون بأنهم ممسوحون بحبي ومغمورون بالخيرات الروحية.

36 أنا سعيد لأنني رأيتكم تتركون كل شيء لتكونوا على مائدتي، وذلك لأنكم تعلمون أن كلمتي هي خبزكم وسعادتكم على الأرض.

37 هذه التعاليم تصل إلى قلوبكم، حيث ولدت نوايا التحسن والمشاعر النبيلة.

38 لقد عانيتم كثيرًا وبكيتم كثيرًا حتى أصبحتم مستعدين لفتح أبواب قلوبكم لي — حقًا، أقول لكم، من عانى كثيرًا، فقد كفر بذنوبه في الوقت نفسه، وسيحصل على المغفرة.

39 أيها القلوب الحزينة، أرووا آلامكم وتعالوا إليّ. أنيروا أنفسكم بنور ضميركم وسيروا بفرح على طريق تعاليمي.

40 تشافوا فيّ، وانسوا حزنكم وأحبوا. من لديه الحب، لديه كل شيء؛ من يقول "الحب"، يقول كل شيء.

41 ولكن عندما تفهمون أن كل ما خرج مني هو كامل ومتناغم وجميل، تسألون أنفسكم: "لماذا يعيش أبناء الله في العالم بشكل مدمر ومهلك؟ ما هي القوة التي تدفعهم إلى إساءة فهم أنفسهم وتدميرها، على الرغم

من أنهم نشأوا من مصدر الآب النقي؟ ما هي هذه القوى، ولماذا لم يوقف الله بقوته اللامحدودة تقدم البشر الذين يدمرون السلام؟ لماذا يسمح بالشر بين البشر؟"

42 اسمعوا أيها التلاميذ: يمتلك الإنسان كهبات روحية الإرادة الحرة والضمير؛ فجميعهم يأتون إلى العالم موهوبين بالفضائل ويمكنهم الاستفادة منها. في أرواحهم نور الضمير؛ ولكن مع نمو الجسد تنمو معه الشهوات والميول الشريرة، وهذه تتصارع مع الفضائل. الله يسمح بحدوث ذلك، لأنه بدون صراع لا توجد استحقاقات، وهذا ضروري لكم لترتقوا على الطريق الروحي. ماذا ستكون استحقاقات أبناء الله إذا لم يقاتلوا؟ ماذا ستفعلون إذا كنتم تعيشون في سعادة، كما تتمنون في هذا العالم؟ هل يمكنكم، وأنتم محاطون بالراحة والرفاهية، أن تتوقعوا تقدمًا روحيًا؟ — ستبقون في مكانكم؛ لأنه حيث لا يوجد صراع، لا توجد استحقاقات.

43 لكن لا تسيئوا فهمي؛ لأنني عندما أتحدث عن النضال، أعني ذلك الذي تخوضونه للتغلب على نقاط ضعفكم وشهواتكم. هذه النضالات هي الوحيدة التي أسمح بها للبشر حتى يتغلبوا على أنانيتهم وسعيهم المادي، لكي يحتل الروح، المضيء بواسطة الضمير، مكانه الحقيقي.

44 أنا أوافق على هذه المعركة الداخلية، ولكنني لا أوافق على تلك التي يخوضها البشر في سعيهم وراء تعظيم الذات، مغرورين بالطموح والشر.

45 لقد قضت ضجة وأعمال الحرب بين الأشقاء على حساسية قلب الإنسان، ومنعت إظهار أي مشاعر سامية، مثل المحبة للغير والرحمة.

46 لا أريد أن أقول لكم إن الجميع هكذا، لا، فما زال هناك أناس يتمتعون بالرقة والرحمة والمحبة لأقربائهم، ويذهبون إلى حد التضحية من أجل تجنيبهم الأذى أو تحريرهم من أي محنة. إذا كان بعض الناس يقدمون لكم هذه المساعدة، فماذا سيفعل أبوك السماوي لكم أنتم الذين أنتم أبناؤه؟ كيف يمكنكم أن تفكروا أنه يرسل لكم الألم واليأس؟

47 أنا هو نفس المعلم الذي تحدث إليكم في الزمن الثاني عن الطريق إلى المملكة السماوية؛ أنا هو نفس المسيح الذي يبشر بالحقيقة عبر القرون، التعاليم الأبدية التي لا تتغير لأنها وحي من روحي.

48 اعرفوا فيّ الآب؛ لأنني أقول لكم حقًا، المسيح واحد مع الآب منذ الأزل، حتى قبل أن تكون العوالم. في الزمن الثاني، أصبح هذا المسيح، الذي هو واحد مع الله، إنسانًا على الأرض في جسد يسوع المبارك، وأصبح بذلك ابن الله، ولكن فقط من حيث إنسانيته؛ لأنني أقول لكم مرة أخرى، أنه لا يوجد إلا إله واحد.

49 أحيانًا تعتقدون أنني أتحدث إليكم كثيرًا عن الروح وأنسى احتياجاتكم البشرية وهمومكم. فأقول لكم: "ابحثوا عن ملكوت الله وبره، وسيُعطى لكم الباقي فوق ذلك". عندئذٍ سيأتيكم السلام والهدوء والتفاهم والمغفرة والمحبة، وستكون لكم كل شيء بوفرة في المجال المادي.

50 أنا أعرف وأفهم كل احتياجاتكم وأتولى تخفيف كل همومكم وفقًا لإرادتي، وإذا شعرتوا أحيانًا بخيبة أمل لأنني لم أمنحكم على الفور ما طلبتموه، فهذا لا يعني أنكم أقل حبًا من الآب؛ بل حدث ذلك لأنه مفيد لكم.

51 كثير من أطفالي الصغار يعزون معاناتهم إلى ظلم القدر ويعتقدون أن أباهم قد نسيهم. والآن أسألكم: ما فائدة كلمتي لكم؟ هل تعتقدون أن الرب، خالق الحياة، لا يملك القدرة على إزالة شروركم، أو أنه لا يستطيع أن يلبّي لكم أي شيء مادي لا يساعدكم في صعودكم الروحي؟

52 أنا لا أمنحكم إلا ما هو في صالحكم. كم من الطلبات تقدمونها والتي لن تجلب لكم سوى الأضرار أو المصائب إذا تمت الموافقة عليها.

53 الإنسان الذي يثق بالله ويبارك قدره أمامه لا يلعنه أبدًا، ولا يطلب ما لم يُمنح له.

54 إذا كان فقيرًا أو مريضًا وقلبه يتألم، فإنه يثق في إرادة ربه.

55 أحيانًا تقولون لي: "يا رب، لو كان لدي كل شيء، ولو لم أفتقر إلى شيء، لشاركت في عملك الروحي ومارست الصدقة." لكن اعلموا أنكم كبشر متقلبون، وأن كل نواياكم اليوم، بما أنكم لا تملكون شيئًا، ستتغير إذا منحتكم كل ما تتمناه.

56 فقط محبة الله لأولاده هي التي لا تتغير.

57 أعلم مسبقًا أنكم ستهلكون إذا منحتكم الوفرة، لأنني أعرف قراراتكم وضعفكم.

58 أعلم أن الإنسان يبتعد عن الله عندما يكثر لديه من الماديات، لأنه ليس قادرًا بعد ولا مستعدًا لفهم ربه.

59 أدركوا كم أحبكم ولا أنساكم أبدًا؛ أنا فقط لا أريد أن تهلكوا.

60 ابتعدوا عن زخارف الدنيا، تعالوا إليّ من منطلق الاقتناع والحب، لا من منطلق الألم.

61 لا تبتعدوا عن الإيمان عندما تكونون في محنة؛ لأنني لو كان التحرر من الفقر مفيدًا لتطوركم الروحي، لوفرت لكم كل شيء بوفرة.

62 تذكروا أن الآب يوجه مصير أبنائه بأقصى درجات العدل والكمال.

63 هذه أوقات الاختبارات والألم والمرارة، أوقات تعاني فيها البشرية من عواقب الكثير من الكراهية والضغينة المتبادلة.

64 انظروا إلى ساحات القتال، حيث لا يُسمع سوى صوت الأسلحة وصراخ الجرحى، وجبال الجثث المشوهة التي كانت في السابق أجسادًا قوية لشباب. هل يمكنكم أن تتخيلوا هؤلاء وهم يعانقون أمهاتهم أو زوجاتهم أو أبنائهم للمرة الأخيرة ؟ من يستطيع أن يقدر ألم هذه الوداعات، إلا من شرب هذا الكأس بنفسه؟

65 آلاف وآلاف من الآباء والأمهات والزوجات والأطفال المذعورين رأوا أحباءهم يغادرون إلى حقول الحرب والكراهية والانتقام، مدفوعين بجشع وغطرسة قلة من الناس الذين لا يملكون النور ولا الحب لأقربائهم.

66 لم تتمكن هذه الجحافل من الرجال الشباب والأقوياء من العودة إلى ديارهم، لأنهم بقوا ممزقين في الحقول؛ ولكن انظروا، الأرض، أمنا الأرض، أرحم من البشر الذين يحكمون الشعوب ويعتقدون أنهم سادة حياة إخوانهم، فتحت حضنها لتستقبلهم وتغطيهم بحنان.

67 انظروا إلى قوافل الرجال من كل الأعمار، والنساء والأطفال، وهم يفرون من الدمار ويبحثون متعبين عن مكان للحماية والسلام. أقدامهم مجروحة وتنزف، وقلوبهم لم تعد قادرة على تحمل الألم؛ ولكن لا تزال هناك شرارة أمل في أعماقهم.

68 صلوا، أيها الشعب، صلوا من أجلهم، وستنزل عليهم حنانتي، متحدة بأفكاركم، لتحميهم وتغطيهم بعباءة حبي.

69 فكروا في سبب الحروب بين الأشقاء وفي الدمار الذي تسببه، وستدركون أنكم لستم بائسين كما تعتقدون. عندئذ ستتوقف شكواكم ولن تقولوا لي بعد ذلك: "يا رب، أنا أشد الناس بؤساً على وجه الأرض؛ هل هذا لأنك نسيتني؟"

70 انظروا كيف تدمر الحرب كل شيء!

71 انظروا إلى هؤلاء الآباء المسنين الذين ينتظرون عودة أحبائهم؛ الجوع يطرق أبوابهم، والوحدة هي رفيقهم.

72 أولئك الذين كانت لديهم القوة الكافية للرحيل هربوا؛ أما المعاقون فاضطروا إلى البقاء وتحمل ما حل بهم. لم تشرق أفكارهم القاتمة إلا عندما تضرعوا إليّ في صلواتهم: "يا رب، لا تتركني".

73 أنا وحدني أعرف الألم الذي تخفيه الأمهات اللواتي هجرهن شر البشر.

74 أنا الوحيد الذي أقول لهن في صمت ووحدة حياتهن أنهن لسن مهجورات في ملكوتي.

75 صلوا، يا شعبي، وتذكروا الغطرسة والطموح اللذين ينبتان في عقول البشر، واللذين جلبوا الخراب واليأس والموت على بشر آخرين لا ذنب لهم.

76 بعد أن فكرت في كلماتي، هل ما زلت تعتقد، يا شعبي، أنك الأكثر تعاسة على وجه الأرض؟ تجيبونني: "لا، يا معلم، كنا مخطئين لأننا نسينا الآخرين وفكرنا فقط في أنفسنا، معتقدين أن الكفاح من أجل قوتنا اليومي هو الكأس الأكثر مرارة التي يمكن أن نشربها".

77 فأقول لكم إن عليكم أن تشعروا بالغنى لأنكم تسمعون الكلمة الإلهية التي تغذيكم وتقويكم، ولا تزالون تتمتعون بقليل من السلام.

78 لا يزال بإمكانكم أن تتوقعوا بضعة أيام من الهدوء، ولكن حتى هذه الزاوية من الأرض ستصدمها الآلام؛ ولن يبقى مكان في هذا العالم لم يتم تطهيره.

79 كل ما قاله لكم رسولي يوحنا يتحقق الآن كلمة بكلمة وحدثًا بعد حدث.

80 كل هذه العلامات والمحن والاضطرابات التي تعاني منها البشرية هي الدليل الأكثر وضوحًا على أن عصرًا ما يقترب من نهايته ليفسح المجال لعصر جديد. ليست هذه هي المرة الأولى التي تحدث فيها مثل هذه الأحداث بينكم؛ ولكن لو فهمتموني وكنتم مستعدين، لخضتم هذه المرحلة الانتقالية بهدوء ودون ذعر.

81 أنتم تقتربون الآن من منتصف القرن وقد مررتم بالكثير. ما هي المفاجآت والأحداث والمحن التي تنتظركم في نصف القرن الذي أمامكم؟

82 أقول لكم فقط ما قلته مرارًا وتكرارًا لرسل الزمن الثاني: "اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في تجربة!"

سلامي معكم!

التعليم 10

1 أجيبوا في هذه الساعة المباركة على أسئلة ضميركم، لأنها ساعة الحساب.

2 أنتم تقفون أمام قاضيكم، لأنه من الضروري أن ألمسكم للحظة بقدريتي؛ ولكن حقًا، أقول لكم، إن حكمي محب وعاقل.

3 أنا أعطيكم باستمرار أدلة كبيرة على أنني بينكم. لماذا لا تصدقونني جميعًا؟ هل تريدونني أن أسلّمكم لطغيان الشر البشري؟ — لا تضلوا في طرق العالم. تعالوا إليّ، أنا الطريق الذي يقودكم إلى السعادة الحقيقية.

4 لقد عهدت إلى أمتكم بمهمة السلام وليس الحرب؛ افهموا أن كلمتي الإلهية ترن فيها، والتي كشفت لكم فيها أن أورشليم الجديدة تقع في الوادي الروحي؛ ويجب على جميع الأرواح أن تدخل إلى هذه (أورشليم الجديدة) في طريق التطور الروحي العالي وتصبح من سكانها.

5 حتى يومنا هذا، لا تزالون ترونني مخازن الحبوب الخاصة بكم التي تحتوي على القليل من البذور، وذلك لأنكم لا تستغلون الحقول التي أزودكم بها تدريجياً. إخوانكم "يموتون" أمام أعينكم، وأنتم لا تبالون بذلك.

6 ألا تعتقدون أنكم بهذه الطريقة تخفون شريعتي؟ أنتم تعلمون جيدًا أنكم أنتم الذين عقدتم معي منذ زمن بعيد عهدًا، عهدًا بقي مكتوبًا في سفر الحياة.

7 قلوبكم تعترف بأنكم ما زلتم مثل الجنود اليائسين.

8 اسمعوني أيها الشعب، لأن الاختبارات ستأتي، وستوقظكم وتمنحكم القوة التي تفتقرون إليها.

9 من الضروري أن تنمو إيمانكم ومعرفتكم لتفهموا أنكم يجب أن تكونوا حراس السلام في هذه الحياة من خلال أفكاركم وصلواتكم.

10 تبدأ لكم سنة جديدة، ستحاسبونني عليها. أعطيكم هذا الوقت لتجهيز أنفسكم وللكفاح.

11 إذا استعدتم، فلن تبكوا ولن تشعروا بالألم في قلوبكم. لكن لا تتحدوا عدالتي بالعصيان، لأنكم عندئذ ستضطرون بالتأكيد إلى شرب كأس المرارة.

12 كونوا عمالتي، لأن الحقول تنتظر بذور حبكم. إيلياس، الراعي الدؤوب، قد أعد الطرق والحقول بالفعل، لكي تأخذوا أدواتكم الزراعية وتبدأوا في حرث الحقول.

13 عملكم حساس للغاية، لكنه لن يكون صعبًا ولا متعبًا. أمام شمس عدلي الحارقة، سيظللكم دائمًا رداء مريم الأمومي كسحابة خيّرة تمنحكم حمايتها السماوية، بينما ستسعدكم صوتي كزقزقة العصافير وغرغرة الطيور لتجعل عملكم ممتعًا.

14 أيها التلاميذ الأحباء، لقد تحدثت إليكم صوتي بلا كلل في الزمن الثالث، وظهرت كلمتي كمنارة مضيئة ترشد الطريق للغرقى التائهين.

15 لقد منحتكم بتعاليمي القوة الروحية، ليس فقط لتتغلبوا على تقلبات هذا العالم، بل أيضاً لتؤدوا المهمة الروحية التي أخذتموها على عاتقكم في هذا الزمن.

16 لن يستقبلكم الجميع بأذرع مفتوحة عندما تنشرون تعاليمي؛ بل سيضع بعضهم شراكًا لكم لإسقاطكم.

17 ستشتعل المعركة؛ لأنه كما أن هناك من لديهم القوة لفعل الخير، هناك أيضاً من لديهم القوة لفعل الشر.

18 أنا أطهركم وأعدكم روحياً وجسدياً لكي تفهموا إلهام الآب وتقدموه لاحقاً لإخوتكم بنفس النقاء الذي قدمته لكم به.

19 سوف تثبتون أن هذه التعاليم ليست نظرية، وأنها لم تؤخذ من الكتب، وأنها تحتوي في حقيقتها على رسالة الروح القدس.

20 أنا أعدكم، لأن الحياة على الأرض ستتغير كل يوم، وما هو "سلام" اليوم سيكون حربًا غدًا؛ وما يبدو للناس اليوم "نورًا" سيضللهم غدًا. البشرية تستعد بأسلحتها المتنوعة للمعركة؛ فاستعدوا أنتم بأسلحتكم.

21 في الصلاة وممارسة تعاليمي، سيجد الناس النور. في العمل وفقًا لشريعتي، سيجد جنودي الجدد القوة، وعندما تأتي أيام الألم، ستتحدون لتشجيع بعضكم البعض وتصلي من أجل الجميع.

22 سيكون قانوني في هذا الوقت سفينة الخلاص. في الحقيقة أقول لكم: عندما تنطلق مياه الطوفان من الشرور والألم والبؤس، سيأتي الناس من أمم أخرى في قوافل طويلة إلى هذه الأرض، منجذبين إلى روحانيتها وكرم ضيافتها وسلامها؛ وعندما يتعرفون على هذا الوحي ويؤمنون بما قلته عند مجيئي الجديد كروح القدس، سأسميهم هم أيضاً "إسرائيليين بالروح". وسيكون بين هذه الحشود رسلي الذين سأعيدهم إلى شعوبهم ليحملوا إلى إخوتهم الرسالة الإلهية لكلمتي. ولكن لن يأتي الجميع إلى هذه الأمة للتعرف على التعاليم التي جئت بها إليكم، لأن الكثيرين سيتلقونها روحياً.

23 وسترون حينئذٍ كيف سيقف الكثيرون ممن لم يسمعوا بي قط، مثل الرسل العظام، مليئين بالإيمان والمحبة والحماس، متجاهلين المخاوف والتحاملات التي لم تستطيعوا التغلب عليها، ويدخلون كل باب يفتح لهم ليشهدوا لكلمتي. لن يخافوا من الطوائف والأديان، لأنهم بدلاً من اعتبارهم أعداء، سيعتبرونهم إخوة.

24 لا تعتبروا أحداً غريباً على هذا الطريق، استقبلوا إخوتكم بقلوب مفتوحة واعطوهم التعليم الذي أعطيتكم إياه.

25 لاحقًا، عندما ينتشر رسلي في أنحاء العالم، سيشعرون جميعًا بالوحدة في مهمتهم.

26 "العامل" سيزرع الأرض، ويحفر الأخاديد ويزرع بذوره فيها، مع الإيمان والرغبة في الحصول على محصول وفير. لكن المعلم يقول لكم: تذكروا دائمًا أن تختاروا التربة المناسبة حتى لا تفشل البذور. ستحصدون دائمًا ثمارًا تتناسب مع الحب الذي رعيتموه.

27 يمكنكم جميعًا أن تكونوا "عمالًا في حقولي"، ولكن من الضروري أن تشعروا بهذه المهمة وتفهموها مسبقًا.

28 تتمثل هذه المهمة في إزالة الغشاوة عن أعين الجاهلين والمتعصبين، وتعليمهم أنني الإله الواحد الذي يجب على الجميع أن يعبدوه. أنا أعدكم لتكونوا قدوة للآخرين، لأنكم كنتم قادرين على فتح أعينكم على النور والاعتراف بتواضع أنكم كنتم جاهلين.

29 من خلالكم سأزرع بذوري وأحصد لاحقًا ثمار تحقيق شريعتي. سيسألكم إخوانكم كيف حصلتم على هذه التعاليم، وما هي طبيعة إعلاناتي، ولماذا تتبعون هذا الطريق؛ وعليكم أن تجيبوا على كل سؤال بالحقيقة المطلقة. لأنكم إذا لم تعرفوا كيف تدافعون عن أنفسكم بالحقيقة، فلن تكونوا أقوياء وستكونون خاسرين؛ وعندئذ لن تنبت البذور.

30 لا أريدكم أن تفشلوا في جني الحصاد في نهاية المعركة، بعد أن ابتعدتم عن إغراءات العالم لتسمعوا صوتي، وأصبحتم تلاميذي. لن يكون من العدل أن تحصدوا خيبات الأمل والمرارة لمجرد أنكم لم تتعلموا في الوقت المناسب الدفاع عن عملي من خلال دراسته واستكشافه حتى تتمكنوا من مواجهة الاختبارات.

31 تعاليمي هي تعليم واحد، تم إيصاله بحكمة بأشكال عديدة حتى تتمكنوا من فهمه، ولا شيء يمكنكم إضافته إليه. وعلى الرغم من أنه قانون، إلا أنني لا أريد أن أفرضه عليكم، لأنكم ستقعون في النفاق؛ ستظهرون الامتثال بينما تنتهكون قانوني بأفعالكم.

32 لقد وضعت الضمير في كيانكم ليكون دليلكم في كل طرقكم، لأن الضمير قادر على تمييز الخير من الشر، والعدل من الظلم. بهذه النور لن تضلوا ولن يُقال عنكم إنكم جاهلون. كيف يمكن للروحاني أن يخدع جاره أو يحاول خداع نفسه وهو يعرف الحقيقة؟

33 في العصر الثاني، اقترب شاب غني من يسوع وقال له: "يا معلم، أعتقد أنني أستحق المملكة التي تعد بها، لأنني أتصرف وفقًا لتعاليمك". فسأله يسوع: "هل تفي بالشريعة؟" فأجاب الشاب: "نعم يا سيدي، أنا أصوم وأعامل إخوتي معاملة حسنة ولا أؤذي أحداً وأتبرع بجزء من ثروتي لدعم الهيكل." فقال له يسوع: "إذا أردت أن

تتبعني، فاعطِ الفقراء ما تملكه واتبعني." — لكن الشاب كان يمتلك الكثير، لدرجة أنه لم يرغب في التخلي عن ثروته وفضل الانفصال عن الرب. كان يعتقد أنه يفي بالشروط، لكنه كان يخدع نفسه.

34 كم مرة قلت لكم: مارسوا المحبة الفعالة، اجعلوا هذه الفضيلة واضحة، لكن لا تتباهوا بها، لأنها عندئذ لن تكون مساعدة غير أنانية، وستخدعون أنفسكم.

35 أيها التلاميذ، إذا كنتم لا تريدون أن تقعوا في الأخطاء عند ممارسة تعاليمي، فافحصوا أفعالكم بمساعدة الضمير؛ إذا اتهمكم الضمير، فافحصوا أنفسكم من الأساس، واعثروا على الخطأ وصححوه. ضميركم هو مرآة يمكنكم أن تروا فيها ما إذا كنتم صادقين أم لا.

36 يجب أن يُعرف الروحاني من أفعاله، التي يجب أن تمليها الضمير لتكون صادقة. من يتصرف هكذا، سيشعر في روحه بأن له الحق في أن يدعو نفسه تلميذي.

37 من يستطيع أن يخدعني؟ — لا أحد. لكنني لا أحكم عليكم بناءً على ما تفعلونه، بل بناءً على النية التي تفعلونه بها. أنا في ضميركم وما وراءه. هل تعتقدون أنني لا أستطيع معرفة أفعالكم ونواياكم؟

38 استعدوا للمعركة، حتى لا يُساء فهم شعبي بسبب أفعالكم السيئة، لأن الاعتراف أو عدم الاعتراف بتعاليمي سيعتمد في كثير من الأحيان عليكم. لكنني أسألكم: ما الذي يمكن أن يحجب كلمتي، وهي الحقيقة نفسها، وهي النقاء والكمال؟ — لا شيء. لكن بسبب عدم تحقيقكم للكمال، ستفوتون فرصًا كثيرة لكسب الاستحقاق ورفع روحكم.

39 إذا كان هناك من لا يعرف حقيقتي، فذلك لأنه لم يأتِ ليشرب من ينبوع الحكمة، وهو كلمتي التي تفيض بمياهها الصافية لكل عطشان.

40 الحقيقة التي كشفتُها لـ "الأوائل"، للآباء والأنبياء والأبرار، هي نفسها التي أقدمها لكم اليوم، لأن تعاليمي التي تتلقونها حالياً هي شريعة كل العصور. أنا أعلمكم الطريق فقط، لتواصلوا رحلة حياتكم حتى تصلوا إلى الهدف.

41 يا تلاميذي، ها هي كلمتي التي ستجدون فيها دائماً حقيقتي؛ ولكن إذا قدمتم تفسيرات خاطئة أو معقدة، أو إذا غيرتم تعاليمي أو قدمتم عرضاً مشوشاً لها للمحتاجين (روحياً)، فستحصدون حصاداً سيئاً.

42 انتبهوا إلى كيفية نقل تعاليمي وكيفية التحدث عنها، لأنكم مسؤولون عن إرث عظيم جدًا.

43 أنا مالك البذرة، وأنتم العمال، فاحرصوا على أن تنبت وتزهر وتثمر كما علمتكم.

44 لكن لا تشعروا أنكم عبيد أو رقيق. اشعروا بالحرية في أن تحبوا وتعملوا ضمن عملي. أنا النور الذي ينير الطرق، وأنتم المسافرون الذين يختارون الطريق.

45 إذا كان أحدكم يسير كالأعمى ولا يرى هذا النور، إذا كان أحدكم كسولاً ولا يجده، إذا كان أحدكم يضل عن الطريق، فلا يلومونني، لأنني أينما كنتم ، أكون أنا لكي أتكلم إليكم بأشكال مختلفة. اعلموا أن من يريد أن يجدني عليه أن يبذل جهداً.

46 كلمتي تخترق قلوبكم مثل القمح في التربة الخصبة، وعندما تتلقونها، عليكم أن تجعلوها تزهر وتتكاثر.

47 ابحثوا في هذه الكلمة لتتمكنوا من فهم مضمونها، واعملوا بها لتدركوا قيمتها؛ ولا تحتفظوا بالمعرفة التي تكتسبونها من البحث لأنفسكم، بل اجعلوها معروفة للبشرية. ستشعرون بالسعادة عندما ترى أنها تلقى قبولًا حسناً من إخوانكم، وسترونهم يستيقظون إلى الحب والإيمان.

48 بعد ذلك الوقت، سيأتي الناس إليكم بحثًا عن تعاليمي، وبدون أن يكونوا قد سمعوا كلمتي التي نقلتها "الأبواق"، سيعرفون أنني قد جئت مرة أخرى، وسيكونون على يقين من أنني قد خاطبت البشرية بهذه الصورة.

49 سيأتي الوقت الذي تنتشر فيه كلمتي في جميع الأمم، وستكتسب وصاياي التي أعطيتها في هذا الوقت الحياة والقوة عبر الزمن. كل من يستعد سيشعر بوجودي في روحه، وفي النهاية سيطيع الإنسان قوانيني. سيفهم الإرادة الحرة بشكل صحيح، وسيقوم بأعمال عادلة في إطار قانوني الإلهي.

50 مرة أخرى، أترك لكم الأثر لتتبعوني. عندما تنطلقون في البحث عن الناس لتنقلوا إليهم البشارة، لا تتوسلوا إليهم أن يستمعوا إليكم.

احملوا مهمتكم بكرامة، وأولئك الذين يؤمنون بكم سيكونون أولئك الذين اخترتهم لأجعلهم تلاميذي. — ستنتشر شائعات بأن المعلم قد عاد ليدعو رسله الجدد، وستشهدون هذه الإعلانات وستكشفون لهم أيضًا أنكم أيضًا قد عدتم إلى الأرض، أنتم الذين كنتم معي في الزمن الثاني وسمعتم كلمتي في الجليل واليهودية. ولكن إذا شكوا فيكم، فقولوا لهم أن يفكروا في كلماتي وفي النبوءات التي أعطيت لأتباعي، وعندئذ سيعرفون أن هذه هي الحقيقة.

51 أنا أسلم كلمتي لكم، أيها الذين تسمعونني، عن طريق ناقلي الصوت؛ وبعد ذلك ستأتي أجيال أخرى ستدرس كل ما قلته وما سيبقى مطبوعًا ويملأ مجلدات سميكة.

52 أنا الحياة وأحييكم في كل لحظة؛ لكنني أضطر إلى الصراع مع أفكاركم ومعتقداتكم. أعمالكم تجلب لكم الألم والموت، وأنتم لا تفهمون أن تبحثوا عني لتصبحوا أقوياء في الخير. لماذا لا تأتون إليّ؟ من دعاني ولم يشعر بوجودي؟ كم أحبكم وأحببتكم دائماً! قبل أن أخلقكم، أحببتكم في داخلي، ومنذ اللحظة التي خرجتم من روحي، تلقيتم عطاياي ووصاياي إلى الأبد.

53 الأرض التي تسيرون عليها اليوم ليست موطنكم الأبدي، وليست أرض الميعاد؛ لذلك فأنتم تتوقون دائمًا إلى حياة أخرى أعلى، وتسعون إلى الكمال، لأنه حقكم الأبدي؛ إنه حالة الارتقاء التي سيحققها روحكم بعد صراعات كبيرة. لا تكتفوا بالخيرات الأرضية، لأنكم تعلمون أنكم مقدرون أن تعرفوا الحياة الروحية الكاملة، بكل نعمها وجمالها.

54 لا تتوقعوا أن يتجدد إخوانكم بمجرد عملي الإلهي، دون أن تكافحوا من أجل ذلك. مهمتكم هي العمل من أجل إرساء أسس إنسانية جديدة تحب قانوني وتلتزم به. الصلاة هي أفضل سلاح لكم في هذا الصدد.

55 أنا أتحدث إلى روح وقلب جميع البشر؛ أنا أعتني بهم وأرعاهم، وسيأتي وقت يتمكنون فيه من الاتصال بي من روح إلى روح، وعندئذ لن يكون هناك أسرار بين الآب والابن. استعدوا لهذا الوقت الذي لن أعلن فيه نفسي من خلال العقل البشري.

56 اكتبوا كلمتي للأجيال القادمة واحذروا من عدم تنفيذ أوامري بشكل صحيح. لا أريد أن يجد تلاميذي الجدد، أولئك الذين سيعرفون كلمتي فقط من خلال الكتب المقدسة، نواقص في تعاليمي بسبب قصوركم في الاستعداد. إنها مشيئتي أن تحتوي هذه الصفحات على كل مضمون وحقيقة عملي. في هذا الكتاب الذي عهدت به إليكم، جمعت كلمتي التي كشفت عنها في ثلاثة أزمنة، وستفهمون كل ما بقي مخفيًا أو محاطًا بالسر عندما تتصلون بروحي الإلهية من روح إلى روح.

57 حقاً، أقول لكم، إذا كنتم تعتقدون أن ظهوري في هذا الزمان ليس حدثاً مهماً، وأن عملي سينتهي مع زوالكم، فأنتم لا تدركون مدى أهميته، ولم تروا نور الختم السادس الذي ينير ويحيي كل المخلوقات ويشير إلى مرحلة جديدة من كمال الروح.

58 لو رأيتم تواضع أرواحكم عند سماع كلمتي، لاتحدت "مادتكم" معها لتشكل إرادة واحدة؛ لكن غلاف الجسد هو عائق أمام تقدمكم الروحي. انظروا إلى هذا على أنه صراع، وفيه الاستحقاقات اللازمة لارتقائكم الروحي.

59 إذا كنتم تشعرون بالإحباط بسبب اختبارات الحياة، فتمسكوا بي وستكونون أقوياء، ولن يدمر أحد سلامكم ولن يحرمكم أحد من ميراثكم.

60 أريد أن أراكم دائمًا متقدين بحبكم، حتى لا تكونوا مثل القبور التي لا تكون ساخنة إلا عندما تشرق الشمس، وتبرد عند غروبها.

61 لا تتأثروا فقط عندما تسمعون كلمتي، بل أحبوني وأحبوا بعضكم بعضًا دائمًا، كما أحبكم أنا.

62 لقد سمعت هذه الصلاة في القلوب الممتنة: "يا رب، أنت تمنحنا بلا كلل الكثير من النعم." لكنني أقول لكم: أنا أبوك وأرى حاجتكم. كيف لا يتأثر روحي بصلاواتكم؟ لقد عزّيتكم في خلوة غرف نومكم وأنرتكم، حتى تكون صلواتكم الروحية مفيدة.

63 أترك في قلوب تلاميذي كتاب ذكريات، حتى بعد عام 1950، عندما لا يعود كلمتي مسموعة عبر العقل البشري، يكونوا هم الذين ينقلون رسالتي إلى البشرية.

64 كم من تعاليم سمعتموها وتعلمتموها في هذه البيوت الصغيرة للصلاة، حيث تعلن كلمتي، على الرغم من عدم وجود طقوس أو مذابح أو صور فيها؛ هنا لم تشعروا بعد الآن بفراغ في قلوبكم.

65 طوبى لكم أيها الذين استمعتم إليّ بوداعة وتواضع، لأنكم غدًا ستدهشون الجماهير بالمعنى العميق لكلمتكم.

66 أيها التلاميذ، حان الوقت الآن لتدركوا عظمة ونقاء عملي، حتى تكون أفعالكم متوافقة مع تعاليمي عندما تعلنونها في المستقبل.

67 الحشود تقترب من هذا الشعب؛ كونوا مستعدين؛ لا أريدهم أن يفاجئوكم بأفعال غير نزيهة، لأنهم قد يقولون: "هل هؤلاء هم تلاميذ الرب الجدد؟"

68 بعد أن تكلمت معكم كثيرًا، لا أريدهم أن يجدوا مخزنكم فارغًا من الأعمال الصالحة.

69 غدًا ستتم محاسبتكم واختباركم من قبل الناس الذين يرغبون في رؤيتكم ضعفاء لكي يتهموكم وينكروا حقيقتي.

70 لا تتوقعوا أن كلمتي المكتوبة في الكتب وحدها ستحقق المعجزة وتؤمن البشرية؛ من الضروري أن يقف جنود عظماء لقضيتي ليؤكدوا حقيقتي ويثبتوها بأسلحتهم المتمثلة في إيمانهم وشجاعتهم ومحبتهم.

71 لن يكون من الضروري التحقق مما إذا كان الطريق خالياً أم لا، ولا داعي للبحث عن الجماهير؛ لأنني سأتولى وضع المحتاجين في طريقكم.

72 من الضروري أن ينهض من بين البشر أناس يدركون عظمة شريعتي ويجعلونها معروفة.

73 أنتم الذين سمعتموني في هذا الزمان - كونوا عظماء من خلال التواضع، ومن خلال كلمتي، ومن خلال فضلكم وحسن تنفيذكم لقانوني! لكن لا تعتقدوا أنكم ستكونون أعظم الناس لأنكم سمعتموني. كم من الناس البعيدين عن تعاليمي، سيكفيهم شهادتكم في اليوم الذي يسمعونكم فيه ليقوموا بأعمال أعظم من أعمالكم. ستفرحون كثيرًا بذلك، لأن هذه الأعمال ستكون ثمرة تحقيقكم.

74 الآن أقويكم وأغلق الجروح التي أصابتكم من قبل من البشرية، حتى تكونوا أقوياء بما يكفي عندما تبدأ المعركة.

75 اعلموا أن نور الختم السادس ينيركم، وأن الشمعدان السادس ينير البشرية؛ ولكن على الرغم من أن الجميع ينيرهم هذا النور، فإن البعض يدركون أنهم يعيشون في زمن مهم، بينما يتجاهل الآخرون جميع التعاليم.

76 لماذا، إذا كنتم جميعًا مخلوقين متساوين، لا تمتلكون جميعًا الإيمان؟ — بسبب إرادتكم الحرة واختلاف تطور أذهانكم. فبينما يأمل البعض أن يقودهم نور أعلى وقوة أعلى، يثق الآخرون فيما يعتبرونه قوتهم الخاصة، وعندما يفتقرون إليها، يشعرون بالضياع.

77 منذ زمن بعيد، انبثق روحكم مني؛ ومع ذلك، لم يتقدم الجميع بنفس الطريقة على طريق التطور الروحي.

78 جميع الأقدار مختلفة، حتى لو كانت تقودكم إلى نفس الهدف. بعضكم يخضع لهذه الاختبارات، والبعض الآخر يخضع لتلك الاختبارات. أحد المخلوقات يسير في طريق، والآخر يسير في طريق آخر. لم تدخلوا جميعًا إلى الوجود في نفس اللحظة، ولن تعودوا جميعًا في نفس الوقت. البعض يسير في المقدمة، والبعض الآخر يسير في المؤخرة، لكن الهدف ينتظركم جميعًا. لا أحد يعرف من هو قريب منه أو من هو بعيد عنه، لأنكم ما زلتم صغارًا على أن تمتلكوا هذه المعرفة؛ أنتم بشر، وغروركم سيؤدي بكم إلى الهلاك.

79 يقول لكم الأب جميعاً أن تصبروا، ويقول لأولئك الذين يؤمنون أن ينيروا طريق أولئك الذين يسيرون في الظلام.

80 فكروا مليًا في مسار حياتكم، وسترون أنكم سرتوا أحيانًا بقوة، وأحيانًا ببطء؛ وفي أحيان أخرى، تعثرتم ثم نهضتم مرة أخرى، حتى تمكنتم أخيرًا من السير بخطوات أكثر ثباتًا وأمانًا.

81 أنا وحدني أعرف تطوركم، على الرغم من أنني يجب أن أقول لكم أن الروح العالية حقًا تعرف تقدمها دون أن تكون متكبرة.

82 من خلال موهبة الحدس، يمكنكم أن تعرفوا ما إذا كانت خطواتكم بطيئة للغاية، أو ما إذا كنتم تسيرون بسرعة مذهلة، أو ما إذا كنتم قد توقفتم، أو ما إذا كنتم قد خطوتم بثبات في رأيكم.

83 من خلال ضميركم، يمكنكم أن تعرفوا ما إذا كان الطريق الذي تسلكونه مسموحًا به أم أنكم قد أخطأتم فيه.

84 لكي تتركوا لمن يأتون بعدكم أثراً خيرياً لخطواتكم في هذا العالم، من الضروري أن تلتزموا بشريعتي؛ فمعها ستتركون أعمالاً عظيمة، وستكون ذكراكم وقدوتكم خالدة.

85 يا تلاميذي، أنا الحجل الذي تعيشون تحت جناحيه كطيور صغيرة. وأقول لكم أيضًا أن الختم السادس هو الوحيد المفتوح الذي ينيركم في هذا الزمان.

86 اعلموا أن العديد من عمالي، الذين كانوا أوائل تلاميذ الروحانية، وقعوا في خطأ فادح عندما اعتقدوا أن الأختام هي أماكن تجمع، وأن الأختام قد حُلّت في هذه الأمة، وأنهم أصحابها.

87 أنا أجعلهم يشعرون بإنصافي باستمرار، لأنهم في هذا الزمان مثل الأبناء البكر الذين دعوتهم ودعوتهم إلى مائدتي، والذين احتفظت لهم بكلمتي المحبة. إنهم يسيرون في شوارع العالم حاملين معهم مواهبهم ومهامهم، دون أن يريدوا أن يعرفوا ما يحملونه معهم. إنهم يعتقدون أنهم يطبقون شريعتي ويدينون إخوتهم.

88 إنهم لا يعرفون إلى أين يذهبون، ولا يدركون عظمة عملي، وعندما دعوتهم ليسمعوا عني بما يتجاوز العقل البشري، وسألتهم: هل تؤمنون بوجودي بهذه الصورة؟، أنكرني الكثيرون منهم.

89 قلت لهم: أروني جماهير أتباعكم، عدوا لي المعجزات التي صنعتموها؛ لكنهم أروني ثمارًا قليلة جدًا. أشرت لهم إلى الحشود الكبيرة التي تتجمع حيث يُسمع كلامي، إلى الشهادات العديدة على قوتي، وذكّرتهم: "الشجرة تُعرف بثمارها". — هذا هو الختم السادس الذي يجب أن تتبعوني جميعًا في ضوئه. اليوم ينيركم الشمعدان السادس، وهو الكلمة الإلهية.

90 انظروا، بين شعبي يوجد أبناء الشك بجانب أبناء الإيمان، أولئك الذين ينكرونني وأولئك الذين يتبعونني: الأولون مولعون بالمادية، والثانيون يسعون إلى تحقيق الروحانية. هذا هو السبب الرئيسي لخلافكم في هذا الزمان.

91 لكن تعاليمي واضحة كضوء النهار.

92 حمل الله فك الأختام، وهذا وحده سيكون قادراً على إعادة ختمها.

93 القدس الجديدة ليست في هذه الأمة ولا في أي أمة أخرى؛ هذه المدينة روحية، حتى لو كان بإمكانكم أن تسكنوها من الآن فصاعداً.

94 ليس إيليا هو الذي فك الأختام؛ كان هو السبق لكي يتم فك الختم السادس وكشفه في الوقت المناسب. إيليا يمثل الختم السادس، ومهمته عالية جدًا؛ لقد كشف لكم أن عصرًا جديدًا من الوحي قد بدأ بالنسبة لكم.

95 السبع كنائس في آسيا، التي كانت مقدسات، حيث كان صوت رسلي يرن كرسالة إلى جميع أجيال الشعوب، هي صورة جميلة لكتاب السبعة أختام.

96 جاء روكي روخاس إلى العالم بمهمة أن يكون أول وسيلة اتصال يستخدمها إلياس لاستدعاء أول عمال العصر الثالث، ومن بين أولئك الذين تلقوا المهام، برزت عذراء تتمتع بالروحانية والتفاني اللازمين لكي يتحقق

فيها معجزة إعلاني من خلال العقل البشري. منذ ذلك الحين ومن خلال هذه الوساطة، أشارت كلمتي إلى الفترة الزمنية لهذا الإعلان، التي بدأت بإعلان إيلياس وستستمر من عام 1866 إلى عام 1950.

97 تم إعداد العديد من العقول لتتمكنوا من الحصول على كلمتي التي لا تنضب، والتي ستكون مصدر الحكمة والوحي حتى اللحظة الأخيرة من إعلاني.

98 سيأتي لاحقًا زمن الروحانية، وعلى الرغم من أنكم لن تسمعوا كلمتي بعد الآن، ستشعرون بأنني أقرب إليكم.

99 بغض النظر عن الاستعداد الجيد للبعض والاستعداد السيئ للآخرين، سأستمر في النزول لإعلان نفسي. من أجل النية الحسنة للبعض وعدم الاستعداد الكافي للآخرين، سيظل روحي حاضراً بهذه الصورة حتى عام 1950؛ لأنه لا شيء يمكن أن يمنع إرادتي من أن تتحقق.

100 لكن أولئك الذين يخلطون هذا الطعام بشيء غريب ويعطون الجماهير ماءً ليس صافياً ونقياً، سيكونون مسؤولين أمامي عن ذلك.

101 إنه من إرادتي أن تعودوا إلى الأماكن التي لم تقموا فيها بأداء أي مهمة.

102 الطرق ممهدة، والحقول تنتظر البذور. استعدوا ودعوا ساعة معركتكم تأتي. عندئذ ستعانقون بعضكم بعضًا بأخوة، وستنطلقون وتسمحون لإرادتي أن تتحقق فيكم.

103 لا تنسوا أن عملي نقي وعليكم أن تحبوه حتى النهاية.

104 عليكم أن تمارسوا المحبة الفعالة طوال حياتكم؛ هذه هي مهمتكم. لديكم العديد من المواهب الروحية لتقديم المساعدة غير الأنانية بطرق مختلفة. إذا عرفتم كيف تستعدون، فستحققون ما تسمونه مستحيلاً.

105 إن عمل المحبة الذي تمارسونه بقطعة نقود — على الرغم من أنه عمل محبة أيضاً — سيكون أقل شأناً.

106 عليكم أن تجلبوا الحب والغفران والسلام إلى قلوب إخوانكم.

107 لا أريد بعد الآن فريسيين ومنافقين محميّين في شريعتي. أريد تلاميذ يشعرون بألم إخوانهم. سأغفر لجميع الذين ينهضون تائبين، بغض النظر عن الطائفة أو الدين الذي يعتنقونه، وسأرشدهم إلى الطريق الصحيح.

108 مباركوا الذين ينقلون تعاليمي إلى بلدان أجنبية، لأن شريعتي وملائكتي الحارسة ستحميهم. لقد قلت لكم أنه من خلال أحد أبنائي المجهزين، يمكن إنقاذ منطقة واسعة. اجعلوا أنفسكم مستحقين لهذه النعمة، وسأمنحكم الكثير.

109 أنا أتحدث إليكم بطرق عديدة، حتى تقويكم كلمتي ولا تضعفوا عندما تكونوا في أمس الحاجة إلى الإيمان.

110 أحبوا بعضكم بعضًا عندما تكونون معًا، وأحبوا بعضكم بعضًا عندما تكونون بعيدين عن بعضكم، عندئذٍ ستنزل بركة الآب على هذه الأخوة.

سلامي معكم!

التعليم 11

1 أيها البشر، ابحثوا عن سعادتكم في محبة أبيكم السماوي؛ لأنني أقول لكم حقًا، إن الاتصال بالله سيجعلكم تشعرون بالسعادة في أرواحكم.

2 عندما يسلك الإنسان الطريق الروحي، سيكون قد وجد أخيرًا طريقه إلى السعادة. أيها التلاميذ، أدركوا المعجزة المتمثلة في أنكم تملكون وتشعرون بملكوت السماوات في أرواحكم!

3 مرة أخرى، ألقنكم درساً من خلال تعاليم الحب، لأنكم على الرغم من أنكم تتعلمون دروس الحياة، التي هي مدرسة لكم، إلا أنكم لم تستكشفوا كل ما يكشفه لكم طريقكم.

4 يا أولادي الأحباء، أنتم الذين تتذمرون كالأغنام الضالة وتنادون راعيكم بأصوات خائفة! عندما تغلقون أعينكم عن الواقع الذي يحيط بكم، تعتقدون في النهاية أنني سبب كل بؤسكم على الأرض؛ ويعتقد آخرون أنني لا أبالي بخيركم وشرّكم.

5 كم أنتم ناكرون للجميل عندما تفكرون هكذا في أبيكم، وكم أنتم ظالمون في الحكم على عدلي المطلق!

6 هل تعتقدون أنني لا أسمعكم عندما تقولون إنكم لا تتغذون إلا على المرارة، وأن العالم الذي تعيشون فيه هو عالم بلا سعادة، وأن الحياة التي تعيشونها لا معنى لها؟

7 أنتم لا تشعرون بي إلا عندما تعتقدون أنني أعاقبكم، وأنني أحرمكم من كل رحمة، وتنسون حنان وطيبة والدكم؛ أنتم تشتكون من حياتكم بدلاً من أن تباركوا نعمه.

8 هذا لأنكم تغلقون أعينكم عن الحقيقة ولا ترون سوى المعاناة والدموع في محيطكم وتصابون باليأس لأنكم تعتقدون أن كل شيء سيبقى دون مكافأة.

9 كم كانت ستختلف حياتكم لو أن أول ما يخطر ببالكم كل يوم، بدلاً من هذا التمرد وهذا عدم الفهم، هو أن تباركوا أباكم، وكانت أول كلماتكم هي كلمات شكر على النعم الكثيرة التي يمنحكم إياها حبه! لكنكم لم تعدوا قادرين على الشعور بهذه الفضائل، لأن الجسد قد أفسد أرواحكم، وأنتم نسيتم تعاليمي؛ لذلك أتحدث إليكم عن هذه المشاعر التي نفيتموها من قلوبكم.

10 القدر يحمل الرحمة التي وضعها الله فيه. قدر البشر مليء بالخير الإلهي.

11 غالبًا ما لا تجدون هذه الطيبة لأنكم لا تعرفون كيف تبحثون عنها.

12 عندما تشقون طريقًا صعبًا ومريرًا ضمن القدر الذي رسمته لكل روح من خلالي، أحاول أن أخفف منه، ولكنني لا أزيد من مرارة هذا القدر أبدًا.

13 يحتاج البشر إلى بعضهم البعض في هذا العالم، لا أحد زائد ولا أحد ناقص. جميع الأرواح ضرورية لتكامل وتناغم وجودها مع بعضها البعض.

14 الفقراء يحتاجون الأغنياء والأغنياء يحتاجون الفقراء. الأشرار يحتاجون الأخيار والأخيار يحتاجون الأشرار. الجاهلون يحتاجون العارفين والعارفون يحتاجون الجاهلين. الصغار يحتاجون الكبار والكبار يحتاجون الصغار.

15 كل واحد منكم قد وضعه الله بحكمته في مكانه في هذا العالم وقربه من من يجب أن يكون قريباً منه. كل إنسان قد خصص له الدائرة التي يجب أن يعيش فيها والتي توجد فيها أرواح متجسدة وغير متجسدة يجب أن يتعايش معها.

16 وهكذا، كل واحد منكم، على طريقته، يلتقي تدريجياً بجميع أولئك الذين مهمتهم تعليمكم الحب الذي يرفعكم؛ ومن آخرين ستعانون الألم الذي يطهركم. البعض سيجلب لكم الألم لأنكم بحاجة إليه، بينما سيمنحكم الآخرون حبهم لتعويض مرارتكم؛ لكن الجميع لديهم رسالة لكم، تعليماً عليكم فهمه والاستفادة منه.

17 أقول لكم مرة أخرى أنكم لم تدركوا الرسالة التي يحملها كل كائن لكم، على الرغم من حضوركم تعاليمي.

18 ابحثوا في كل أخ من إخوانكم عن الجانب الجيد الذي يقدمه لكم لتتعلموا منه، وكذلك الجانب السيئ لتساعدوه على النهوض؛ بهذه الطريقة ستمشون في طريق الحياة متعاونين مع بعضكم البعض.

19 توقفوا لحظة وفكروا، لأنكم تركتم الكثير من الفرص التي كان من الممكن أن تفيدكم. لا تدعوا هذه الفرص تمر، لأنها دروس تتركونها دون استفادة.

20 كل إنسان هو درس، توقع للحب أو للكراهية، يمنحكم في النهاية حقيقته الحلوة أو المرة؛ وهكذا ستنتقلون من درس إلى درس، تتعلمون أحيانًا وتعلّمون أحيانًا أخرى، لأنكم يجب أن تنقلوا إلى إخوانكم أيضًا الرسالة التي جلبتموها معكم إلى الأرض.

21 في الحقيقة أقول لكم، لو فهمت البشرية هذه الدروس، لما بكت كثيرًا على الأرض.

22 لا تنسوا أن كل روح متجسدة وغير متجسدة* تعبر طريق حياتكم بأي شكل من الأشكال، تساعدكم في مصيركم.

* الروح المتجسدة: التي لا تزال تسكن في جسدها البشري؛ الروح غير المتجسدة: التي لم تعد تسكن في جسدها المادي.

23 كم من أرواح النور أرسلتُها إليكم إلى العالم، ولم تتوقفوا لتباركوا حبي لكم!

24 لم تولوا اهتمامًا للعديد من الأرواح التي أرسلتها إليكم، دون أن تدركوا أنها كانت جزءًا من مصيركم؛ ولكن لأنكم لم تفهموا كيف تستقبلونها، بقيتم خالي الوفاض واضطررتم لاحقًا إلى ذرف دموع الندم.

25 أيتها البشرية، إن مصيرك هو أن تكوني في وئام مع كل المخلوقات. هذه الوئام الذي أتحدث عنه هو أعظم القوانين، لأنكم تجدون فيه الشركة الكاملة مع الله وأعماله.

26 ادرسوا الأرواح التي تحيط بكم وتلك التي تعبر طريق حياتكم، حتى تتعلموا تقدير فضائلها، وتستقبلوا الرسالة التي تجلبها لكم، أو تعطوها ما يجب أن تحصل عليه منكم.

27 لماذا احتقرتم أقرباءكم الذين وضعهم القدر في طريقكم؟ لقد أغلقتم أبواب قلوبكم عليهم دون أن تتعلموا الدرس الذي جلبوه لكم.

28 غالبًا ما أبعدتم عنكم من جاءكم برسالة سلام وراحة لروحكم، ثم تشتكون عندما تكونون أنتم من ملأ كأسهم بالمرارة.

29 تجلب الحياة تغييرات ومفاجآت غير متوقعة، فماذا ستفعلون إذا اضطررتم غدًا إلى البحث بشوق عمن رفضتموه اليوم بتكبر؟

30 تذكروا أنه من الممكن أن تضطروا غدًا إلى البحث بشوق عن من رفضتموه واحتقرتموه اليوم، ولكن غالبًا ما يكون الوقت قد فات.

31 إذا كنتم أطفالًا، فافهموا وقدروا لطف والديكم. إذا كنتم آباء، فكونوا متفهمين لأطفالكم. إذا كنتم أزواجًا، فتعرفوا على بعضكم البعض وأحبوا بعضكم البعض؛ ولكن إذا لم تكونوا كذلك بعد وتنتظرون من يربط مصيركم بمصيره، فاستعدوا لاستقباله وفهمه.

32 توقفوا عن إثارة المزيد من المرارة من خلال الضلال والتهور، وبما أنكم لم تتعلموا قراءة كتاب الحياة، فاقرؤوا على الأقل النبل الروحي لمن يحيطون بكم مباشرة.

33 أيها البشر، افهموا كلمتي، تعلموا مني وانظروا كيف أنني لا أرفض أحداً ممن يقتربون مني، لأنني أعلم أنكم جميعاً أبنائي، وأنكم جميعاً بحاجة إلي.

34 تعلموا هذا الدرس لتفهموا كيف تصبحون سادة؛ ولكن تعلموا أولاً أن تكونوا إخوة.

35 عليكم جميعًا أن تدركوا أن مصيركم هو أن تتعلموا دروس الحياة الكبيرة؛ لأنكم بهذه الطريقة فقط ستصلون إلى قمة كمالكم، بهذه الطريقة فقط ستصبحون عظماء. وإلا فستظلون تحملون في داخلكم عدم الرضا والشكوى وعدم الفهم والكفر والاتهامات ضد ربكم.

36 اجعلوا تعاليمي مرشدكم في طريقكم، وستشعرون بقوة في داخلكم لن تسمح لكم باليأس أبدًا وستقودكم خطوة بخطوة إلى قمة الفهم العليا.

37 عزوا من ترونهم يبكون. لقد قادكم الله إليهم، لأن هناك تكمن مهمتكم.

38 افهموا تعاليمي حتى لا ترتكبوا المزيد من الأخطاء في حياتكم؛ لأن كل إهانة تسببونها لإخوانكم، سواء بالقول أو الفعل، ستكون ذكرى لا تمحى في ضميركم، وستوبخكم بلا هوادة.

39 أقول لكم مرة أخرى أنكم جميعًا مطلوبون حتى يتحقق المخطط الإلهي وينتهي البؤس الروحي الكبير بين البشر.

40 طالما بقيت الأنانية، سيبقى الألم. حوّلوا لامبالاتكم وأنانيتكم وازدراءكم إلى حب ورحمة، وسترون كيف سيحل السلام عليكم قريبًا.

41 فكروا بعمق في كل تعاليمي!

42 اعرفوا أنفسكم! لقد راقبْتُ حياة البشر على مر العصور وأعرف سبب كل آلامهم وتعاستهم.

43 منذ الأزل، رأيت البشر ينتحرون بدافع الحسد والمادية والطمع في السلطة؛ لقد أهملوا دائمًا أرواحهم، معتقدين أنهم مجرد كائنات مادية، وعندما حان الوقت لترك شكلهم البشري على الأرض، لم يبقَ لهم سوى ما أنشأوه في حياتهم المادية، دون أن يجنوا أي سعادة لروحهم؛ لأنهم لم يبحثوا عنها، ولم يفكروا فيها، ولم يهتموا بفضائل الروح ولا بالمعرفة. اكتفوا بالعيش دون البحث عن الطريق الذي يقودهم إلى الله.

44 طالما أنكم، الذين لا تحبون الحياة لأنكم تسمونها قاسية، لا تدركون أهمية الضمير في الإنسان، ولا تدعونه يقودكم، فلن تجدوا أي قيمة حقيقية.

45 الضمير هو الذي يرفع الروح إلى حياة أسمى فوق المادة وشهواتها. سوف يجعلكم الترويح تشعرون بحب الله العظيم، إذا نجحتم في تحويله إلى فعل. عندئذ ستفهمون معنى الحياة، وسترون جمالها وتكتشفون حكمتها. عندئذ ستعرفون لماذا سميتُها حياة.

46 من يجرؤ على رفض هذا التعليم بالقول إنه غير صحيح بعد أن تعرف عليه وفهمه؟

47 عندما تدركون أن قيمتكم الحقيقية تكمن في الضمير، ستعيشون في وئام مع كل ما خلقه أبوك.

48 عندها سيجمل الضمير حياة الإنسان البائسة؛ ولكن قبل ذلك، يجب على الإنسان أن يتخلى عن كل الشهوات التي تفصله عن الله، لكي يتبع طريق العدل والحكمة. عندها ستبدأ الحياة الحقيقية بالنسبة لكم، الحياة التي تنظرون إليها اليوم بلامبالاة، لأنكم لا تعرفون ما تزدرونه، ولا تملكون أي فكرة عن كمالها.

49 أيتها البشرية، لقد بقيتِ كسولة روحياً على مر العصور، لأنكِ اعتقدتِ أن السعادة الحقيقية والسلام الحقيقي ينتميان إلى الوجود البشري، دون أن تفهمي أنهما جزء من الحياة الروحية، التي هي الحياة الحقيقية.

50 ابحثوا عن أولئك الذين يحبونكم وأولئك الذين يكرهونكم؛ أحبوا الحياة التي وصفتموها بالقسوة، دون أن تعلموا أنها بالنسبة لكم ككتاب مفتوح مليء بالحكمة. دعوا أفراح الآخرين وأحزانهم تحرك مشاعركم. انظروا إلى كل إنسان على أنه معلم واشعروا بأنفسكم كرمز حي للخير، وليس للشر، لأن الرمز الذي تجسدونه سيكون حسب أعمالكم في الحياة.

51 لقد تصور الناس الجحيم كمكان للعذاب الأبدي، حيث يعتقدون أن جميع الذين خالفوا وصاياي سيذهبون إليه. وكما خلقوا هذا الجحيم للذنوب الجسيمة، فقد تصوروا مكانًا آخر للذنوب الأقل خطورة، ومكانًا آخر لمن لم يفعلوا خيرًا ولا شرًا.

52 من يقول إن المرء لا يفرح ولا يعاني في الآخرة، فإنه لا يقول الحقيقة؛ فلا أحد يخلو من المعاناة ولا من الفرح. ستظل المعاناة والفرح مختلطين دائمًا، ما لم يبلغ الروح أقصى درجات السلام.

53 اسمعوا يا أولادي: الجحيم موجود في المتجسدين وغير المتجسدين، في سكان هذا العالم و"الوادي الروحي"؛ الجحيم هو رمز المعاناة الشديدة، والندم الرهيب، واليأس، والألم، ومرارة أولئك الذين ارتكبوا خطايا جسيمة. لكنهم سيتحررون من هذه العواقب من خلال تطوير أرواحهم نحو الحب.

54 أما الجنة، التي ترمز إلى السعادة الحقيقية والسلام الحقيقي، فهي لمن ابتعدوا عن شهوات الدنيا ليعيشوا في شركة مع الله.

55 استفسروا من ضميركم، وستعرفون ما إذا كنتم تعيشون في الجحيم، أو تكفرون عن ذنوبكم، أو أنكم مشبعون بسلام السماء.

56 ما يسميه الناس الجنة أو الجحيم ليسا مكانين محددين، بل هما جوهر أعمالكم الذي يحصده روحكم عندما يصل إلى "الوادي الروحي". كل شخص يعيش جحيمه، ويسكن عالمه من التكفير أو يتمتع بالسعادة التي يمنحها الارتقاء والانسجام مع الروح الإلهية.

57 أنا أبوك، وأنتم أولادي الأحباء. تعالوا، ارتقوا فوق كل المخلوقات وتعالوا إليّ.

58 أيها التلاميذ الأحباء، هذه الأوقات هي أوقات المحاكمة للبشرية. لقد انتهت المهلة لكي تبدأوا في سداد ديونكم. أنتم الآن تحصدون ما زرعتم في الماضي، نتيجة أو عواقب أعمالكم.

59 للإنسان وقت ليعمل فيه، ووقت آخر ليتحمل مسؤولية ما فعله؛ وهذا الأخير هو الوقت الذي تعيشون فيه. لذلك تعانون وتبكون جميعًا. كما أن لكم وقتًا للزرع ووقتًا للحصاد، كذلك لله وقت منحكم إياه لتنفيذ شريعته، ووقت آخر لإعلان عدله.

60 أنتم تعيشون الآن في زمن الدينونة الإلهية. الألم يجعلكم تبكون، والبشرية تطهر نفسها بدموعها، لأن لا أحد ينجو من التكفير (عن ذنوبه).

61 إنها أوقات العدل، حيث عليكم أن تفكروا في مصيركم، حتى تسمعوا من خلال التأمل والترويح الروحي صوت الضمير الذي لا يضل ولا يخدع، بل يقودكم إلى طريق السلام.

62 أصعب شيء على الروح هو تحقيق الروحانية عبر المادة؛ وأصعب شيء على الإنسان هو أن يعرف نفسه جوهريًا. لا تضيعوا حياتكم، تعلموا كل دروسها. مهمتكم هي اكتساب الحكمة، وتعليم من حولكم، وتحقيق الكمال الروحي.

63 يا شعبي، إذا كنت تعلم أن مصيرك الروحي عظيم، فاسلك طريق الحب وأشعل نور إيمانك باللهب الإلهي لحكمتي.

64 تعالوا إليّ أيها البشر، أنا الأمل، أنا المعزي الموعود الذي جلب لكم رسالة السلام في هذا الزمن من الفوضى. لأنكم بكيتم وعانيتم كثيرًا، فإن تعزيتي وحبي يتدفقان فيكم كينبوع من الرحمة.

65 حقاً، أقول لكم، لقد انتهكتم شريعتي مرات عديدة؛ ولكن من الصحيح أيضاً أنكم ستتطهرون في حبي. ماذا كنتم ستفعلون لو أنني، في هذا الوقت، بدلاً من أن أواسيكم، جئت إليكم كقاضٍ فقط؟

66 أنا سيد الحب الذي يأتي لمساعدتكم في حمل صليبكم. أنا رفيقكم في السفر الذي يوجه خطواتكم ويقف إلى جانبكم في وحدتكم ومرارتكم. أنا الصديق الطيب الذي كنتم تنتظرونه. أنا الغذاء الذي تطلبه أرواحكم، لأن حبي هو الغذاء الذي يمنحكم الحياة.

67 لقد احتجتموني في كل الأوقات، ولكن أكثر ما احتجتموني في هذه الأوقات التي تشرب فيها البشرية كأس الألم حتى آخره. لذلك أنا معكم، لأنني مخلصكم. — أنتم تبكون، وأنا أبارك بكاءكم، لأن دموع الخطاة هي الندى المبارك الذي يخصب القلوب.

68 لقد ابتعد روحكم عن المادة لكي يسمع كلمتي في العالم الروحي، وتحدث إليّ بدون كلمات.

69 الروح الأكثر تطوراً تعلم أن الكلمة البشرية تقلل من قيمة الفكر الروحي وتقلصه؛ لذلك فإنها تصمت الشفاه المادية لترتفع وتعبّر باللغة التي لا يعرفها إلا الله عن السر الذي تحمله في أعماق كيانها.

70 تجاوزوا ألمكم، وارتقوا فوق دموعكم واستمروا في الاستماع إليّ. أدركوا أن الزمن الثالث قد حان للبشرية، واشعروا بالمسؤولية للاستعداد له. تعترفون لي وترفعون أرواحكم. أسمع صلاتكم وأمنحكم رحمتي وغفراني.

71 أنتم تمجدونني بأناشيد روحية عندما ترونني أنزل من "قمة الجبل" إلى بيوتكم، وعندما تسمعون كلمتي ترتجف أرواحكم وتقولون لي: "يا رب، نحن نعلم أنك معنا". — لكن لم يشعر الجميع بقدومي، ومن الضروري أن تتكرر كلماتي وأدلتي باستمرار لتوعيتكم بأنني قد جئت مرة أخرى إلى البشر. لقد بحثت في البشر

عن منزل، عن معبد لأقيم فيه، ولم أجده بعد؛ لكنني لن أتوقف عن صقل الصخور حتى أحولها إلى قلوب تشعر بوجودي وبعدالتي ومحبتي.

72 إذا كنتم تشعرون أنكم تسيرون في صحراء من عدم الفهم، فكونوا شجعانًا وامضوا قدمًا. ولكن إذا كان عليّ أن أجعلكم تعبرون الصحاري والجبال حسب مشيئتي لتنقلوا البشارة إلى بلدان أخرى، فابدأوا العمل؛ لأنكم إذا نفد منكم الماء، سأجعله يتدفق من الصخور ليروي عطشكم، وإذا نفدت قوتكم في الرحلة الطويلة، سأحييكم.

73 العمل الذي أعهد به إليكم حساس. لا تسمحوا لأيدي شريرة بسرقة هذا الكنز لتقول لاحقًا إنه ثمرة إلهامها، وترفع نفسها به وتذل الجاهلين.

74 عندما تأتون إليّ، سأسألكم وأطلب منكم حساباً عن كل ما أعطيتكم إياه؛ لكن الكثيرين منكم سيقولون لي: "يا رب، لقد فقدت ميراثي". عندئذ سأطلب منكم أن تبحثوا عنه، ولن تعودوا إليّ حتى تستعيدوه وتنفذوا جميع وصاياي. — لو لم أتكلم معكم بهذه الطريقة، لغفوتم ولم تتمكنوا من إنقاذ أنفسكم.

75 جوهر كلمتي التي تحفظونها اليوم سوف يتدفق غدًا من شفاهكم في كلمات حكمة لصالح البشرية. إذا بقيتم ثابتين على هذا الطريق، فسوف تجدون فيه أفراحًا صحية ومفيدة تغذي أرواحكم.

76 ثقوا بعظمة حبة الخردل، وسترون معجزات عظيمة تتحقق. اليوم أقول لكم كما قلت في الزمن الثاني: أمروا "جبلًا" أن يغير موقعه، وسيُطاع؛ أمروا عواصف العناصر أن تتوقف، وسترون ذلك يتحقق؛ قولوا باسمي لمريض أن يشفى، وسوف يرى نفسه متحرراً من المرض. ولكن عندما تُمنحون معجزة، لا تكونوا غير مبالين، بل أدركوا العمل الإلهي في أرواحكم واعرفوا كيف تقدرونه.

77 ستحل كوارث كثيرة بالبشرية؛ وستحدث تقلبات في الطبيعة، وستتحرر العناصر من قيودها: سيخرب النار مناطق بأكملها، وستفيض مياه الأنهار على ضفافها، وستشهد البحار تغيرات؛ وستكون هناك مناطق ستدفن تحت المياه، وستظهر أراضٍ جديدة. ستفقد العديد من المخلوقات حياتها، وحتى الكائنات الأقل شأناً من الإنسان ستهلك. سيكون كل شيء في حالة من الاضطراب والارتباك، وإذا لم تستعدوا الآن، فستكونون ضعفاء في المحن ولن تتمكنوا من منح القوة للآخرين، وبالتالي لن تتمكنوا من ترك مثالاً جيداً للأجيال القادمة التي يجب أن تتصل بي روحياً. إذا لم تمهدوا طريقهم، فسوف يبحثون عني في طريق العلم وليس في طريق الروحانية، وهذا ليس مشيئتي.

78 بعد عام 1950، ستشهدون بداية هذه المحن الكبيرة. كونوا يقظين وصلوا؛ اعرفوني يا شعب. اعملوا حسب كلمتي التي تشمل كل الفضائل، وخلصوا أنفسكم. الحق أقول لكم: من يسمع كلمتي ويعمل بها، فسيخلص ويدخل الحياة الأبدية. ذلك الهيكل الذي قلت لتلاميذي إنني سأبنيه في ثلاثة أيام، هو الذي أبنيه اليوم في أرواحكم. هذا الهيكل غير قابل للتدمير؛ لقد عهدت بأساساته إلى آبائكم، وسيشهد أطفالكم اكتماله.

79 لا يجوز لأحد أن يدنس هذا الهيكل، ولا أن يسمح للوثنية أو الجشع أو الأنانية أو النفاق أن يتسللوا إليه؛ لأن الظلام ووخز الضمير سيكونان المكافأة الوحيدة التي سيحصلون عليها. ولكن إذا حافظتم بحرص على هذا الملجأ الداخلي الذي تحملونه في أرواحكم، والذي هو المسكن الذي يريد أبوك أن يسكن فيه، فسترون قوافل من الرجال والنساء والأطفال قادمة من بعيد وقريب، تطرق أبواب هذا المسكن طلباً للمساعدة الروحية.

80 سيأتي الكثيرون كالذئاب ويحاولون خداعكم؛ ولكن في مواجهة صدق وإخلاص عبادتكم لله وأعمالكم، سيتحولون إلى خراف لطيفة.

81 فكروا ودعوني أسألكم في صمت غرفة نومكم؛ ستكون هذه الأسئلة هي نفسها التي سيطرحها عليكم الناس، وأريدكم أن تستعدوا من الآن لتعطوهم الإجابة التي يستحقونها.

82 في نفس الوقت الذي أعطيتكم فيه تعاليمي ووصاياي، ملأتكم بالقوة لتقاتلوا دون أن تكلوا. أيها الأبناء الأحباء، لا يمكنكم أن تصلوا إلى قمة الجبل حاملين عبء صليبكم دون أن تسلكوا طريق الآلام أولاً.*

* إشارة إلى نهاية حياة يسوع: قبل أن يصل إلى قمة جبل الجلجلة حيث صُلب، كان عليه أن يحمل صليبه عبر شوارع أورشليم.

83 متى سيظهر على الأرض الإنسان الذي يفي بجميع تعاليمي، كما يقتضي قانوني: الإنسان ذو الروح العظيمة والمشرقة، ذو المشاعر السامية والذكاء اللامع؟

84 إذا كنتم تعتقدون أن كلمة "إنسان" تعني مخلوقًا ضعيفًا وصغيرًا ومحكومًا عليه بأن يبتعد عن الشر إلى الأبد، فأنتم مخطئون تمامًا. لقد مر البشر بفترة من المعاناة المادية والروحية، حتى تكون ثمرة كفاحهم وتجربتهم وتطورهم هي أن يصبحوا بشرًا حقيقيين. هل تعتقدون أن نسلكم غير قادر على أن يثمر مثل هذا الثمر؟ إسرائيل، لا تشك في كلمتي. تذكر أنني وعدت إبراهيم ويعقوب أن نسلكم سيكون بركة وعزاء لجميع شعوب الأرض.

سلامي معكم!

التعليم 12

1 كونوا مباركين في هذا الصباح المقدس الذي يكرم فيه الناس ذكرى المسيح.

2 أنا لا أحمل لكم الآمال فحسب، بل أحمل لكم أيضاً حقائق جميلة.

3 عاصفة الآلام التي تتحملونها في حياتكم ستكون قصيرة الأمد؛ كل هذا سوف يمر، وسوف تتوقفون عن البكاء والمعاناة.

4 إن وجود الإنسان على الأرض ليس سوى لحظة في الأبدية، نفحة من الحياة تنعش الإنسان لفترة من الزمن ثم تختفي على الفور لتعود لاحقًا وتهب الروح لجسد جديد.

5 افرحوا لأن الألم لا يدوم إلى الأبد؛ آلامكم مؤقتة وستزول قريبًا.

6 إن فترة التكفير والتطهير هي فترة عابرة بالنسبة لمن ينظر إلى الاختبارات بروحانية؛ أما بالنسبة لمن ينغمس تمامًا في المادية، فإن ما هو في الواقع عابر سريعًا سيستمر لفترة طويلة.

7 كما تمر نبضات قلوبكم، كذلك تمر حياة البشر في اللانهاية.

8 لا داعي للخوف، لأن آلام الإنسان تزول كما يزول التنهد الذي يخرج من الصدر، أو الدمعة التي تذرف من العين، أو الكلمة التي تنطق من الفم.

9 في حنان الله اللامتناهي، يجب أن تتلاشى كل آلامكم وأحزانكم في الهواء.

10 إذا جرحكم الألم، فهذا لا يحدث لأنه يأتيكم مني، بل لأنكم سعيتم إليه من قبل، ولأن قانون العدالة يجب أن يتحقق.

11 ومع ذلك، لا أحد يترك وحده بلا مساعدة، فجميعكم لديكم من يشجعكم ويحميكم، ولديكم الكثير من الأحباء وراء حجاب المادة. لكنكم لا تعرفونهم ولا تعرفون الطريقة التي يظهرون بها حبهم لكم من العالم الآخر. إنها الأرواح التي تسكن في مملكة النور، والتي تساعد الأخوة الصغار والضعفاء والساقطين والمرضى وتواسيهم.

12 المستنيرون هم رسل الرب السامون الذين ينجزون كل ما يكلفون به في أداء مهام مهمة وصعبة.

13 أسميهم المستنيرين لأنهم هم الذين جعلوا بذور حبي تزهر في أرواحهم. هؤلاء هم المستنيرون الذين لا تعرفونهم بعد لأنكم تفتقرون إلى الحساسية الروحية.

14 لكي تشعروا بوجودي، كان من الضروري أن أُسمع أفكاري من خلال جسد بشري؛ ولكن حقاً، أقول لكم، إن الكون مليء بالترددات الروحية التي يمكنكم سماعها أيضاً، إذا سمحت لكم استعداداتكم الروحية وقدراتكم بذلك.

15 كان عليّ أن أتحدث إليكم بهذه الصورة لأجعلكم تسمعونني؛ لأنني أريد أن أحرركم من قيود الجهل، وأريد أن أمزق هذه القيود التي تعيقكم، وأساعدكم على فهم تعاليمي حقًا.

16 من هو مقيد بضعفات الدنيا لن يستطيع أن يشعر بي في كمال. لا يمكن لأي إنسان قلبه قاسٍ أن يبلغ الكمال.

17 يجب أن أجعل نفسي محسوسًا في قلوبكم حتى تفهموني، ويجب أن أكرر تعاليمي مرارًا وتكرارًا وأبحث عن اللحظة التي تكونون فيها مستعدين لاستقبالي.

18 عليكم أن تفهموا أنني جئت لكسر القيود التي جعلتكم عبيدًا للألم، ولتحريركم من المعاناة التي خلقتموها لأنفسكم وجعلتموها أطول أمدًا لأنكم تكررون أخطاءكم ونواقصكم. ولكن إذا كنتم عنيدين في الشر، فأنا ثابت في حبي لإنقاذكم؛ وحتى لو كنتم في أوكار الرذيلة أو في أعماق شهواتكم، فسأبحث هناك عن الضالين لأحضرهم إلى مملكة النور. ولكن عليكم أن تكونوا متواضعين وعادلين* حتى تزدهر بذورتي فيكم.

* بالمعنى الوارد في الكتاب المقدس والتعاليم الإلهية الحالية، تعني كلمة "عادل": أن تفي بقانون الله — في الوصية الجديدة للمحبة — من خلال الأفعال وأن تقف أمام عدالة الله.

19 في الحقيقة أقول لكم: حتى لو رأيت أنكم تحررتم من الزائل وغير النافع، وأنكم بذلتم جهداً في الابتعاد عن الطرق السيئة، لا أستطيع أن أقول لكم إنكم قادرون على قيادة شعب؛ لأنكم لا تزالون تفتقرون إلى الكثير لتحقيق الروحانية.

20 أنا آتي أيضًا لأوقظ فيكم المثل العليا، لتتحرروا من الجهل؛ لأنكم بهذه السلسلة التي تقيدكم بالمادية، لا يمكنكم أن تكونوا رسلًا لي، ولا أن تكونوا قدوة للحب الحقيقي.

21 أنا شمس الحقيقة التي تبدد ضباب الجهل؛ اخرجوا من ظلمتكم واستقبلوا أشعة الإلهام الإلهي المضيئة والدافئة.

22 لو كنتم تفهمونني بالفعل، لشعرتم تمامًا كيف آتي إلى أرواحكم كحكمة، كحياة، ولو احتفظ عقلكم وقلبكم بكلماتي المضيئة، لسرعان ما أصبحتم من بين المستنيرين.

23 يا صباح مبارك، مليء بالصلاة والغناء والبركات! لو أدرك الناس ولو للحظات قليلة عظمة معناه، فكم من سلام وكم من نور سيجنونه لأرواحهم!

24 انظروا، يا شعبي، انظروا إلى السماء، انظروا إليها جيدًا، وسترون أن في كل نجم وعدًا، عالمًا ينتظركم؛ إنها عوالم حياة موعودة لأبناء الله، وسوف تسكنونها جميعًا. لأنكم جميعًا ستتعرفون على مملكتي، التي لم تُخلق لكيانات معينة فقط؛ بل خُلقت لتكون الموطن الكوني الذي سيتحد فيه جميع أبناء الرب.

25 لكن عليكم أن تكونوا دائماً واضحين الذهن، خاليين من الغيوم (القاتمة)، وعليكم أن تكونوا دائماً يقظين لتشعروا بأن إلهامي يأتي إليكم.

26 عندما يحكم الأرض يومًا ما شخص مستنير بحكمتي، سيكون كل شيء في وئام؛ ولكن حتى يومنا هذا، لم تقبلوا تعاليمي، ولم ترغبوا في أن تكونوا قادة للأرض أو لأمة واحدة، ولهذا السبب هناك حروب.

27 اسمعوا الآن شيئًا مهمًا لكم سيعزيكم في ألمكم:

28 في المستقبل سأرسل لكم كائنات روحية مستنيرة ستأتي إلى الأرض كحكام، ولن تسمح هذه الكائنات بحدوث المزيد من الحروب، لأنها تعلم أن هذا الكوكب موجود لجميع البشر، وأن الخلاف بين الأمم، الذي يعود إلى بدايات البشرية، هو دليل لا يمكن إنكاره على الحسد والضغينة والريبة والانقسام والكراهية بين البشر.

29 هذا الصباح، المضيء بذكرى مجيئي إلى هذا العالم في يسوع، أصبح أكثر إشراقًا بفضل ارتقائكم.

30 لا تتوقفوا عن الصلاة، حتى لو كانت قصيرة ولا تستغرق أكثر من خمس دقائق؛ ولكن خضعوا فيها لفحص دقيق بضوء ضميركم، حتى تراقبوا أفعالكم وتعرفوا ما الذي يجب أن تحسنوه.

31 إذا فقدتم الإحساس بالزمن أثناء ارتفاعكم في الصلاة، فسيكون ذلك علامة على الروحانية، لأنكم تمكنتم، ولو للحظات قليلة، من الخروج من الزمن، ذلك الزمن الذي لا يرغب فيه عبيد المادية إلا لمتعتهم أو لزيادة أموالهم.

32 من يختبر نفسه يوميًا، سيحسن طريقة تفكيره وحياته وكلامه وشعوره.

33 إن التطور الروحي للإنسان، وتحوّله، وتجديده، وارتقائه، هي سبب إعلان كلمتي في هذا العالم.

34 أريدكم أن تصلوا إلى الكمال حتى تحققوا سعادتكم وسلامكم.

35 إذا لم تسيروا على طريق الخير رغم هذا الفحص اليومي للضمير، فستكونون مسؤولين عن زلاتكم وسقوطكم وأخطائكم.

36 إذا لم يتم نقل بعض تعاليمي بشكل صحيح، لأنها قيلت بواسطة ناقل كلمات قليل البلاغة، فالتفتوا إلى الجانب الروحي للكلمة، دون أن تتوقفوا عند فقر التعبير، وستجدون في حقيقة تعاليمي جوهر تعاليمي الإلهي.

37 يبدو لكثيرين ممن يسمعون كلمتي أنها أعظم تعاليم يمكن الحصول عليها اليوم على الأرض؛ بينما يبدو للآخرين أنها لا تحتوي على أي حقائق. لكنها ليست المرة الأولى التي يرفض فيها البشر وحيي.

38 لقد جاء العديد من المعلمين والرسل إلى هذا العالم، وعندما بدأوا في زرع بذور الحقيقة والمحبة، قتلتموهم لأن ظلام البشرية لم يتحمل كل هذا النور.

39 لقد كان الأنبياء والآباء والرؤساء شهداء، ضحايا لشر البشر، لأن البشر لم يستطيعوا فهم الحقيقة التي خرجت من شفاههم، ولا طيبة قلوبهم.

40 لقد عرف جميع المستنيرين صليب المعاناة، بكل ما فيه من عذاب ومرارة، التي يعرف البشر كيف يسببونها لإخوانهم.

41 هذه الآلام ضرورية لكل معلم، فهي أشواك يجب أن يتخطاها، ومرارات يجب أن يتعرف عليها، لكي يظهر وسطها عظمة روحه.

42 أنتم لا تعرفون هذا الطريق بعد، لكنكم ستتعرفون عليه وستضطرون إلى السير فيه عندما تملأكم القوة التي يمنحها الحب، وتبدأون العمل بإلهام مني.

43 الحب بالنسبة لكم كلمة جميلة؛ لكنكم حتى اليوم لم تدركوا معناها الحقيقي.

44 من هو المعلم يعرف ما هو قدره ويباركه، ويعرف ما هو قدر إخوته.

45 وما هو مصيركم؟ — هو نفسه الذي عاشه سيد الأسياد من قبل، والذي كان مقدراً لجميع الرسل: أن يخلصوا ويحبوا ويغفروا للخطاة.

46 مصيركم هو أن تكونوا مستنيرين وأنبياء؛ وستكونون كذلك يوماً ما؛ وعندها ستتعرفون على معاناة أولئك الذين مهدوا لكم الطريق. وفي الوقت نفسه، ستتعرفون على الحب والشجاعة اللذين رافقاهم في مسيرتهم الحياتية.

47 كان عليهم جميعًا أن ينتصروا في صراع داخلي في أصعب ساعات المعاناة والمحنة؛ وعندما سألتهم ضمائرهم عما إذا كانوا يريدون التخلي عن مهمتهم أو البقاء بين الشعب الذي كان يقتلهم، أجابوا بحزم أنهم يريدون البقاء مع شعبهم، لأن هذه هي مهمتهم، حتى لو لم يفهم إخوانهم ذلك بنفس الطريقة. لقد صمدوا بثبات إلى جانب أحبائهم طالما بقيت فيهم روح الحياة. كانوا يعلمون أن الظلام الذي يكتنف البشرية يجب أن يزول؛ ولكن الحق أقول لكم، لم يكن يدفعهم مصلحة أنانية، على الرغم من أن أجرهم محفوظ في ملكوتي.

48 أنا الكتاب للجميع، وكن دليل على ذلك، أنتم هنا. ما زلت معكم لأنني أحبكم وأنتم بحاجة إلي. — لكي تبلغوا السعادة، هناك طريقان يمكنكم أن تسلكوهما بمحض إرادتكم: طريق الحب وطريق الألم؛ ولكن حقاً، أقول لكم إنني سأساعدكم في أي طريق تختارونه. عندما تتعرفون على المشاعر السامية للروح المطهرة، ستقولون أنتم أيضاً: سأبقى مع الخطاة.

49 أسأل أولئك الذين عملوا بحب في عملي: ماذا شعرتوا عندما كنتم تعملون من أجل الخير، لصالح الآخرين؟

50 تقولون لي: "يا معلم، لقد أحاط بنا طاقة دافعة وقوة دفعتنا إلى الاستمرار دون ملل أو تعب".

51 هل سئمتم من سماعي؟ — "لا، يا معلم"، تقولون لي. وكذلك لم أسأم من أن أكون معكم منذ بداية خلقكم.

52 أعطيكم تعاليمي ونصائحي الإلهية وقوانيني وقواعدي للأبدية، وأحيانًا كنتم أنتم أيضًا تعطون تعاليم من خلال ممارسة كلماتي من خلال محبتكم للآخرين، عندما كنتم تعملون من أجل خير الآخرين.

53 إذا بقي أحدكم غير متأثر بتعاليمي، فهو مثل الصخرة؛ لكنكم جميعًا تستمعون باهتمام إلى كلمتي، لأن لا أحد يمكن أن يبقى غير مبالٍ أمام هذا النور.

54 يسألني أحدكم: "يا معلم، لماذا هناك من يأتون إلى الأرض بمهام عظيمة، وآخرون لا؟" وأجيبكم أن البشر الذين لديهم اليوم مهمة صغيرة، سيكونون غدًا المستنيرين العظماء.

55 عشوا دائماً يقظين، لأن في طريقكم سيكون هناك من يقولون إنهم ينتمون إليّ؛ لكن لا تصدقوهم في اللحظة الأولى، بل صدقوهم من أجل ما يظهرونه من تواضع وحكمة ومحبة.

56 سيقول لكم آخرون إنهم على اتصال بي، في حين أنهم أول من خدعوا. لذلك عليكم أن تكونوا دائماً يقظين بشأن المهمة التي لديكم والمكانة التي تحتلونها. عليكم أن تفتحوا أعينكم وآذانكم وأن تسامحوا كثيراً.

57 عليكم أن تعرفوا الكثير حتى تتمكنوا من إخبارهم بالطريق الصحيح وكيفية التحرر من العبودية والجهل. افهموا أنكم ملزمون بإثبات الحقيقة التي تبشرون بها بالأعمال.

58 هذا الكوكب سوف يتغير، لأن البشر سوف يصبحون أكثر روحانية، وعندئذ سوف يقدمون لله عبادة كاملة.

59 لقد حان وقت الصمت، وقت اتحادكم معي، لكي تتحدوا بروحي الإلهي، مثلما تتحد أمواج البحر مع بعضها البعض. الصمت – ليس فقط على الشفاه، بل أيضاً في المعبد الداخلي للإنسان، لأن روحكم هي التي تتحدث إليّ، واللحظة مهيبة.

60 اصمتوا واستمعوا إليّ، أيها المتجولون على طرق عديدة، الذين تحملون غبار طرق متنوعة؛ دعوني أكون نورًا على طريق مصيركم.

61 لقد جئتم من ديانات مختلفة لتسمعوا هذه الكلمة التي علمتكم أن القانون الروحي الوحيد، المبدأ الحقيقي الوحيد الذي يجب أن يحكم البشر، هو: "أحبوا بعضكم بعضاً". لكن هذا المبدأ سينشره أولئك الذين استناروا بهذه التعاليم، وليس أولئك الذين يخالفون القانون، ولا الوعاظ الأشرار الذين يبشرون بجحيم أبدي.

62 لن تجدوا على شفاه رسلتي الجدد كذباً ولا تجديفاً، فلن يعلموا عقيدة إله ظالم وقاسي وعديم الرحمة، عاجز عن إنقاذ جميع أبنائه، بل عقيدة إله الحب الحقيقي والعدل المطلق.

63 أنا لا أقول لكم حتى أن هذه العقيدة الروحية ستكون الدين العالمي؛ لأنني لم أنقل أبدًا دينًا، بل قانونًا. أنا أقتصر على إخباركم أن القانون الذي سينتصر على الأرض وسيكون له صلاحية دائمة عليها لإضاءة حياة البشر، سيكون قانون الحب الذي شرحتُه لكم في تعاليمي، حتى تدركوه تمامًا.

64 ستقوم البشرية بالعديد من الأعمال الخاطئة في مجال الحب والإحسان، حتى تتعلم الحب وممارسة الحب الحقيقي، وسيضطر الكثيرون إلى الانتقال من دين إلى آخر، حتى يرتقي روحهم إلى مستوى أعلى من المعرفة ويدركوا أخيرًا أن القانون الوحيد، والتعاليم الروحية العالمية والأبدية، هو الحب الذي سيصل إليه الجميع.

65 ستختفي جميع الأديان، ولن يبقى سوى نور هيكل الله الذي يضيء داخل الإنسان وخارجه، الهيكل الذي ستقدمون فيه جميعًا عبادة واحدة من الطاعة والمحبة والإيمان وحسن النية.

66 ضميركم مستعد لتنبيهكم إلى كل خطوة تخطونها، ويقلقكم عندما تنتهكون قانوني. عندئذ تتخذون قرارًا بعدم العودة إلى الشر.

67 لقد رأيت أيضًا أولئك الذين يواسون المرضى ويشفيونهم في صمت، والذين يعرفون كيف يقولون الكلمة الصحيحة التي تنقذ وتوبخ وتقوي دون تفاخر.

68 بينما تستمعون إليّ، تنقى قلوبكم، ويرتقي الروح فوق أنانية المادة ويفكر في الآخرين ويجعل آلامهم ومحنهم آلامه ومحنه. تتمنون ألا تكون هناك حرب بعد الآن، لأنكم بدأتم تحبون السلام؛ ومع ذلك، ستستمر الحرب في طريقها نحو الدمار والموت، لأن ليس كل الناس يفكرون ويشعرون مثلكم في هذه اللحظة. لكن المهلة الممنوحة لأصحاب السلطة لن تدوم طويلاً، وسرعان ما سترون حكمهم وسلطتهم يتحولان إلى رماد.

69 ما هي ذنوب هؤلاء الناس أمام الله، وكيف سيضطرون إلى دفع ثمنها؟ — أنا وحدني أعرف ذلك؛ ولكن الحق أقول لكم، لن يفلت أحد من قانون التكفير. لذلك أقول لكم: بينما يواصلون تدمير العالم الذي أعطاهم الله الحياة فيه، عليكم أن تسهروا وتصلوا من أجل إخوانكم، لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون. لو كانوا يعرفون، لكانوا قد أعادوا بناء كل ما دمروه بدموعهم ودمهم وحتى بحياتهم.

70 استمروا في الصلاة من أجل السلام في العالم، فهذا واجبكم؛ صلوا من أجل أن يتفاهم الناس ويحبوا بعضهم بعضاً.

71 لو أدرك الناس أن الأرض خُلقت للجميع، ولو فهموا كيف يقتسمون مع إخوتهم بشكل عادل الكنوز المادية والروحية التي تزخر بها حياتهم، لأخبرتكم حقاً أنكم ستبدأون تشعرون بسلام المملكة الروحية هنا على هذه الأرض.

72 لقد كنت بينكم، على الرغم من أنني أقول لكم مرة أخرى أنني لم أنزل إلى المادة، بل أرسلت أفكاري الإلهية إلى عقل بشري، حيث تحولت إلى كلمات.

73 إذا قال أحدهم أنه من المستحيل أن أتواصل مع البشرية بهذه الطريقة، لأنني لامتناهي وأنتم لا تستحقون أن تستقبلوني، أقول له: بدلاً من النظر إلى صغر حجمكم، أظهر نفسي لكم لأنكم تحتاجونني.

74 روحي الإلهي لا يعرف المسافات ولا الحدود، أنا معكم في كل شكل لأن وجودي عالمي.

75 قريبًا لن أستخدم هذا الناقل الصوتي بعد الآن، لأن هذه الطريقة في الإعلان ستنتهي في عام 1950. — أنا أبوك، وأنتم أولادي، تعلموا التحدث معي مباشرة. ألا تتذكرون كيف علمكم المعلم الإلهي في ذلك الوقت؟ تذكروا أن يسوع لم يبحث عن وسطاء للتحدث إلى الآب.

76 كلمتي، خطابي التعليمي، يبدو اليوم مخصصًا لكم وحدكم؛ ولكن في الحقيقة هو مخصص للجميع، لأن حكمته ومحبته تشمل الكون بأسره، وتوحد جميع العوالم، وجميع الأرواح المتجسدة وغير المتجسدة. تعالوا إليّ إذا كنتم بحاجة إليّ؛ ابحثوا عني إذا كنتم تشعرون بالضياع.

77 أنا أبوك الذي يعرف معاناتك ويواسيك. أنا أملأك بالحب الذي تحتاجه بشدة، لنفسك ولتنشره في محيطك.

78 إذا أدركتم حقًا وجودي في الحكمة التي أكشفها من خلال هؤلاء الناطقين، فاعلموا أيضًا أن الوقت قد حان لبدء العمل البناء على الطريق الروحي.

79 آه، لو أن جميع الذين دُعوا أسرعوا إلى هنا؛ حقًا، أقول لكم، لامتلأت مائدة الرب بالتلاميذ، ولأكلوا جميعًا نفس الطعام! لكن لم يأتِ جميع المدعوين، فقد أعطوا الأولوية لأعمالهم المختلفة، وبذلك وضعوا الدعوة الإلهية في المرتبة الثانية.

80 طوبى للذين أسرعوا بالحضور، لأنهم حصلوا على مكافأتهم.

81 في جميع الأوقات، ولكن اليوم أكثر من أي وقت مضى، يشعر الإنسان أنه سيد أفعاله، مستقلاً عن أي قانون روحي. لقد تحول إلى كائن أناني لا يفكر إلا في نفسه. قلبه خالٍ من الحب تجاه الآخرين، ولذلك فإن البشرية تشبه صحراء لا حدود لها، جافة وقاحلة. هل يمكن للبشر في هذه الحالة أن يتحدوا ويتفاهموا ويساعدوا بعضهم البعض بصدق ونبل؟ — لا! إذا لم تزيل البشرية البذور الشريرة من قلوبها، فستستمر في تدمير نفسها؛ سيظل بعضهم لا يثقون في الآخرين ويستمرون في الشجار طالما ظلوا بلا حب.

82 هذه هي الأرض الزراعية التي أزرع فيها بذورتي في الزمن الثالث، والتي أعد لها شعبًا من العمال، شعبًا يبتعد قلبه عن الأنانية، ويفكر في حقيقتي، ويتجه إلى الخير.

83 لكن قبل أن تأتوا إليّ، كنتم تبحثون عن السعادة والسلام لأنفسكم، دون أن تفكروا في التخلي عن سعادتكم لتحقيق سعادة الآخرين، أو إعطاء الأولوية لرغباتكم على حاجات جيرانكم.

84 عندما تلتزمون بقانون المحبة، ستحققون وحدتكم ووئامكم، وستتوقفون عن المعاناة، وسيحل السلام بين الأمم، الذي لم يحققه البشر حتى اليوم، على البشرية.

85 كم سيكون من السهل على البشر أن يتفاهموا مع قليل من الروحانية!

86 أسأل أولئك الذين يعترفون بهذه التعاليم كحقيقة قادرة على إنقاذ البشرية وتوحيدها: لماذا لا تقررون تطبيقها؟ هل تكتفون باعتبارها مجرد تعاليم حكمة أو مجرد نظرية أخرى؟

87 يريد الإنسان أن ينقذ نفسه دون أن يدرك طبيعته الروحية، وهذا هو أكبر خطأ يرتكبه. طالما هو حي ويشعر بالقوة على الأرض، فإنه يسعى إلى نسيان أي فكرة تذكره بالخلود أو الحياة الروحية. إنه لا يفقد هذه المعرفة البديهية، ولكنه لا يريد أن يعرف عنها شيئًا، وفقط عندما يقترب منه الموت ويشعر بمعاناة الموت،

يحدث أنه يريد في لحظة واحدة أن يعوض عن أخطائه ويستبدل الوقت الضائع؛ ولكن عندئذٍ سيكون الأوان قد فات، لأن الندم لا يحقق كل شيء. إنها قاعدة العدالة أن تحصد ما زرعت، حتى لو ساعده الندم على تحمل تكفير ذنبه بالحب والصبر، وهو ما سيكون في الواقع عمله في الاستعادة والتجديد.

88 أنتم تستمعون وتوافقون في الوقت نفسه على أنني أتكلم معكم بصدق. أنتم تدعون ضميركم يتكلم معكم، وهو يقول لكم إن إيمانكم كان في كثير من الأحيان مجرد مظهر، لأنكم لم تكونوا متأكدين من وجود حياة أبدية للروح. لا شك أنكم كنتم تفكرون في الاستمتاع الكامل بوجودكم على الأرض، وعدم القيام بأي استعدادات للانتقال إلى الحياة الروحية إلا عندما يحين اللحظة الأخيرة. كانت فكرة الحياة بعد الموت بمثابة تأمين على الإيمان، لتتمكنوا من اللجوء إليه عندما يحين الوقت، ولتتمكنوا من تجاوز لحظات الخوف من الموت.

89 أسألكم: هل يجب على الإنسان أن يعيش هكذا؟ هل تظهرون إيمانكم بالآب بهذه الطريقة وتحققون تطورًا روحيًا حقيقيًا؟

90 فكروا في كل ما قلته لكم في هذا التعليم، وستدركون في النهاية أن الإنسان كان دائمًا مخطئًا بمشاعره الأنانية والمادية.

91 تعمقوا في تعاليمي التي تكشف للإنسان عن الاتصال بين الروح والروح من خلال الحب وجميع الفضائل التي تنبثق منه، وكذلك من جميع مشاعر ومواهب الروح؛ وقولوا لي، أليست هذه هي المفتاح الذي يمكن أن يفتح للبشرية أبواب السلام الأبدي والحكمة الخالدة؟

92 في الفترات الثلاث التي قسمت فيها تطور البشرية، حددت لكم بنوري نفس المسار المستقيم والضيق لصعود الروح، الطريق الوحيد للحب والحقيقة والعدالة.

93 لقد قادتكم من تعليم إلى تعليم، ومن وحي إلى وحي، حتى جاء هذا الوقت الذي أقول لكم فيه إنكم تستطيعون بالفعل الاتصال بي من روح إلى روح. هل كان بإمكان البشرية أن تتصل بهذه الطريقة في الفترة الأولى؟ — لا، فقد اضطرت إلى اللجوء إلى العبادة المادية، والطقوس والاحتفالات، والمآدب التقليدية والرموز، حتى تشعر بالقرب من الإلهي والروحي. من هذه العجز عن الاقتراب من الروحانيات، والارتقاء إلى الإلهي، وإدراك ما هو أعمق، وكشف الأسرار، نشأت الأديان المختلفة، كل منها وفقًا لدرجة التخلف الروحاني أو التقدم الروحاني للبشر، حيث كان بعضها أكثر تمسكًا بالحقيقة من البعض الآخر، وبعضها كان أكثر روحانية من البعض الآخر، ولكن جميعها كانت تسعى إلى نفس الهدف. إنه الطريق الذي سلكته الأرواح على مر القرون والعصور، الطريق الذي تشير إليه الأديان المختلفة. بعضها تقدم ببطء شديد، وبعضها توقف، وبعضها الآخر استسلم لمذاهب خادعة ولطخ نفسه.

94 لقد بزغ عصر جديد للبشرية؛ إنه عصر النور، الذي سيشكل وجوده ذروة في المسار الروحي لجميع البشر، حتى يستيقظوا، ويفكروا، ويتخلصوا من العبء الثقيل لتقاليدهم، وتعصبهم، وأخطائهم، لينهضوا بعد ذلك إلى حياة جديدة.

95 بعضهم مبكراً وبعضهم متأخراً، ستصل جميع الأديان والطوائف تدريجياً إلى المعبد غير المرئي، معبد الروح القدس، الموجود في عملي، ثابتاً كعمود يرتفع إلى ما لا نهاية، في انتظار البشر من جميع الشعوب والأجناس.

96 عندما يدخل الجميع إلى داخل مقدسي للصلاة والتأمل، سيكتسبون جميعًا نفس المعرفة بحقيقتي. لذلك، عندما يتم بلوغ هذه الذروة على الطريق، سيتحد الجميع في نفس القانون ويرفعون آبائهم بنفس الطريقة.

97 لماذا ينبغي أن يتفاجأ أحد من وحيي الجديد؟ حقاً، أقول لكم، إن آباء الأيام الخوالي كانوا على علم بقدوم هذا العصر، ورأه العرافون في عصور أخرى، وأعلنه الأنبياء. كان ذلك وعداً إلهيّاً أعطي للبشرية قبل وقت طويل من مجيئي إلى العالم من خلال يسوع.

98 عندما أعلنت لتلاميذي عن مجيئي الجديد وألمحت إلى الشكل الذي سأظهر به للبشر، كان قد مر وقت طويل منذ أن أعطيتكم الوعد.

99 الآن أنتم تشهدون نهاية تلك الفترة، وهنا تتحقق تلك النبوءات. من يمكن أن يتفاجأ بذلك؟ — فقط أولئك الذين ناموا في الظلام، أو أولئك الذين محوا وعودي من داخلهم.

100 ها هو نوري الذي ينتظر الجميع ليوقفهم في طريقهم، لأنني سأكشف لهم الكنز الروحي الذي يحملونه في داخلهم ولم يتمكنوا من اكتشافه. سأقنعهم بأنهم قد استكشفوا المادي أكثر من اللازم، وأنهم قد سلموا أنفسهم للزائل والعابر. سأعلمهم أن يبحثوا في أرواحهم عن الضمير، الذي هو الجوهر الإلهي الذي وضعته في كل إنسان.

101 في الحقيقة أقول لكم أنكم لم تنقلوا أبدًا كل ما هو عظيم وخير موجود في أذهانكم، لأنكم لا تعرفونه حتى. كيف تريدون أن تحبوا بعضكم بعضًا بالكمال الذي علمتكم إياه، إذا كنتم لا تعترفون بأنكم إخوة؟ من الضروري أن تستخدموا الجوهر الذي يحمله الروح في داخله، حتى يكون حبكم حبًا ورحمتكم رحمة حقيقية، أكثر من مجرد كلمات فارغة، أكثر من مجرد قطع نقدية بائسة، أكثر من قطعة الخبز الجاف المتبقية على موائدكم، وهي الوسائل الوحيدة التي تستخدمونها لتقنعوا أنفسكم بأنكم تمارسون المحبة للآخرين وتحبون بعضكم بعضاً.

102 كم سيكون عالمكم جميلاً عندما يكتشف الناس في أرواحهم الكنز المبارك الذي منحهم إياه خالقهم منذ لحظة خلقهم!

103 أعطيكم هذه التعاليم لتنظروا من خلالها إلى الماضي لتبحثوا عن بدايتكم، لتفحصوا حاضركم، ثم تنظروا إلى المستقبل الذي ينتظركم مليئًا بالحكمة والعمل والنضال والمكافآت الإلهية.

104 أنتم خطاة، لكنكم تحبونني، وعندما تفكرون بي، تحاولون إرضائي بممارسة المحبة تجاه إخوانكم. أنتم خطاة، أعلم ذلك، لكنكم تصلون عندما تحزنون. أنتم خطاة، لكنكم مستعدون لمشاركة خبزكم مع من يأتي إلى بابكم طالبًا الصدقة.

105 لكل خير تفعلونه رغبة في إرضائي، تقبلوا عناقي، واشعروا بسلواني، وتلقوا بركتي.

سلامي معكم!

التعليم 13

1 بيت الآب في حالة احتفال، والوليمة جاهزة، لأن هذا الشعب عاد إلى بيت الآب مثل الابن الضال. اجلسوا إلى المائدة وتناولوا الطعام، فالساعة مواتية وطيبة.

2 في الزمن الثاني أيضاً، كنت أجلس على المائدة محاطاً بتلاميذي. كانوا يعلمون أن يسوع هو المسيح الذي وُعد بقدومه لينقذ شعبه. لم تروني جسديًا كما رآني أولئك، ولكن من خلال جوهر هذه الكلمة تشعرون بوجود المعلم الذي وعدكم بالعودة وإرسال روح الحقيقة إليكم لكي يشرح لكم جميع التعاليم السابقة، وتفهموا ما لم تفهموه من قبل.

3 ولكن من هو روح الحق، إن لم يكن حكمة الله نفسه؟ أين ستجدونه، إن لم يكن في هذا التعليم الروحي الذي يشرح لكم كل شيء ويوضحه لكم؟

4 لقد تنبأت لكم أنني سأعود عندما تصل البشرية إلى ذروة شرورها وارتباكها؛ لذلك، عندما يتأمل الناس في أن علمهم وفسادهم قد أثمر ثمرة ناضجة تمامًا، فإنهم يشعرون أن شيئًا إلهيًا ما سيظهر. هذا الإحساس هو نتيجة لوجود روحي الذي يتحدث إلى كل روح، وظهور عدلي كأب بين البشر.

5 لن تروني مرة أخرى كإنسان؛ الآن عليكم أن تستعدوا لرؤيتي في الروح؛ هكذا تم إفهامكم منذ العصر الثاني. صعد المعلم في "سحابة" عندما كان مرئيًا لأتباعه للمرة الأخيرة، وقد تم إخباركم أنه سيعود بنفس هذه الصورة.

6 الآن أتحدث إليكم من خلال هذا العقل الذي أعددته؛ غدًا ستدوي صوتي في قلوبكم وفي جميع الأرواح. لأن كلمتي مثل رنين جرس رنان، يوقظ المتجسدين وغير المتجسدين على حد سواء، ويبعثهم إلى حياة جديدة. إنها نداء شامل. منذ الأزمنة الماضية، قلت لكم أن لا أحد من أبنائي سيضيع، وأنه إذا كانت هناك خروف في خطر، فسأترك التسعة والتسعين في الحظيرة لأبحث عن الضائع.

7 حقاً، أقول لكم، يا تلاميذي الجدد، سوف تنجحون في فهم ما لم يفهمه أي من تلاميذي في العصر الثاني.

8 كم مرة، عندما كنت أتحدث إليهم، كانوا ينظرون إلى بعضهم البعض لمعرفة من منهم فهم ما قاله يسوع؛ ولأنهم لم يستطيعوا تفسير كلمات المعلم (لبعضهم البعض)، طلبوا منه في النهاية أن يكون أكثر وضوحًا في تعليمه. — في الحقيقة أقول لكم إن كلمتي لم تكن لتكون أوضح من ذلك؛ ولكن في ذلك الوقت لم يكن الروح قد تطور بعد بما يكفي لفهم كل التعاليم التي تلقاها؛ كان لا بد أن يمر الوقت، وكان لا بد أن تتقدم البشرية روحياً حتى تتمكن، مستنيرة بنور الروحانية، من فهم معنى الوحي الإلهي.

9 ومع ذلك، عندما حان الوقت الذي كان على هؤلاء التلاميذ أن يتحدثوا للبشرية عن تعاليمي، كانوا يعرفون كل ما هو ضروري لتعليم إخوانهم؛ وما لم يكونوا يعرفونه بعد، كشفه الروح القدس من خلال أفواههم، لأنهم كانوا مستعدين بالفعل لهذه المهمة.

10 ففي الوقت الذي عاشوا فيه مع المعلم، كان بعضهم يفسر تعاليمه بطريقة وبعضهم بطريقة أخرى، ولكن عندما حان وقت نضالهم ووعظهم، كانوا جميعًا متحدين في مبدأ واحد، وكانت تحركهم نفس الحكمة ونفس المحبة. سلك كل منهم طريقه عبر مقاطعات أخرى؛ لكن أرواحهم وأفكارهم كانت متحدة في المهمة التي كان عليهم القيام بها، وكان ذكرى يسوع تشجعهم.

11 كانوا دائمًا يسعون إلى الاجتماع لتبادل انطباعاتهم عن نضالاتهم ومصاعبهم، وكذلك للاحتفال بالانتصارات التي حققوها. كانوا يمنحون بعضهم البعض التشجيع والشجاعة والإيمان.

12 لقد فهموا كيف يزرعون البذرة التي عهدت بها إليهم، لأن أحدهم لم يزرع قمحًا والآخر لم يزرع أعشابًا ضارة، بل زرعوا جميعًا بذرة واحدة، وهي بذرة الحب التي علمتهم إياها. لذلك كانت الثمرة التي نبتت في قلوب الناس هي ثمرة الحب. هل تفهمون ما أعنيه عندما أتحدث عن الأعمال التي قام بها إخوانكم في ذلك الوقت؟

13 لا تفكروا فيما إذا كنتم أعظم منهم أو أصغر منهم؛ أنا أقول لكم فقط أن تحبوهم كما أحبوكم، عندما مهدوا لكم الطريق، وعلموكم أن تتبعوا ربكم، وبذلوا حياتهم من أجلكم. كونوا مثلهم في إيمانهم، وفي حماسهم، وفي أعمالهم المحبة.

14 اشعروا حقًا بأنكم تلاميذي! لقد جلبت لكم في تعاليمي القانون الإلهي الموجود في ضمائركم. — ما الذي تخشونه من التعاليم أو النظريات أو العلوم أو الفلسفات الأخرى؟ أم أنكم تخشون أولئك الذين يدرسون الكتب القديمة والأديان الذين يطلقون على أنفسهم اسم المسيحيين؟ حقاً، أقول لكم، إن التعاليم التي أنقلها إليكم ليست أكثر من تفسير وتأكيد للوحي الذي نزل عليكم في الأزمنة الماضية.

15 لم آتِ لأجلب لكم الارتباك، لأضيفه إلى الارتباك السائد بالفعل في العالم، بل لأحرركم منه، كما فعل موسى ذات مرة مع قومه، الذي حرره من مصر، حيث كان عبداً.

16 أريد أن أؤخذكم إلى أرض آمنة كما في ذلك الوقت، ولهذا فتحت أمامكم فصلاً جديداً من كتابي، لتتعرفوا من خلاله على الطريق الضيق والمستقيم الذي رسمته لكم عبر الزمن بقوانيني.

17 أتموا مهمتكم حتى لا تضطروا إلى العودة إلى الأرض في أوقات الألم لتجنيوا ثمار أخطائكم أو أنانيتكم. أتموا مهمتكم؛ عندئذ ستعودون، ولكن في زمن سلام، لتستريحوا من رعاية البذور التي تركتموها. الآن لن يقودكم موسى لتحريركم، كما فعل في الزمن الأول؛ بل ضميركم هو الذي سيقودكم.

18 يبدو أن البشر سيخرجون من تلقاء أنفسهم للبحث عن السلام والحقيقة؛ ولكن حقاً، أقول لكم، إن روح إيليا ستظهر أمام الشعوب والأمم وستدعوهم إلى التحرر.

19 "الكلمة" التي كانت دائماً في الله، وهي نفسها التي كانت في المسيح والتي تعرفونها اليوم من خلال الروح القدس، تتكلم إليكم؛ لأن "الكلمة" هي كلمة، وهي قانون، وهي رسالة، وهي وحي، وهي حكمة. إذا كنتم قد سمعتم "الكلمة" من خلال كلمات المسيح وتلقوها الآن من خلال إلهام الروح القدس — حقاً، أقول لكم، إن هذا هو صوت الله الذي سمعتموه؛ لأن هناك إله واحد فقط، وكلمة واحدة فقط، وروح قدس واحد فقط.

20 امتحنوا، افهموا واستعدوا، حتى لا تفاجئكم أوقات المحن، حتى لا تكون كلمتي عقيمة، التي يجب أن تشهدوا بها غدًا للبشرية حسب مشيئتي. يجب أن تكونوا ثابتين، حتى لا يضعف إيمانكم، لأن لحظة واحدة من الضعف يمكن أن تكون سببًا لفشلكم.

21 في عام 1950، يجب أن تكونوا مستعدين. سيكون هذا التاريخ لا يُنسى بالنسبة لهذا الشعب.

22 من سيشهد هذا التاريخ؟ من سيكون شاهداً على الوصايا والأوامر، وكذلك على نبوءاتي الجديدة التي سأعطيكم إياها في ذلك اليوم؟ أنتم لا تعلمون، لكنني أضيف: من سيكونون أولئك الذين هم مستعدون حقاً لهذه المحنة ولاتباع الطريق الحقيقي للكفاح؟

23 أنتم لا تعلمون ذلك؛ أقول لكم فقط، إذا كانت السنوات تنقصكم، فهي بالنسبة لي مجرد لحظات قصيرة، لأنني لا أعيش خاضعًا للزمن، وأنتم كذلك. ولكن إذا كنتم تعتقدون أن أمامكم سنوات عديدة، وأنكم ستحظون بوقت كافٍ للاستعداد، حتى لو أهدرتموه، فأنتم مخطئون خطأً فادحًا. لا تثقوا بأنفسكم أكثر من اللازم، لأن الوقت يمر بسرعة، ولا شيء سيغير مشيئتي. هل ستتمكنون من إيقاف الزمن ؟ — "لا"، تجيبونني. إذن، لن تتمكنوا أيضًا من منع تنفيذ أوامري.

24 فكروا بعمق، واستعدوا، حتى تشعروا بالفرح عند سماع هذا الإعلان، واستغلوا الوقت في ممارسة كل ما يمنحكم الروحانية. هكذا لن تخافوا الساعة التي لن تسمعوا فيها كلمتي بعد الآن.

25 لقد تحدثت إليكم عن العديد من الاختبارات وحذرتكم. كلمتي المليئة بالتعاليم الجيدة والمحبة هي القوة والحنان الذي يمنحكم إياه ربكم.

26 أنا أنتظركم على قمة الجبل، حيث سأمنحكم السلام. لقد جئت إليكم في ثلاثة عصور لأعلمكم، وهذا هو العصر الثالث الذي أجمعكم فيه لأعلن لكم تعاليمي الأخيرة. لم تنته مهمتي كمعلم على الصليب. اليوم، ستتمكنون من فهم الكثير بفضل نور تعاليمي أكثر مما كنتم تدركون في السابق.

27 لكن قليلون هم الذين استعدوا لاستقبالي. أرى بينكم الكثيرين الذين أطفأوا مصابيحهم وبقوا في الظلام، وآخرين نسوني بالفعل. على الرغم من تقدمكم الروحي، لم تبلغوا الكمال، وبينما تطور البعض، بقي الآخرون في مكانهم.

28 منذ بداية الزمان، علمتكم أن تصلوا لتكونوا دائماً على اتصال بقداستي. قلت لكم أن عليكم أن تلتزموا بالقانون الإلهي وكذلك بالقانون البشري. ما أعطيته للبشر الأوائل هو نفسه ما أعطيكم إياه اليوم لتلتزموا به.

29 أولاد إسرائيل الأحباء، ألم تتعبوا من كل هذا الترحال؟ ألم يثقل عليكم عبء تكفيركم؟ ألم تصبكم الكراهية من كل هذا الألم الذي تحملتموه؟ هل أصبحتم معتادين على الألم لدرجة أنكم أصبحتم غير حساسين تجاهه؟ ألم تعدوا تحبون أباكم أو إخوانكم؟ لقد وقعتم في سبات روحي عميق وأصبحتم غير مبالين بأي مشاعر سامية. أنتم تعيشون حياة خانقة وغير إنسانية ونسيتم واجباتكم الروحية؛ لكنني أريدكم أن تهيئوا عقولكم لتقبل كلمتي وتسمحوا لي بالسكن في قلوبكم، حتى تعودوا للعيش في النعمة.

30 أريد أن أقودكم إلى حياة على مستويات أخرى، حيث ستكونون في انسجام مع الأرواح السامية، حتى تواصلوا الصعود دون توقف. عندما تنطلقون لتتبعوني، لن تكونوا غير مبالين بعد الآن، ولن تفرغوا كأس المعاناة بعد الآن؛ ستحبون الحياة وستكونون متحدين مع جميع إخوتكم.

31 استعدوا، اذهبوا إلى إخوتكم باسمي، جففوا دموع الذين يعانون، شجعوا الضعفاء، أقاموا الساقطين وأنقذوا الضالين. احملوا النور إلى كل مكان. سيتعرف عليّ الكثيرون في حياتهم البشرية، وآخرون عندما يكونون في "الوادي الروحي". إنها مشيئتي أن يستيقظ الجميع، حتى أزرع بذور حبي في أرواحهم.

32 سترون أن البعض سيؤمنون بظهوري في هذا الزمان الثالث عندما يسمعون تعاليمي من خلال الناطق باسمي؛ وآخرون سيؤمنون من خلال شهادتكم، والكثيرون (من الناس) من خلال الكتب التي تحفظ كلماتي.

33 أريدكم أن تكونوا جميعًا أقوياء، حتى لا تتراجعوا عند أول عقبة، ولا تخافوا أي عدو. أنا أجهزكم لتصنعوا المعجزات وتغيروا إخوانكم من خلال الأدلة التي سأمنحكم إياها.

34 افهموني، وأرسوا إيمانكم على صلابة الصخر، حتى لا يستطيع شيء أن يهدمه. لا تدعوا شفاهكم تصمت خوفًا من اللوم، ولا تخفوا عن إخوتكم أنني قد جئت في هذا الزمان. طوروا موهبة الكلمة، ودعوا الحب والحكمة اللذين عهدت إليكم بهما يتدفقان من قلوبكم.

35 "احترسوا" لأمتكم، لا تدعوا الحرب تدخلها. افتحوا أبواب قلوبكم ودعوا من تسمونه أجنبياً يدخل، سواء كان إنساناً طيب القلب، أو أو كان يحمل الشر في قلبه؛ لأن روحه ستنير في هذا البلد، وسيكون مثل أم حانية للجميع. أنا أعد مخازن الحبوب لتطعموا الجياع، وليكون السعادة والسلام بين جميع أبنائي.

36 استعدوا روحياً لتتنبأوا بمستقبلكم، وتدركوا أنكم ستبقون بعد عام 1950 كرسل لي، لتقتدوا بأولئك الذين اتبعوني في زمن آخر. هؤلاء كانوا يعلمون أنهم سيحتفظون بوجودي الروحي، حتى لو رأوني أختفي كإنسان، وأنني سأظل أرافقهم وأنيرهم. كنت أستمتع عندما أنظر إلى إيمانهم ووحدتهم وإلهامهم، وسرعان ما حركت كلماتهم الناس في ذلك الوقت؛ لأنهم فهموا كيف يطبقون كل ما علمهم إياه معلمهم.

37 استعدوا، أيها البشر، واستقبلوا نور روحي الذي ينسكب على كل المخلوقات. أنا أعلم شعبًا سيحمل لكم رسالة سلام. سأتكلم من خلاله؛ إذا رفضتموه، فأنتم ترفضونني.

38 ذكّروا البشرية بأنني كلما جئت إليها، فاجأتها مشغولة بأمور الدنيا، ولهذا السبب لم تشعر بوجودي. ولكن كيف كان لها أن تفهم أن تنتظر كل هذا الوقت، وهي التي أظهرت عدم صبرها عند الخروج من مصر، حيث لم تستطع أن تنتظر حتى بضعة أيام لعودة موسى؟ عندما نزل موسى من جبل سيناء حاملاً ألواح الوصايا، وجد الشعب منشغلاً بعبادة الأصنام. في لحظات قليلة من الضعف، محوا اسم الإله الحقيقي من قلوبهم واستبدلوه بعجل ذهبي.

39 عندها وصف الرب ذلك الشعب بالعنيد. لذلك لا أستغرب أن أرى بعد عصر أن الناس - على الرغم من أنهم يمتلكون وعدي - قد أهملوا إيمانهم، وسمحوا لمصابيحهم أن تنطفئ، ووضعوا مكانني العديد من

الأصنام التي يعبدونها اليوم. هل من الممكن أن يتعرفوا عليّ اليوم، بعد أن جئت إليهم؟ — من الطبيعي أن يبدو كل ما هو لي غريباً عليهم.

40 لقد كشفت لكم أن عودتي ستكون في "سحابة". اليوم، بما أنني بينكم بالفعل وبالتالي قد أوفيت بتلك الكلمة، أقول لكم في الحقيقة أن "السحابة" هي مرادف "لحضوري في الروح". بنفس الشكل الذي رأى به تلاميذي صعودي بعد أن أنهيت عملي في الزمن الثاني، نزلت إلى البشرية في هذا الزمن.

41 عليكم أن تتذكروا أنه عندما دعا الرب موسى إلى جبل سيناء، غطت سحابة الجبل المذكور، وفي اليوم الثالث انطلقت صوت يهوه من وسط السحابة. شاهد الجميع تلك الظاهرة، وكانت تلك السحابة مرئية للجموع المتجمعة عند سفح الجبل. كان الرب هو الذي أوضح لكم في ذلك الوقت أن مملكته ومقره يتجاوزان كل ما هو مادي.

42 على الرغم من أن الرب جسد حضوره في تلك السحابة،* وأرعب الشعب بإعلانات قوته وعدله، إلا أن أولئك الناس الذين قسوا قلوبهم وعقولهم خانوا العهد الذي قطعوه مع الله في لحظات الخوف فقط.

* أي جعلها مرئية للعين المجردة

43 الآن، بما أنني آتي "في السحابة"، فإنني أستقر في أرواحكم؛ ولذلك فإن مظاهراتي في هذا الزمان الثالث غير مرئية للعين البشرية. فقط الروح بحواسها الرفيعة يمكنها أن ترى وتشعر وتفهم إعلاناتي.

44 هذا الحس الروحي الذي أطوره فيكم، لكي تتمكنوا من خلاله من إدراك ومشاهدة كل ما تم الكشف عنه لكم منذ بداية حياتكم وحتى اليوم، هو الذي سيدمر كل التفسيرات الخاطئة التي وضعها البشر عن الإلهي. ستتسلل النور تدريجياً إلى قلوب أطفالي، ولهذا أقول لكم إن الساعة لم تعد بعيدة جداً، حيث سيفهمون من تلقاء أنفسهم معنى ما يمكن أن يحدث في حياة البشر.

45 يسأل البعض عند سماع هذه الكلمة: هل نزل الرب في هذا الزمان ليجعل نفسه محسوسًا فقط فينا نحن الذين سمعنا تعاليمه من خلال وسيط بشري، أم أنه فعل ذلك بين البشرية جمعاء؟ — في الحقيقة أقول لكم: السحابة الروحية تمنح ظلالها الحامية للعالم كله، تمامًا كما في الزمن الأول، عندما غطت كل شعبه الذي كان عند سفح جبل سيناء.

46 يا تلاميذ العصر الجديد، ادرسوا كلمتي، لأنكم بحاجة إلى حكمتي في كفاحكم.

47 تأملوا في صفحات الكتاب الذي فتح ختمه الحمل. صوت الكلمة الإلهية ينبعث من كتاب الحياة ويصل إلى أولئك الذين ماتوا عن حياة النعمة، ليحييهم إلى حياة جديدة.

48 ليس من الضروري بالنسبة لي أن يكون لي جسد بشري لأجعل صوتي مسموعًا للبشر. ها أنتم ذا، لديكم روحي، تتحدث إليكم من خلال العقل البشري، دون أن أضطر إلى أن أطأ تراب الأرض جسديًا. كان هذا الإعلان بمثابة تحضير للاتصال المباشر بين الروح والروح بينكم وبين خالقكم.

49 طوبى للذين ينتظرون مجيئي الروحي في هذا الزمان، لأنهم سيرونني آتي "في السحابة".

50 لقد كرس الناس أنفسهم لدراسة العهد القديم، حيث يحيرون في دراسة وتفسير النبوءات والوعود. أولئك الذين اقتربوا أكثر من الحقيقة هم الذين وجدوا المعنى الروحي لتعاليمي؛ لأن أولئك الذين يتمسكون بتفسير مادي ولا يفهمون أو لا يريدون أن يجدوا المعنى الروحي لإعلاناتي، سيعانون من الارتباك وخيبة الأمل، كما عانى الشعب اليهودي عندما جاء المسيح، الذي كانوا يتصورونه بطريقة مختلفة وينتظرونه بشكل مختلف عما أظهرته الحقيقة.

51 أعطيكم هذا التفسير عند فتح الختم السادس من كتاب الحياة.

52 لكي أتمكن من إعطائكم هذه الوحي الجديد، كان من الضروري أن تمروا بالعديد من التناسخات على الأرض خلال الفترة الزمنية التي تفصل بين إعلاني للبشرية كإنسان ووصولي بالروح في هذا الزمان، حتى يتمكن روحكم من الإجابة عندما أطلب منكم الدرس الماضي، وإذا منحتكم إيحاءات جديدة، أن تكونوا قادرين على فهمها.

53 كتاب السبعة أختام هو قصة حياتكم، وتطوركم على الأرض، بكل ما فيها من صراعات، وعواطف، ونزاعات، وأخيراً انتصار الخير والعدالة، والحب، والروحانية على عواطف المادية.

54 آمنوا حقًا بأن كل شيء يهدف إلى غرض روحي وأبدي، حتى تعطوا كل درس المكانة الصحيحة التي يستحقها.

55 طالما أن نور الختم السادس ينيركم، فسيكون هناك وقت للصراع والتخلي والتطهير؛ ولكن عندما ينتهي هذا الوقت، ستكونون قد وصلتم إلى حقبة جديدة، حيث سيجلب لكم الختم السابع وحيًا جديدًا. كم سيكون روح من تم اعتباره نقيًا ومستعدًا سعيدًا وراضًا عند استقباله للعصر الجديد. طالما أن الختم السادس ينيركم، ستتطهر المادة والروح.

56 يقترب الوقت الذي سيتجلى فيه روحكم على الأرض بالكامل. حتى الآن لم يكن ذلك ممكناً بسبب القسوة والمادية التي لا تزال تحبسه؛ ولكن بعد التطهير، سيسمح البشر لروحهم بالتجلي والتفتح في الفضيلة. سيكون الوعاء نقيًا وشفافًا وسترى محتوياته وستتدفق منه.

57 قبل رحيلهم إلى الآخرة، سيجعل البشر من هذه الأرض عالمًا يسوده السلام، مكانًا يضيء فيه نور الروح إلى الأبد.

58 لكنكم، لا تناموا على فكرة أن الآخرين هم الذين سيشهدون تحقيق هذه النبوءة ويتمتعون بهذا السلام. هل تعلمون إن كنتم ستصلون إلى تلك الأوقات؟ — حقاً، أقول لكم، لا توجد بذرة بدون ثمرة، ولا أعمال بدون أجر.

59 سيكون هناك الكثير من المعاناة التي سيتحملها الناس ليروا هذا الزمان، لكنكم، أنتم الذين تنتظرونه، لا تخافوا، لأنه في صراعاتكم أو في وحدتكم، هناك دائماً نجم لامع ينير طريقكم، وهذا النجم هو إيليا.

60 أيها الجماهير التي تسمعون هذا الصوت، أسألكم: هل أنتم مستعدون لاتباعي في هذا الطريق في طاعة لوصاياي؟ هل سيكون لديكم الشجاعة اللازمة للتحدث عن هذا التعليم لإخوانكم؟ هل تعتقدون أنكم قادرون بالفعل على عبادتي دون الحاجة إلى طقوس ورموز؟ ألن تخجلوا من أنفسكم أمام الأديان المختلفة عندما تسمون أنفسكم روحانيين؟ ألن تترددوا أو تندموا على بدء هذا العمل؟ ألن تشكوا في أنفسكم أمام انتقادات وهجمات جيرانكم ضدكم، ولن ترتدوا عن دينكم عندما يسيئون فهمكم ويطردونكم من بيوتهم؟

61 لا تظنوا أنني أسألكم لأنني لا أعرف ما ستشعرون به غدًا وكيف ستتصرفون تجاه المحن. أنتم تعلمون جيدًا أنه لا يوجد شيء يغيب عن علمي؛ لكنني أطرح عليكم هذه الأسئلة لكي تكرروها على أنفسكم وتفكروا فيها؛ لأن التفكير يمكن أن يقودكم إلى النور، وإلى القرار، وإلى القوة، وإلى الثقة بي.

62 إذا لم أحذركم لتستعدوا، فكيف ستتمكنون من مواجهة المحن والمحن؟

63 يا شعبي، كونوا صبورين وحكماء تجاه البشرية؛ لا تيأسوا، تذكروا أنكم يجب أن تقدموا أجمل أمثلة على الغفران ومحبة القريب والثبات في الاختبارات.

64 لكن لا تخافوا؛ لأنني على الرغم من أنني قلت لكم أنني سأجعلكم أغنياء روحياً، فإنكم لن تفتقروا إلى الأشياء الضرورية لحياتكم البشرية. اعلموا أن من روحانيته قد بلغت ذروتها، فقد حقق كل هذا، وإذا نجح في أن يصبح واحدًا مع الرب في كل ما خلق، فعليه أن يشعر، كابن، حتى لو لم يكن لديه ممتلكات دنيوية، أنه وريث بل ومالك لكل ما يملكه أبوه السماوي.

سلامي معكم!

التعليم 14

1 أنتم تأتون للبحث عن النور، وأنا أعطيكم إياه، لأنكم تؤمنون وتنتظرونه مني. كل من يبحث عني يجدني؛ كل من يرجو مني ينال.

2 من الأسهل أن يتوقف نجم الملك عن الإشراق، من أن أرفض واحداً من أبنائي الذين يبحثون عني.

3 أنا آتي لمساعدتكم لتصحيح أخطائكم، لأنني لا أريد أن يستمر ارتباككم.

4 الوقت الذي حددته لتسليم هذه التعاليم لكم يقترب من نهايته، ومن الضروري أن تستعدوا، لأنكم في الاتصال من روح إلى روح، الذي ستحصلون عليه بعد عام 1950، ستجدون حكمة أكبر في تعاليمي.

5 سيتحول غير المطلعين إلى "تلاميذ أطفال"، و"تلاميذ الأطفال" إلى تلاميذ، والتلاميذ إلى معلمين، إلى نماذج حية للأعمال الصالحة بين البشر.

6 لا تشعروا بالصغر عندما أسميكم "تلاميذ أطفال"، لأن كونكم أطفالاً أمام حكمة الرب هو أمر عظيم بالفعل.

7 لديّ العديد من التلاميذ و"التلاميذ الصغار"، ليس فقط هنا بينكم، بل منتشرين بين البشرية، في الطوائف والأديان، لأن الجميع، وفقًا لتطورهم، يشغلون المراحل المختلفة التي تشكل السلم اللامتناهي للتروحانية.

8 ولكن عليكم أن تعلموا أيضًا أنني ليس لدي تلاميذ في هذا العالم فقط؛ تذكروا أنني قلت لكم: "في بيت الآب منازل لا حصر لها". هناك أطفال لي بأعداد لا حصر لها، يعيشون لكي يتعلموا مني.

9 اعلموا أن في ذلك الملكوت يُفهم تعليمي بشكل أفضل، ولذلك يُحرز فيه تقدم أكبر.

10 إلى هناك يذهب أولئك الذين رحلوا عن هذا العالم وهم يعانون من الحزن وخيبة الأمل؛ أولئك الذين يتعطشون للحقيقة والمعرفة، الذين يجوعون للحب، الذين أذلوا.

11 هناك ينتظرهم معلمهم ليمنحهم تعاليم أعظم من تلك التي حرمتهم منها البشرية.

12 عندئذٍ سيتألق أولئك الذين كانوا مجهولين وفقراء على الأرض في نور حقيقي، ويرون بدهشة كيف أن أولئك الذين تألقوا في هذا العالم بنور زائف، يبكون في الآخرة على بؤسهم الروحي.

13 في عوالم السلام التي ستسكنونها، حيث أولئك الذين بكوا على الأرض وباركوا عليّ، تلقوا المفاجآت السارة، مكافأة لم يتوقعوها عندما أفرغوا كأس معاناتهم.

14 لا يهم أنهم مروا بلحظات من اليأس والشك؛ أنا أغفر لهم لحظات الضعف هذه، لأنهم مروا أيضاً بأيام من الألم الشديد، أظهروا فيها الخضوع وباركوا عليّ.

15 هؤلاء أبنائي عانوا أيضاً من آلامهم وعانوا كثيراً في طريقهم للتكفير عن ذنوبهم؛ لكن الذين يلتزمون بقانوني، ينالون السعادة والرضا الروحي في الحياة الأبدية، حتى لو عاشوا لحظات قليلة فقط على الطريق الصحيح.

16 هكذا يرد حبي الأبدي على حب البشر القصير الأمد.

17 طوبى للذين يسقطون وينهضون، يبكون ويباركونني، يجرحون من شر إخوتهم، يثقون بي ويقدمون لي مقدس قلوبهم.

18 هؤلاء الصغار والمحزنون والمستهزأ بهم والودعاء يبدون ضعفاء، لكنهم في الحقيقة أقوياء الروح؛ وسيحظون بوحي أعظم بمجرد أن يتجاوزوا هذا العالم.

19 لكي تكون تلميذي في الزمن الثاني، كان من الضروري أن تمتلك قوة روحية كبيرة، بل وقوة جسدية أيضاً؛ لأنه كان عليك أن تتحمل قسوة البشر، والتعذيب والمحن التي فرضوها بوحشيتهم وجهلهم على أولئك الذين كانوا يبشرون بما هو خارج عن معرفتهم في هذا العالم.

20 الآن لا تحتاجون إلى قوة جسدية كبيرة، فالخطة الإلهية مختلفة؛ لكنكم ستظلون شركائي في نشر تعاليمي بين البشر.

21 في هذا الزمان، ستكافحون ضد جهل البشرية التي — على الرغم من ماديتها في جميع المجالات — أقل قسوة وأكثر تطوراً بفضل الخبرة التي اكتسبتها في تجسداتها السابقة.

22 إذا كنتم تعرفون اليوم شخصًا لا يفهم عبادة الله ولا يعبر عنها كما تفعل الأغلبية — على الرغم من أن هذا يثير استغرابكم ويثير استياءكم — فإنكم لم تعدوا تصرخون مطالبين بحرقه حيًا.

23 إذا صادفتم الآن بشكل غير متوقع أي شخص مريض وممسوس، فإنكم لم تعدوا تهربون منه صارخين أنه مليء بالشياطين.

24 فقد فهم الكثيرون أن مثل هذه الكائنات لا وجود لها، وأنها مجرد أرواح مشوشة تفتقر إلى لحظة من الوضوح لتتحول إلى خراف لطيفة.

25 لقد بدأتم تدركون أن ذلك الكائن الذي تسمونه شيطانًا أو إبليسًا ليس سوى ضعف جسدكم، وميله إلى الشهوات الدنيوية، وإدمانه على الملذات وشهوات الجسد، وكبريائه، وحبه لذاته، وغروره، وكل ما يغوي به الجسد الروح.

26 ما زلتم تفعلون وتفكرون في العديد من الأعمال غير اللائقة؛ لكن افرحوا لأنكم تتقدمون أكثر فأكثر في تطوركم، حتى لو اعتقد البعض منكم العكس، لأنكم تسترشدون بأحكامكم غير الكاملة.

27 يحدث هذا لأنكم لستم قادرين بعد على فهم الخلق المرئي وغير المرئي الذي يحيط بكم، ولذلك تخطئون في تفسيراتكم.

28 ولكن حسب تطوركم الروحي، وبالتالي حاجتكم إلى فهم وحيي بشكل أفضل، أرسل إليكم رسلتي ليرشدوكم؛ وحسب مدى استعداد عقولكم، أتحدث إليكم عن حكمتي لأقودكم إلى الكمال.

29 كما أن عدلي يختبركم بما يتناسب تمامًا مع ما أنتم عليه، مع احترامه دائمًا للإرادة الحرة التي منحها لكم حب أبيكم.

30 لديكم جميعًا فكرة أو معرفة بديهية بوجود الكائن الأسمى، وهذه المعرفة الداخلية هي النور الذي اكتسبه روحكم تدريجيًا على طول الطريق الطويل للتطور الروحي.

31 إن شمسًا جديدة تشرق الآن على أرواحكم لتنيركم، كتاب جديد يعلمكم ما كنتم تتوقون إليه وتنتظرونه بشدة.

32 ألا تشعرون، أيها الشعب المحبوب، أن البشرية لم تعد قادرة على تحمل الأكاذيب والأساطير والكثير من الضوء الزائف؟ لم يعد من المناسب تغذية الروح بالتفسيرات الخاطئة التي أعطيت لقوانيني.

33 أنتم تستعدون لتلقي معرفة أكبر، وعلى الرغم من أنكم كنتم منقسمين على مدى قرون في طوائف وفلسفات وأديان، فسوف يتعين عليكم قريبًا جدًا أن تجتمعوا حول وحيي الجديد، الذي سوف يجعلكم تدركون من خلال تيار حكمته أنكم قد وجدتم أخيرًا "كتاب الحياة الحقيقية"، كتاب الروح.

34 أنتم في حاجة ماسة إلى كلمتي؛ أنتم تذبلون من العطش الروحي، بسبب نقص هذا الندى الذي ينبع من حبي الكامل. أنتم تفتقرون إلى الانتعاش الروحي؛ لذلك أقترب منكم لأقدم لكم ثمرة شجرة الحياة.

35 أنا آتي لألفت انتباهكم إلى أخطائكم بمحبة؛ وعليكم أنتم أيضًا أن تشيروا إلى أخطاء الآخرين بنفس المحبة والرحمة، حتى يدرك كل منكم نواقص الآخرين ويصححها؛ لكنني لن أنطق أبدًا بكلمة تدفعكم إلى إدانة أفعال جيرانكم أو السخرية من معتقداتهم الدينية أو طقوسهم.

36 هل تعلمون ما هي الضلالات التي مررتم بها في محاولتكم لتبجحوا لي؟ من يتذكر ماضي روحه؟

37 لو قلت لكم إنكم كنتم تعبدون الحيوانات البرية أو النجوم، وأنكم خلقتم بخيالكم آلهة ذات صفات بشرية؛ وأنكم كنتم تسجدون لعبادة الحيوانات المفترسة والطيور والزواحف، لبدا ذلك غريباً للكثيرين منكم. لكنني أعرف تطوركم الروحي، ولذلك أقول لكم أن تكونوا متفهمين ومحترمين ورحيمين مع جيرانكم، مع أولئك الذين هم في مرحلة تطور أقل منكم؛ هكذا ستثبتون في الحقيقة روحانيتكم.

38 أنا وحدني أملك السلطة على إظهار أخطاء البشر، أخطاء أصححها بحكمتي وأغفرها بحبي.

39 البشرية هي عبد للطوائف والديانات المتناقضة، للرذائل والفضائح؛ ولهذا تعتبرون بعضكم بعضاً أعداء؛ لأنكم غير متسامحين مع جيرانكم.

40 لكنني أقول لكم مرة أخرى أنه لا يحق لأي إنسان أن يحتقر أو يسخر من المعتقدات الروحية لإخوته.

41 أنتم خرافي الضالة مؤقتًا، وأنا لا آتي لأجلب لكم الموت، بل لأخلصكم وأعلمكم وأوحدكم. آتي كما في الماضي لأقول لكم أن تحبوا بعضكم بعضًا؛ وأن لكم حياة أخرى أعلى من هذه الحياة؛ لأن في بيت الآب منازل لا حصر لها.

42 لو شعر الناس بالحب الحقيقي لأخوتهم، لما عانوا من الفوضى التي يعيشونها؛ لكان كل شيء فيهم انسجامًا وسلامًا. لكنهم لا يفهمون هذا الحب الإلهي، ويريدون فقط الحقيقة العلمية، الحقيقة المستنبطة، تلك التي يمكنهم إثباتها بأفكارهم البشرية؛ يريدون الحقيقة التي تخاطب العقل، لا تلك التي تصل إلى القلب، والآن لديهم نتيجة ماديتهم: إنسانية أنانية، زائفة، ومليئة بالمعاناة.

43 في هذا الزمن، الأديان والطوائف مشوشة؛ لكنني أشير إلى أن لها أصلًا ساميًا، وأنه لا تزال هناك آثار من النقاء والنور على مساراتها الضالة، تركها فيها مستنيروّي.

44 إذا كنتم قد استخدمتم بعض علومكم لدراستي وتقييمي، ألا يبدو من المنطقي أن تستخدموها لدراسة أنفسكم حتى تدركوا جوهركم وتدمروا ماديّتكم؟ هل تعتقدون أن أباكم لا يستطيع مساعدتكم في طريق علومكم الجيدة؟ حقاً، أقول لكم، إذا كنتم قادرين على الشعور بجوهر الحب الإلهي، فإن المعرفة ستصل بسهولة إلى عقولكم، دون أن ترهقوا أدمغتكم وتستنفدوا طاقتكم في دراسة تلك المعرفة التي تعتبرونها عميقة، والتي هي في الحقيقة في متناول أيديكم.

45 ولكن إذا كانت علومكم وملاحظاتكم ودراساتكم تقودكم إلى الحب، وإذا كان الغرض النهائي من هذه الرغبة في المعرفة هو تكريم والدكم من خلال خدمة جيرانكم، الأصغر والأضعف والأكثر احتياجًا، بكمال متزايد، فلن أقول لكم شيئًا. ولكن عندما أرى أنكم، من خلال علومكم، تقللون من شأن إلهكم وتحقّرونه، بأن تضعوا له حدودًا، وتنسبوا إليه أخطاء، وتمنحوه أشكالًا لا يمتلكها؛ إذا رأيتكم في الوقت نفسه تصنعون أصنامًا من المادة وتقدسون البشر غير الكاملين وتعتبرونهم قديسين، فإنني أقول لكم إنكم لم تعرفوا الحقيقة التي يجب أن تمتلكوها، ولا يحق لكم أن تمنحوا أحدًا مرتبة قديس أو إله. هذا حق الله وحده.

46 لا يمكنكم تصوير اللامتناهي أو تحديده، لأنكم لا تستطيعون فهمه بعقولكم المحدودة؛ كما أن لغتكم لا تستطيع التعبير عن الإلهي أو شرح ما لا يمكن شرحه بعبارات بشرية.

47 لا تحاولوا حصر الله في كلمات أو رموز لا يمكنها أبدًا أن تعطيكم فكرة عن الحقيقة.

48 قولوا "الله" بتواضع، ولكن قولوا ذلك بصدق، وإذا أردتم أن تتصوروا حب الرب اللامتناهي لكم، فكروا في يسوع.

49 فالاستعارات والرموز والصور أو التمثيلات الضعيفة لله لن تؤدي إلا إلى إنكار إخوانكم لي أو إلى ضيق أفقهم.

50 لغاتكم محدودة جدًا لكي تكشفوا عن الإلهي؛ لذلك كان عليّ أن أتحدث إليكم في جميع الأوقات بأمثال وصور مجازية؛ ولكنكم ترون الآن أنه حتى عندما كنت أتحدث إليكم بهذه الطريقة، لم تفهموني جيدًا لأنكم كنتم تفتقرون إلى الإرادة اللازمة لفهم إعلاناتي.

51 أنتم تتجادلون دائمًا حول معنى كلماتكم، وكلما ابتكرتم المزيد من الكلمات، زاد ارتباك أذهانكم. يا أيها البشر كثيرو الكلام، كثيرو اللغات، كثيرو المعتقدات، ولكن قليلو أعمال المحبة!

52 انظروا إلى الطيور التي تغرد بنفس الطريقة وببساطة في جميع أنحاء الأرض.

53 أستطيع أن أقول لكم إن جميع المخلوقات تعرف بعضها البعض وتفهم بعضها البعض أفضل من البشر. لماذا؟ — لأنها جميعًا تعيش على الطريق الذي رسمته لها، بينما أنتم، عندما تدخلون في مجالات لا

تخصكم، تبتعدون عن طرقكم الصحيحة، وهي طرق الروح؛ وعندما تضيعون في المادية، لا تفهمون الروحانيات والروحانيات والأبدية.

54 ولكن ها أنا ذا معكم، أيها البشر؛ أنا أعلمكم كيف يمكنكم أن تكونوا في حالة انسجام مع الحياة الروحية في حالتكم المادية، من خلال تحويل أخطائكم على الأرض إلى عمل حياة من التقدم الحقيقي، والذي سيمنحكم في هذا العالم إرضاءً عالياً ونبيلاً، وفي الآخرة، عندما تتركون الحياة البشرية، ستجدون حصاداً لا ينتهي من المفاجآت الرائعة لروحكم.

55 خذوا يسوع قدوة لكم! — كيف؟ — بأن تحبوا جيرانكم كأطفالكم، كأمهاتكم، كإخوانكم، كأنفسكم.

56 في جميع الأوقات كان لكم قادة علموكم قوة الحب. كانوا إخوانكم الأكثر تقدماً، الذين لديهم معرفة أكبر بقانوني ونقاء أكبر في أعمالهم. لقد قدموا لكم مثالاً على القوة والحب والتواضع، عندما استبدلوا حياتهم المليئة بالضلال والخطايا بحياة مكرسة للخير والتضحية والمحبة الفعالة للآخرين.

57 من الطفولة إلى الشيخوخة، لديكم أمثلة واضحة على كل ما يمكن تحقيقه بالحب، وعلى المعاناة التي يسببها نقص المحبة؛ لكنكم - أقل حساسية من الصخور - لم تفهموا كيف تتعلمون من الدروس والأمثلة التي تقدمها لكم الحياة اليومية.

58 هل لاحظتم يوماً كيف تستجيب حتى الحيوانات المفترسة بلطف لنداء الحب؟ وبنفس الطريقة يمكن أن تستجيب العناصر، قوى الطبيعة، كل ما هو موجود في العالم المادي والروحي.

59 لذلك أقول لكم أن تباركوا كل شيء بالحب، باسم الآب وخالق الكون.

60 البركة تعني الإشباع. البركة هي الشعور بالخير والتعبير عنه ونقله. البركة تعني أن تشبعوا كل ما يحيط بكم بأفكار الحب.

61 تصرفوا هكذا، وسأمجدكم عندما تصلون إلى الهدف، بعد أن تجدوا في أنفسكم الجوهر الإلهي، أصل حياتكم والمواهب التي زودتكم بها. الكفاح، والإنجازات، وامتثالكم لشريعتي سيجعلكم تشكلون إرادة واحدة، وروحًا واحدة مع إلهيتي.

62 نوري يأتي إليكم لمساعدتكم في الصعود، لأنني سيد كل الأزمنة. لم آتِ في عصر واحد فقط؛ لقد أريتكم "الكتاب" منذ الأزل وطلبت منكم أن تعرفوا أنفسكم روحياً، لتعرفوا ما هي مواهبكم، وتعيشوا حياة نموذجية تتألق بالصحة والقوة والثقة. هكذا ستتمكنون من رفع روحكم والاستعداد للحياة الأبدية.

63 إذا كان الإنسان يمتلك قوة روحية، فذلك لأن روحه عرفت كيف تقوى في الفضيلة.

64 يأتي بعضكم إليّ بحثًا عن العزاء، أو بحثًا عن حل لمشكلة أو إجابة لسؤال، بعد أن استشرتم العلماء أو استفسرتم من النجوم، وذلك لأنكم كنتم تفتقرون إلى الإيمان ولم تكن لديكم قوة أو يقين من يؤمن حقًا؛ ولكن الحق أقول لكم، إن إرادتي الإلهية تعلو على كل معرفة بالمستقبل. من يحب، من يؤمن، هو متحد معي، لأنني أنا الحب والعقل والعدل.

65 لا تنسوا أنكم أولادي؛ وإذا عرفتم كيف تعيشون في وئام معي، فلن تحتاجوا إلى سؤال إخوانكم، ولا إلى استشارة الكتب أو النجوم، لأنني أتكلم إلى أرواحكم من خلال الضمير، وإذا سمعتموه، فستحكمون أنفسكم بالحكمة وستعرفون كيف تعيشون في تحقيق مشيئتي.

66 استيقظوا عند سماع هذا الصوت، واعرفوا قدراتكم ووضعوها في خدمة الخير. استقبلوا هذه الرسالة التي أرسلها إليكم لتوجه خطواتكم؛ لأنني أتوقع منكم أن تنهوا عملكم على الأرض لأعطيكم مهام أعلى، من بينها أن تصبحوا حماة للبشرية.

67 اشعروا بأنكم أرواح، ولا تربطوا أنفسكم بالمادة، ولا تجعلوا حياتكم صعبة! لا تعبدوا أو تبجلوا شيئًا إلا حبكم لأبيكم ولقريبكم. الحياة الحقيقية متجذرة في الروح، وليس في الجسد، لأن الجسد يعيش لفترة من الزمن ثم يختفي، بينما الروح تعيش إلى الأبد.

68 ما فائدة كنوزكم الأرضية إذا لم تعرفوا كيف تكتسبون كنوز الروح؟ ماذا ستكونون في الوادي الروحي سوى أرواح فقيرة لم تستطع أن تكسب سلامها وسعادتها لتتمتع بها في الحياة الأبدية؟

69 جميعكم تمتلكون ميراثًا أبويًا عندما تُرسَلون إلى الأرض؛ لكنكم لا تعرفون قيمته، ولا تستطيعون اكتشافه في روحكم، وتبحثون عنه خارج أنفسكم. أقول لكم أن تفكروا في هذه التعاليم. إذا كنتم تبحثون عن الحكمة، فهي موجودة فيكم. إذا كنتم تسعون إلى القوة، فهي موجودة فيكم: في الصحة، في القوة الروحية، في الموهبة. إذا كنتم تسعون إلى الجمال، فقد أعطيتكم إياه أيضاً، ما عليكم سوى أن تعرفوا أنفسكم، وستجدون ما تتوقون إليه. إذا كنتم تريدون التعرف على مناطق أخرى — انقلوا أنفسكم روحياً إلى هناك وستجدون مستويات أخرى من الحياة، حيث يعيش الروح في كمال أكبر.

70 مصيركم هو أن تصعدوا وتمتلكوا ما هو لي، لأنكم أبنائي الأحباء.

71 أصبحوا أرواحًا نقية مرة أخرى! هذا هو ما تقودكم إليه تعاليمي، لتصلوا إلى حالة الكمال. حقًا، أقول لكم، إذا رجعتم إليه، فلن يصيبكم أي ألم بعد ذلك، لأنكم ستكونون قد دخلتم بيت الآب.

72 أنا أساعدكم في تحريركم. نوري سيساعدكم في الصعوبات. لكن من الآن فصاعدًا، لا تؤذوا أحدًا حتى لا تؤذوا أنفسكم.

73 خذوا قوتي، فجميع قوى الطبيعة في خدمتكم، وكل شيء في متناول أيديكم. عيشوا لتحبوا وتغفروا، كما أحبكم وأغفر لكم.

74 أحبوا كل شيء، باركوا كل شيء؛ هكذا أعلمكم كيف تكونوا تلاميذي على الأرض، وكيف تكونوا أرواحًا من نور في الآخرة، حيث ستصلون بسلام حقيقي لتشغلوا المكان الذي حدده لكم أبوك. إذا فعلتم ذلك، فلن تولدوا مرة أخرى في هذا العالم الذي تعانون فيه؛ لأنكم ستفهمون أن هذه المعاناة لا يمكن أن تكون أبدية لروحكم. عندئذ ستصعدون إلى عوالم حياة أخرى وستؤدون بفرح المهام التي تنتظركم في الأبدية.

سلامي معكم!

التعليم 15

1 في هذا الصباح من الذكرى المهيبة، أسألكم: ماذا فعلتم بالشريعة التي أرسلتها إلى البشرية عن طريق موسى؟ هل أعطيت هذه الوصايا للناس في ذلك الزمان فقط؟

2 في الحقيقة أقول لكم أن تلك البذرة المباركة ليست في قلوب البشر، لأنهم لا يحبونني ولا يحبون بعضهم بعضاً؛ فهم لا يكرمون آباءهم ولا يحترمون ممتلكات الغير؛ بل على العكس، يقتلون بعضهم بعضاً، ويخالفون عهود الزواج، ويجلبون العار على أنفسهم.

3 ألا تسمعون الكذب من كل شفاه؟ ألم تدركوا كيف يسرق شعب من آخر السلام؟ ومع ذلك، تقول البشرية إنها تعرف شريعتي. ماذا سيصبح البشر إذا نسوا وصاياي تمامًا؟

4 افهموا أن الشريعة هي الطريق الذي شقه حب الخالق الوحيد ليقود كل مخلوقاته. فكروا في الحياة التي تحيط بكم، والتي تتكون من مواد أساسية وكائنات لا حصر لها، وستكتشفون في النهاية أن كل جسم وكل كائن يتحرك في مسار أو طريق يبدو أنه يقوده قوة غريبة وغامضة. هذه القوة هي القانون الذي سنّه الله لكل مخلوق من مخلوقاته.

عندما تبحثون في هذه العمليات الهامة، ستصلون في النهاية إلى إدراك أن كل شيء في الواقع يعيش ويتحرك وينمو تحت أمر أعلى. ستلاحظون أيضًا أن الإنسان يظهر في وسط هذا الخلق، وهو يختلف عن جميع المخلوقات الأخرى لأنه يمتلك العقل والإرادة الحرة.

يوجد في روح الإنسان نور إلهي، وهو الضمير الذي ينير ذكاءه ويحفزه على أداء واجبه. لأنه إذا كانت هناك قوة لا تقاوم تجبره على اتباع الطريق الصحيح فقط، فإن أداءه لواجباته لن يكون له أي فضل، وسيشعر بالإهانة عندما يدرك أنه غير قادر على التصرف حسب إرادته، وأنه خاضع لقانون ما على الرغم من إرادته.

ولكن من يستطيع، في ظل الظروف التي تعيشون فيها، أن يوجه أفكاركم نحو الخير؟ — فقط النور الإلهي للضمير، الذي يحث الإنسان على أداء الواجب — نور يسكن الروح ويظهر من خلالها في المادة.

5 لماذا لم يتبع الروح صوت الضمير منذ البداية؟ — لأنه لم يكن قد طوره بما يكفي لفهم الوصايا التي كان يوحي بها له والامتثال لها، وفي الوقت نفسه السيطرة على غرائز الجسد. الإرادة الحرة وتأثير المادة هما الاختبارات التي يخضع لها روحكم.

6 لو أن البشر استمعوا منذ البداية إلى صوت ضميرهم، كما فعل هابيل، هل تعتقدون أنه كان من الضروري أن يتجسد أبوك من وقت لآخر ليشرح لكم القانون ويعلمكم طريق تطور الروح؟ حقاً، أقول لكم: لا. لو كنتم قد خضعتم لقانوني وامتثلتم له، لكانت جميع وحيي وتعاليمي قد وصلت إليكم من خلال ضميركم. ولكن عندما رأيت هذه البشرية أسيرة الشهوات التي يقدمها لها العالم، صماء عن صوتي وعمياء عن رؤية النور الروحي الذي ينير طريقها، اضطررت إلى تجسيد شريعتي في العصر الأول*، حيث نحتتها على الحجر وكشفت نفسي لحواسها الجسدية لكي أهزم ماديتها**.

* تجسيد: جعله مرئيًا جسديًا.

** المادية: نظرة غير روحية للحياة، لا تعترف إلا بالماديات على أنها حقيقية وذات أهمية.

7 مرة أخرى، ابتعدت البشرية عن وصاياي، واضطررت إلى المجيء إلى البشر لتعليمهم. لم يكن كافياً أن أعطيكم شريعتي في تلك الصورة المادية، كما أنها لم تكن تحتوي على كل ما كان لدى الآب ليقوله لكم؛ ولذلك أرسلت إليكم يسوع، الذي من خلاله ستسمعون كلمة الله. لقد خاطب قلوبكم. كان ذلك المعلم يعرف الطرق التي تؤدي إلى أعماق الكائن البشري، وبكلماته وأعماله وتضحيته على الصليب ( ) حرك قلوبكم النائمة. لقد أيقظ مشاعركم غير المبالية، لأنه كان يعلم أنه بدون هذا الإعداد لن يأتي الوقت الذي يسمع فيه الإنسان في روحه صوت ربه، الذي هو الآن معكم، كما أُعلن لكم.

8 إنه إلهكم الذي يتكلم إليكم، صوتي هو القانون. اليوم تسمعونه من جديد، دون الحاجة إلى نحته في الحجر، أو أن أرسل كلمتي المتجسدة بينكم. إن صوتي الإلهي هو الذي يأتي إلى أرواحكم ويكشف لها بداية عصر يصبح فيه الإنسان عادلاً، ويتصالح مع خالقه، ويتطهر، كما هو مكتوب.

9 لا تفسروا كلماتي خطأً بالقول إن قانون الزمن الأول كان قانون الجسد، وأن قانون الزمن الثاني كان يخاطب قلوبكم فقط؛ لأنني كنت في كل زمان ألامس الجزء الأكثر حساسية وتطوراً من كيانكم لأعلن نفسي هناك وأجعل نفسي محسوساً. لقد كان قانوني دائماً يخاطب روحكم، لأنه هو الذي يقود المادة* في حياة الإنسان.

* المادة: جسد الإنسان الجسدي، وأيضًا بشكل عام الأشياء المادية والمواد وما إلى ذلك.

10 عندما شهد بعض تلاميذي في العصر الثاني تجلي سيدهم على جبل طابور، ورأوا موسى على يمينه وإيليا على يساره، سقطوا على الأرض لأن أرواحهم ارتعبت من عظمة ما رأته أعينهم. بعد ذلك، أمرتهم أن يحفظوا هذا السر، ليعلنوه عندما يحين الوقت المناسب. لأنه كان من الضروري أن أغادر هذا العالم أولاً، حتى تفهموا، عندما تعرفوا بتلك التجارب (التلاميذ)، أنها كانت تتحدث عن المستقبل وتعلنه.

11 آه، لو أن البشرية في هذا الزمان فهمت معنى تلك التجلي وفهمت أن شهادة تلاميذي كانت موجهة إلى الناس في هذا الزمان، فكم كان سيكون تقدمها عظيماً!

إن الإزميل الذي حفر وصاياي على الحجر على جبل سيناء هو نفسه الذي يكتب الآن الأفكار الإلهية في قلوبكم؛ دم مخلصكم، الذي كان العقيدة التي تحدثت إليكم عن الحب والقيامة والحياة الأبدية والسعادة القصوى، هو نفسه الذي أسفكه الآن في جوهر هذه الكلمة؛ والنبوءة والسلطة التي أذهل بها إيليا الناس هي نفسها التي تشهدونها الآن في الإعلانات التي أمنحكم إياها في هذا الزمان.

12 ستكون معركة تلاميذي في هذا العصر أكبر من أي وقت مضى، من أجل تحقيق تطبيق شريعتي على هذه الأرض. ولكن لكي تسود الروحانية في هذا العالم، التي تنبع منها كل العدالة والمحبة والعقلانية، سيتعين على شعوب وأمم العالم أن تشرب أولاً كأساً مريرة للغاية.

13 سيحدث هذا عندما يتم تدمير العجل الذهبي إلى الأبد، وإلغاء الذبائح العديمة الفائدة؛ عندما لا تصبح الثروات الروحية، التي لن تستبدلوها بالثروات الأرضية، موضوعًا للربح. سيحدث هذا بمجرد أن يصل الإنسان إلى التطور الكامل لروحه ويقدر النعم الثمينة التي منحه إياها أبوه منذ بداية خلقه.

14 ولمساعدتكم على بلوغ هذا المستوى من الروحانية، أتيت الآن لأعطيكم عصير الحياة من كلمتي، ثمرة الطعم الطيب. أنا الأب المحب الذي يعطيكم الخبز والمأوى لأجسادكم، وللروح النور الذي يرشدكم، لتنقلوه إلى إخوتكم. كما أن بلسمي الشافي معكم؛ سيحصل عليه البعض بالكامل، وسيخفف الألم لدى البعض الآخر. سيغسل البعض ذنوبهم، بينما سيساعد الآخرون بجلالهم أقرباءهم على تطهير أنفسهم.

15 هل تريدون قوتي؟ فاحفظوا وصاياي، وأحبوا شريعتي، لأنكم مسؤولون عن البشرية. أنتم المتعلمون، وأمامكم الطريق الذي أعده إيليا. امشوا بخطى حذرة وهادئة.

16 أنتم أبناء النور؛ لا تدعوا الإغراء يوقعكم في شراكه.

17 خذوا من رسل الزمن الثاني قدوة لكم، الذين تحدثوا إلى الجماهير عن الآب، فاعترفوا بإلههم وربهم في أعمال رسله. هكذا أريد أن أراكم؛ حان الوقت الآن لتكرسوا أنفسكم بالكامل لإعلان حقيقتي.

18 ابتعدوا عن أعمال البشر العديمة الفائدة وحكموا الجسد. لا تدعوه يسيطر عليكم. بهذه الطريقة سأراكم بعد هذه المعركة مليئين بالفرح والسلام.

19 جاهدوا واعملوا، يا إسرائيل، ابحثوا وافهموا أنني أعطيكم بهذه التعاليم الثياب البيضاء لتسيروا في العالم وتؤدوا مهمتكم.

20 عظيمة هي الرحلة التي رسمتها للروح من أجل تجهيزه وتكفيره وإكماله. إذا نجحتم في الاتصال بي روحياً، فستشعرون بالقوة للمعركة وستتعلمون كيف تمضون قدماً في الطريق وتتغلبون على العقبات التي تعترضكم فيه.

21 هل تريدون أن تكونوا من رسلِي؟ هل تريدون أن تكونوا من تلاميذي؟ إذاً، كونوا مثابرين في الدراسة، واحرصوا على أن تتقدموا في إعدادكم، حتى تتمكنوا قريباً من إيصال كلمتي إلى إخوانكم.

22 لقد تطور عقل الإنسان، ولذلك تقدمت علومه. لقد سمحت له أن يعرف ويكتشف ما لم يكن يعرفه من قبل؛ ولكن لا يجوز له أن يكرس نفسه للأعمال المادية فقط. لقد منحته ذلك النور لكي يكتسب سلامه وسعادته في الحياة الروحية التي تنتظره.

23 في وسط هذا العالم المكون من مخلوقات متنوعة، الإنسان هو الكائن المفضل الذي منحته جزءًا من روحي والحق في الاتصال بي، وفي أن يكون لي فيه، حتى تنمو في روحه الثقة والإيمان بألوهيتي، لأنه يشعر بارتباط وثيق بي.

24 الغاية النهائية من خلق هذا العالم هي الإنسان، ولأجل سعادته أضفت الكائنات الأخرى وقوى الطبيعة، لكي يستخدمها من أجل بقائه وانتعاشه. لو كان قد أحبني وعرفني منذ الأزل، منذ طفولته الروحية، لكان اليوم ينتمي إلى عالم من الأرواح العظيمة، حيث لا يوجد جهل ولا اختلافات، وحيث تكونون جميعًا متساوين في المعرفة وتهذيب مشاعركم. لكن الإنسان يتطور ببطء شديد! كم من الزمن مضى منذ أن عاش على الأرض، وما زال لم ينجح في فهم مهمته الروحية ومصيره الحقيقي. لم يتمكن من اكتشاف روحه التي لا تموت لأنها تمتلك الحياة الأبدية؛ لم يفهم كيف يعيش في وئام معها، ولم يعترف بحقوقها، وهذه الروح، المحرومة من حريتها، لم تطور مواهبها وظلت في مكانها.

25 اليوم، في مواجهة الأحداث التي تسبب فيها الإنسان نفسه، في مواجهة الحرب وتفجر كل عواطف المادية، يشعر بالذهول لأنه لا يفهم ولا يستطيع إيقاف الشر، ويسأل نفسه بخوف عن سبب هذا النتيجة. لأن الإنسان قد ضل طريق تطوره الروحي ويسقط في الهاوية، دون أن تكون هناك قوة بشرية قادرة على وقف هذه العنف.

26 هذا العالم، الذي خُلق بكل هذا الحب ليكون موطنًا مؤقتًا لأولادي، تحول إلى وادي من القلق والخوف والموت؛ ولن ينقذه سوى ممارسة الحب والفضيلة. لذلك، أجمع الآن جميع "أسباط إسرائيل المشتتة" لأعدّ روحها وأرسلها إلى المعركة حتى تحقق خلاص البشرية وترقيتها روحياً.

27 كل من جاء إليّ وسمع كلمتي ينتمي إلى هذا الشعب القديم والكبير، وبما أنني أعلن لكم هذه التعاليم، فسوف تفهمون أن مواهبكم بقيت خفية وأنها ستنهض من جديد في هذا الزمان بالذات، ممتلئة بالقوة التي يمنحكم إياها الحب. لقد كان مصيركم مقدراً منذ بدء الزمان، لتكونوا أنتم الذين يحرسون البشرية ويبلغونها بالرسائل التي أطلعكم عليها من وقت لآخر.

28 سيأتي الوقت الذي ستكون فيه البشرية كلها من تلاميذي، حيث تفهمونني وتفهمون كلمتي بسهولة. سينزل المتكبرون من على عروشهم ليكونوا معي، وسيعترف العلماء بي كمعلمهم.

29 أريد أن أراكم جميعًا على طريق الروحانية، حيث تكتسبون القوة والصلابة في الاختبارات، حتى أتمكن من الكشف لكم عن كنز الحكمة الموجود في الكتاب الذي أريكم إياه حاليًا، بقدر صعودكم.

30 إذا أردتم أن تصبحوا معلمين، فعليكم أن تستعدوا. تخلصوا من كل أثر للوثنية فيكم وعلّموا عبادة روحية وموقرة وصادقة لله، قائمة على الحب وحده.

31 حتى لو خانتكم ذاكرتكم، فإن كلمتي موجودة في ضميركم، حيث لن تمحى أبدًا. سوف يتكلم روحكم ويكون مصدرًا للحكمة، والذي عندما يفيض، سوف يجلب النور لإخوانكم في طريق تطوركم.

32 استمتعوا بوجودي، لأنني أنا أيضًا أفرح عندما أعطيكم تعليمي. ادرسوا الكتاب وتعرفوا على تفسير كل ما لم تفهموه. افهموا المعنى الروحي للتعليم الذي أكشفه لكم الآن. عندما تستعدون، ستكونون النور في الظلام الذي يلف البشرية اليوم.

33 أنا دائمًا في انتظار التواصل الروحي معكم. كل من يطهر نفسه ويرتقي إليّ سيشعر أنه تزوج بي، وسأقود خطواته على أفضل طريق.

34 يتساءل الكثيرون عن سبب عودتي إلى الأرض، بما أنني قد علمتكم بالفعل في الزمن الثاني بكلمتي. لكنكم نسيتم شريعتي، ووجدتموني غارقين في بحر من الجهل. لقد كافحت لأقودكم إلى طريق السلام والحقيقة. أقدم لكم عصا لتستندوا عليها، لأنكم مرهقون من الحج بدون مرشد، ولذلك جئت لمساعدتكم.

35 أجمع رسلًا جددًا، لن يكونوا اثني عشر، بل مائة وأربعة وأربعين ألفًا، وسيكون على كل واحد منهم مهمة نشر تعاليمي؛ سيتكلمون جميعًا ويكونون كالرسل الذين يبلغون البشارة بأن المعلم قد عاد إلى البشر بصفته الروح القدس.

36 منذ عام 1866، أبحث بين البشر عن التلاميذ الجدد وأعدهم ليحترموا وصاياي بخضوع ويكونوا سباقين للرسل الجدد الذين سيأتون إليّ.

37 سيأتي يوم يعرف فيه الناس شعب الله، وسيبحثون عنكم ليطلبوا منكم النور؛ وآخرون ليحاربوا معرفتكم بآرائهم. لا أريدكم أن تشعروا بالفقر والتواضع، فتسمحوا لمن يتكلمون بلغة منمقة ويقدمون لكم نظريات لا تكشف سوى الغموض أو الضوء الخافت أن يفاجئوكم. أنتم الذين تعرفون حقيقة هذه الكلمة، لأنكم تعلمون أنها وحي مني بصفتي الروح القدس — لا تدعوا أنفسكم تضلل.

38 كما أنني لا أريدكم أن تختبئوا خوفًا، بل أن تواجهوا أولئك الذين يطلبون مساعدتكم. يجب أن تكون لديكم كلمات محبة للجميع، كلمات توقظهم وتحركهم وتجعلهم يشعرون بوجودي. هكذا ستُعترف بكم.

39 إيليا قريب منكم ويؤدي المهمة العظيمة التي عهدت بها إليه، وهي تحفيزكم على التجديد، حتى تنهضوا في البحث عن السلام والتحسين والكمال الروحي.

40 قريبًا سترتاحون من عملكم. يتم تنفيذ هذا العمل العظيم بمساعدة العديد من الأرواح، حيث كلفت كل واحد منهم بمهمة معينة.

41 أنتم الذين تتبعونني، أنتم جيشي، وأنا أبوك الذي أخذ على عاتقه مهمة خلاص أبنائه. أنا أسير أمامكم لأقودكم. هل تريدون أن تتبعوني؟ — قلوبكم تقول نعم، وأنا أستقبل شوقكم. انظروا، أنا لا أطلب منكم أكثر مما تستطيعون، لكنني أقول لكم إن عليكم أن تكافحوا كثيرًا بمواهبكم، إذا كنتم تعرفون كيف تستخدمونها، وإذا كنتم تحبونني حقًا.

42 القانون الروحي يأتي قبل القانون البشري، لذلك عليكم أن تقدموا لي الجزية قبل أن تقدموها للعالم. انظروا إلى الطبيعة بحقولها وجبالها وبحارها وغاباتها وصحاريها؛ فهي في مجملها تقدم في كل لحظة قربانها للخالق الذي أوجدها ويحفظها. جميعها تعبر عن امتنانها لي من خلال شهادتها لي. لماذا لا تظهرون لي التبجيل الذي أستحقه؟ لماذا تطلبون حضوري ثم تشككون فيّ بعد ذلك؟

43 استعدوا لتكتشفوا طبيعتكم الروحية وتفهموا كلمتي. ادخلوا في تعاليمي، ابحثوا، أنا أسمح لكم بذلك، استجوبوني، لكن تعالوا إليّ. سلّموا أنفسكم لي بالثقة التي لديكم عندما تكونون أطفالاً وتتبعون والديكم في كل مكان؛ أحبوا آبائكم السماويين وثقوا بهم بنفس القدر.

44 لا أريدكم أن تذرفوا الدموع أو أن تسببوا لي الألم. لقد بكيتم كثيرًا وسلكتم طرق الصحراء (الحياة) مرارًا. لا تتركوا لأولادكم بذور الألم التي حملتموها معكم. دعوا هؤلاء الكائنات يرون حياة من الاستقامة والعمل والامتثال لشريعتي، حتى يروا السلام والازدهار يزدهران.

45 لماذا تتعجبون، أيها الناس، من المعجزة التي أريكم إياها في هذا الزمان، عندما أعلن نفسي من خلال العقل البشري؟ لقد أنجزت أعمالاً أعظم في الأزمنة الماضية، وقد صدقتموها.

46 أعلم أن سبب دهشتكم يرجع إلى ابتعادكم عن التعاليم الروحية؛ لأنكم منذ زمن طويل لا تؤمنون إلا بما ترونه، وما تلمسونه، وما تثبتونه بمساعدة علمكم.

47 في العصر الأول، عندما كان إسرائيل يقرأ الكتب المقدسة، ويفكر في الشريعة، ويصلي منتظراً المسيح الموعود، كانت حياته مليئة بالآيات والكشف الروحي، وكان قلبه حساساً للرسائل التي كان يرسلها إليه الرب، وكان يؤمن بكل هذا لأنه كان يمتلك الثقة.

48 لكن لا تظنوا أن جميع أبناء ذلك الشعب كانوا قادرين على استقبال الرسائل الإلهية. لا، فالأغنياء البخلاء لم يشعروا بشيء، ولم يروا ولم يسمعوا، وكذلك الكهنة الذين، على الرغم من أن كتاب النبوءات كان مفتوحًا أمام أعينهم، لم يدركوا الحياة الروحية فوق البشر؛ لأنهم كانوا عميانًا ومتكبرين في المكانة التي احتلوها، ولم يستطيعوا سماع نداءات الرب الذي كان يقترب بالفعل.

49 فمن كانوا أولئك الذين صلوا في ليالي يهودا، وسهروا وتلقوا في قلوبهم النور الذي أشعل الأمل؟ من كانوا أولئك الذين رأوا أحلاماً نبوية واستطاعوا أن يتنبأوا بقلوبهم وأعطوا الكتاب المقدس تفسيراً روحياً؟ — كانوا المتواضعون، والفقراء، والعبيد، والمرضى، والجياع إلى النور، والعطشى إلى العدالة، والمحتاجون إلى الحب.

50 كانوا من عامة الشعب، رجالاً ونساءً بقلوب بسيطة، الذين انتظروا مخلصهم على مدى قرون.

51 في الليلة التي وُلد فيها يسوع إلى هذه الحياة، كانت قلوب الرعاة الفقراء في بيت لحم ترتجف أمام رسول الرب الروحي الذي أبلغهم أن مخلصهم الذي طال انتظاره قد جاء.

52 في تلك الساعة المهيبة، كان الأغنياء والأسياد والأقوياء نائمين.

53 في ذلك الوقت أيضًا، كان العظماء والسادة والأغنياء والعلماء واللاهوتيون نائمين نومًا عميقًا، بينما نزلت أشعتي إلى البشر لأول مرة لأبلغهم برسالتي.

54 كم كان قليلون الذين انتظروني، وكم كان قليلون الذين آمنوا بوجودي!

55 لكن الذين جاءوا إليّ كانوا رجالاً ونساءً بسطاء القلوب، ضعفاء العقل، يسخر منهم الكافرون لأنهم يؤمنون بالظواهر الخارقة للطبيعة ويتحدثون عن تعاليم غريبة.

56 لا تحكموا بالسوء على أولئك الذين يرتكبون أخطاء بسبب قلة استعدادهم، لأنهم على الأقل يحافظون على حدسهم الروحي، وهو دليل على رغبة خفية في الاتصال بالآب، والاقتراب من عالم النور، وتلقي كلمة حب منه.

57 هؤلاء المساكين، الذين لم يعميهم بريق العالم الزائف، هم الذين يمتلكون الحدس، والذين يتنبأون، والذين يحلمون، والذين يشهدون بالروحانيات، وقد بحثت عنهم لكي أفتح أمام أعينهم كتاب الحكمة وأشبع رغبتهم في المعرفة والحقيقة.

58 لقد جعلتهم يشعرون بوجودي، وكذلك بقرب العالم الروحي، كمكافأة على أملهم وإيمانهم.

59 كما تحدثت إليهم عن مواهبهم، وعن مهمتهم، وعن قيمة تعاليمي، حتى يزيلوا من قلوبهم كل ما لا ينتمي إلى هذا العمل، وحتى تصل شهادتهم نقية ومليئة بالنور إلى قلوب إخوانهم.

60 قوموا يا إسرائيل واصعدوا الجبل الروحي؛ لأنني الآن معينكم. في هذا الوقت، ستساعدونني جميعًا في حمل الصليب الذي أحمله على كتفي حبًا في البشرية.

سلامي معكم!

التعليم 16

1 ليكن سلام الروح والقلب في جميع الذين يحبون بعضهم بعضاً! — في هذا اليوم المبارك، تتلقون إلهام المعلم، الذي يتم استقباله من خلال عقول هذه المخلوقات التي أعددتها وخصصتها لهذا الغرض، لكي تنقلوا رسالتي الإلهية إلى البشرية.

2 تلقوا في هذا اليوم عناق روحي، أيها الحشد الكبير؛ أرحب بكم وأملأكم بالنعمة.

3 اسمعوا أيها التلاميذ: كونوا على علم بأن ذرة من كياني تتجلى بينكم. إن اهتزاز القوة الإلهية يعلمكم. إن إشعاع كيانه الكوني ينيركم. لم يكن هناك وقت لم يتجلى فيه الله. في كل الأوقات، في كل العصور، كان هذا الاهتزاز الإلهي وسيظل موجودًا. على مر الزمان، لم يتوقف الآب عن منحكم نعمة حبه، لأن في روحه، كما في الخلق، كل شيء يهتز، كل شيء هو نشاط وحياة. وأحداث هذا العالم هي صدى وانعكاس للحياة الروحية.

4 على مر القرون، لم يتخلّ الله عن البشرية، لأن أحدهما لا يمكن فصله عن الآخر. اليوم، كانت إرادة الآب أن يتصل بالإنسان روحياً بالطريقة التي ترونها وتسمعونها، لأن الوقت قد حان لتستعدوا لاستقبالي من روح إلى روح.

5 لكنكم لا تملكون بعد حساسية روحية، ولذلك لا تدركون الإلهام الإلهي بوضوح.

6 قبل أن يعلن الآب نفسه للبشرية في يسوع، أرسل إليكم وحيه مستخدماً أشكالاً وأحداثاً مادية. تحت اسم "المسيح" تعرفتم على الذي أعلن محبة الله بين البشر؛ ولكن عندما جاء إلى الأرض، كان قد أعلن نفسه من قبل كأب، ولذلك لا يجوز لكم أن تقولوا إن المسيح ولد في العالم — كان يسوع هو الذي ولد، الجسد الذي سكن فيه المسيح.

7 فكروا، وستفهمونني في النهاية وستعترفون بأن المسيح كان موجودًا قبل يسوع، لأن المسيح هو محبة الله.

8 بعد توضيح هذا الأمر، لا تدعوا أنفسكم تضلون بعد الآن، وتوقفوا عن الغرق في المياه العكرة للتفسيرات القديمة والخاطئة التي ورثتموها عن الأجيال السابقة. أنتم مغطون بحجاب من الجهل، وأنا أمزق هذا الحجاب بنور كلمتي، حتى تدخل الحكمة فيكم.

9 لذلك لا تنسوا أن المسيح هو محبة الله؛ ولهذا السبب، عندما أظهر نفسه من خلال يسوع، كنتم مرتبكين ومشوشين، وحتى في مواجهة معجزاته لم تصدقوه، لأن قوته لا حدود لها بحيث لا يستطيع عقلنا المحدود أن يدركها.

وهكذا، فإن البعض ينكروني، والبعض الآخر يقعون في حيرة، والبعض الآخر يدرسونني ويبحثون عني وفقًا لطريقة تفكيرهم وقدرتهم على الفهم. قلة قليلة جدًا هم الذين يستطيعون فهم المسيح. أقول لكم هذا لأنني لا أجد سوى القليل من الحب في قلوبكم، لأنكم لا تحبون بعضكم بعضًا حتى بين الإخوة.

10 أحبوا قريبكم كأنه طفلكم، عندئذ ستبدأون في فهم يسوع، وستحبونه، وستشعرون به، وستعكسون المسيح في أعمالكم. لكن روحكم تعرفني أكثر قليلاً؛ لذلك يبحث بعضكم عن المسيح، والبعض الآخر عن الله القدير، ليعطيكم شعاعاً من النور والأمل يخفف آلامكم ويحيي شوقكم للاقتراب منه أكثر فأكثر. هذا لأن روحكم، من خلال الضمير، تمتلك ذكرى خالقها، المسيح، الذي لم يتوقف أبدًا عن البحث عنكم وحبكم، أيها البشر، لأنني أقول لكم مرة أخرى أن الإعلان الروحي لم يتوقف عن الوجود، ولن يتوقف أبدًا عن الوجود.

11 لقد كان المستنيرون في العصور الماضية يرون دائماً وهجاً من النور، وكانوا يسمعون دائماً كلمتي. الأنبياء والمُلهمون والرواد ومؤسسو التعاليم الروحية العالية شهدوا أنهم سمعوا أصواتًا تبدو وكأنها قادمة من السحب أو الجبال أو الريح أو أي مكان لم يتمكنوا من تحديده بدقة؛ أنهم سمعوا صوت الله كما لو كان ينبعث من ألسنة من نار وأصداء غامضة. سمع الكثيرون ورأوا وشعروا بحواسهم، وآخرون بخصائصهم الروحية؛ ونفس الشيء يحدث في هذا الزمان.

12 حقاً، أقول لكم: أولئك الذين تلقوا رسائلي بحواسهم الجسدية، فسروا الإلهام الإلهي روحياً، وفعلوا ذلك وفقاً لتجهيزاتهم الجسدية والروحية، وفقاً للزمن الذي عاشوا فيه في العالم، كما يحدث الآن مع الأدوات البشرية التي تسمونها حاملو الأصوات أو "حاملو المواهب". لكن يجب أن أقول لكم إنهم في الماضي كما في الحاضر قد خلطوا نقاء الوحي الإلهي بتصوراتهم الخاصة أو بتلك التي سادت في محيطهم، وعمدوا أو عن غير عمد إلى تغيير نقاء وجوهر الحقيقة اللامحدود، الذي هو في الحقيقة الحب في أعلى مظاهره.

13 كانت الترددات الروحية والإلهامات موجودة فيهم، وقد شهد "الأوائل" و"الآخرون" وسيشهدون على هذا الإلهام الذي وصل إلى أرواحهم، غالبًا دون أن يعرفوا كيف، بنفس الطريقة التي يحدث بها اليوم مع الكثيرين، وكما سيحدث غدًا مع آخرين.

14 الكلمات والتفسيرات وطريقة التصرف تعود إلى البشر والأزمنة التي يعيشون فيها، ولكن فوق كل ذلك توجد الحقيقة العليا.

15 نظراً لعدم استعدادكم الروحي، من الضروري أن تتجسد الإلهام الإلهي ويوقظكم من سباتكم الروحي. لم تكن الأرواح المتقدمة بحاجة إلى هذا النوع من الوحي.

16 كل ما هو روحي في الكون هو مصدر للضوء، مرئي أو غير مرئي لكم، وهذا الضوء هو قوة، هو سلطة، هو إلهام. تنبعث الأضواء أيضًا من الأفكار والكلمات والأعمال، وفقًا لنقاوتها وسموها. كلما كانت الفكرة أو العمل أعلى، كلما كانت ذبذباتها وألهمها أكثر رقة ونعومة، حتى وإن كان من الصعب على عبيد المادية إدراكها. ومع ذلك، فإن التأثير الذي تمارسه الأفكار والأعمال السامية روحانيًا هو تأثير كبير.

17 المادية هي عدو الروحانية؛ لكن افهموا أنني أشير إلى نوع المادية الذي يقودكم إلى الضلال والرذيلة والانحراف والشهوات الدنيئة.

18 حتى لو شكك معظم البشر في صحة إعلاني للبشر — حقًا، أقول لكم مرة أخرى، هذا الإعلان يتم بشكل مستمر في الأرواح المتجسدة وغير المتجسدة، منذ اللحظة الأولى لخلقها.

19 إذا كنتم قد تمكنتم من نقل أخباركم عبر المسافات باستخدام ذكائكم وعلمكم، وهو أحد القدرات الروحية العديدة التي تمتلكونها، فكيف يمكنكم أن تفترضوا أن الله لا يستطيع أن ينقل رسالة إلى الإنسان عن طريق "جهاز" بشري حساس وذكي؟

20 لأن هذا هو الجسد البشري: جهاز مجهز بكمال لا يمكن للإنسان أن يمنحه لأعظم وأعقد أعماله العلمية. انتبهوا جيدًا إلى كلامي، أنا أتحدث عن جسد الإنسان، وليس عن روحه؛ لأن الروح، على الرغم من أنها لا تستطيع أن تصل إلى قوة أبيها، ستستطيع بلا شك أن تقوم بأعمال أعظم من تلك التي يستطيع جسده البشري المحدود أن يقوم بها.

21 إذا كانت ذكائكم المحدود قادرًا على اكتساب المعرفة وابتكار اختراعات تعتبرونها رائعة، فما الذي لن تستطيعوا تحقيقه بروحكم، وما هي الأعمال التي لن يكون ربكم قادرًا على القيام بها؟

22 من يعتبره أصغر من البشر، فإنه يمتلك تصوراً ضعيفاً عن ربه.

23 لماذا تتعجبون من أن الله يرسل إليكم نوره الذي هو الحكمة ويضيء عليكم جميعًا، وأنه خلق وسيلة للتواصل مع أبنائه؟ لماذا تعتقدون أن هناك ما هو مستحيل على إلهكم، في حين أنكم أنتم أنفسكم تقولون إنه يعلم كل شيء ويستطيع كل شيء؟ إذا كنتم تؤمنون بي — فلماذا تتناقضون مع أنفسكم بهذه السهولة؟ هل تطلبون مني أن أرسل يسوع كلما أردت أن أتحدث إليكم، لتصلبوه على الخشبة؟

24 حقاً، أقول لكم، أنتم أنتم أنفسكم لستم واضحين بشأن الطريقة التي تعتقدون أنني يجب أن أجعل نفسي محسوساً فيها بداخلكم.

25 ولكي أقابل رغباتكم، أقول لكم: إذا كنتم لا تريدونني أن أستخدم أجسادًا خاطئة لأمنحكم حبي، فاظهروا لي شخصًا بارًا، شخصًا طاهرًا، أرشدوني إلى شخص بينكم يعرف كيف يحب، وأنا أؤكد لكم أنني سأستخدمه. افهموا أنني أستخدم الخطاة لأجلب الخطاة؛ لأنني لا آتي لإنقاذ الأبرار؛ فهؤلاء هم بالفعل في ملكوت النور.

26 صحيح أنكم خطاة؛ لكن الله لا يحتقر أحداً ولا ينسى أحداً، على الرغم من أنكم تعتقدون العكس. لماذا أصبحتم عمياناً لدرجة أنكم تريدون الحكم على كل شيء بناءً على لحظة من حياتكم المادية؟ أنتم الذين تحتقرون أنفسكم وتنسون أنفسكم؛ لذلك تشعرون بالضعف والتعب.

27 هل تعتقدون أنني أنسى مخلوقاتي المحبوبة، حتى لو كانت عاصية، في حين أنها تحتاجني دائمًا وتدعوني؟

28 أنتم تخطئون كثيرًا وتخالفون القوانين وتنسونني في كثير من الأحيان؛ لكن حب الآب السماوي لجميع أبنائه أكبر بكثير من كل أخطاء وجودكم.

29 لكنني يجب أن أستمر في التحدث إليكم عن إعلاني، حتى تتخلصوا من كل شكوككم. كثيرون منكم يؤكدون ما قاله لكم مستنيروكم، على سبيل المثال، أن الله تكلم إليهم من خلال السحب والنار والماء والرياح؛ لكنني أسألكم: ما الذي يبدو لكم أكثر صوابًا، التحدث إلى الإنسان من خلال هذه العناصر أم من خلاله هو نفسه؟

30 أين هو تفكيركم المنطقي إذا كان لا يساعدكم على فهم أبسط التعاليم؟

31 يا رجال ونساء العالم، لقد نسيتم في علومكم الشيء الوحيد الذي يمكن أن يجعلكم حكماء وسعداء: لقد نسيتم الحب الذي يلهم كل شيء، الحب الذي يستطيع كل شيء ويغير كل شيء! أنتم تعيشون وسط الألم والظلام؛ لأنكم لا تمارسون الحب الذي أعلمكم إياه، فإنكم تسببون لأنفسكم المعاناة الجسدية أو الروحية.

32 لكي تكتشفوا رسائلي وتفهموها، عليكم أولاً أن تكونوا طيبين ولطفاء من القلب، وهي فضائل موجودة في كل روح منذ لحظة خلقها؛ ولكن لكي تعرفوا الشعور الحقيقي السامي بالحب، عليكم أن تروحوا أنفسكم من خلال رعاية مشاعركم الطيبة؛ لكنكم أردتم كل شيء في الحياة، ما عدا الحب الروحي.

33 في كل لحظة، تنبعث منكم ذبذبات فكرية أو روحية، ولكن في معظم الحالات، تشعون بالأنانية والكراهية والعنف والغرور والشهوات الدنيوية. أنتم تؤذون وتشعرون عندما يؤذيكم أحد، ولكنكم لا تحبون، ولذلك لا تشعرون عندما يحبكم أحد، وبأفكاركم المريضة تملأون البيئة التي تعيشون فيها بالمزيد والمزيد من الألم وتملأون وجودكم بالانزعاج. ولكنني أقول لكم: املأوا كل شيء بالسلام والوئام والحب، وعندئذ ستكونون سعداء.

34 لقد كان الحب موجودًا دائمًا في روح الخالق، لذلك عليكم أن تفهموا أن جميع الأرواح قد تم تزويدها به.

35 اليوم، على الرغم من تقدم حضارتكم، فقد ابتعدتم أكثر فأكثر عن الطبيعة المادية، وكذلك عن الروحانية، عن النقاء، عن ما هو من الله. لذلك، مع كل مرحلة من حياتكم، تقعون في ضعف أكبر وأكبر، في معاناة أكبر وأكبر، على الرغم من رغبتكم في أن تصبحوا أقوى وأكثر سعادة مع كل يوم تقضونه على الأرض. لكنكم الآن ستخطون خطوة إلى الأمام في تحقيق شريعتي، أيها سكان الأرض!

36 السيد الذي كان يتحدث إليكم في جميع الأوقات، يأتي الآن ليشرح لكم تعاليمه من خلال هذه الدروس، من خلال الكلمة والحدس والإلهام، ليوقظ أرواحكم إلى نور الأزمنة القادمة. عندئذ ستحصلون على الإلهام الإلهي بأشكال مختلفة، ستكون دائماً أكثر إثارة للدهشة، وأعلى وأكمل بالنسبة لكم.

37 لقد جئت اليوم لأذكركم بأن تحبوا بعضكم بعضاً، كما علمكم يسوع. أذكركم بيسوع، لأنه كان تجسيداً للحب الكوني.

38 في زمن موسى، أعطي الشعب قانون العدالة الذي كان نصه: "العين بالعين والسن بالسن". هذا القانون، الذي قد يبدو لكم اليوم فظيعًا وانتقاميًا، كان مع ذلك عادلاً للناس في تلك الأوقات.

39 لاحقًا، عندما تجسدت في يسوع، سمعتموني أقول، وكُتب ذلك، "بالقياس الذي تقيسون به يُقاس لكم". عند سماع هذه الكلمة، سأل البعض عما إذا كان في هذه الجملة الحب والرحمة والغفران التي بشر بها يسوع.

40 حان الوقت لأشرح لكم بنفسي سبب قانون العصر الأول وسبب قول يسوع هذا، لأنني اضطررت إلى إعطائكم العديد من تعاليمي على مر الزمن تدريجياً.

41 في البداية، عندما كانت أوتار قلب الإنسان لا تزال غير حساسة تجاه مشاعر الغفران، وكان حب الجار والتسامح لا يزالان كامنين في روحه، كان من الضروري أن يحمي الإنسان نفسه وممتلكاته، محميًا بقانون يمنحه الحق في استخدام قوته للدفاع عن نفسه. كما ترون، كانت هذه وصايا وعادات بدائية لشعب كان مقدراً له، كجميع الشعوب، أن يتطور.

42 القانون الذي نشأ من كلمات يسوع أضاء لاحقًا حياة البشر وقال لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً"، وكشف لكم أيضاً أنكم "بالقياس الذي تقيسون به، سيقاس لكم"، وبذلك أوضح لكم المعلم أن تلك العدالة التي حققها الإنسان بيديه أصبحت الآن حقاً حصرياً للعدالة الإلهية. منذ ذلك الحين، عرف الإنسان أنه سيُحكم عليه من الله كما يحكم على الآخرين، وأن ما يزرعه على الأرض سيكون ما يحصده في الآخرة.

43 عندها كبح الإنسان يده القاتلة لأخيه، وكثيراً ما تراجع الشرير عن مخططاته المشينة، ومن كان ينوي السرقة كان يعلم ويشعر أن نظرة من اللانهاية تراقبه وأنه سيواجه العدالة من تلك اللحظة فصاعداً.

44 مرت قرون، وعلى الرغم من أن البشر أصبحوا يعرفون المزيد عن العدالة الإلهية، إلا أنهم لم يفهموا الحقيقة بعد، وأخطأوا مرات عديدة، حتى أنهم اعتقدوا أنه إذا ارتكبوا خطايا جسيمة على الأرض، فسيواجهون دينونة الله القاسية ليحصلوا على عقاب أبدي. — في هذا الصدد، أسألكم: أي نية للتوبة والامتثال لشريعتي يمكن أن تنشأ في من يعتبر نفسه ضائعًا من البداية؟ أي أمل يمكن أن يراود من يغادر هذا العالم وهو يعلم أن أخطاء روحه ستبقى إلى الأبد؟

45 كان من الضروري أن آتي بنفسي لأزيل الظلام عن تفسيراتكم الخاطئة، وها أنا ذا.

46 لقد آمنتم أن يهوه هو إله قاسٍ ومخيف وانتقامي. ثم أرسل لكم الرب المسيح، حبه الإلهي، لينقذكم من خطأكم، "لكي تعرفوا الآب من خلال معرفة الابن"؛ ومع ذلك، فإن البشرية الجاهلة والمتورطة من جديد في خطاياها تعتقد أنها ترى يسوع غاضبًا ومهانًا، ينتظر فقط وصول أولئك الذين آذوه في الوادي الروحي ليقول لهم: "ابتعدوا عني، أنا لا أعرفكم"؛ وليجعلهم يعانون على الفور أشد العذاب في الأبدية.

47 لقد حان الوقت لتفهموا معنى تعاليمي حتى لا تقعوا في الأخطاء. الحب الإلهي لن يمنعكم من القدوم إليّ؛ ولكن إذا لم تصححوا أخطاءكم، فإن القاضي الذي لا يرحم في ضميركم هو الذي سيقول لكم إنكم لستم مستحقين للدخول إلى ملكوت النور.

48 ولكن ها أنا ذا مرة أخرى، أيها البشر، في الروح، كما وعدتكم.

49 انظروا إلى نور روح الحقيقة وهو ينير ويوقظ أولئك الذين يعيشون في الظلام.

50 ولكن لأولئك الذين يحضرون هذا الإعلان أقول: استمعوا إلى كلمتي باهتمام، لأنها ستفتح لكم طرق النور وتضيء لكم الحقيقة التي يجب أن تعرفوها.

51 صحيح أنه يجب على المرء أن يسدد كل ذنب تجاه الله في الحياة، لكن الثمن أو الجزية أو القربان الذي تقدمونه له ليس في الواقع له، بل لمن يقدمه.

52 إذا قدمتم له الطهارة، فستكون لخيركم؛ وإذا قدمتم له الأعمال الجديرة بالثناء، فستكون زينة ترفع أرواحكم في حضرة الله. إذا أخطأتم ثم تابتم وصححتم أخطاءكم، فسيكون سلام الروح والسعادة التي تعيش في من يفعل الخير هي أجركم.

53 إذا سمحت لكم في كثير من الأحيان أن تشربوا من الكأس نفسها التي قدمتموها لإخوانكم، فذلك لأن البعض لا يدركون الشر الذي تسببوا فيه إلا بهذه الطريقة؛ ومن خلال خوضهم نفس المحنة التي جعلوا الآخرين يمرون بها، سيعرفون الألم الذي جعلوهم يشعرون به. هذا سوف ينير أرواحهم ويؤدي إلى الفهم والتوبة وبالتالي إلى إتمام شريعتي.

54 ولكن إذا أردتم تجنب المرور بالمعاناة أو شرب كأس المرارة، فيمكنكم تحقيق ذلك من خلال التكفير عن ذنوبكم بالتوبة، بالأعمال الصالحة، بكل ما يمليه عليكم ضميركم. هكذا ستسددون دين الحب، وستعيدون الشرف أو الحياة أو السلام أو الصحة أو الفرح أو الخبز الذي سلبتموه من إخوتكم في وقت ما.

55 انظروا كم تختلف حقيقة عدالتي عن تلك الصورة التي كنتم تتصورونها عن أبيكم!

56 لا تنسوا: عندما قلت لكم أن لا أحد منكم سيضيع، فمن المؤكد أنني قلت لكم أيضاً أن كل دين يجب أن يُسدد وكل ذنب يجب أن يُمحى من سجل الحياة. الأمر متروك لكم لاختيار الطريق للوصول إليّ.

57 ما زلتم تمتلكون الإرادة الحرة.

58 إذا كنتم تفضلون قانون الانتقام القديم، كما لا يزال يفعله الناس من الأمم المتكبرة، فانظروا إلى نتائج ذلك!

59 إذا كنتم تريدون أن يُقاس عليكم بنفس المقياس الذي تقيسون به إخوانكم، فلا داعي لأن تنتظروا دخولكم الحياة الأخرى لتنالوا عدلي؛ لأنكم هنا (على الأرض)، عندما لا تتوقعون ذلك، ستجدون أنفسكم في نفس الموقف الحرج الذي وضعتم فيه إخوانكم. ولكن إذا أردتم أن يساعدكم قانون أعلى، ليس فقط لتحريركم من الألم الذي تخشونه أكثر من أي شيء آخر، بل أيضاً لملء عقولكم بأفكار نبيلة ومشاعر طيبة، فصلوا، وادعوني، ثم اسلكوا طريقكم في الكفاح لتصبحوا أفضل وأفضل، لتكونوا أقوياء في المحن، بكلمة واحدة، لتدفعوا بالحب الدين الذي عليكم تجاه أبيكم وجيرانكم.

60 نداء الحب الذي تسمعونه الآن من فم هؤلاء الناطقين هو نذير أحداث عظيمة للبشرية. هذه الرسائل هي شرارات من الحكمة التي ستتكشف للبشر في المستقبل. إنها بداية إيقاظ جميع الأرواح. إنها التحضير لعصر الروحانية، الوقت الذي ستتحررون فيه في محبة أبيكم السماوي.

سلامي معكم!

التعليم 17

1 أيها الشعب المحبوب، إليك رسالة أخرى من المعلم الإلهي، ستقربك خطوة إلى الأمام في فهم تعاليمي؛ لأنك لا يجب أن تتوقف على طريق التقدم الروحي.

2 أنا لا آتي لأشجع فيكم عادات الجمود أو التراجع؛ بل أقودكم دائماً على طريق التطور.

3 كلمتي تقدم لكم أطعمة متنوعة، كلها ذات مذاق روحي رائع.

4 لقد قلتم بأفواهكم: "المجد لله في الأعالي"؛ ولكن متى مجدتموه بأعمالكم؟ لقد عبدتم أنفسكم ومجدتم أصنامكم، ولكن متى مجدتم الله خالقكم؟ كان يسوع هو الذي مجد أباه بحياته، وهو الذي يجب أن تحذوا حذوه.

5 كذلك قلتم: "السلام على الأرض للناس ذوي النوايا الحسنة"، وحقاً، أقول لكم، حتى لأولئك ذوي النوايا السيئة أعطيت السلام؛ لكنكم، أخبروني، متى أعطيتم السلام؟ منذ قرون عديدة، تكررون كلمات هذا المزمور الذي استقبل به الشعب ربه في أورشليم، وهذا هو الشيء الوحيد الذي فعلته البشرية منذ ذلك الحين: تكرار تلك الكلمات؛ لأنها تفعل عكس ذلك تمامًا بأعمالها.

6 قولوا هذه الجمل إذا شئتم، لكن افهموا أن هذه الكلمات وغيرها لن يكون لها أي تأثير ما داموا لا تشعرون بها في قلوبكم؛ وإذا كنتم تشعرون بها، فعبّروا عنها لأخوتكم بأعمال صالحة، بلطف وتواضع؛ عندئذ سأرد عليكم بحبي اللامحدود وأجعل أرواحكم تهتز بفرح في نعمة سلامي الطاهرة.

7 هكذا أتكلم إليكم اليوم بصفتي الروح القدس. الأوقات مختلفة، ولذلك يجب أن يكون تجهيز البشر مختلفًا.

8 تخلوا عن الصلوات الكلامية والخرافات وسلّموا أنفسكم لي، أنا المعلم، الأب، الذي سيستقبلكم ويفهمكم دائماً.

9 صلوا، نعم، ولكن بقلب مستعد؛ تحدثوا إليّ بالروح، كما تشعرون في تلك اللحظة. تعالوا إليّ بأفكار مليئة بالحب، ولكن اقتربوا؛ تحدثوا إليّ كتلاميذ أو كأطفال صغار، وسأجعلكم تشعرون بحكمتي وحبي.

10 اطلبوا مني بتواضع، ولكن لا تطلبوا أبدًا المعجزات، ولا تتوقعوا الحصول عليها.

11 المعجزة، كما تفهمونها، لا وجود لها؛ لا يوجد تناقض بين الإلهي والمادي.

12 ينسبون إلى يسوع العديد من المعجزات؛ ولكن حقًا، أقول لكم، كانت أفعاله هي النتيجة الطبيعية للحب، تلك القوة الإلهية التي لا تعرفون كيف تستخدمونها بعد، على الرغم من أنها موجودة سراً في كل روح. لأنكم لم ترغبوا في التعرف على قوة الحب.

13 ما الذي كان حاضراً في جميع المعجزات التي صنعها يسوع، سوى الحب؟

14 اسمعوا أيها التلاميذ: لكي يتجلى حب الله للبشرية، كان من الضروري أن يتواضع الأداة، وكان يسوع متواضعًا دائمًا؛ ولأنه كان قدوة للناس في ذلك، قال لكم في إحدى المناسبات أنه لا يستطيع أن يفعل شيئًا بدون إرادة أبيه السماوي. من لا يدرك تواضع هذه الكلمات، سيظن أن يسوع كان إنسانًا مثل أي إنسان آخر؛ لكن الحقيقة هي أنه أراد أن يعلمكم درسًا في التواضع.

15 كان يعلم أن هذا التواضع، هذه الوحدة مع الآب، جعلته قادراً على كل شيء تجاه البشرية.

16 يا لها من تجلي عظيم وجميل، يمنح الحب والتواضع والحكمة!

17 الآن تعلمون لماذا كان يسوع، على الرغم من أنه قال إنه لا يستطيع أن يفعل شيئًا ما لم يكن ذلك حسب مشيئة أبيه، قادرًا في الواقع على كل شيء؛ لأنه كان مطيعًا، لأنه كان متواضعًا، لأنه جعل نفسه خادمًا للشريعة والناس، ولأنه فهم كيف يحب.

18 اعلموا إذن أنكم - على الرغم من أنكم تعرفون بعض قدرات الحب الروحي - لا تشعرون بها، ولذلك لا يمكنكم فهم سبب كل ما تسمونه معجزات أو أسرار، وهي الأعمال التي يصنعها الحب الإلهي.

19 ما هي التعاليم التي أعطاكم إياها يسوع والتي لم تكن قائمة على الحب؟ ما هي العلوم أو التمارين أو المعارف السرية التي استخدمها ليقدم لكم أمثلة على قوته وحكمته؟ — فقط قوة الحب المباركة التي تمكننا من فعل كل شيء.

20 لا يوجد أي تناقض في قوانين الآب، فهي بسيطة لأنها حكيمة، وحكيمة لأنها مشبعة بالحب.

21 افهموا المعلم، فهو كتابكم المدرسي.

22 أذهل الطفل يسوع معلمي الشريعة المدعوين؛ أعطاكم الواعظ يسوع إعلانات عظيمة لجميع الأزمنة. ختم المخلص يسوع كلماته بحياته، بتضحيته العظمى على الصليب.

23 حسناً، أيها التلاميذ الأحباء، إذا كنتم تريدون أن تكونوا عظماء وأقوياء في الروح حقاً، فلماذا لا تحذوا حذوي في الأعمال التي قمت بها من خلال يسوع؟ لقد قال لكم: "أنا هو الطريق والحق والحياة"، وأظهر لكم بذلك الطاعة للإرادة الإلهية بوداعة وتواضع. فكيف يجب أن يكون التواضع الذي يجب أن تظهرونه لي؟

24 اسمعوا: الله، الكائن الأسمى، خلقكم "على صورته ومثاله"، ليس من حيث الشكل المادي الذي لديكم، بل من حيث القدرات التي يمتلكها روحكم، على غرار قدرات الآب.

25 كم كان من الممتع لغروركم أن تعتبروا أنفسكم على صورة الخالق. أنتم تعتبرون أنفسكم أكثر المخلوقات تطوراً التي خلقها الله؛ لكنكم مخطئون خطأً فادحاً عندما تفترضون أن الكون خُلق لكم وحدكم. يا لجهلكم عندما تسمون أنفسكم تاج الخلق!

26 افهموا أن الأرض نفسها لم تخلق للبشر وحدهم. على السلم اللامتناهي للخلق الإلهي، هناك عدد لا حصر له من الأرواح التي تتطور في تحقيق القانون الإلهي.

27 الأهداف التي تشمل كل شيء، والتي لا يمكنكم كبشر أن تفهموها حتى لو أردتم ذلك، هي أهداف عظيمة وكاملة، مثل كل نوايا أبيكم؛ لكن حقًّا، أقول لكم، أنتم لستم أكبر مخلوقات الرب ولا أصغرها.

28 لقد خُلقتم، وفي تلك اللحظة أخذ روحكم الحياة من القدير، الذي حمل في نفسه العديد من الصفات التي كانت ضرورية لكم لإنجاز مهمة صعبة في الأبدية.

29 حتى الآن، أنتم لا تعرفون كل القدرات التي أعطاكم إياها الآب؛ ولكن لا تقلقوا، فسوف تعرفونها لاحقًا.

30 هل تعلمون بوجود الأرواح العظيمة التي خُلقت لكي تحرس انسجام كل المخلوقات، والتي تنشغل باستمرار بمهام سامية لا تعرفونها؟ — لا، ولذلك أقول لكم مرة أخرى أن أرواحكم ليست الأكثر تطوراً، وأنها لم تطور سوى بشكل محدود الصفات التي منحها الله لكم.

31 ومع ذلك، فإن هذه الصفات ستكون كافية لتصلوا بسعادة إلى أعلى درجة تستحقونها، إذا وجهتم خطواتكم إلى الطرق المستقيمة والمضيئة التي يرشدكم إليها قانوني.

32 لقد جئت لمساعدتكم. الآن هو وقت التكفير عن الذنوب؛ استيقظوا، انهضوا!

33 لقد أخطأتم، وحطمتم الزواج، وارتكبتم الجرائم، والآن، بما أنكم تواجهون حقيقة كلمتي التي تظهر لكم أخطاءكم، فإنكم تغفرون ذنوبكم وتعتقدون أن ربكم غير عادل عندما يتحدث إليكم عن الاختبارات والتكفير.

34 لقد غطّيتم أنفسكم بظلام الشر والجهل، ومنعتم بذلك أرواحكم من رؤية فجر الزمن الثالث، وعندما آتي لأوقظكم بنور كلمتي لتروا بريق الفجر الجديد، لا تريدون أن تستيقظوا من نومكم الروحي ، وأحياناً لا تنهضون إلا على مضض. كثيرون يفضلون النوم في جهالتهم، دون أن يرغبوا في الاستيقاظ إلى الحقيقة العليا. إنهم يفضلون وادي البؤس والمرض والجوع؛ إنهم يريدون أن تستمر الفترة الطويلة من القرون، التي كان فيها الرذيلة والمعاناة "تشجيعهم" الوحيد. إنهم يفضلون كل هذا على النداء المحب الذي يوجهه إليهم حبي من خلال ضمائرهم.

35 تستمعون إليّ كما لو كنت بعيدًا جدًا عنكم، وتفتحون أعينكم ببطء. ولكن بما أنكم لا تستطيعون فهم معنى الرسالة الإلهية، لأن عقولكم مشبعة بالمادية، فإنكم تفضلون العيش في الشر. في تلك اللحظة تنسونني، وتديرون ظهوركم لي، وتريدون فقط البقاء في حالة من اللامبالاة والمعاناة. لكنني أقول لكم: إذا كنتم تريدون

العيش في هذا الهاوية من المادية والجهل، إذا كنتم تريدون فقط الاستمتاع بالمتعة السطحية والشهوات الدنيوية، فعلى الأقل لا تلوموا الله على آلامكم.

36 إذا لم تكن لديكم العظمة لتحبي قريبكم كما يحبكم أبوك، فعلى الأقل تحلوا بالشجاعة والتسليم لتحملوا عواقب أخطائكم. إذا فضلتم سلامكم الزائف وحروبكم القاتلة على إخوانكم، فلا تقولوا إن الله يريد ذلك؛ ولا تصرخوا إلى الآب طالبين رحمته عندما تشعرون أن أعداءكم يسيطرون عليكم، لكي يأتي ويمنحكم النصر، الذي لن يؤدي إلا إلى تملق غروركم وتعزيز فسادكم، وهو ما لا يمكن أن يمنحكم إياه وفقًا لقوانيني.

37 إذا كان الناس ينسونني ويكفرون بي وسط الضحك والمتعة والغرور، فلماذا ييأسون ويارتجفون عندما يحصدون دموعاً تعذب أرواحهم وأجسادهم؟ عندئذ يجدفون ويقولون إنه لا يوجد إله.

38 الإنسان شجاع بما يكفي ليرتكب الخطيئة، مصمم على الانحراف عن طريق شريعتي؛ لكنني أؤكد لكم أنه جبان للغاية عندما يتعلق الأمر بالتكفير عن ذنوبه وسداد ديونه. ومع ذلك، فإنني أقويكم في جبنكم، وأحميكم في ضعفكم، وأوقظكم من نومكم العميق، وأجفف دموعكم، وأمنحكم فرصًا جديدة لتستعيدوا النور المفقود وتجدوا طريق شريعتي المنسية.

39 أنا آتي لأحمل لكم، كما في الزمن الثاني، خبز الحياة وخمر الحياة، للروح والجسد على السواء، لتعيشوا في انسجام مع كل ما خلقه أبوك.

40 في طرقي تزدهر الفضائل، أما في طرقكم فهناك أشواك وهاويات ومرارة.

41 من يقول إن طرق الرب مليئة بالأشواك، لا يعرف ما يقول، لأنني لم أخلق الألم لأي من أبنائي؛ لكن أولئك الذين ابتعدوا عن طريق النور والسلام، سيتعين عليهم أن يعانوا من عواقب ذنوبهم عند عودتهم إليه.

42 لماذا شربتم كأس المعاناة؟ لماذا نسيتم وصية الرب، وكذلك المهمة التي عهدت بها إليكم؟ — لأنكم استبدلتم شريعتي بشريعتكم، وها هي نتائج حكمتكم الباطلة: معاناة مريرة، حرب، تعصب، خيبات أمل وأكاذيب تخنقكم وتملأكم باليأس. وأكثر ما يؤلم الإنسان المادي، الذي يخضع كل شيء لحساباته ويخضع لقوانين هذا العالم المادية، هو أنه سيظل يحمل عبء أخطائه وميوله بعد هذه الحياة. عندئذ ستكون معاناة أرواحكم كبيرة جدًا.

43 تخلصوا من عبء خطاياكم هنا، وامتثلوا لشريعتي وتعالوا بسرعة. اطلبوا المغفرة من جميع الذين آذيتموهم، واتركوا الباقي لي؛ لأن وقتكم للحب سيكون قصيرًا إذا قررتم حقًا أن تفعلوا ذلك.

44 أكرر مرة أخرى أنني لم أضع أشواكًا أو آلامًا في طريقكم. من خلال يسوع، علمتكم أن تتخلوا عن كل نقاط ضعفكم لأريكم حبي والقوة الكامنة فيكم، لأعلمكم الفرح الحقيقي الذي يعيش في روح متواضعة حقًا. ومع وداعي ووعدتي لهذه الأوقات، تركت لكم السلام، نور الأمل والشوق لعودتي. لكنكم لم تريدوا أن تفهموا ذلك، وواصلتم صلبي، لكي أغفر لكم مرارًا وتكرارًا. لكن عليكم أن تفهموا أن غفراني لا يعفيكم من عواقب أخطائكم، لأنها أخطاؤكم، وليست أخطائي. غفراني يشجعكم ويواسيكم، لأنكم في النهاية ستأتون إليّ، وسأستقبلكم بحب أبدي؛ ولكن طالما أنكم لا تبحثون عني في طرق الخير والمحبة والسلام — أنتم تعلمون ذلك الآن ولا يجب أن تنسوه: الشر الذي تفعلونه أو تنوون فعله، ستنالونه بفائدة مضاعفة.

45 أنتم الآن تحصدون بذور ماديّتكم، وحتى لو أردتم أن أوافق على أعمالكم، فأنتم مخطئون، لأنني ثابت في شريعتي؛ أنا لا أتصرف كما تريدون، لأنني عندئذ لن أكون "الطريق والحق والحياة".

46 أنا آتي لألغي قوانينكم الخاطئة، حتى لا يحكمكم سوى القوانين التي تشكلت من وصاياي وتتماشى مع حكمتي. قوانيني تتسم بالحب، وبما أنها تنبع من ألوهيتي، فهي ثابتة وأبدية، بينما قوانينكم زائلة وأحيانًا قاسية وأنانية.

47 قانون الآب يتكون من الحب والرحمة، إنه مثل بلسم يمنح العزاء ويرفع من شأن الخاطئ حتى يتمكن من تحمل تكفير ذنوبه. قانون محبة الآب يقدم دائمًا لمن يخطئ فرصة سخية للتجديد الأخلاقي، بينما قوانينكم، على العكس تمامًا، تحط من قدر من يخطئ، وغالبًا ما تحط من قدر الأبرياء والضعفاء أيضًا، وتعاقبهم. في

قضائكم هناك قسوة وانتقام وافتقار إلى الرحمة. قانون المسيح هو قانون قوة الإقناع المحبة والعدالة اللامتناهية والاستقامة القصوى. أنتم أنفسكم قضاتكم، أما أنا فأنا مدافعكم الدؤوب؛ لكن عليكم أن تعلموا أن هناك طريقتين لدفع ثمن ظلمكم: واحدة بالحب والأخرى بالألم.

48 اختاروا بأنفسكم، فأنتم لا تزالون تتمتعون بموهبة الإرادة الحرة.

49 ألا تريدون أن تعانوا أكثر، أيها البشر؟ إذن أحبوا، وافعلوا الخير في طريقكم، وأعيدوا بناء حياتكم. — هل تريدون أن تكونوا عظماء وسعداء؟ إذن أحبوا كثيرًا، أحبوا دائمًا. — هل تريدون البكاء، هل ترغبون في أن يبتلعكم الألم المرير، هل تريدون الحروب واليأس؟ إذن استمروا في العيش كما تعيشون الآن، واسمحوا للأنانية والنفاق والغرور والوثنية والمادية أن تستمر في السيطرة على حياتكم.

50 أنتم تدركون بوضوح الفوضى السائدة بين البشر، حتى لا تستمروا في تشكيل القانون حسبما تشاءون.

51 أريد أن يمتلك تلاميذي والمبتدئون في تعاليمي النبل في قلوبهم والصدق في عقولهم، لأنهم فقط بهذه الطريقة سيكونون قادرين على التعلم مني وتعليم البشرية لاحقًا.

52 أنا لا آتي الآن لأحيي الموتى جسديًا، كما فعلت مع لعازر في الزمن الثاني؛ بل يأتي نوري اليوم ليحيي الأرواح التي تنتمي إليّ. وهؤلاء سوف يرتفعون إلى الحياة الأبدية من خلال حقيقة كلمتي؛ لأن روحكم هي لعازر الذي تحملونه حالياً في كيانكم والذي سأحييه من الموت وأشفيه.

53 الآن ترون أن العدالة الإلهية تتكون من الحب، وليس من العقاب مثل عدالتكم. ماذا سيحل بكم إذا طبقت قوانينكم الخاصة لكي أحكم عليكم، أمامي، الذي لا تقبل أمامه المظاهر الخارجية ولا الحجج الزائفة؟ إذا حكمت عليكم وفقًا لشروركم وطبقت قوانينكم القاسية الرهيبة — ماذا سيحل بكم؟ عندئذ ستطلبون مني بحق أن أرحمكم. لكن لا داعي للخوف، لأن حبي لا يذبل أبدًا، ولا يتغير، ولا يزول؛ أما أنتم فستزولون بالتأكيد، وستموتون وتولدون من جديد، وتذهبون وتعودون، وهكذا تسيرون في رحلة الحج حتى يأتي اليوم الذي تعرفون فيه أبانا وتخضعون لقوانينه الإلهية.

54 أنتم هنا مؤقتًا، لكنني أبدي؛ أنتم تسيرون متألمين لأنكم تبتعدون عن الطريق الذي يرشدكم إليه قانوني، بينما أنا ثابت لا أتغير.

55 جففوا دموعكم، وسرعوا استيقاظكم، وانهضوا. اشعروا بوجودي فيكم؛ من الضروري أن تأتوا إليّ؛ لأنكم لم تعرفوني بعد، أيها الشعب.

56 أنتم لا تعرفون المكافأة التي يستحقها من يشعر بالندم الحقيقي ويعود إليّ، ولا تعلمون أنه ليس من الضروري الانتظار حتى دخولكم إلى العالم الروحي لتنالوا المكافأة التي يمنحكم إياها حب الله.

57 كان من الضروري أن أتحدث إليكم بهذه الطريقة، لأن الناس أصيبوا بالارتباك بسبب المعرفة التي اكتسبوها من الكتب التي درسوها؛ لكنهم لم يرغبوا في سماع صوت ضميرهم، صوت معرفتهم الروحية التي تدعوهم إلى اتباع النور الإلهي الذي تنبع منه كل الحكمة.

58 أقول لكم: الدراسة المفيدة جيدة، والعلم جيد؛ لكن الحب فوق كل شيء. الحب سوف يحفزكم على جعل علمكم جديرًا بالاحترام وزيادته؛ لأنكم يجب أن تفهموا أن كل معارفكم ليست سوى رسالة يمنحكم إياها حبي.

59 اسألوا علماءكم، وإذا كانوا صادقين، فسيقولون لكم إنهم طلبوا الإلهام من الله. وكنت سأمنحهم المزيد من الإلهام لو طلبوا مني ذلك بمزيد من الحب لأخوتهم وبقليل من الغرور لأنفسهم.

60 حقاً، أقول لكم: كل ما جمعتموه من معرفة حقيقية يأتي مني؛ كل ما لديهم من نقاء وسمو سأستخدمه في هذا الوقت لصالحكم، لأنني منحته لكم من أجل ذلك. لكن عليكم أن تحذروا، يا شعوب الأرض، لأنكم إذا استمررتم في استخدام تعاليمي الإلهية لتحدي قوى الطبيعة، وإذا استمررتم في استخدام معارفكم الضئيلة في الشر، فستحصلون على رد مؤلم وقاسٍ عندما لا تتوقعونه. أنتم تتحدون الهواء والنار والأرض والماء وجميع القوى، وأنتم تعلمون بالفعل ما سيكون حصادكم إذا لم تصححوا أفعالكم في الوقت المناسب لتتمكنوا من كبح

جماح قوى الطبيعة التي أطلقتها أفعالكم العبثية. ألفت انتباهكم إلى أنكم على وشك أن تملأوا الكيل الذي تسمح به عدالتي لإرادتكم الحرة؛ فأنتم تتحدون الطبيعة أكثر من اللازم. وبما أنكم الصغار الذين يشعرون بأنهم كبار، تأتيكم هذه الكلمة لتحذركم من الخطر الذي أنتم فيه.

61 وتقول لكم الكلمة: يا أولادي، اجعلوا قلوبكم طيبة بأن تحبوا إخوتكم؛ أحبوا كل المخلوقات. ابحثوا عن المصالحة والسلام بين الجميع. إذا كنتم لا تريدون أن تقضي عليكم التغيرات الأرضية التي تسببونها بأنفسكم، فاستفيقوا في الوقت المناسب، أيها الأبناء الأحباء، هدئوا (قوى الطبيعة) بحبكم، وحولوها إلى سلام. يا بشر، لو أنكم استمعتم إليّ، لوفرتوا على أنفسكم الكثير من المشقات، ولقد حولت عالمكم بالفعل دون أن يكون من الضروري أن تعانوا! كنت سأمنحكم مذاق المكافأة في هذه الحياة، وكنت سأعطيكم السلام والهدوء. جربوا ذلك، يا أولادي. لذلك أرسلت كلمتي إليكم في هذا الوقت، لأخرجكم من الهاوية.

62 أقول لكم، أنتم الذين تسمعونني، أن تحفظوا في أذهانكم ما يخصكم، وأن تعلموا إخوانكم الباقي. ما هو للواحد هو للجميع، لذلك لا ينبغي أن يفتقر أي من خرافي إلى الغذاء الروحي.

63 أريدكم أن تكونوا متحدين، حتى أستطيع أن أكافئكم على اتفاقكم، بأن أنزل عليكم نعمتي ورحمتي. حتى الآن، لم أرَ سوى أنكم تتحدون لبرهات قصيرة، طالما تحاولون أن تقدموا عبادتكم لإلهيتي. تأكدوا من أنكم قادرون على صنع المعجزات عندما تتحدون بالحب. في الحقيقة أقول لكم: لا يزال هناك وقت لكي تعملوا على إعادة بناء ما دمرتموه.

64 لقد فعلتم بي الكثير وأذيتوني كثيرًا؛ لكنني أحبكم، وحبي أكبر من ذنوبكم.

65 إذا طلبتموني كقاضٍ، فإن حكمي لا يرحم؛ إذا طلبتموني كمعلم، فإن حكمتي لا حدود لها؛ إذا ناديتموني أباً، فأنا أرحم الرحماء؛ ولكن الحق أقول لكم، إنني أكثر من كل ذلك بكثير، لأنني لا بداية لي ولا نهاية.

سلامي معكم!

التعليم 18

1 كما أُعلن لكم عن إعلاني الجديد، فقد رأيتموه يتحقق اليوم: لقد جئت في الروح، محاطًا بالملائكة وأرواح النور.

2 أولئك الذين لا يعرفون تلك النبوءات يشككون في وجودي؛ لكنني أرى أيضًا بين أولئك الذين درسوا الكتب المقدسة، من لا يؤمنون بظهوري، لأن تفسيراتهم خاطئة في معظم الأحيان.

3 كل من يعطي للنبوءة معنى ماديًا سيكون مصيره مثل مصير الشعب اليهودي الذي كان يتوقع أن يكون المسيح الموعود ملكًا قويًا على الأرض، وعندما رآني متواضعًا وودودًا، لم يؤمنوا بي على الرغم من الأعمال التي قمت بها أمام أعينهم.

4 أولئك الذين شعروا بي وأحبوني وتبعوني كانوا ذوي القلوب البسيطة والأرواح الوديعة والعقول النقية، الذين كانوا يعانون من الجوع والعطش إلى الحب والعدالة والحقيقة.

5 أقول لأولئك الذين يدرسون كتابات العصور الماضية إنهم لن يجدوا الحقيقة الموجودة في تلك اللغة إلا من خلال الروحانية في حياتهم.

6 سأساعد أولئك الذين يبحثون عن الحقيقة ويعلمونها؛ لكنني سأوقف كل من ينطق بالارتباك حتى يصحح أخطاءه.

7 على العكس من ذلك، سأرسل جميع الذين يزرعون بذور نوري بقلوب نقية، من خلال تفسير الكلمة الإلهية وإلقاء الضوء على التعاليم التي كانت مخفية، إلى البلدان والأمم لنشر تعاليمي عن الحب.

8 سيكون المبشرون الحقيقيون ذوي قلوب سليمة وروح متواضعة، ولذلك سيعرفون كيف يستقبلون رسالتي الجديدة بفرح وإيمان.

9 طوبى لمن يستقبلونني في قلوبهم ويؤمنون بكلمتي، لأنهم سيرونني في السحابة السماوية، محاطًا بجحافل روحي؛ وعلى الرغم من أنني لن أطأ تراب الأرض كما في الزمن الثاني، إلا أنهم سيشعرون بوجودي الروحي. عندئذ سيجمعون هذه الرسالة الجديدة مع تلك التي انتشرت بين البشر والتي لم تكن كاملة، لأنه كان لا يزال يتعين إضافة وحيي بصفتي الروح القدس.

10 أيها التلاميذ، روحوا أنفسكم لتتعمقوا في المعنى الحقيقي لكلمتي، ولتتفقوا في تفسيراتكم عند لقاء إخوانكم الذين لا يعرفون سوى وحيي في الزمن الثاني، وتبدأ الوحدة الروحية للبشرية.

11 غالبًا ما تعلمون أفكارًا خاطئة بسبب قلة الدراسة والتعمق في الروحانيات؛ لذلك أطلب منكم أن تكرسوا أنفسكم لتأمل تعاليمي، حتى لا تقوموا بأعمال تعتبرونها جيدة، ولكنها غير كاملة أمام الآب.

12 اعلموا أن المسؤولين عن فهم البشرية للمعنى الروحي لتعاليمي الحالية والسابقة هم جميعكم الذين تشعرون بالجوع الروحي للمعرفة، الذين سلكتم طريق الدراسة والتأمل والبحث. لا أستطيع أن أقول الشيء نفسه عن أولئك الذين يعيشون فقط على الطقوس والشعائر والعبادة المادية، فهم يكتفون بالظاهر لأنهم لم يتذوقوا بعد طعم الثمرة.

13 عندما يجتاز تلاميذي طرق العالم، سيبدأ الصحوة الروحية للأديان والطوائف التي ظلت راكدة لفترة طويلة.

14 "اسهروا وصلوا"، أقول لكم مرارًا وتكرارًا؛ لكنني لا أريدكم أن تعتادوا على هذه النصيحة الطيبة، بل أن تفكروا فيها وتتصرفوا وفقًا لها.

15 أدعوكم للصلاة، لأن من لا يصلي ينغمس في أفكار زائدة عن الحاجة ومادية وأحيانًا جنونية، مما يؤدي به، دون أن يدرك ذلك، إلى تشجيع وتغذية الحروب بين الإخوة. ولكن عندما تصلي، فإن تفكيرك يمزق، كما لو كان سيفًا من نور، حجاب الظلام وشراك الإغراء التي تحبس اليوم العديد من الكائنات ؛ إنه يملأ محيطك بالقوة الروحية ويقاوم قوى الشر.

16 لا تيأسوا في مواجهة المعركة، ولا تيأسوا إذا لم تروا النجاح بعد. اعلموا أن مهمتكم هي القتال حتى النهاية؛ ولكن عليكم أن تأخذوا في الاعتبار أن جزءًا صغيرًا جدًا من هذا العمل المتمثل في تجديد البشرية وترقيتها روحياً سيقع على عاتقكم.

17 غدًا ستتركون مناصبكم، وسيأتي آخرون ليكملوا عملكم. سيدفعون العمل خطوة إلى الأمام، وهكذا ستتحقق كلمتي من جيل إلى جيل.

18 في النهاية، ستتحد جميع الأغصان مع الشجرة، وستتحد جميع الأمم في شعب واحد، وسيحل السلام على الأرض.

19 صلوا أيها التلاميذ، واتقنوا ارتقائكم، لكي تجد كلماتكم التعليمية والمحبة صدى في قلوب إخوتكم.

20 في الحقيقة أقول لكم: لو أن هذا الشعب، بالإضافة إلى فهم مصيره، قام بالفعل بواجباته، لكان البشرية قد نالت النعمة بفضل صلواته. لكنكم ما زلتم تفتقرون إلى محبة القريب، بحيث تشعرون أن قريبكم هو أخ حقيقي، بحيث يمكنكم أن تنسوا حقاً الاختلافات في الأعراق واللغات والمعتقدات، وأن تمحوا من قلوبكم كل أثر للضغينة تجاه من آذوكم.

21 إذا نجحتم في رفع مشاعركم فوق هذه المعاناة الإنسانية الكبيرة، فسوف ينبعث منكم أعمق وأصدق دعاء لأخوتكم، وستكون هذه الذبذبة المحبة، ونقاء مشاعركم، أقوى السيوف التي تدمر الظلام الذي خلقته حروب البشر وعواطفهم.

22 لقد أعدّك الألم، يا إسرائيل، لقد طهرتكم العبودية؛ لذلك أنتم الأنسب لرعاية الذين يعانون.

23 استيقظوا، يا شعبي، كونوا مثل الطيور التي تعلن عن اليوم الجديد وتوقظ النائمين، لتكونوا أول من يستقبل النور، وعندها أقول لهم: من يحبكم حقًا يحييكم في هذه اللحظة.

24 يوجد في الإنسان قوتان تتصارعان دائماً: طبيعته البشرية التي هي زائلة، وطبيعته الروحية التي هي أبدية. هذا الكائن الأبدي يعلم جيداً أنه يجب أن تمر فترات طويلة جداً حتى يتمكن من بلوغ الكمال الروحي؛ فهو يشعر أنه يجب أن يعيش العديد من الحيوات البشرية وأنه يجب أن يمر بالعديد من الاختبارات قبل أن يصل إلى السعادة الحقيقية. يشعر الروح أنه بعد الدموع والألم وبعد أن يمر بالموت الجسدي عدة مرات، سيصل إلى القمة التي لطالما سعى إليها في شوقه إلى الكمال. أما الجسد، ذلك الشيء الهش والصغير، فيبكي ويتمرد ويرفض أحيانًا أن يستجيب لنداءات الروح، وفقط عندما يتطور الروح ويصبح قويًا وذو خبرة في الصراع مع الجسد وكل ما يحيط به، يتمكن من السيطرة على الجسد والتعبير عن نفسه من خلاله.

25 يُظهر الروح نفسه من خلال التعبيرات البشرية؛ لكنه لا يستخدم القوة أبدًا لإخضاع مادة الجسد. يريد الروح أن تتحد المادة مع إرادته في وعي تام، ويريد طاعة تعبر عن اللطف.

26 على الرغم من أن البعض يخطئون في إصرارهم على عصيانهم، ويشعرون أن الجسد لا يزال حسيًا وعنيدًا، إلا أنهم يريدون عرشًا له؛ ولكن إذا لم أستجب لكل ما يرغبون فيه، فذلك لأن في أولادي كائن آخر يتردد في نقاء ومحبة أكبر، ويتوق إلى حياة أعلى؛ فيه يوجد التفكير الروحي الذي يعكس الإلهي. أما دماغكم فيعكس فقط الأفكار البشرية.

27 طويلة هي رحلة الروح، وطويل طريقها، ومتنوعة ومتغيرة أشكال وجودها، وفي كل لحظة تختلف اختباراتها؛ ولكن أثناء اجتيازها، ترتقي الروح وتطهر نفسها وتكمل نفسها. في مسيرته عبر الحياة، يترك وراءه أثرًا من النور ؛ لذلك، غالبًا ما لا يهتم الروح السامية بآهات جسده، لأنه يعلم أنها مؤقتة ولا يمكن أن يعيقه في رحلته أحداث تبدو صغيرة بالنسبة له.

28 للحظة، يوجه انتباهه إلى ضعف جسده، لكنه يعلم أنه لا يجب أن يحب شيئًا قصير العمر وسوف يختفي قريبًا في باطن الأرض.

29 ما فائدة سعيكم وطموحكم في عبادة الجسد ووضعه على عرش الغرور؟ مهما طال أمده، فهو قليل جدًا مقارنة بالحياة الأبدية للروح.

30 من الضروري أن تطيعوا الجزء الأسمى من كيانكم، وهو الروح التي تسكن في كل واحد منكم، لتمكينها من التعبير عن نفسها بوضوح وتوجيه خطواتها نحو الهدف الذي خُلقت من أجله.

31 أخبروني: من أنتم؟ ما أنتم؟ من تعتقدون أنكم؟ ما تشعرون أنكم؟ هل أنتم المادة التي تغرق في القبر، أم الروح التي ترتفع إلى الأبدية، إلى اللانهاية؟

32 في الحقيقة أقول لكم أنكم طوال فترة وجودكم تخلطون بين انطباعاتكم واحتياجاتكم وقلقكم وتوقكم، دون أن تعرفوا أيها ينبع من الروح وأيها ينبع من المادة.

33 الروح التي تعرف حقاً مصيرها تنقل ذبذباتها إلى الجسد الذي تحييه، حتى يساعدها ويشاركها في مهمتها؛ ولكن عندما يحين الوقت لترك غلاف الجسد على الأرض، لا تشعر بالحزن لأنها تعلم أن هذا هو القانون، ولا تهتم بكيفية موت ما كان جسدها: سواء كان ذلك بسبب المرض أو الشيخوخة أو التدمير. إنه يعلم أن مهمته أهم من أي شيء آخر.

34 هل تعرفون كيف مات رسل الزمن الثاني؟ كيف انتهى بطرس وجميع الذين حملوني في قلوبهم؟ — مات بطرس على الصليب وقال إنه لا يستحق أن يموت مثلي؛ طلب أن يموت رأسه إلى أسفل. ومن الذي دفع بطرس وأعطاه القوة والثبات والهدوء ليتحمل استشهاده؟ — كيانه الحقيقي، الروح التي هي من أبناء الله وتستطيع التغلب على ضعف الجسد. في ساعته الأخيرة، أظهر نفسه هادئًا، مثل معلمه عندما صرخ على الصليب: «لقد تم كل شيء».

35 إذا درستم هذه الأمثلة، ستقتنعون بأن الإنسان روح أكثر منه جسدًا، وأنه عندما يتسم بالروحانية، فإنه يطيع أعلى وصايا شريعتي.

36 بالنسبة لأولئك الذين يصلون إلى هذه المرتبة الروحية، تفتح أبواب ملكوت السماوات، ويصلون إليه دون "آه" ودون شكوى.

37 بهذه الطاعة، وبهذا الخضوع والمحبة، وصل هؤلاء التلاميذ إلى حضرة الآب. وأنت، متى ستطيع نداء روحك؟ — أنتم تخافون الألم وكل ما يتعلق بالجسد، لأنكم لم تمسكوا بالحقيقة تمامًا؛ لأنه لو كان الأمر كذلك: من يستطيع أن يمنعكم من قول الحقيقة وإعلانها، حتى لو هددكم أحد بالموت؟

38 هل تعرفون لماذا قطعوا رأس يوحنا المعمدان؟ — لأنه قال الحقيقة، لأنه تمسك بالعدالة ولفت الانتباه إلى عيوب أولئك الذين يسمون أنفسهم ملوكاً في العالم ويجلسون على عرش الفساد. ولكن إذا كانت الأرواح العظيمة تعاني آلامًا شديدة وترتفع فوق الشقاء والبؤس والألم والموت وتؤدي مهمتها بكرامة، فمن أنتم أيها الذين تبدأون يومكم بالأنين وتنهونه في المساء بالبكاء بسبب العصيان أو التمرد؟ أنتم لحم ودم فقط، لأنكم لا تزالون لا تعرفون كيف ترتفعون فوق الألم وفوق كل ما تسمونه شقاء.

39 من الجيد أن تدرسوا بدقة كل ما قلته لكم اليوم. افهموا: كلما ارتفع مستوى الروح المتجسد، قلت معاناته وتأثيرات الألم على جسده.

40 لقد غمروا الرسول يوحنا بالزيت المغلي، لكنه لم يمت. لقد أظهرت قوة الروح التي ارتقت إلى الآب نفسها من خلال تقليل قوة الحرارة.

41 أخرجوه، ولما رأوا أنه لم يصبه أي أذى، نفاه، وحتى بعد ذلك استمر في تنفيذ قرارات الرب العليا، دون أن يعيقه ذلك الاختبار عن تحقيقه الروحي.

42 أنتم الذين تستمعون إليّ اليوم، والذين سيكونون تلاميذي الجدد، تيأسون في مواجهة المحن وتحاولون الابتعاد عن طريقي.

43 متى ستنجحون في حمل تعاليمي في قلوبكم وتكونوا قادرين على التضحية بحياتكم من أجل شهادة الحقيقة؟

44 ألا تكفيكم أمثلة العديد من الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل حب البشرية، ومن أجل الحفاظ على الحقيقة أو الدفاع عن العدالة؟ ألا تكفيكم تلك الأمثلة لكي تفهموا ما يستطيع تلاميذي فعله؟

45 تشعرون بالانزعاج عندما تهب الرياح أقوى مما تريدون؛ عندما تحرق الشمس بشدة، تحتجون، وعندما تحجبها الغيوم، لا توافقون. عندما تهب عاصفة، تبحثون عن ملاذ وتشتكون، وعندما تهتز الأرض، تهربون من الرعب.

46 هل أنتم الشعب الذي وُلد ليحكم على عرش، بحيث تخضع قوى الطبيعة لأوامركم، لمصلحتكم فقط؟

47 قوى الطبيعة ستطيعكم إذا نفذتم شريعتي وطلبتم مني ذلك من أجل خير إخوانكم!

48 أريد أن يكون كل واحد منكم رسولاً للحقيقة، وأن تكونوا نافعين في الحياة؛ لأنكم جئتم لتنجزوا مهمةً هي جزء من خطة الخالق.

49 في هذا الوقت أقول لكم إن قمح تعاليمي متوفر بكثرة، ومع ذلك لا يزال غير مزروع. ابكوا إذا كنتم تحبون هذا العمل، لأن الزارع الإلهي الذي أعطاكم بذرته وأراكم الحقول لا يزال وحيداً. ابكوا، لكي تروي دموعكم الحقول التي ستعملون فيها لاحقاً.

50 لا تخافوا من أن يجرحكم إخوانكم؛ ما تسمونه إهانة هو شيء جيد يفعلونه لكم، إنه مساعدة لكم في إنجاز مهمتكم. ألا تعلمون أن الذين هم على طريق التطور يجب أن يعانوا؟ ألا تعلمون أن الروح لا يجب أن تهتم بكل هذه الضعفات، لأنها أمور تافهة لا تتعلق إلا بالمادة؟

51 أريد أن أراكم أقوياء في مواجهة الحياة وتقلباتها ومعاناتها.

52 كونوا أقوياء في ممارسة المحبة للآخرين ولا تهتموا بأن يحكم عليكم الناس بطريقة أو بأخرى. لا داعي لأن تقولوا ما أنتم عليه؛ عليكم فقط أن تكونوا مستعدين لتقديم الحنان والرحمة (للناس)، وأن تكون شفاهكم مستعدة للتعبير عن الطيبة والنصيحة السديدة والمغفرة.

53 مصيركم هو أن تفعلوا الخير في رحلتكم على الأرض.

54 افهموا أن الخلق المادي الذي تسمونه الكون هو مسكن للأرواح في طور التطور، ومكان للكمال. عندما تصل الأرواح إلى درجة عالية من التطور تمكنها من السكن في مساكن أعلى، فإن العوالم التي كانت تسكنها من قبل ستختفي لأنها قد حققت غرضها.

55 كل القوة التي كانت تحيي الكائنات وتمنح الحياة للكائنات الحية ستعود إليّ؛ كل النور الذي كان ينير العوالم سيعود إليّ، وكل الجمال الذي كان يغمر عوالم الخلق سيكون في روح الآب؛ وبمجرد عودتها إليّ، ستتحول تلك الحياة إلى جوهر روحي سيُنسكب على جميع الكائنات الروحية، على أبناء الرب؛ لأنني لن أحرمكم أبدًا من النعم التي منحتكم إياها.

56 الحكمة، الحياة الأبدية، الانسجام، الجمال اللامتناهي، الطيبة، كل هذا وأكثر سيكون في أبناء الرب عندما يسكنون معه في مكان الكمال.

57 اليوم أنتم بعيدون عن هذا الهدف؛ والدليل على ذلك هو أنني أعترض على الأرض على ما فعلتموه بروحكم، وعندما تأتون إلى الوادي الروحي، أوبخ الروح على ما فعلته بجسدها خلال مسيرتها في العالم. طالما أنتم لا تزالون أطفالاً في هذا التعليم، يجب أن تبقى هذه العوالم، هذه الطبيعة، هذه الحياة المادية.

58 بصفتي الله، أنيركم وأحفظكم؛ بصفتي الأب، أحبكم وأنتظركم؛ بصفتي المعلم، أعلمكم وأرشدكم؛ ولكن بصفتي القاضي، أحكم عليكم بلا رحمة.

59 قد يقول أحدهم أنني أشبه بشرير بخيل ثري يريد كل شيء لنفسه؛ لأنه يحافظ على كل شيء، ويحرسه، ويطالب باستعادته؛ ولكن الحق أقول لكم، كما أن كل ما وضعته في العالم كان لكم وليس لي، كذلك أحفظ لكم كل شيء في الحياة الأبدية، حتى تدخلوا فيها وتصبحوا أصحابها.

60 ألم أقل لكم أنكم ورثة مجدتي؟ لذا، ما عليكم سوى اكتساب الاستحقاقات لتكون لكم وتتمتعوا بها.

61 كل ما خلقتُه لم يكن لي، بل لأولادي. لا أريد سوى سعادتكم، سعادتكم الأبدية.

62 لا تخافوا أن تضلوا الطريق لتجدوني، لأنني لست الهدف فحسب، بل الطريق أيضاً. من يريد أن يصل إليّ، فليأتي على طريق التواضع، ومحبة القريب، والرضا، وليعزز سعيه إلى الكمال في المحبة.

63 لكي يكون مسيرتكم آمنة، احصلوا على الوحدة الداخلية في كيانكم، حتى يقود الروح الجسد دائمًا على الطريق الصحيح ويكون هذا بدوره قادرًا على طاعته. عندما تحققون هذا الانتصار على أنفسكم، سيكون من السهل عليكم طاعة إرادة أبيكم.

64 ابتعدوا عن غير المفيد؛ أزلوا من حياتكم ما هو غير ضروري ولا تشغلوا أنفسكم بما هو عديم الفائدة.

65 تجنبوا كل الرذائل. هكذا ستحافظون على نقاء الروح وصحة الجسد، لتقاتلوا بأسلحة الحب من أجل غزو الأرض الموعودة، تلك الأرض التي تنتظركم كأعلى مكافأة في الحياة الروحية.

سلامي معكم!

التعليم 19

1 أيها الناس، هدئوا أذهانكم التي تثيرها تقلبات الحياة ومصائبها.

2 كم تكافحون في محاولتكم للتحرر من الظلام الذي تعيشون فيه، رغم أنكم في عصر النور! كفاحكم كبير، ولذلك تأتون إليّ منهكين. لهذا السبب دعوتكم لترتاحوا لبعض الوقت، لأنكم يجب أن تواصلوا أداء مهمتكم التي بالكاد بدأتموها.

3 من وقت لآخر، كشفت عن حجاب سري وفقًا لتطوركم؛ لأن من يسير على هذا الطريق هو وحده الذي يمكنه الوصول إليّ.

4 أنا المعلم الذي يبحث عن الناس في جميع الطرق ليرشدهم إلى الطريق الصحيح.

5 تأتي كلمتي كسيف من نور لمحاربة جهل البشر وكفرهم. آتي لأعلن نفسي أمام أولئك الذين أنكروا وجودي، لأسألهم: من خلق الكون بتنوعه من العوالم التي بالكاد ترونها؟ — أيها البشر، الذين تجرأتم في ابتعادكم عن الحقيقة على الاعتقاد بأن فكرة الخالق هي مجرد اختراع من اختراعات العقل البشري! كيف يمكنكم أن تتخيلوا أن فكرة الأبدية واللانهائية يمكن أن تنشأ من عقولكم المحدودة والصغيرة؟

6 لكن حتى أولئك الذين يقولون إنهم يحبونني يأتون إليّ، وأقول لهم: كيف يمكنكم أن تقولوا إنكم تحبونني، بينما تفعلون عكس ما تأمر به شريعتي، وتخونون أنفسكم، وتظهرون في أفعالكم مشاعر تتعارض مع أقوالكم؟

7 كم منكم هنا، بين الحشود التي تستمع إليّ، يقولون إنهم روحانيون*، ولا يعرفون بعد قوة وحكمة الروحانية، ولا قوى وخصائص الروح؛ وبأعمالهم ينكرون تعاليمي التي تنير البشرية روحياً كضوء ساطع. لكن صبري لا حدود له، وأنا أنتظر حتى تتحولوا إلى تلاميذي. يجب أن أجعلكم مشاعل تنقل بنورها الرسالة الأصلية التي تلقيتموها عبر العقل البشري كوحي إلى الشعوب الأخرى.

* أي تلاميذ تعاليم الروح. لا يجب الخلط بينهم وبين الروحانيين، الذين هم أتباع الروحانية، والتي تتجلى فيها في الغالب أرواح لا تزال متعلقة بالمادة أو أرواح ذات تطور روحي ضعيف.

8 إذا رفض الناس شهادتكم وعارضوكم، فذكروا لهم أنني كان لدي موعد مع البشرية في هذا الزمان، وقد جئت لأفي به. قولوا لهم: إذا وعدت بالعودة، فذلك لأن مهمتي لم تنته بعد، ولن تنتهي حتى لا يبقى هناك آثم واحد. مكتوب أنه إذا كان هناك تسع وتسعون خروفًا في الحظيرة وواحدًا مفقودًا، فسأبحث عنه.

9 أريد أن أريكم من جديد قوة حبي، بأن أحول قلوب الناس القاسية إلى رسل لتعاليمي، بدءًا بهذا الشعب الذي لا يقل قسوة عن البقية. أنا آتي لأقول لكم أن توسعوا معرفتكم من خلال هذه الرسالة الجديدة التي أعطيتكم إياها، لتجمعوا بينها وبين وحيي السابق، حتى تنجحوا في تكوين كتاب الحكمة في أذهانكم، لتكونوا مستحقين أن تشهدوا لحقيقتي وتعلموها لإخوتكم.

10 سوف يطلقون عليكم اسم المحرضين؛ لكن لا تخافوا، لأنهم في وقتهم أدانوا معلمكم بتهمة "الإخلال بالسلام" — كما يقول الناس. حقاً، أقول لكم
لم آتِ فقط لأثير قلوب قلة من الناس بوحيي، بل لأهز أرواح البشرية جمعاء بكلماتي.

11 لذلك أتيت إليكم في هذا الزمان، حيث سيظهر نوري للناس بطرق مختلفة، وسيجعلهم يرتجفون مرة أخرى، بعضهم من الفرح، وبعضهم من الخوف، وبعضهم الآخر من الغضب؛ ولكن لن يكون هناك أحد لا يتأثر عندما تحين الساعة التي سيُعلن فيها رسالتي.

12 كم كنتم قليلي الإيمان عندما ناديتم المسيح، أنتم الذين كنتم تعلمون أنه لا بد أن يأتي! ولكن الآن، بعد أن أصبح لديكم وحيي ورسالتي، لا يجب أن تكونوا ضعفاء أو خائفين أو باردين.

13 هل جرحتكم لأنني وصفتم بالقاسيين؟ – لقد قلت لكم الحقيقة فقط، لأن جميع المخلوقات في جميع العوالم تلتزم بقانوني، وأنتم لا تستجيبون لندائي الإلهي.

14 لكن لا تخافوا، لأن أحداً لم يصل إلى الهدف بعد؛ لكنكم جميعاً ستصلون إليه، أعدكم بذلك، أنا الذي أنا وعد كل الأزمنة، أنا الذي لا يكل ولا يتعب، الذي لن يتوقف أبداً عن تعليمكم.

15 تبدأون تحلمون بأن تكونوا حاملين ورسلاً للحقيقة؛ لكن لا تتسرعوا، خذوا دائماً نور ضميركم كدليل لكم؛ لأن كيف يمكنكم أن تعلنوا الحقيقة، إذا لم تجدوها بعد في أنفسكم؟ كيف تريدون أن تثبتوا أنكم تحبونني وتحبون إخوانكم، إذا كنتم تتركون أشواكاً وشوكاً في طريق حياة جيرانكم؟

16 ماء نهر الحياة، الذي هو حقيقتي، هادئ وواضح كالبلور ومفيد؛ لكن لا تخلطوه بالماء الذي تعطونه للمحتاجين، لأنه أحيانًا يكون غير نقي.

17 خذوا بركتي؛ لتكن فيكم كينبوع لا ينضب، يروي العطش الذي يعذبكم.

18 لتكن بركتي كالبلسم لأمراضكم وآلامكم ومراراتكم؛ لتنهض بالحياة أولئك الذين يفقدون قوتهم في طريق تطورهم.

19 لمساعدتكم في سعيكم الروحي، أجعل سلامي في قلب رسول الزمن الثالث، الذي أستقبله كنائب للبشرية، ومن خلال وساطته أقدم لها مساعدتي المحبة.

20 اليوم تسمعون صوتي عبر العقل البشري، وهو يقول لكم من جديد: "أحبوا بعضكم بعضاً". هكذا سمعتم صوت الرب على لسان يسوع، عندما علّمكم أن تحبوا قريبكم كأنفسكم، تأكيداً للقانون الذي تلقّاه شعب إسرائيل على يد موسى في العصر الأول.

21 كان موسى "ناطقي" في ذلك الوقت، وقد أوصلكم إلى أبواب الأرض الموعودة، لكنني لم أسمح له بدخولها، لأنكم كنتم ستتوجونه ملكًا هناك؛ لكن حقًا، أقول لكم، لم يكن مملكته من هذا العالم. — أُعطيت الأرض الموعودة للشعب ليعيش فيها بسلام ويقدم عبادة للآب. في القدس، بنى ذلك الشعب أول معبد ليهوه، وفيه أعلن الروح الإلهي نفسه؛ هناك تلقى شكاوى أو تسبيح أبناء تلك القبائل. على مذبحه وضعتم تابوت العهد، رمز عهدكم مع الآب، وأمام قدس الأقداس انحنى الملوك والعلماء.

22 كان الكهنة، الذين عُهد إليهم بالطقوس الدينية، في البداية ممتلئين بالحب؛ لكنهم سمحوا لاحقًا لدودة الغرور والجشع أن تتغلغل في قلوبهم، فتحولوا إلى منافقين ومراوغين وأبناء الدنيا. ثم ظهر نبي تلو الآخر وأعلنوا مجيء المسيح؛ فرفضهم الشعب وسخر منهم وضحى بهم.

23 وهكذا أعدوا بدمهم لمجيئي.

24 وبما أن كل كلمة تأتي من الله لا بد أن تتحقق، فقد وُلد المسيح بين البشر وعلّمكم كيف تفيون بشريعة الآب وتقدمون العبادة لله، بأن تحبوا وتغفروا وتملأوا حياة الناس بالراحة والنور.

25 جئت كراعي لأجمع الخراف التي بدأت الذئاب تفترسها، وأريتهم الحظيرة. طوال مسيرتي على الأرض، علمت الناس الحب والثمار التي تثمرها، والتي أطلقوا عليها اسم المعجزات. أشعلت هذه الأعمال الإيمان في قلوبهم، ومن خلاله جعلتهم يرون الطريق الصحيح. شهد آلاف وآلاف من الناس كلمتي وأعمالي، لكن اثني عشر فقط تبعوني مباشرة.

26 عندما اقتربت لحظة رحيلي، قلت لهم: إن عيد الفصح يُحتفل به الآن في القدس، ومن الضروري أن نذهب إلى هناك حتى تتحقق النبوءات. ثم أعطيت تلاميذي آخر نصائحي، التي حفرت في أذهانهم بنار حبي الإلهي. ذهبت مع تلاميذي إلى القدس. عندما عبرت بوابة المدينة على ظهر حمار متواضع وودود، غنت الجماهير - ومن بينهم المرضى الذين شفيتهم، والعميان الذين استعادوا بصرهم، والعرج الذين استعادوا قدرتهم على المشي، والحزانى الذين شعروا بالارتياح والأمل - ترانيم وتسبيح وتهليل لأن المخلص الموعود قد جاء أخيرًا. لم يكن أحد يعلم أنني سأكون كبش الفداء في عيد الفصح ذلك.

27 عند دخولي، وتحت نظراتي، ارتجفت القلوب، وشُفي المرضى، وتدفقت من صدورهم كلمات التسبيح والشكر للرابي. عندها اقترب مني الفريسيون وقالوا لي: "يا سيد، اجعل تلاميذك وهؤلاء الناس يتوقفون عن صراخهم المربك، لأنهم يخلون بنظام المدينة أثناء العيد"؛ فرددت عليهم: "الحق أقول لكم، لو سكتوا هؤلاء،

لصرخت الحجارة من الفرح". ابتعد الفريسيون، لكن قلوبهم التي كانت خائفة وقلقة من الأعمال التي قام بها يسوع بدأت بالفعل في التحريض على الخيانة.

28 وهكذا وصلت إلى بوابة الهيكل، الذي كان لفترة من الزمن مقدسًا لشعب الرب، ثم حوّله الناس لاحقًا إلى سوق، وطردت منه من دنسوه.

29 أمام أعمال يسوع، بدأت قلوب وأعمال أولئك الذين كانوا يدعون أنهم خدام الرب ومعلمو الشريعة تنكشف تدريجياً؛ ومنذ ذلك الحين، طالبوا بقتله حتى لا يفقدوا سلطتهم التي كانت مهددة.

30 أحد تلاميذي، الذي كان قد سمع كثيرًا كلمتي عن المحبة، التي تتحدث عن ملكوت الروح، والذي كان قد شعر في قلبه بحنان ومحبة معلمه، كان بسبب ضعفه وقلة إيمانه بوعودي، البوابة التي انفتحت لتدخل الشر البشري، الذي وقع عليّ في شكل الصليب. بأي كراهية صرخ هؤلاء الناس وطالبوا تابع الإمبراطور أن يصلبني. لكن كان من الضروري أن يمر ابن الله بمحن كبيرة حتى يرى الناس تواضعه ومحبته وقوته.

31 سقط دم ذلك الجسد على الأرض، ولم تتوقف الشفاه البشرية التي بشرت بالعالم بالكلمة الإلهية عن التحدث عن الحب والغفران حتى اللحظة الأخيرة على الصليب؛ وأصبح المسيح واحدًا مع الآب، لأن "الكلمة" التي أصبحت إنسانًا لتُسمع في العالم، كانت دائمًا في الله.

32 بعد سنوات، دُمرت المدينة وذلك الهيكل المدنس، لكي تتحقق كلمتي؛ ولم يبق منه حجر على حجر. كنت قد قلت إنني أستطيع أن أهدم هيكل سليمان، مهما كان ملكيًا وعظيمًا ورائعًا في عيون الناس، وأعيد بنائه في ثلاثة أيام.

33 حقاً، أقول لكم، لم يفهم الناس المعنى الروحي لتلك الكلمات؛ لأن الوقت لا يمر بالنسبة لي، فأنا الأبدية. انظروا، ها أنا ذا في الزمن الثالث، في اليوم الثالث، أضع الأساس للهيكل الحقيقي وأبنيه في روح البشر.

34 اختير إيليا ليعلن لكم أن كتاب السبعة أختام قد حُلّ وأنه فُتح عند الختم السادس. لقد جاءت كلمتي مليئة بالنور لتشعل إيمانكم، حتى لا تقعوا في الشرك مرة أخرى وتسمحوا لي أن أبني هيكلي في قلوبكم . انظروا، الأعمال التي صنعتها أيدي البشر قد دمرت، بينما أعمال الروح باقية.

35 سيُعثر على الضالين وسيُنير المضطربون، وسيجد الجميع الطريق الذي سيقودهم إلى الأرض الموعودة.

36 إذا لم ترغبوا في التعرف عليّ هنا على الأرض ولم تسمحوا لي أن أجمعكم كما يجمع الطائر صغاره تحت جناحيه، فسأجمعكم إلى الأبد تحت عباءة سلامي في العالم الآخر.

37 يا شعبي، لقد ذكرتكم بحياتي بينكم، لأن أيام ذكرى تلك الأسبوع الأخير الذي قضيته بين البشر تقترب. في هذه الأيام، تشعرون وكأن رسالة تنزل إليكم من اللانهاية.

38 كل ما ترونه يبدو لكم وكأنه يتحدث إليكم مني. الشمس، الحقول، المدن، الناس، كل شيء يبدو لكم وكأنه يتحدث إليكم من السيد. هذا لأن الذكرى تجعلكم تشعرون بوجودي مرة أخرى، وأنا أرسل لكم رسالة حبي من جديد.

39 إذا أرادت عيونكم أن تبكي في هذه الأيام، فدعوها تبكي، وإذا كان قلبكم يرتجف من الحب، فدعوه يرتجف.

40 المسيح، الذي دمرت جماهير البشر جسده الأرضي، هو نفسه الذي يظهر اليوم؛ لأن البشر دمروا الجسد، ولكنهم لم يدمروا "الكلمة" التي كانت تتكلم من خلاله.

41 أي موت يمكن أن يوقف خطواتي، أو أي قبر يمكن أن يمنعني؟ — ومع ذلك، فقد دفنتم في قلوبكم، دون أن تقصدوا ذلك، ودون أن تدركوا ذلك، الحقيقة التي جوهرها هو جوهر المعلم. لقد حولتم هذا الجسد الذي تملكونه إلى قبر لروحكم.

42 دعوا الروح تزيل لوح القبر عن قلوبكم، حتى يرتفع، ممتلئًا بالنور، إلى الحياة الحقيقية.

43 سأشرح لكم بطريقة سهلة ما تعتبرونه صعب الفهم: المسيح والحب الإلهي هما الآب نفسه. كان يسوع الإنسان الكامل الذي بشر برسالة الله. كان أعلى تعبير عن الروحانية — ولذلك يُدعى المعلم الإلهي.

44 أيها التلاميذ الأحباء! عندما تفكرون في الأعمال التي أنجزتها في العالم، تشعرون بأنكم أقل من أن تحذوا حذوي. عندما تفكرون في الزمن الذي مضى منذ ذلك الحين، تدركون أنكم لم تتطوروا روحياً إلا قليلاً. هناك لحظات تشعرون فيها بالشوق والحاجة إلى تطوير مواهبكم الروحية لتلقي رسائلي مباشرة، وكذلك لاختراق المستقبل وحل الصراعات والمحن والفوضى التي تحيط بكم داخل البشرية بواسطة صفات الروح.

45 كم تتمنون أن تنظروا بنظرة الروح! وسوف تنظرون، ولكن فقط عندما تكتشفون أنكم تفهمون وحي الرب بشكل أفضل، بمجرد أن تدعوا أنفسكم تقودكم نور الضمير الذي ينير روحكم.

46 ادرسوا هذه الرسالة في الوقت الحالي واكتبوها، لأن هناك أوقاتاً ستأتي لن تسمعوا فيها هذه الكلمة، وعندها لن يبقى لكم سوى الكتابات.

47 أريد أن تُطبع كلمتي، عندما تُجمع في كتب يجب أن تُنشر في جميع أنحاء الأرض، بطريقة لا تشوبها شائبة، نقية كما خرجت مني.

48 إذا أدخلتموها في كتبكم على هذا النحو، فسوف تنبعث منها نور يضيء البشرية، وسوف يشعر جميع الناس بمعناها الروحي ويفهمونه.

49 رسالتي في هذا الزمان سترُفض وتُحارب أيضًا. سيقول البعض أن إعلاني لم يكن له أي غرض؛ لكن لا تقلقوا، لأن عملي في الزمان الثاني تمت مناقشته وإنكاره والسخرية منه، ومع ذلك، فقد أدركت قلوب الناس وأرواحهم واحدًا تلو الآخر تلك المعاناة التي عانيتها بينكم.

50 اعلموا، يا شعبي، أنه كان هناك، ولا يزال هناك، من يقولون: "ما علاقة آلام يسوع بخلاصنا؟ آلامه لا يمكن أن تمنحنا السعادة." لكن روح الحقيقة تقول لكم: كنت بين البشر من خلال يسوع مثل تلك النباتات العطرة التي تجعل يدي من ينتزع حياتها عطرة.

51 ذلك الصليب الذي أعطيتموه لي وأنا قبلته كان دليلاً على حبي لكم، ودليلاً أيضاً على أنكم ستخلصون من خلال قدوتي. لماذا تعتقدون أنني لو كنت أعلم أن تضحيتي ستكون عديمة الفائدة، لأقدمتها لكم؟ ألا تذكرون أنني قلت لكم إن في عمل الآب لا تضيع حبة بذرة واحدة؟

عندما انفتح جانب السيد، أرادكم أن تروا فيه البوابة التي انفتحت لكي تسكنوا جميعًا في الأبدية، وأول من رأى هذه البوابة كان الجندي الذي غرز رمحه في جسد يسوع.

52 حبي مثل الشجرة التي تجعل فأس الحطاب عطرة، الذي يسلبها وجودها. كل قطرة دم من ذلك الجسد انتشرت على هذه البشرية، مغفرة للجميع ومعبرة عن وجودها بالجوهر الإلهي لتعاليمي.

53 ولكن إذا اعتقدت هذه البشرية في عمى بصيرتها أن تلك التضحية لم تكن كافية لخلاصها — ها هي كلمتي من جديد، ليست كلمة بشرية لم تفهم تلك الرسالة، بل كلمتي التي تعلمكم الجوهر الخالد لتعاليمي وأعمالي، التفسير الإلهي الذي من خلاله سيفهم البشر القيمة الروحية لذلك الدم الذي سُفك على الجلجثة من أجل حب البشرية.

54 أقول لكم ما هو معنى تلك التضحية، لأنكم ملكي، كما أنا ملككم.

55 لم أرَ أبدًا في أي مخلوق عدوًا، لأنكم جميعًا أبنائي. كلمة "عدو" فيما يتعلق بأخ من البشر تشوه شفاه من ينطقها.

56 لونجينوس* طعن جانبي، وأنا سفكت عليه الدم الذي أصبح نورًا في عينيه العمياء.

* اسم الجندي الروماني.

57 أريدكم أن تكونوا مثل معلمكم، لتستحقوا أن تسموا تلاميذي. إرثي هو الحب والحكمة. المسيح هو الذي جاء إليكم، والمسيح هو الذي يتكلم إليكم في هذه اللحظة؛ لكن لا تحاولوا فصلي عن الله، أو رؤيتي خارج

نطاقه، لأنني كنت وسأظل دائماً واحداً مع الآب. لقد قلت لكم أن المسيح هو الحب الإلهي؛ لذلك لا تحاولوا فصلي عن الآب. هل تعتقدون أنه أب لا يحب أبناءه؟ كيف خطر لكم هذا الفكر؟ حان الوقت لتدركوا هذا.

58 لا ينبغي لأحد أن يخجل من تسمية الله، الخالق، بالأب، لأن هذا هو اسمه الحقيقي.

59 لقد جلبت لكم النور من جديد، لتفهموا ما لم تستطيعوا فهمه من قبل.

60 إذا كنت قد قلت لروحكم قبل أن أرسلها إلى الأرض أنني سأعطيها عالماً من التعاليم، فإنني أقول لها اليوم أنني سأقدم لها سماء من الحكمة.

61 اسلكوا هذا الطريق من الروحانية، وستنالون هذه السماء التي أتحدث عنها.

62 حكمة الروح هي نور لا ينطفئ أبدًا.

63 أنا المعلم، أنا المسيح الذي يتحدث إليكم من خلال الضمير، بالطريقة التي لا يمتلكها سواي، لأصل إلى كل واحد منكم، والتي تداعبكم عندما تتحدث إليكم.

64 ها أنتم ترونني هنا أبحث عن كائنات تبدو عديمة الفائدة لعمل الحب، وأنا أعلم أنها ستخدمني لأنني خلقتها.

65 أنا أستخدم أذهانكم وإرادتكم وقلوبكم وعقولكم، وحتى تصلوا إلى مرحلة الاستعداد والإلهام — حيث يمكنني أن أستخدمكم بتحويلكم إلى أدواتي — سأترك لكم تعاليمي لتتعلموا الدرس الحكيم.

66 عشوا هذه الأيام من الذكريات، بينما أعدكم من خلال كلمتي. فكروا، وتعمقوا في تلك الساعة التي احتجت فيها الأرض على نكران الجميل البشري، وظلمت السماء، ولكن الحمل لم يثور.

67 كان نظر السيد حزينًا على الجلجثة، لكنه باركهم به. ذهب إلى الموت من أجل تلك الحشود من الناس، لكنه كان يعلم أنه سوف يبعث قريبًا في قلوبهم جميعًا عندما يولدون في الإيمان.

68 أولئك الذين يذهبون إلى القدس يقولون إن تلك المناطق تسودها أجواء تفاجئ الروح، وحتى الضوء يبدو غريباً.

69 حقاً، أقول لكم، إنها صوت الضمير، إنها الذكريات التي تهز القلب، وعلى الرغم من أن يسوع مات هناك ولم تعد البشرية تراه، إلا أن المسيح يظهر في كل مكان في جوهره وحضوره وقوته.

70 تتوجه قوافل من الرجال والنساء إلى القدس، وعند دخولهم تلك الأماكن، تتبادر إلى أذهانهم ذكريات ودية وأحيانًا مريرة. يجدون كل شيء مشبعًا بحضور يسوع. ولكن لماذا يقطعون كل هذه المسافة بحثًا عن آثار مادية، في حين أن كل واحد يمتلك حضوري الإلهي في روحه، أينما كان؟

71 أتمنى أن تنطلقوا جميعًا من خلال هذا التعليم لنشر رسالة الأخوة والبشارة والمحبة؛ تحية، قطرة من البلسم الشافي، عناق صداقة لجميع إخوانكم.

72 أنا آتي في هذا الوقت لكي تروا من الأرض، بنور تعاليمي، أورشليم الجديدة، المدينة المضيئة، الموعودة للروح، التي رآها رسولي يوحنا في رؤياه؛ ولكن بينما في أورشليم الأولى رفعتني شرور البشر على صليب العذاب، فإن الأرواح في المدينة الجديدة، التي ستكون روحية، سترفعني على مذبح محبتهم.

سلامي معكم!

1 20تعليم

2 كتاب كلمتي هو كتاب الحب الإلهي والحقيقي؛ فيه ستجدون الحقيقة الثابتة. اقرؤوه وستجدون الحكمة التي تساعدكم على التطور وتحقيق السلام في الأبدية. من يزيف معناه أو يغيره سوف يهلك، ومن يحذف كلمة واحدة أو يضيف كلمة واحدة لا تتوافق مع تعاليمي الكاملة سوف ينتهك شريعتي انتهاكًا جسيمًا.

3 حافظوا على هذه الكلمة في نقاوتها الأصلية، لأنها أجمل إرث سأتركه للبشر. اكتبوا تعاليمي وأطلعوا إخوانكم عليها؛ احفظوها بأمانة، لأنكم مسؤولون عن هذا الإرث.

4 غدًا سيجد الإنسان فيها جوهر وحيي الذي سيقوده بنور تعاليمها إلى طريق الحق.

5 ستورث هذه الكتابات من الآباء إلى الأبناء كمصدر ماء حي، يتدفق منه تيار لا ينضب ويمر من قلب إلى قلب. ادرسوا في كتاب الحياة الكبير، كتاب الروحانية، الذي سيشرح لكم الوحي الإلهي الذي تلقيتموه عبر الزمن.

6 ألم أعدكم بأن كل معرفة ستُستعاد في حقيقتها الأصلية؟ لأن هذا هو الوقت الذي أُعلن لكم.

7 في الحقيقة أقول لكم: من يتأمل تعاليم كتابي ويستكشفها برغبة حقيقية في زيادة معرفته، سيكسب النور لروحه وسيشعر بأنني أقرب إليه.

8 سوف تسقط أساطير الماضي والحاضر؛ وسوف ينهار كل ما هو متوسط وزائف؛ لأن الوقت سيأتي الذي لن تستطيعوا فيه أن تتغذوا على النواقص، وعندئذٍ سينطلق الروح بحثًا عن الحقيقة، لتكون هي غذاءه الوحيد.

9 في هذه التعاليم، ستجد البشرية جوهر كشفي الذي لم تفهمه حتى اليوم بسبب نقص الروحانية. منذ العصور القديمة، عهدت به إليكم من خلال رسلي ومبعوثي ومترجمي، لكنه لم يخدمكم سوى في تشكيل الأساطير والتقاليد منه. فكروا في هذه التعاليم وادرسوها بخشوع ومحبة، إذا أردتم أن تنقذوا أنفسكم من قرون من الارتباك والمعاناة. لكن ضعوا في اعتباركم أنكم لن تفيوا بمهمتكم إذا اكتفيتم بامتلاك الكتاب؛ لا، بل يجب أن يوقظكم ويعلمكم إذا أردتم أن تكونوا تلاميذي الحقيقيين. علموا بالقدوة والحب والمساعدة التي أظهرتها لكم.

10 جهزوا أنفسكم بقراءة هذا الكتاب الذي أمليته عليكم، وقرروا أن تعلموا بأفعالكم، وبكلماتكم الطيبة، وبأعمالكم الصالحة، وبنظراتكم المليئة بالرحمة والحب الحقيقيين.

11 هذه الفترة من اتصالي بكم ستكون لا تُنسى لروحكم؛ ستبقى فيها آثار كلماتي التي لا تمحى، كما بقيت فيها ذكريات تعاليمي السابقة.

12 أيها التلاميذ الأحباء، تعلموا بقدراتكم الروحية أن تفهموا المعنى الإلهي الكامن في كلمتي، وإذا اتبعتموه، فلن تضلوا أبدًا عن الطريق الصحيح.

13 ويل لمن يفسر كلمتي حسب هواه، لأنه سيكون مسؤولاً أمامي عن ذلك.

14 على الأرض، كرس الكثير من الناس أنفسهم لتزوير الحقيقة، دون أن يدركوا المسؤولية التي تقع على عاتقهم كشركاء في عمل محبة الآب. في زمن الدينونة هذا، الذي لا يعرفه الكثيرون لأنهم لا يعرفون كيف يفسرون الأحداث التي يعيشونها، توجد العدالة في كل روح وتطالبها، خلال رحلتها في هذا العالم، بالمساءلة عن أعمالها داخل وخارج قانون المحبة.

15 من يغير في هذه الكتابات جوهر وحيي الذي أُعطي بالإلهام، سيكون مسؤولاً أمامي عن أفعاله. لذلك عليكم أن تتصرفوا بأمانة، لأن هذه التعاليم هي إرثي المحب لأولادي الذين، سواء كانوا متجسدين أو في الروح، ينتظرون تعاليم أعظم.

16 الرسالة الروحية التي تسمعونها هي النور السماوي الذي يتجلى من خلال أدوات بشرية تدركه في حالة من النشوة. إذا كنتم لا تؤمنون بأن المسيح هو الذي يعلن نفسه روحياً بهذه الصورة، فسمّوه ما شئتم؛ لكن اشعروا بجوهر الكلمة التي تنساب من هذه الشفاه. فقط بهذه الطريقة ستدركون أن الذي يدعوكم بمحبة إلى طريق السلام والخير لا يمكن أن يكون سوى المسيح، الذي تسمونه بحق المعلم الإلهي.

17 ستفهمون لاحقًا أنه مثلما أرسل أفكارًا هي بمثابة ومضات ضوئية للكون بأسره، يمكنكم أنتم أيضًا، من مستوى الكمال الروحي الذي أنتم عليه، أن ترسلوا حبكم لأفكار وأرواح إخوانكم كرسالة روحية.

18 اشبعوا أنفسكم بالحب، واشعروا به روحياً، حتى تتمكنوا من إظهاره لجيرانكم. لا تبقوا غير مبالين بتعاليمي، حتى لا تقعوا مرة أخرى في حيرة، وسط الناس الذين يفتقرون إلى الإيمان والتقوى.

19 أعطيكم تعليمًا مشابهًا لتلك التي قدمتها لكم في الأزمنة الماضية، حتى تتعرفوا من خلالها على أنفسكم وتعرفوا من أنتم ولأي غرض خُلقتم. ستكون هذه الخطوة الأكثر أمانًا التي يمكنكم القيام بها للتعرف عليّ. لذلك أسألكم: كيف تريدون أن تعرفوا الآب، إذا لم تعرفوا أنفسكم أولاً؟

20 أنا هو ما لا تزالون غير قادرين على فهمه بكامل جوهره، لأنكم لا تزالون تسكنون في الجسد ولا تلتزمون بوصاياي. أنتم خاضعون للمادة، ولأنكم تمتلكون عقلًا محدودًا فيها، فإنكم تبحثون عني وفقًا لماديتكم. توقفوا عن دراستي خارج المسار الذي ترسمه لكم شريعتي، لأن هذا لن يؤدي إلا إلى انحرافكم عن الطريق. بدلاً من ذلك، اعرفوا أنفسكم من خلال محبة بعضكم البعض؛ ادرسوا الإعلانات الإلهية التي تشكل تعاليمي الكاملة عبر الزمن. لا تحاولوا البحث عني بالمعرفة الضئيلة والفقيرة التي تمتلكونها حالياً، لأن ذلك سيؤدي بكم إلى الارتباك.

21 اعلموا أن الحالة الطبيعية للإنسان هي حالة الطيبة والسلام الروحي والانسجام مع كل ما يحيط به. من يثابر على ممارسة هذه الفضائل خلال حياته، يسير على الطريق الصحيح الذي سيقوده إلى معرفة الله. ولكن إذا ابتعدتم عن هذا الطريق ونسيتم القانون الذي يجب أن يوجه أفعالكم، فسوف تضطرون إلى تعويض اللحظات التي عشتموها بعيدًا عن طريق الارتقاء الروحي، وهو الحالة الطبيعية التي يجب أن يبقى فيها الإنسان دائمًا.

22 أنتم لا تشعرون بالحب تجاه جيرانكم، ولذلك تعذبكم الآلام باستمرار. لقد نسيتم وصيتي التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً"، والتي تعلمكم أعظم الحكمة. — إلى أين قادتكم أبحاثكم عن الله، أيها البشر؟ — إلى حرب بين الإخوة، إلى الفوضى؛ ها هي عواقب خطأكم. اليوم، أنتم تطهرون ذنوبكم بدمائكم ودموعكم ويأسكم. هكذا يراكم روحي. لذا، ابتعدوا عن العبث، وامتثلوا لشريعتي، واعترفوا بأنكم إخوة، وفي انسجام تفاهمكم المتبادل وحبكم، ستعرفون ربكم.

23 فكروا مليًا في تعاليمي، فهي واضحة وبسيطة؛ لكن لا تحاولوا أولاً فهم اللانهائي، لأنكم ستخطئون.

24 كيف يمكنكم أن تقولوا إنكم تحبون إلهكم، إذا لم تحبوه أولاً في إخوانكم؟ اشعروا في قلوبكم بجمال هذه الكلمة، أيها التلاميذ، وتذكروا أن جوهرها هو جوهري، الحقيقة والمحبة. الكلمة والكتابة هما لكم، هما من صنع البشر. فسروا وشرحوا هذا وذاك، وستكون استنتاجاتكم عميقة ومؤكدة وصحيحة.

25 تعافوا من طبيعتكم المادية، مستمدين البلسم الشافي من كلماتي. انظروا كيف لا يزال إشعاعي وحنانّي حاضرين بين صفحات كتابكم!

26 شاركوا مع أولئك الذين يحتاجون إلى خبز الحياة الأبدية الذي تتلقونه اليوم في كلمتي، ولا تتوانوا غدًا عن تقديمه من خلال قراءة هذه التعاليم للأرواح التي لا أمل لها في الخلاص بسبب ضعف تطورها. ارحموا أولئك الذين يعانون.

27 ازرعوا كلمة حبي في إخوتكم؛ فمع الحب في قلوبكم، من المستحيل أن تخطئوا. إذا عرفتم كيف تحافظون على هذا الكنز الإلهي، فستوفرون على أنفسكم الكثير من المعاناة وستتقدمون في تطوركم، أيها التلاميذ الأحباء، وستساعدون إخوتكم على الاقتراب مني.

28 بين البشر هناك من طهرهم الألم وينتظرون بفارغ الصبر رسالة سلامي منكم. لقد أخبرتكم أن عدد الأرواح المختارة لهذه المهمة الصعبة لا حصر له، لا يمكنكم حسابه ولا تصوره. اتركوا بذور الحب هذه في الجميع.

29 أنتم جميعاً تتحركون على سلم الكمال الروحي؛ البعض قد وصل إلى مستوى من التطور لا يمكنكم فهمه حالياً، والبعض الآخر سيأتي بعدكم.

30 الأرواح العظيمة، العظيمة بفضل كفاحها وحبها وجهدها، تبحث عن الانسجام مع إخوتها الصغار، مع البعيدين والمهملين؛ مهامها نبيلة وعالية، وحبها لإلهيتي ولكم كبير جدًا أيضًا.

31 هذه الأرواح تعلم أنها خُلقت من أجل العمل، من أجل التطور الأعلى؛ تعلم أنه لا يوجد كسل لأبناء الله. في الخلق كل شيء هو حياة وحركة وتوازن ووئام؛ ولذلك تعمل هذه الكائنات التي لا حصر لها، وتجتهد وتفرح في كفاحها، إدراكاً منها أنها بهذه الطريقة تمجد ربها وتخدم تقدم وإكمال جيرانها.

32 اليوم، بما أنكم بعيدون عن الطريق الذي تحدده لكم شريعتي، فإنكم لا تعرفون التأثير الذي يمارسه هؤلاء الإخوة عليكم؛ ولكن إذا كنتم تمتلكون الحساسية اللازمة لاستقبال هذه الإشعاعات والإلهامات والرسائل التي يرسلونها إليكم، فسوف تتصورون عدد الأنشطة والأعمال النبيلة التي يكرسون حياتهم لها.

33 عليكم أن تعلموا أن تلك الأرواح، في حبها واحترامها لقوانين الخالق، لا تأخذ أبدًا ما لا يحق لها، ولا تلمس المحظور أو تتدخل في ما تعلم أنه لا يجوز لها، حتى لا تخل بالتوازن الأساسي للخلق.

34 كم يختلف عن ذلك البشر على الأرض الذين، في سعيهم إلى أن يكونوا عظماء وأقوياء في العالم، دون أدنى احترام لتعاليمي، يبحثون بمفتاح العلم عن قوى الطبيعة المدمرة، ويفتحون أبواب قوى مجهولة، وبهذه الطريقة يدمرون الانسجام في الطبيعة التي تحيط بهم!

35 متى سيفهم الإنسان كيف يستعد للاستماع إلى النصيحة الحكيمة من العالم الروحي، وبهذه الطريقة يترك نفسه يقود بواسطة إلهاماته؟

36 حقاً، أقول لكم، هذا يكفي ليقودكم على طريق آمن إلى قمة الجبل التي تستحقونها؛ هناك سترون أمامكم طريقًا مستقيمًا ومضيئًا سلكته الأرواح التي لا توجد الآن إلا لكي تفعل الخير لكم وتساعدكم في مشقاتكم، وتقربكم خطوة بخطوة من نهاية الطريق حيث ينتظركم أبوك جميعًا.

37 بما أنني تحدثت إليكم عن طيبة تلك الكائنات وسموها الروحي، يجب أن أقول لكم إنها، مثلكم، كانت تتمتع منذ البداية بموهبة الإرادة الحرة، أي الحرية الحقيقية والمقدسة في التصرف، وهو ما يدل على حب الخالق لأبنائه.

38 ماذا سيصبح الروح إذا حُرم من إرادته الحرة؟ — في المقام الأول، لن يكون روحًا، وبالتالي لن يكون مخلوقًا يستحق الأعلى؛ سيكون شيئًا مثل تلك الآلات التي تصنعونها، شيئًا بلا حياة خاصة، بلا ذكاء، بلا إرادة، بلا طموح.

39 كما أعلنت لكم، تكتشف علمكم تدريجياً أن هناك طاقة وحركة وتحوّل في كل شيء.

40 هل كان بإمكانكم اكتشاف كل ما اكتشفته البشرية من خلال العلم لو لم تكن لديكم الحرية في البحث والدراسة والتجريب؟ علاوة على ذلك، هل كان بإمكانكم تلقي هذه الرسالة الروحية بالطريقة التي تلقيتموها بها لو كان روحكم ممنوعًا من تلقي هذه الرسائل؟

41 تقولون لي إنكم وقعتم في أخطاء وخطأ بسبب حرية الإرادة. أقول لكم إنكم بفضل هذه الموهبة يمكنكم أن ترتقوا إلى ما هو أبعد من النقطة التي انطلقتم منها في بداية تطوركم.

42 بالإضافة إلى الإرادة الحرة، أعطيت كل روح نوري في ضميرها، حتى لا يضل أحد؛ ولكن أولئك الذين لم يرغبوا في سماع صوتي أو لم يرغبوا في البحث عن النور الروحي في داخلهم، سرعان ما انجرفوا وراء الجمال اللامتناهي للحياة البشرية، وفقدوا دعم شريعتي لروحهم، فكان لا بد لهم أن يتعثروا ويسقطوا.

43 ترتب على خطيئة واحدة عواقب مؤلمة كثيرة، وذلك لأن النقص لا يتوافق مع الحب الإلهي.

44 أما أولئك الذين عادوا إلى الآب بخضوع وتوبة، وطلبوا منه بلطف أن يطهرهم ويخلصهم من الأخطاء التي ارتكبوها للتو، فقد استقبلهم الرب بحب ورحمة لا حدود لهما، وواسى أرواحهم، وأرسلهم لتصحيح أخطائهم، وثبّتهم في مهمتهم.

45 لا تظنوا أن الجميع عادوا بوداعة وتوبة بعد عصيانهم الأول. لا، فقد جاء الكثيرون متكبرين أو حاملين ضغينة. وآخرون، خجلين، مدركين ذنبهم، أرادوا تبرير ذنوبهم أمامي، وبعيدين عن التوبة والتوبة — اللتين هما دليل على التواضع — قرروا أن يخلقوا لأنفسهم حياة على طريقتهم، خارج القوانين التي يفرضها حبي.

46 عندئذ ظهرت عدالتي، ولكن ليس لمعاقبتهم، بل لتقويمهم، ليس لتدميرهم، بل للحفاظ عليهم إلى الأبد، من خلال منحهم فرصة شاملة لتحقيق الكمال.

47 كم من أولئك الخطاة الأوائل ما زالوا غير قادرين على التخلص من آثامهم؛ لأنهم من سقطة إلى أخرى سقطوا أعمق في الهاوية، التي لن ينقذهم منها سوى ممارسة شريعتي.

48 وأقول لكم أيضًا أنه من بين تلك الأرواح التي تحدثت عنها في بداية هذه العظة، والتي هي لكم حراسًا ومعلمين ومستشارين وقادة وأطباء، هناك أيضًا من عانوا من السقوط وكأس المعاناة التي تسببها العصيان؛ لكنهم فكروا في أعمالهم في الوقت المناسب وطهروا أنفسهم في مياه الخير والمحبة والرحمة والتكفير.

49 خذوهم قدوة لكم، يا أولادي، وارتقوا فوق الخطيئة مثلهم، حتى تشعروا أنتم أيضًا بالفرح الإلهي، وأن تعملوا مع الآب من أجل سعادة جميع الكائنات.

50 افهموا أنكم في طريقكم للتطور، حيث تتلقون دروس الحياة، وهذه الدروس هي الأحداث التي تواجهونها في طريقكم.

51 أنتم مثل الطيور التي بنت هذا العش، حيث تجتمعون لتنتظروا قدوم "اللقلق"*. أحيانًا تضرب العاصفة الشجرة، فتهربون خائفين، وتبحثون عن ملاذ، وتسألون بانزعاج: "لماذا سمح المعلم بذلك؟" لكن المعلم يقول لكم: أنا أسمح بهذه الاختبارات حتى تعرفوا بأنفسكم ما إذا كان ما بنيتموه متينًا أم لا يزال هشًا.

* رمز شعري لصوت الرب من خلال "حامل الصوت" البشري.

51 هذا البيت للصلاة، مثله مثل جميع الأماكن التي تجتمعون فيها لسماع كلمتي، معرض لتقلبات الزمن التي أخبرتكم أنها دروس ومحن لكم.

52 عشوا متحدين روحياً، حتى إذا وجدتم أنفسكم في خضم عاصفة، يتخذ كل واحد مكانه ويبقى ثابتاً حتى تمر العاصفة ويعود السلام إليكم من جديد؛ ولكن إذا اعتبرتم أنفسكم غير قادرين على الاتحاد ومواجهة المحن، فستكونون مثل الأعرج الذي لا يبذل جهدًا للتحرك لأنه يعلم أن أطرافه عاجزة. ما فائدة القدرات الموجودة في أذهانكم إذا كنتم، عندما يحين الوقت لتقدير قيمتها، تشكون وتفقدون الشجاعة وتتخلون عن مهمتكم الروحية؟

53 هل تشككون في وجودي لأن المحن تضرب المكان الذي تجتمعون فيه؟ أقول لكم إنني سأحضر وأتكلم حتى عندما لا تكون هذه الأماكن موجودة.

54 لا تكونوا متعصبين تجاه أماكن التجمع المادية. ألا تفهمون أن المعبد الذي لا يمكن تدميره والأبدي هو الذي تبنيونه في قلوبكم؟

55 اختبروا أنفسكم في ساعات الهدوء، حتى يخبركم ضميركم ما إذا كانت قيمة أعمالكم حقيقية أم ظاهرية، وما إذا كانت استحقاقاتكم تعتبر كذلك عندكم فقط، أم أنها وصلت إليّ.

56 أنتم لا تستعدون للأوقات القادمة، على الرغم من أنكم تلقيتم إعلاني وتستمتعون بالاستماع إلى جملتي الحكيمة والمحبة. انظروا، على العكس من ذلك، إلى إخوانكم الذين لم يتلقوا هذه الرسالة، كيف يصممون ويعملون ويبنون، حتى لو كان معظم أفعالهم مادية! خذوا مثالاً من جهدهم ووحدتهم!

57 هم أيضاً يتعرضون للمحاربة والاضطهاد والإدانة؛ ومع ذلك، فهم لا يشكون فيّ. لكنكم، الذين سُميتم تلاميذي الجدد وتسمعون إعلاني بصفتي الروح القدس، تشكون لأنكم رأيتم هذا البيت للعبادة يتعرض للحظات من الصعوبات والمحن التي هي جزء من حياتكم.

58 الأطفال ينمون ويصبحون بالغين ليصبحوا آباء بدورهم؛ لكنكم تبقون أطفالاً في روحكم ولا تريدون أن تنموا أو تزدادوا في المعرفة والمحبة.

59 لكل شيء مخلوق، هناك تفسير صحيح وسبب لوجوده، وفقًا لكمال الآب؛ لكنكم لا ترون الكمال ولا العدل ولا سببًا لذلك. عندما لا تكون الأعمال كما تفهمونها، تشككون؛ عندما لا تتحقق آمالكم، تشككون؛ في كل معاناتكم تشككون فيّ، وعندما ترون قوى الطبيعة تتفجر، يزداد شككم.

60 أين تضعونني إذا كنتم لا تحبونني كإلهكم وأبائكم؟ أنتم تفكرون بطريقة محدودة وصغيرة، دون أن تفهموا الرسالة التي أعطيكم إياها في كل اختبار. حقاً، أقول لكم، إذا فهمتم معنى التعاليم التي أرسلها لكم من خلال الحياة، فستعرفون من أنا، وستدركون سبب كل درس.

61 كما تتعلمون القراءة في هذا العالم، تعلموا تعاليم الروح وفهموا لغة الحب.

62 يعتقد البعض أن هذا العالم موجود فقط من أجل الجسد المادي، لكي تنتصر فيه شهوات الجسد؛ لكنهم بذلك يعيقون التطور الروحي. — أيها البشر الصغار والغرورون، الذين تريدون تشكيل الحياة حسب إرادتكم! افهموا أن هذا العالم موجود من أجل المادة والروح على حد سواء؛ لذلك علمتكم دائمًا أن تلتزموا بقانون المادة، لتساعدوا في الوقت نفسه الروح في تطوره. كان عليّ أن أقول للناس المرتبطين بالمادية في العصر الثاني، لكي يفهموا: "أعطوا لله ما هو لله، وللإمبراطور ما هو للإمبراطور".

63 من أجل التغلب على الضعف والبؤس والشقاء والعواطف وتدمير الشك، لا غنى عن الإيمان والأعمال الصالحة، وهي فضائل تتغلب على المستحيل؛ ففي مواجهتها، تتلاشى الصعوبات والأمور التي لا يمكن تحقيقها كالظلال.

64 قلت للناس الذين آمنوا بي في الزمن الثاني: "إيمانك أنقذك". شرحت ذلك لأن الإيمان قوة شافية، قوة تحول، ونوره يقضي على الظلام.

65 حقاً، حقاً، أقول لكم: المستحيل لا وجود له. في حالات صغيرة مثل مشاكل صحتكم، تحدثوا إلى الله بإيمان حقيقي وثقة في وجوده، وهذا الله الذي يسكن في كل واحد منكم، والذي يعرف ما تحتاجون إليه وما تشعرون به، سيعطيكم حسب مشيئته.

66 في التعاليم التي بشرت بها عندما كنت على الأرض، والتي أعلّمكم إياها اليوم من خلال "الناقل" البشري، يتجلى روحي؛ لذلك فإن تعاليمي تبعث فيكم البهجة وتقويكم في الوقت نفسه، لأنها ليست كلمات ترضي الحواس المادية فحسب، بل تغذي الروح.

67 لذلك يأتي البعض من بين الجماهير التي تسمعني ليشفيوا من خلال كلمة الحكمة، من خلال العزاء الذي تمنحه؛ ويأتي آخرون لتخفيف عبء خطاياهم عندما يسمعون تعاليمي عن العدل والغفران والمحبة.

68 عندما تسمعونني أتكلم هكذا، ترتجف قلوبكم التي أصبحت حساسة بسبب الألم، وعندما تنادونني كطبيب، أقترب منكم لأشفيكم.

69 اشعروا بأن حبي يغطيكم كعباءة من العزاء.

70 طوبى لمن يضعون رجاءهم وثقتهم بي. اشعروا بقربي منكم وأخبروني بقلوبكم عن آلامكم. لا تخافوا، أيها "الخراف" الأحباء، لا أحد يفهم صلواتكم المتلعثمة مثلما أفهمها أنا. أروني جراحكم، أطلعوني على آلامكم، وسأضع عليها بلسم حبي ورحمتي.

71 أنا أقبل آلامكم التي توكلونها إليّ بصمت. ادخلوا في شركة روحية معي، لتشعروا بعمق بوجودي فيكم.

72 ستختبرون كيف أن سلام الروح يهدئ البحر العاصف لعواطفكم. لقد استمعتم إليّ فقط من خلال وسيط الصوت في هذه اللحظات، ومع ذلك، كم أخبرتني قلوبكم. كم من آلام ومرارات وصلت إليّ! كم من القلوب

التي تعاني من الجحود، تذبل كالزهور المقطوعة والمنسية لاحقًا! كم من الدموع التي لا تظهر في العيون، والتي تحملها في قلبك على أمل أن تأتي لحظة السلام! آلام الرجال والنساء والأمهات. أجمع كل شيء بقوة حبي.

73 لقد جئتُ لأقوي الضعفاء وأحميهم من الألم؛ ولكن عندما يصبحون أصحاء ومستنيرين وأقوياء، أريد أن أراهم يواسون الذين يعانون. إذا كان بينكم حب، فسوف يتألق عالمكم بنور الوئام والحقيقة الذي سينبثق من أبنائكم المتجسدين وغير المتجسدين، الذين عُهد إليهم بهذا العالم كمسكن مؤقت.

74 لقد تحدثت إليكم مرة أخرى من خلال شفاه ليست نقية، ولكنها فهمت كيف تعبر عن كلمة حبي في لحظة إعلاني. لا تعتقدوا أن الشكل الذي أستخدمه للتحدث إليكم هو شكل غير كامل. أنا آتي إلى العقل، ولكن ليس إلى الجسد الخاطئ. يقترب نوري عندما يقدم لي حامل الصوت قلبه في نشوة، ويسلم لي كيانه؛ عندئذ أستخدمه كوسيط لأصل إلى جماهير البشر في شكل محدود ومتجسد.

75 كان هذا وعدًا مني من خلال يسوع، وقد أوفيت به لكم. قلت في الزمن الثاني لتلاميذي: "لو لم أذهب، لما جاءكم روح المعزّي". قصدت بذلك أن أقول: إذا لم أذهب أنا، يسوع، في الجسد، لما استطعت أن آتي لأعلن نفسي لكم في الروح. لأن روح المعزّي، الروح القدس، الذي وعدتكم به، هو أنا، هو كلمتي، هو رسالتي المحبة.

سلامي معكم!

التعليم 21

1 أيها التلاميذ، لقد نسيتم طريقة الصلاة التي علمتكم إياها في الزمن الثاني، وقد جئت لأذكركم بها.

2 يجب أن تكون الصلاة بالنسبة لكم شيئًا أعظم وأقوى من تكرار الكلمات التي حفظتموها عن ظهر قلب، والتي لا تحققون بها شيئًا إذا لم يكن لديكم ارتقاء روحي.

3 لا تعتادوا على الصلاة بالكلمات فقط، بل صلوا بالروح. وأقول لكم أيضًا: باركوا بالصلاة، أرسلوا أفكار النور إلى إخوانكم، لا تطلبوا شيئًا لأنفسكم؛ تذكروا: من يهتم بأموري، سيكون لي دائمًا حارسًا عليه.

4 البذور التي تزرعونها بالحب، ستحصدونها بأضعاف.

5 زوروا المرضى و"مسحوهم"، قووا الأسرى، أعطوا السلام لمن يحتاجونه، وواسوا القلوب المذعورة.

6 لقد خلط الناس بين العمل الحقيقي المحبوب والمادية التي تظهر في جميع أفعالهم، ونسوا بذلك أحد أعلى مشاعر الروح. لقد رأيتكم تعطون إخوانكم الفقراء بعض النقود بازدراء بل وحتى باشمئزاز، وأنتم تعطون النقود لأنكم لا تملكون في قلوبكم ما تعطونه. لو أنكم أعطيتموها على الأقل بحب أو برغبة في المساعدة؛ لكنكم تعطونها بتكبر وتفاخر، وتذلون بذلك المحتاجين. لو أنكم أعطيتموها دون غرور أو كراهية، لكان مالكم يروي جزئياً عطش هذه الأرواح إلى الحب، وهي في طريقها إلى التكفير عن ذنوبها بالكامل.

7 أقول لأولئك الذين يفهمون الصدقة على هذا النحو ويحاولون إسكات صوت ضميرهم بهذه الأعمال الناقصة ويحاولون إقناعي بأنهم يطبقون أحد أعلى تعاليمي: انسحبوا إلى غرفكم واتصلوا بي في صلاتكم، حتى تشعروا في هذا الاتصال، الذي لستم معتادين عليه في الوقت الحالي، بشرارة من الخير والامتنان تجاه الآب، وتشعروا بمعاناة إخوانكم، وتصلوا من أجلهم، حتى لو كان ذلك لأقاربكم فقط، فهذا سيكون خطوة نحو الروحانية.

8 لا أستطيع بعد أن أطلب من جميع الناس التضحية والاستعداد لمساعدة الآخرين أو الحب الحقيقي للقريب؛ ولكن منكم، أيها التلاميذ و"الأطفال"، الذين تسمعون يومًا بعد يوم هذا الصوت الذي يجعل مشاعركم أكثر حبًا، أتوقع أعمالًا تليق بي وبكم.

9 إذا أحببتم، فستنالون بقية النعم بالإضافة إلى ذلك.

10 الحب سيعطيكم الحكمة لفهم الحقيقة التي يبحث عنها الآخرون عبثًا في طرق العلم الوعرة.

11 اسمحوا للسيد أن يرشدكم في جميع أفعالكم وأقوالكم وأفكاركم. استعدوا على غراره الطيب والمحب، عندئذ ستكشفون الحب الإلهي. هكذا ستشعرون بالقرب من الله، لأنكم ستكونون في انسجام معه.

12 عندما تحبون، ستنجحون في أن تكونوا لطفاء، كما كان يسوع.

13 إذا أحببتم، فلن تحتاجوا إلى طقوس أو شعائر مادية، لأنكم ستحصلون على النور الذي ينير معبدكم الداخلي، حيث ستتلاشى أمواج كل العواصف التي قد تضربكم، وستزول ظلمة البشرية.

14 لا تدنسوا الإلهي بعد الآن، لأنني أقول لكم حقًا، إن الجحود الذي تظهرونه أمام الله كبير عندما تمارسون هذه الطقوس الخارجية التي ورثتموها عن أسلافكم وأصبحتوا متعصبين فيها.

15 لقد رأت البشرية يسوع وهو يعاني، وأنتم تؤمنون بتعاليمه وشهادته. فلماذا تواصلون صلبه في تماثيلكم؟ ألا تكفيكم القرون التي قضيتموها في عرضه كضحية لشروركم؟

16 بدلاً من أن تذكروا آلامي وموت يسوع، لماذا لا تذكروا قيامتي المليئة بالنور والمجد؟

17 هناك من ينظرون إلى صوركم التي تصورني في صورة يسوع على الصليب، فيعتقدون أحيانًا أنه كان إنسانًا ضعيفًا وجبانًا وخائفًا، دون أن يفكروا في أنني روح وقد عانيت ما تسمونه تضحية وما أسميه واجب المحبة، كقدوة للبشرية جمعاء.

18 عندما تفكرون في أنني كنت واحدًا مع الآب، تذكروا أنه لم تكن هناك أسلحة ولا قوى ولا تعذيب يمكن أن يثنيّني؛ ولكن عندما عانيت كإنسان ونزفت ومتّ، كان ذلك لكي أقدم لكم قدوتي السامية في التواضع.

19 لم يدرك البشر عظمة تلك الدرس، وينصبون في كل مكان صورة المصلوب، التي تمثل عارًا على هذه البشرية، التي تواصل صلبه وجرحه يوميًا، دون حب أو احترام لمن تدعي حبه، حيث يجرح البشر قلوب إخوانهم الذين بذل المعلم حياته من أجلهم.

20 يا أولادي من جميع المعتقدات، لا تقتلوا أرق مشاعر الروح ولا تحاولوا أن ترضوا أنفسكم بالعادات والطقوس الخارجية. انظروا، عندما لا تملك الأم ما تقدمه لطفلها الصغير المحبوب من ماديات، فإنها تحضنه إلى صدرها، وتباركه بكل حبها، وتغمره بالقبلات، وتنظر إليه بعين الحب، وتغمره بدموعها، لكنها لا تحاول أبدًا أن تخدعه بإيماءات حب فارغة.

21 كيف يخطر ببالكم أنني، المعلم الإلهي، أوافق على أن تكتفوا بالطقوس التي تخلو من أي قيمة روحية أو حقيقة أو حب، والتي تحاولون بها خداع روحكم بجعلها تعتقد أنها قد تغذت، في حين أنها في الواقع تزداد جهلًا بالحقيقة؟

22 تعلموا أن تحبوا بعضكم بعضًا، وأن تباركوا بعضكم بعضًا، وأن تغفروا لبعضكم بعضًا، وأن تكونوا لطفاء ومحبين، وأن تكونوا طيبين ونبلاء، وافهموا أنكم إذا لم تفعلوا ذلك، فلن تنعكس أعمال المسيح، سيدكم، في حياتكم على الإطلاق.

23 أنا أتحدث إلى الجميع وأطلب منكم جميعًا أن تدمروا الأخطاء التي أعاقت تطوركم على مدى قرون عديدة.

24 خذوا الحب درعًا، واتخذوا الحقيقة سيفًا، وستجدون الطريق قريبًا. لا تخافوا من أن تكونوا بذارًا للحب؛ لأن بيلاطس وقيافا لم يعودا في هذا العالم ليحكموا على تلاميذي. ستواجهون جبالًا صغيرة من الآلام في طريق حياتكم، لكن تحملوها واتركوا وراءكم أثرًا من الشجاعة والهدوء والإيمان.

25 لقد أعطاكم المسيح قدوته، لأنه هو وسيظل في الروح والحقيقة المعلم الأبدي.

26 روح الحقيقة والسلوان هو نفس روح الله الذي عاش في يسوع المحب، الذي سكن بين البشر، والذي سيعيش فيكم إذا فهمتم كيف تحبون كما علمكم.

27 أنتم، يا تلاميذي الجدد، اسمعوا: في الزمن الثاني، تحدثت إليكم بوضوح شديد عن نفسي، لأحميكم من الوقوع في الإغراءات والأخطاء. عندما قلت لكم: "أنا والآب واحد"، كنت أريد أن أقول لكم إنكم تملكون حضور الآب في حبي لكم، وفي كلمتي، وفي كل أعمالي. ومع ذلك، فإن الأديان التي تأسست لاحقًا على أساس تلك التعاليم قد انحرفت إلى المادية، حيث صنعت تماثيل تمثل شكل يسوع وعبدته من خلالها، ناسية أن المسيح هو قوة وروح.

28 لو كنت أريدكم أن تعبدوني في صورة يسوع، لكان عليّ أن أترك لكم جسده لتعبدوه؛ ولكنني بعد أن أكمل مهمته، جعلت ذلك الجسد يختفي — فلماذا يعبده الناس؟ لقد أوضحت لكم أن مملكتي ليست مادية؛ ولكن مع ذلك، لا يزال الناس يريدون إبقائي على الأرض ويقدمون لي ثروات وقوة مملكة زائلة ومحدودة.

29 كان في يسوع طبيعتان: طبيعة مادية بشرية، خُلقت بإرادتي في رحم مريم العذراء، والتي أسميتها ابن الإنسان، والأخرى، طبيعة إلهية، الروح، التي أُطلق عليها اسم ابن الله. في هذه (الطبيعة الإلهية) كان الكلمة الإلهية للآب، التي تحدثت في يسوع؛ والأخرى كانت مجرد طبيعة مادية ومرئية.

30 عندما استجوبني رئيس الكهنة قيافا، وقال لي: "أحلفك أن تخبرني هل أنت المسيح، المسيح المنتظر، ابن الله"، أجبت: "أنت قلت ذلك".

31 كنت قد أعلنت لتلاميذي أنني سأعود إلى الآب الذي جئت منه. كنت أشير بذلك إلى الروح الإلهي الذي حصر نفسه في جسد يسوع المبارك. ولكن عندما تنبأت لتلاميذي أن ابن الإنسان سيُسلم ويُصلب، كنت أشير فقط إلى الجانب المادي؛ فليس من الممكن صلب الروح أو قتلها، لأنها خالدة وتعلو على كل المخلوقات.

32 عندما قلت لكم أنني سأطبع شريعتي في قلوبكم، وأنقشها في أرواحكم، وأنني سأحكم فيكم، كنت أشير إلى حكمتي، إلى جوهر كياني الأبدي. عليكم أن تفهموا أنه ليس يسوع هو الذي يدخل قلوبكم، بل المسيح، الكلمة الأبدية، الذي أعلنه النبي إشعياء على أنه الحمل الذبيح.

33 كإنسان، كان يسوع مثالكم الأعلى وتحقيق الكمال؛ لكي يكون لكم فيه قدوة جديرة بالاقتداء، أردت أن أعلمكم ما يجب أن يكون عليه الإنسان ليصبح شبيهاً بإلهه.

34 هناك إله واحد، والمسيح واحد معه، لأنه كلمة الإله، والطريق الوحيد الذي يمكنكم من خلاله الوصول إلى الآب، خالق كل المخلوقات.

35 نسلي مزروع في كل روح من أرواح البشرية، وسيأتي اليوم الذي يمكنكم فيه أن تصعدوا حتى تصبحوا مثل معلمكم.

36 روح الحق هي الحكمة الإلهية التي توضح الأسرار، وقد أتت إلى البشرية تحقيقاً لوعدي لها. أنتم تعيشون في الزمن الذي كان لا بد أن تحدث فيه هذه الإعلانات، لأنكم كنتم مستعدين روحياً لتلقيها.

37 اعلموا أن الشرور التي تعذب البشرية اليوم تنبع من عدم تنفيذ شريعتي، ومن إعطاء البشر تفسيرًا ماديًا للتعاليم والوحي الإلهي. مع هذه الأخطاء، كيف كان بإمكانهم أن يدركوا طبيعتهم الروحية ورباط الحب الإلهي الذي يربط البشرية جمعاء بخالقها؟ من هنا تأتي أنانيتكم وحروبكم وميلون إلى الملذات المادية.

38 روح الله هي كشجرة لا حدود لها، وأغصانها وعالمها وأوراقها هي الكائنات. إذا كان هناك عصارة نباتية واحدة تتدفق عبر الجذع إلى جميع الأغصان ومنها إلى الأوراق، ألا تعتقدون أن هناك شيئًا أبديًا ومقدسًا يربطكم جميعًا ببعضكم البعض ويمزجكم مع الخالق؟

39 إن مسيرتكم في هذا العالم قصيرة؛ ولكن من الضروري أن تؤدوا مهمتكم قبل أن تغادروا هذه الحياة، حتى تتمكنوا من السكن في دنيا الآخرة في مساكن أسمى للروح.

40 الروح والمادة هما طبيعتان مختلفتان؛ وهما يشكلان كيانكم، ويعلوهما الضمير. الأول هو ابن النور، والثاني ينبع من الأرض، وهو مادة؛ كلاهما متحدان في كيان واحد ويتصارعان معًا، يقودهما الضمير الذي فيه حضور الله. هذا الصراع مستمر حتى اليوم، ولكن في النهاية سيؤدي الروح والمادة في وئام المهمة التي يسندها قانوني لكل منهما.

41 يمكنكم أن تتخيلوا الروح كما لو كانت نبتة، والجسد كالأرض. الروح، التي زرعت في المادة، تنمو وترتفع، متغذية على التجارب والدروس التي تتلقاها خلال حياتها البشرية.

42 أعلمكم أن تتعرفوا على روحكم من الأساس، لأن هذه الموجة الهائلة من المادية التي اجتاحت البشرية ستخلق احتياجات روحية لا حصر لها ، ومن الضروري أن يكون هناك مصدر للضوء في العالم، حيث يمكن للذين يتوقون إليه أن يرووا عطشهم.

43 كم من الحروب المروعة تنتظر البشرية، أكثر فظاعة من تلك التي مرت، حيث ستختلط غضب قوى الطبيعة الجامحة مع ضجيج أسلحتكم. سيكون العالم أصغر من أن يحتوي في حضنه مثل هذا الدمار الكبير. كل هذا سيؤدي إلى أن البشر، عندما يصلون إلى ذروة ألمهم ويأسهم، سيلجأون إلى الله الحقيقي - الذي لم يرغبوا في الوصول إليه بطريق الحب - طالبين سلامه الإلهي. عندها سأقوم أنا، المسيح، الكلمة، في القلوب، لأن هذا الوقت سيكون اليوم الثالث الذي سأفي فيه بوعدي بالخلاص، عندما أبني الهيكل كما وعدتكم.

44 مثل الملاك الذي جلس على قبر يسوع، سينزل روحي الإلهي ليرفع حجر القبر الذي يغلق قلوبكم، حتى ينير نوري أعماق الكائن البشري.

45 سيكون هذا هو الفجر الروحي الذي ستشهدونه؛ لكن نسلي والبشارة الطيبة سينتشران؛ لأن وقت المعركة يقترب، ويجب أن يكون أولادي مستعدين. لكن اعلموا الآن أنه لن يكون هناك تردد في هذه المعركة، فهي ستستمر حتى النهاية، حيث سينتصر النور على ظلام البشرية.

46 استمعوا جيدًا، أيها التلاميذ، حتى لا تفقدوا، أنتم الذين أوضحت لكم الكثير من الأسرار، المفاتيح التي عهدت بها إليكم لفتح كتاب حكمتي. اشعروا بالسلام حتى تتمكنوا من جعله محسوسًا لمن حولكم.

47 فقط من خلال الارتقاء الهادئ والنقي لروحكم ستتمكنون من أن تكونوا بذارًا للروحانية.

48 في خضم كل تقلبات حياتكم الأرضية، ستتمكنون من تحقيق العديد من المعجزات إذا كنتم تمتلكون حقًا في أرواحكم موهبة السلام التي يمنحكم إياها حبي؛ ولكن إذا لم تكن فيكم، فلن تتمكنوا من القيام إلا بالقليل من الأعمال التي تليق بي.

49 تلقوا تعاليمي بهدوء وسلام؛ انظروا إليّ بحساسية مشاعركم واشعروا بي بحنان، كما يشعر الأطفال الصغار بأمهم المحبة. فقط بهذه الطريقة ستتمكنون من تلقي واستخدام تدفق النور الذي ينبعث من تعاليمي.

50 تعلموا أن تدخلوا إلى مجال السلام الداخلي الذي تمنحكم إياه اللحظات التي تقضونها معي، وانسوا آلامكم ومشاكلكم، حتى تتقووا في حبي.

51 كونوا أقوياء لتتحملوا التجارب، وصلوا من أجل البشرية التي هي مضطربة وتعاني مثلكم؛ ولكن حقاً، أقول لكم، عندما تشعرون بقدوم سلامي، ستدركون أن هذا السلام قد نزل على الجميع.

52 تسألونني لماذا في كثير من الأحيان - لكي تنالوا نعمة مني - عليكم أن تذرفوا الدموع أولاً تحت اختبار. لكنني أقول لكم: بما أن كل واحد منكم مثل شجرة، فإنكم أحياناً لديكم أغصان مريضة أو جافة لدرجة أن التقليم ضروري لكي تثمروا ثماراً جيدة، وهذه الجروح لا بد أن تسبب لكم الألم.

53 في بعض الأحيان، يصل هذا القطع حتى إلى الجذور، من أجل تدمير الشرور التي أصابت أرواحكم.

54 في هذه اللحظة، أنتم تبكون، لكن لا تيأسوا، لأن الصحة الحقيقية تأتي بعد الألم.

55 عندما أبعدكم عن الطريق الشرير، أفعل ذلك برحمة ومحبة كبيرتين، حتى لو كنتم لا تفهمون في الوقت الحالي قراراتي الكاملة. أنا أقهر المرض فيكم وأحوله إلى صحة وفرح؛ وبهذه الطريقة، أقود ببطء الماديّين والمضطربين والذين انحرفوا عن طريق الخير إلى الطريق الصحيح.

56 عندما صلبوا يسوع، غفر لمصلبيه بمحبة ومنحهم الحياة، طالباً من أبيه أن يخلصهم؛ بكلماته وبصمته أيضاً، منحهم الغفران، وكانت هذه الأدلة على الحب اللامتناهي للبشرية وستظل إلى الأبد مثل الينابيع التي لا تنضب، والتي يستلهم منها الناس أسمى أعمالهم من الغفران والمحبة.

57 اليوم كما بالأمس، أعطيكم من شراب هذه الحقيقة ومصدر الحياة لكي أرفعكم من سقوطكم وأنير طريقكم، حتى تتحملوا المحن في مسيرتكم في هذا العالم، وتكون هذه المحن درجة تصعدون بها إلى الوطن الذي ستعرفون فيه السلام الأسمى.

58 لا تخافوا شيئًا من خالقكم؛ بل خافوا أنفسكم أكثر، إذا كان روحكم لا يسير على الطريق الذي رسمته شريعتي.

59 ابحثوا عن الطريق الذي أرشدكم إليه يسوع، حتى تتجنبوا كأس المعاناة. إذا ضللتم الطريق أو أخرتم وصولكم إلى مملكة السلام طواعية، فسيحدث ذلك لأنكم تريدون ذلك، وليس لأنها مشيئتي.

60 دعوني أقودكم، حتى تتمكنوا، بمساعدتي، من تفسير التعاليم التي يقدمها لكم "كتاب الحياة"، وتفهموا شيئًا عن المستقبل الذي ينتظر البشرية.

61 لا تخافوا الملوك أو السادة ولا أي شخص يتباهى بأي لقب أو سلطة، لأن لا شيء يستطيع أن يقاوم ما أمر به الآب.

62 لقد أعلنت نوري، متحولاً إلى الكلمة التي سمعتموها قليلاً والتي سيتعرف عليها الجميع من خلال الكتابات والشهادات.

63 لقد قلت لكم أنني المحارب العظيم الذي يأتي بسيفه بنية القتال؛ لكن افهموا أنني لا أشعل حروبًا بين البشر مثل تلك التي تعرفونها دائمًا؛ حربي هي حرب الأفكار والمعتقدات التي تتألق فيها الحقيقة والمحبة والعقل والعدالة والحكمة الحقيقية.

64 ولكن عندما تكون المعركة في أشدها ويبدأ الإنسان في فهم أن هذه الرسائل هي إلهامات إلهية، شرارات من محبة الله، التي لا تسعى إلا إلى السلام بين
الناس، عندئذ سيشعر بدافع لتطبيقها، لتعليمها لجميع الذين لا يعرفونها، وعندئذ سيتبنى تعاليمي للقضاء على الشر الذي تسبب فيه عصيانكم.

65 سأغدق إلهامي على ما تتعلمونه وتبحثونه من الكلمة المكتوبة، حتى توسعوا التعليم الذي تعطونه لإخوانكم.

66 عندما يبدأ في الظهور بين الناس أولئك الذين — متسامحين تجاه الإهانة — يحبون ويغفرون لمن آذاهم، ويباركون الله بمحبة لأنه حولهم بتعاليمه الكاملة إلى قدوة حية مثل يسوع، عندئذ ستكونون في بداية ملكوت المسيح في قلوب الناس.

سلامي معكم!

التعليم 22

1 هذا هو وقت النور العظيم لشعب إسرائيل، حيث أقوم بإيقاظ الأرواح من مختلف الأماكن في مساراتها الأرضية المختلفة، حتى يصل جميع أبنائي إلى الفهم الكامل والحب لي، ليحصلوا على ميراثهم.

2 أنا على وشك أن أختار من بين البشر رجالاً ونساءً ومسنين وأطفالاً استوطنت أرواح إسرائيل فيهم، وهم أبكار ألوهيتي، المسؤولون عن وحيي.

3 في الأزمنة الثلاثة، جمعت شعبي ووحدته، وفي هذا العصر الثالث، فوجئت أرواحكم بوجودي وكلمتي من خلال العقل البشري، لأنكم لم تؤمنوا أن المسيح، الكلمة الإلهية، سيتواصل معكم بهذه الصورة. على الرغم من أنني أعلنت لكم عودتي كروح القدس من خلال الأنبياء، لم تنتظروا مجيئي، والآن، بعد أن أصبح إعلاني بينكم، لم تتعرفوا عليّ بسبب افتقاركم إلى الروحانية والبحث في التعاليم الإلهية. لكن عليكم أن تفهموا أنني سأظل دائماً، في أي شكل أظهر فيه لكم، الجوهر الإلهي والحضور والقوة والحقيقة والمحبة.

4 فلماذا شككتم فيّ في المرات الثلاث التي أعلنت فيها عن نفسي بينكم؟ هل أخفيت عنكم علامات ووقت مجيئي حتى تضطرب البشرية؟ — كلا، حقًا! أنتم الذين تشككون في وجودي، اصمتوا، أغلقوا أفواهكم، استمعوا إليّ بلا كلل حتى تعترفوا بأنني أنا، ربكم، الذي جاء ليعلن نفسه عبر العقل البشري. إذا كنت أعلن نفسي من خلال رجال ونساء، لهم عيوب ونقاط ضعف مشابهة لعيوبكم ونقاط ضعفكم، فذلك لأنني كنت أبحث عن من أعلن نفسي من خلاله، ولم أجد قلباً عفيفاً ونقياً لأعلن نفسي فيه بكل مجدّي.

5 لقد بحثت بين الأطفال وأرى أن أرواحهم، على الرغم من براءة أجسادهم، تحمل سلسلة من الرذائل التي اكتسبتها في الأزمنة الماضية، وقد نسوا أنهم عادوا إلى هذا الكوكب ليتطهروا من خلال جسد جديد. لقد بحثت بين الشباب عن قلب نقي ورأيت أن الشاب قد لطخ نفسه وينطوي على عيوب في روحه؛ وفي العذراء تكمن بذرة الإغراء. بين كبار السن، لا أرى سوى كائنات منهكة ومشوشة بسبب تقلبات الحياة. أجد المادية والغطرسة في العلماء؛ لأنني بعد أن أظهرت لهم أسرار الطبيعة، شعروا بالعظمة وأرادوا أن يصبحوا آلهة في هذا العالم. وبين أولئك الذين يسمون أنفسهم خدام ألوهيتي، لا أجد سوى المنافقين والفريسيين* من العصر الثالث.

لذلك أقول لكم: لقد اخترت من بين الخطاة أولئك الذين أسميتهم "حاملو الصوت"، وهم مثلكم، والذين يغفرون ذنوبهم ويخلصون أنفسهم من خلال هذه الموهبة التي حصلوا عليها مني. في اللحظة التي ينزل فيها شعاعي ليضيء عليهم، أزيل العيب وأستقبل ارتقائهم. عندما يكونون مستعدين، أتواصل معكم من خلالهم؛ وخدامي الروحيون، الذين كلفوا بمراقبة خطواتهم، يجعلونهم مستعدين ومستحقين.

* انظر الملاحظة 5 في الملحق

6 يمكنني أن أعلن عن نفسي بشكل مرئي أو أن أسمع صوتي كما سمعتموه في الزمان الأول على جبل سيناء؛ ولكن ما هي مزايا الإيمان التي ستكتسبونها مني بهذه الطريقة؟ — لا شيء؛ لأن فضيلة الإيمان هي درجة على سلم تطوركم. لكنني لا أخفي نفسي لهذا السبب، وعندما أعلن عن نفسي من خلال الإنسان، فإن ذلك يحدث لأنني أحبكم وأعطيكم تعليماً أعلى وأريدكم أن تعرفوني من خلال كماله.

7 لقد وضعت نوري الإلهي في روح الإنسان، الذي هو تحفتي الفنية. لقد رعيته بحب لا متناهي، كما يرعى البستاني نبتة مدللة في حديقته. لقد وضعتكم في هذا المكان الذي لا ينقصكم فيه شيء لتعيشوا فيه، حتى تعرفوني وتعرفوا أنفسكم. لقد أعطيت روحكم سلطة الشعور بحياة الآخرة، وأعطيت أجسادكم حواسًا لتنتعشوا وتكمّلوا. لقد سلّمتكم هذا العالم لتبدأوا فيه خطواتكم الأولى وتختبروا على طريق التقدم والكمال كمال شريعتي، لتتعرفوا عليّ أكثر فأكثر خلال حياتكم وتحبوني وتصلوا إليّ بفضل استحقاقاتكم.

8 لقد منحتكم نعمة الإرادة الحرة وزودتكم بالضمير. الأولى لكي تتطوروا بحرية في إطار قوانيني، والثانية لكي تميزوا بين الخير والشر، لكي يكون لكم حكم كامل عندما تفيون بقانوني أو تنتهكونه.

9 الضمير هو نور من روحي الإلهي الذي لا يفارقكم في أي لحظة.

10 أنا الطريق والحق والحياة، أنا السلام والسعادة، الوعد الأبدي بأنكم ستكونون معي، وأيضًا تحقيق كل كلماتي.

11 إذا كنتم تشعرون بالريبة تجاه الحياة، إذا كنتم تعتبرون أنفسكم غير قادرين على الكفاح، فصلوا، اتصلوا بي وابقوا على طريق السلام الذي يجعلكم تحبونه. أصلحوا أخطاءكم، جددوا أنفسكم واغفروا لمن أساء إليكم. استسلموا للاختبارات وستشعرون بقوتي وسلامي، على الرغم من تقلبات الحياة.

12 السيد يسارع إلى تعليمكم وإغراق أذهانكم وقلوبكم بحكمته، لأنني لن أتحدث إليكم بهذه الصورة إلا لفترة قصيرة. أريد أن أترك لكم كإرث كلمتي، لكي تحافظوا عليها بحرص. إنها الحقيقة، وإذا نشرتموها بين إخوتكم، بنقاوتها الأصلية وبأعمالكم الصالحة، فستكونون قد أنجزتم مهمتكم الروحية.

13 أولئك الذين يقولون لي في لحظة رحيلي: "يا رب، أنت تنفصل عنا وتتركنا في اليتم"، سيكونون أولئك الذين كانوا صمّاً وعمياناً تجاه إعلاناتي ولم يرغبوا في فهم تعاليمي.

14 منذ زمن بعيد وأنا أرى التعصب والوثنية في عبادتكم لله. أنتم تجلبون إلى دور العبادة هذه قرابين مادية لا تصلني؛ لذلك طلبت منكم أن تبحثوا في كلمتي حتى يتطور روحكم. لأن فترة التحضير تقترب من نهايتها وعليكم أن تخطوا خطوة إلى الأمام في فهم تعاليمي.

15 الذين لم يتم تعميدهم يصبحون "أطفالاً" (في العمل الروحي)، والأطفال يصبحون تلاميذ، والتلاميذ يصبحون قدوة حية للتواضع ومحبة القريب والحكمة. يوجد الكثير منهم بين هذه الحشود؛ لكنهم موجودون أيضاً منتشرين بين العلماء وبين الأديان والطوائف.

16 لا تفتخروا بثمار علمكم، لأنكم الآن، بعد أن أحرزتم تقدماً كبيراً فيه، تعاني البشرية أكثر من أي وقت مضى، فهناك الكثير من البؤس والقلق والأمراض والحروب بين الأشقاء.

17 لم يكتشف الإنسان بعد العلم الحقيقي، ذلك الذي يُكتسب بطريق الحب.

18 انظروا كيف أعمتكم الغرور؛ كل أمة تريد أن يكون لديها أعظم العلماء على وجه الأرض. حقاً، أقول لكم، إن العلماء لم يتعمقوا في أسرار الرب. أستطيع أن أقول لكم إن معرفة الإنسان بالحياة لا تزال سطحية.

19 يقترب الوقت الذي ستكشف فيه الوحي الروحية للبشر الطريق المضيء، حتى يتعرفوا على الأسرار المخبأة في رحم الخلق. سيكشف لكم نور روحي الطريقة التي يمكن بها اكتساب العلم الحقيقي الذي يمكّن الإنسان من أن يُعترف به من قبل المخلوقات المحيطة به وقوى الطبيعة في الخلق وأن يحصل على الطاعة، وبذلك تتحقق مشيئتي بأن يخضع الإنسان الأرض. ولكن هذا لن يحدث إلا عندما يفرض روح الإنسان المضيء بضميره قوته ونوره على ضعف المادة.

20 كيف يمكن لقوى وعناصر الخلق أن تخضع لإرادة الإنسان إذا كانت المشاعر الأنانية تحركه، في حين أن الطبيعة تسترشد بقانون الحب الخاص بي؟

21 من الضروري أن تسير مُثُل البشرية على دروب العدل، موجهة بحقيقة تعليم كامل يكشف لها معنى الحياة الأبدية، وهذا التعليم هو التعاليم الروحية المُقدمة هنا، والتي ستُغير حياتكم الروحية والإنسانية بمرور الوقت.

22 الإنسان وحده غير قادر على استيعاب كلمتي وتغيير عاداته وميوله وطموحاته ومثله العليا؛ لذلك سمحت للألم أن يهزه لفترة من الزمن. ولكن عندما يكون الكأس أكثر مرارة للبشر، ويدركون أخطاءهم أمام قاضي ضميرهم، سيدعون باسمي، ويبحثون عني، وستعود الخراف الضالة إلى حظيرتي المحبة، وسيمتلئ جميع أولادي بنور روحي لبدء نوع جديد من الحياة.

23 لم آتِ لألقي باللوم على أعمالكم على الأرض، كلا، بل أريكم أخطاءكم لأنني أريدكم أن تبلغوا الكمال الذي يستحقونه بوصفهم ورثة أبديين. لن يضيع روحكم، لأنه شرارة من النور الإلهي وصورة عن أبيكم وخالقكم.

24 ماذا سيحل بروحكم إذا كرست نفسي لتعظيم أعمالكم البشرية وتركتها إلى أجل غير مسمى للشهوات الأرضية؟

25 لقد جئت إليكم لأنني أحبكم. عندما أبدو صارماً في كلامي معكم، فإن كلماتي تنطوي على عدلي وحبي. عندما أعلمكم حقيقتي، على الرغم من أنها تسبب لكم الألم أحياناً، فإن ذلك لأنني أريد خلاصكم.

26 لا ترفضوا كلمتي، بل فهموها لتجدوا في جوهرها التعاليم القادرة على إحداث معجزة تحويل وادي الدموع هذا، الذي تحول اليوم إلى ساحة معارك دامية بين الإخوة، إلى وادي سلام، لا يعيش فيه سوى عائلة واحدة، هي البشرية، التي تطبق القوانين العادلة والكمال والمحبة التي أوحى بها إليكم أبوك؛ لأنكم ستجدون السعادة في تطبيقها.

27 لم يكن لي سوى عدد قليل من التلاميذ في هذا العالم، وكان عدد أولئك الذين كانوا صورة للسيد الإلهي أقل من ذلك. أما في "الوادي الروحي" فلدي العديد من التلاميذ، لأن هناك يتقدمون أكثر في فهم تعاليمي. هناك يتلقى أطفالي، الجياع والعطشى إلى الحب، من سيدهم ما حرمتهم منه البشرية. هناك، يتألق بفضل فضائلهم أولئك الذين ظلوا مهملين على الأرض بسبب تواضعهم، وهناك يبكون بحزن وندم أولئك الذين تألقوا في هذا العالم بنور زائف.

28 في الآخرة، أستقبلكم كما لم تأملوا على الأرض، عندما كنتم تكفرون عن ذنوبكم بالدموع، ولكن مباركين لي. لا يهم أنكم مررتم بلحظة من التمرد الشديد خلال رحلة حياتكم. سأراعي أنكم مررتم بأيام من الألم الشديد وأظهرتم فيها الخضوع وباركتم اسمي. أنتم أيضًا، في حدود صغركم، مررتم ببعض الجلجثة، حتى لو كانت بسبب عصيانكم.

29 انظروا، من خلال لحظات من الإخلاص والمحبة لله، تحصلون على أوقات من الحياة والنعمة في الآخرة. هكذا يرد حبي الأبدي على حب الإنسان القصير الأمد.

30 طوبى للذين يسقطون ثم ينهضون، الذين يبكون ويباركونني، الذين يثقون بي من أعماق قلوبهم رغم إيذاء إخوتهم لهم. هؤلاء الصغار والمحزنون والمستهزأ بهم، ولكنهم وديعون وبالتالي أقوياء في الروح، هم في الحقيقة تلاميذي.

31 افرحوا، لأنكم من خلال هذه التعاليم ستتقدمون في تطوركم، حتى لو كان البعض يعتقد العكس، لأنهم يسترشدون بأحكام متسرعة. لقرون طويلة، كنتم منقسمين بسبب الأديان والطوائف، لأنكم كنتم دائمًا تتوقون إلى معرفة المزيد عما تعرفونه، وما زالت قلوبكم ذابلة من قلة الحب، على الرغم من العديد من المعتقدات التي اعتنقتموها. لكن قريبًا ستتجمعون حول الحب الكامل الذي ينبعث من "كتاب الحياة الحقيقية"، وهو هذا الكلمة.

32 أنتم تذبلون من العطش الروحي، وتذبلون من نقص الحب والمودة الصافية. تشعرون بالوحدة، ولهذا جئت لأبث بينكم رائحة حبي الفريدة، التي ستوقظ أرواحكم في الفضيلة وتجعلها تزدهر بحياة جديدة.

33 اسمعوني يا تلاميذي، لكي تقتلعوا من عقولكم المفاهيم القديمة عن الإيمان. لقد انقسمت المسيحية إلى مجموعات دينية لا تحب بعضها بعضًا، وتهين إخوتها وتحتقرهم وتهددهم بأحكام خاطئة. أقول لكم إنهم مسيحيون بلا محبة، ولذلك فهم ليسوا مسيحيين، لأن المسيح هو المحبة.

34 يصور البعض يهوه على أنه رجل عجوز مليء بالعيوب البشرية، انتقامي، قاسي وأكثر رعباً من أسوأ قضاتكم على الأرض.

35 لا أقول لكم هذا لتسخروا من أحد، بل لتتطهر تصوراتكم عن الحب الإلهي. أنتم لا تعرفون الآن الطريقة التي كنتم تعبدونني بها في الماضي.

36 تدربوا على الصمت الذي يساعد الروح على إيجاد إلهها. هذا الصمت هو مثل ينبوع معرفة، وكل من يدخل فيه يمتلئ بوضوح حكمتي. الصمت هو مثل مكان محاط بجدران غير قابلة للتدمير، لا يمكن للروح إلا أن تدخله. يحمل الإنسان في داخله دائمًا معرفة المكان السري الذي يمكنه فيه الاتصال بالله.

37 لا يهم المكان الذي تتواجدون فيه، ففي كل مكان يمكنكم الاتصال بربكم، سواء كنتم على قمة جبل أو في أعماق واد، في صخب المدينة أو في سلام المنزل أو في خضم معركة. إذا بحثتم عني في أعماق مقدسكم في

صمت عميق من الارتقاء، فستفتح على الفور أبواب المعبد الكوني غير المرئي لتشعروا حقًا بأنكم في بيت أبيكم الموجود في كل روح.

38 عندما يثقل عليكم ألم المحن، وتدمر معاناة الحياة مشاعركم، وعندما تشعرون برغبة شديدة في الحصول على القليل من السلام، انسحبوا إلى غرفة نومكم أو ابحثوا عن الصمت ووحدة الحقول؛ هناك، ارفعوا أرواحكم، موجهين بضميركم، وانغمسوا في التأمل. الهدوء هو مملكة الروح، مملكة غير مرئية للعينين الجسديتين.

39 في لحظة الدخول في النشوة الروحية، تستيقظ الحواس العليا، وتظهر البصيرة، وتشرق الإلهام، ويمكن توقع المستقبل، وتدرك الحياة الروحية ما هو بعيد وتجعل ممكنًا ما كان يبدو في السابق بعيد المنال.

40 إذا أردتم الدخول إلى صمت هذا الملجأ، هذه الكنز، عليكم أن تمهدوا الطريق بأنفسكم، لأنكم لن تتمكنوا من دخوله إلا بنقاء حقيقي.

41 هناك هدايا ومهام كانت تنتظر فقط أن تأتي ساعة استعدادكم لتستقر في روحكم وتحولكم إلى أنبياء ومعلمين.

42 في هذا الكنز يوجد كل ماضي وحاضر ومستقبل الكائنات، هناك المن الروحي، خبز الحياة الأبدية، الذي قلت لكم عنه من خلال يسوع أن "من يأكل منه لن يموت أبدًا".

43 لقد انتعش روحكم عند سماع كلمتي ووجد فرصة لأداء مهمته بين هذا الشعب من "العمال" الذين أقوم بتدريبهم.

44 كم من الهموم تنسونها وأنتم تكرسون أنفسكم لهذا العمل المبارك، وهو تقديم المشورة لأخوتكم و"مسحهم" ومواساتهم.

45 لقد تقوى روحكم وشفى جسدكم؛ لأنني قلت لكم إن من يمنح السلام وبلسم الشفاء أو يمارس المحبة في أي شكل من أشكالها التي لا حصر لها، سيرى في نفسه ما مضاعفاً مما أعطى.

46 بهذه الطريقة، أبعدكم تدريجياً عن ملذات العالم الزائفة، عن العبث، حتى يكون قلبكم نقيًا ودائمًا جديرًا بأن يصل من خلاله حبي المساعد إلى المحتاجين؛ حتى لا تصابوا مرة أخرى بالفساد الذي يسود في كل مكان.

47 هذه النقاء الداخلي والخارجي في تلاميذي ضروري، لأنكم به فقط ستكونون محل ثقة إخوانكم عندما تنطلقون لنشر هذه البشارة. فقط إذا كان قلبكم سليمًا ونقيًا، ستنبع منه الأعمال الصالحة وستنطق شفاهكم بكلمات النور.

48 ستجدون الظلام والارتباك في طريقكم، والقوة والسلطة الوحيدة التي ستكون لديكم للتغلب على الخداع بالحقيقة ستكون نقاء مشاعركم ونقاء أفعالكم. لا تنسوا: حتى لو استطعتم أن توهموا إخوانكم بأنكم تعلنون الحقيقة دون أن تمتلكوها، فلن تستطيعوا أن تخدعوني.

49 يجب أن تكون تحولكم عميقًا وحقيقيًا، لدرجة أنكم تلاحظون ذلك في الروحانية التي يولد بها أطفالكم، هذه الأجيال الجديدة التي تمثل وعدًا للبشرية: أناس أصحاء جسديًا وروحيًا، ليسوا عبيدًا لإغراءات أو ضحايا أكاذيب إخوانهم، بل كائنات قادرة على أن يحبوني بشكل لائق وأن يحبوا إخوانهم بصدق. يقترب الوقت الذي يستعد فيه أعداء تعاليمي لمراقبة خطواتكم، لأنهم يريدون تدمير نسلكم؛ لكنني أقول لكم، إذا حافظتم عليه كإرثكم المقدس، إذا حافظتم على ما عهدت به إليكم، فلن تستطيع أي قوة تدمير ما تزرعونه بالحب وباسمي في قلوب إخوانكم.

50 طبقوا كلمتي، واعظوا بالأفعال، واشهدوا بالأعمال الصالحة والكلمات والأفكار، عندئذ ستكون شهادتكم جديرة بتعاليمي.

51 يجب أن تنتظروا، ساهرين ومصلين، أولئك الذين سيأتون إليكم عاجلاً أم آجلاً. سيعود الجنود من الحرب بقلوب مكتئبة وأرواح باكية؛ وسيُدرك الحكام أخطاءهم ويبكون علناً على ذنوبهم؛ وستبحث الجماهير

المتعطشة للجوهر والعاطشة للعدالة عن ينابيع النور الروحي حيث يمكنهم أن يشربوا حتى يروي عطشهم للإيمان والسلام والمحبة.

52 روحي يحرس كل كائن، وأنا نفسي أهتم بأدق أفكاركم.

53 حقاً، أقول لكم، لقد اكتشفت هناك، وسط الجيوش التي تقاتل من أجل المثل الأرضية والأهداف الطموحة، في لحظات الهدوء، أشخاصاً محبين للسلام وذوي نوايا حسنة، تم تحويلهم بالقوة إلى جنود. تنطلق من قلوبهم تنهدات عندما يخرج اسمي من شفاههم، وتسيل الدموع على خدودهم عند تذكر أحبائهم، آبائهم، زوجاتهم، أطفالهم أو إخوتهم. ثم ترتفع أرواحهم إليّ، دون معبد آخر سوى مقدس إيمانهم، دون مذبح آخر سوى مذبح حبهم، ودون نور آخر سوى نور أملهم، في رغبة في المغفرة عن الدمار الذي تسببوا فيه عن غير قصد بأسلحتهم. إنهم يبحثون عني ليطلبوا مني بكل قوة كيانهم أن أسمح لهم بالعودة إلى ديارهم، أو أن أغطي على الأقل برداء رحمتي أولئك الذين يتركونهم وراءهم على الأرض، إذا ما سقطوا تحت ضربات العدو.

54 أبارك جميع الذين يطلبون غفراني بهذه الطريقة، لأنهم ليسوا مذنبين بالقتل؛ القتلة هم الآخرون، الذين سيكون عليهم أن يحاسبوا أمامي – عندما تحين ساعة دينونتهم – على ما فعلوه بحياة البشر.

55 كثيرون من محبي السلام يتساءلون لماذا سمحت لهم أن يقودوا أنفسهم إلى ساحات القتال ومواقع الموت. أقول لكم: إذا كان عقلهم البشري لا يستطيع فهم السبب الكامن في أعماق كل هذا، فإن روحهم تعلم أنه يقوم بالتكفير.

56 أعرف أيضًا أولئك الذين ينسون أقاربهم ويفكرون في جميع الشعوب، ليبكوا من الألم أمام حقيقة المسيحية الزائفة للبشرية. إنهم يدعونني في صلواتهم، ويتذكرون في تأملاتهم الروحية أن هناك وعدًا بعودتي، وأن علامات عودتي قد تم التنبؤ بها وكتابتها. إنهم يحملون هذه الكلمات في قلوبهم، ولذلك يسألونني كل يوم متى سيكون وصولي "في الشرق والغرب"*، ويبحثون عن العلامات في كل مكان دون أن تكتشفها أعينهم، ولذلك يشعرون بالارتباك.

* إشارة إلى الوعد الكتابي في متى 24: 27. توجد شروحات مفصلة عن عودة المسيح في مقدمة هذا الكتاب في الفصل: عودة المسيح في مرآة الوعود الكتابية.

57 إنهم لا يعلمون أن جميع العلامات قد تحققت بالفعل، ولذلك يبدأ روحي في إعلان مرحلته الجديدة من الوحي في هذا الزمان.

58 كم مرة استيقظوا عند سماع صوتي الروحي وسألوا: من دعاني؟ دون أن يفهموا معنى رسالتي. وفي حالات أخرى، كان نور الحدس في عقولهم واضحًا لدرجة أنهم تمكنوا من القيام بأعمال مفاجئة ملأتهم بالدهشة.

59 لقد جاء البلسم الشافي للجرحى أو المرضى الميؤوس من شفائهم، وكذلك الخبز أو الماء، بطريقة عجيبة، وهم يختبرون كيف يقويهم السلام والثقة روحياً وجسدياً في لحظات الخطر الأكبر.

60 هذه الأحداث دفعت أولئك الذين يعيشون في يقظة وصلاة إلى أن يصرخوا في داخلهم: "يا رب، أليست هذه العلامات الواضحة التي تعطينا إياها يوميًا دليلًا على وجودك؟ أليس كل هذا دليلًا على أن روحك تبحث في هذا الزمن عن أرواحنا لتتواصل معنا كمعلم مع تلاميذه أو كأب مع أطفاله؟"

61 نعم، أيها التلاميذ الأحباء، إنها أدلة على أن روحي تحوم فوق روحكم، وبذلك تفي بوعدي بالعودة إلى البشر في شكل جديد.

62 لقد تحققت بالفعل العلامات التي أشارت إلى إعلاني الجديد؛ لم تروا ذلك، ولم تسمعوا به. لكنني أقول لكم: هل تشعرون بوجودي؟ هل تشعرون بقدوم العصر الجديد؟ هل يتغذى قلبكم بالصلاة الروحية، وهل يشعر روحكم بالقوة عندما يترك نفسه يقوده نور الضمير؟ إذا كان الأمر كذلك، فلماذا تحتاجون إلى علامات مادية تشير إلى وجودي وتشهد على تحقيق النبوءة؟ اتركوا للفريسيين وعلماء الكتب في هذا الزمان مهمة البحث. دعوا رؤساء الكهنة، خوفًا من وجودي، يبحثون في الفضاء والأرض بحثًا عن العلامات الموعودة.

لقد أعطيت لهم، للناس قليلي الإيمان، للذين يتباهون بروحانيتهم وقلوبهم وأرواحهم أقسى من الصخر. كانت العلامات التي أعطتها الطبيعة كإشارات بوقية لهم، عندما كان إعلاني الروحي على وشك أن يغمر البشرية بنوره.

63 في لحظة الصلاة هذه، المكرسة للتواصل مع الآب، انسوا كل همومكم، وابعدوا عنكم الإغراءات التي قد تمنع أرواحكم من تحقيق شريعتي، وحرروها من كل قلق. في هذه اللحظات السامية، اسمحوا لإرادتكم أن تكون الإرادة الإلهية؛ سلّموا أنفسكم لمحبة أبيكم السماوي. عندئذٍ سترون، كما في الزمن الثاني، الأعمال التي تسمونها معجزات تتحقق.

64 عندما تشعرون في صلواتكم بأنكم مشبعون بسلامي، فسيكون ذلك علامة على أنكم دخلتم في شركة مع ألوهيتي. سوف يضيء الضمير كشمس مشرقة في أذهانكم، وسوف ترون نور الروح القدس على مذبح مقدسكم. سوف ترون كل شيء في هذه اللحظات مضيئًا بنور محبة الله.

65 ستُرفع الحجاب التي حالت دون فهمكم لمعنى تعاليمي بسبب عدم استعدادكم، وسترون داخل قدس الأقداس الأبدي كنز الرب، الذي هو مصدر الحياة ومنبع الحكمة الحقيقية.

سلامي معكم!

التعليم 23

1 طوبى لمن يسعون إلى السلام مع ضمائرهم. طوبى لمن يزرع بذور سلامي في طريق إخوانه من البشر.

2 تعالوا إليّ كلما كنتم مكتئبين بسبب المعاناة أو قلة الإيمان، لأني أنا النور والقوة التي ستعيد لكم السلام الروحي.

3 أين ستسمعونني عندما لا أظهر في هذا الشكل بعد الآن؟ — في ضمائركم، لأنني من خلالها أريكم طريق الحب.

4 عندما يمر العالم بفترة من الارتباك الروحي، عندما لا يفهم الإنسان الأسرار التي تحملها الحياة الروحية، ولا يفهم كيفية استكشاف مهمته والتفكير فيها، على الرغم من قدرته على ذلك، فإن وضوح كلمتي يأتي ليُنيره. الإنسانية شاهدة على أن العلماء في هذه اللحظات يبذلون كل وقتهم وقوتهم العقلية لاكتشاف الإجابة في الطبيعة على العديد من الأسئلة والشكوك التي تطرحها عليهم الحياة. والطبيعة تستجيب لنداء البشر وتشهد على خالقها، الذي هو مصدر لا ينضب من الحكمة والمحبة، ولكن أيضًا من العدالة. ومع ذلك، فإن الإرادة الحرة التي تمتع بها الإنسان لم تدفعه إلى الاستيقاظ إلى نور حبي، ولا يزال العقل يسحب وراءه سلاسل المادية التي لم يستطع التحرر منها. يبدو الأمر كما لو أن البشر يخشون اتخاذ خطوة إلى الأمام في التطور، معتادين على البقاء في التقاليد التي خلفها لهم أسلافهم. يخشى الإنسان أن يفكر ويؤمن بشكل مستقل؛ يفضل أن يخضع لتقاليد الآخرين، وبذلك يحرم نفسه من حريته في التعرف عليّ. لهذا السبب عاش متخلفًا؛ ولكن الآن حان وقت النور للبشرية، ومعه يكتسب الإنسان معارفه الخاصة، ويستيقظ، ويحرز تقدمًا، ويفاجأ بالحقيقة التي تعلمها من تعاليمي.

5 إذا كانت البشرية قد شهدت تطور العلم ورأت اكتشافات لم تكن لتصدقها من قبل، فلماذا ترفض أن تؤمن بتطور الروح؟ لماذا تصر على شيء يعيقها ويجعلها كسولة؟

6 تعاليمي ووحيي في هذا الزمن يتوافقان مع تطوركم. لا يتباهى العالم بعمله المادي وعلمه، لأن فيه كان دائماً حضوري ووحيي ومساعدة الكائنات الروحية التي تلهمكم من العالم الآخر. الإنسان جزء من الخلق، وله مهمة يؤديها، كما هو الحال مع جميع مخلوقات الخالق؛ ولكنه حصل على طبيعة روحية وذكاء وإرادة خاصة به، حتى يصل بجهده الخاص إلى تطور وإكمال الروح، وهي أعلى ما يملك. بواسطة الروح، يمكن للإنسان أن يفهم خالقه، ويفهم نعمه، ويعجب بحكمته.

7 إذا كنتم، بدلاً من أن تتكبروا بمعرفتكم الدنيوية، تتبنوا كل أعمالي، فلن يكون هناك أسرار بالنسبة لكم، وستعترفون بأنكم إخوة وتحبون بعضكم بعضاً كما أحبكم أنا: ستكون الطيبة والمساعدة والمحبة فيكم، وبالتالي الوحدة مع الآب.

8 كم أنتم صغار عندما تعتبرون أنفسكم قديرين وعظماء، وترفضون الاعتراف بأن هناك من هو أعلى من حدود قوتكم وعلمكم، وهو الذي يعرف كل شيء ويقدر على كل شيء! عندئذ تكتفون بكونكم مادة ومجرد مادة، وتبدون تافهين، لأنكم لا تزالون خاضعين لقانون الطبيعة الذي يحكم الكائنات الفانية والزائلة، التي تولد وتنمو وتموت دون أن تترك أثراً لطريقها. متى ستخرجون من هذه الحالة التي أنتم فيها؟ عليكم أن تبذلوا جهدًا لتنظروا إلى ما وراء السماء التي تصورتموها، حتى تدركوا أنكم لا تصلون إلى الآب إلا من خلال الاستحقاقات الروحية.

9 لا تنتظروا أن يبدأ الآخرون الطريق إليّ، تعالوا، ارفعوا صلواتكم، وبهذه الطريقة ستفهمون ما عليكم فعله وستعرفون المهمة التي عليكم القيام بها. أدعوكم إلى الاقتراب مني؛ ولكن ليس من الضروري للتوّ أن تتخلوا عن مهام الحياة البشرية وواجباتها ومتعتها.

10 لقد جئتم إلى الأرض في زمن يعيش فيه البشر تحت سيطرة العلم البشري، ومع ذلك ستنمون مواهبكم الروحية في هذا الزمن: ستشفيون المرضى، وستتنبأون، وستصلون إلى مستوى أعلى في تطوركم الروحي.

11 النور الذي ينير داخلكم يساعدكم على التنبؤ بما سيأتي؛ ولكن عليكم أن تستعدوا حتى تزدهر هذه الموهبة. لا شيء يجب أن يبقى ثابتًا، كل شيء يجب أن يتحرك في انسجام مع الخلق.

12 أنا لا أعطيكم تعاليمي فقط ككبح أخلاقي لطبيعتكم المادية؛ بل يمكنكم بها أن تصلوا إلى مستويات أعلى من الكمال الروحي.

13 أنا لا أؤسس دينًا جديدًا بينكم، فهذه التعاليم لا تنكر الأديان الموجودة إذا كانت قائمة على حقيقتي. هذه رسالة حب إلهي للجميع، نداء إلى جميع المؤسسات الاجتماعية. من يفهم القصد الإلهي وينفذ وصاياي، سيشعر بأنه يقود إلى التقدم والتطور الروحي.

طالما أن الإنسان لا يفهم الروحانية التي يجب أن تكون في حياته، فلن يصبح السلام حقيقة واقعة في العالم لفترة طويلة. أما من يفي بقانون حبي، فلن يخاف الموت ولا الدينونة التي تنتظر روحه. عليكم أن تعلموا أن والدكم لا يحكم عليكم فقط عندما يأتيكم الموت، بل يبدأ هذا الحكم بمجرد أن تصبحوا واعين لأعمالكم وتشعروا بنداء ضميركم. إن حكمي دائمًا ما يكون عليكم. في كل خطوة، سواء في الحياة البشرية أو في حياتكم الروحية، أنتم خاضعون لحكمي؛ ولكن هنا في العالم، في غلاف الجسد، يصبح الروح غير حساس وصمّاء لنداءات الضمير.

14 أنا أحكم عليكم لأساعدكم على فتح أعينكم على النور، لأحرركم من الخطيئة وأخلصكم من الألم.

15 في حكمي، لا أحسب أبدًا الإهانات التي قد تكونون قد ألحقتموها بي، لأن في حكمي لا يظهر أبدًا الحقد أو الانتقام أو حتى العقاب.

16 عندما يخترق الألم قلوبكم ويصيبكم في أكثر الأماكن حساسية، فإن ذلك يحدث لكي يلفت انتباهكم إلى خطأ ما ترتكبونه، لكي تفهموا تعليماتي وأعطيكم درسًا جديدًا وحكيمًا. في أساس كل من هذه الاختبارات، حبي حاضر دائمًا.

17 في بعض المناسبات، سمحت لكم أن تفهموا سبب الاختبار، وفي مناسبات أخرى، لا يمكنكم أن تجدوا معنى تحذير عدالتي، وذلك لأن هناك أسرارًا عميقة في عمل الآب وفي حياة روحكم لا يستطيع العقل البشري أن يفك شفرتها.

18 أعطيكم هذه التعليمات حتى لا تنتظروا حتى يأتي الموت لتبدأوا في سداد ديونكم، بل لتستفيدوا من الاختبارات التي تقدمها لكم الحياة، وأن تدركوا أن الحب والصبر والارتقاء الذي تتقبلون به هذه الاختبارات وتتحملونها سيحدد ما إذا كان روحكم ستصل إلى عتبة الحياة الأبدية، متحررة من عبء الخطايا والنواقص التي حملتها خلال إقامتها في هذا العالم.

19 لقد ولّى الزمن الذي قيل لكم فيه: "بالمكيال الذي تكيلون به يُكال لكم". كم مرة استُخدم هذا القانون للانتقام هنا على الأرض ولإبعاد أي شعور بالمحبة للغير!

20 الآن أقول لكم إنني قد أخذت هذا المقياس العادل وسأقيسكم به، حسبما قمتم بالقياس، هل عليّ أن أضيف توضيحًا بأن الأب الذي يحبكم كثيرًا والمخلص الذي جاء لخلاصكم سيكونان حاضرين في كل أحكامي.

21 الإنسان هو الذي يصدر حكمه بأعماله، أحكام رهيبة أحيانًا، وربكم هو الذي يمدكم بالمساعدة لتجدوا الطريقة التي يمكنكم بها تحمل كفارتكم.

22 حقاً، أقول لكم، إذا أردتم تجنب تكفير مؤلم للغاية، فتوبوا في الوقت المناسب واعطوا حياتكم اتجاهاً جديداً من خلال تجديد صادق بأعمال المحبة والرحمة تجاه إخوانكم.

23 افهموا أنني البوابة المخلصة، البوابة التي لن تغلق أبدًا أمام كل من يبحث عني بإيمان حقيقي.

24 إذا أردتم أدلة على صحة تعاليمي، فأقول لكم إن الأدلة التي تطلبونها مني لاتباعي موجودة أمام أعينكم. ما هي هذه الأدلة؟ — تجديد هؤلاء الرجال والنساء الذين يخدمونني اليوم كـ"عمال في حقولي".

25 إن "عمل اليوم" هذا طويل وشاق في بعض الأحيان، ولكنه ليس مستحيلاً أبداً. إن مهمة التلميذ الروحاني حساسة وصعبة، ولكنها ليست مستحيلة، ولهذا أقول لكم جميعاً، أيها المترددون، إنكم إذا كنتم تشككون في قدرتكم على القيام بها، فذلك لأنكم قليلو الإيمان.

26 أنا أقدم حقول حبي لكل من يريد أن يكتسب حسنات من خلال خدمة إخوته. أولئك الذين فهموا ذلك سارعوا إليّ ليطلبوا مني فرصة للعمل في حقولي المباركة، حيث البذرة هي المحبة للخير.

27 هنا يجب أن تكون الأعمال صادقة حتى أتمكن من تسجيلها لصالح من يقوم بها. المظهر الخارجي أمام الآخرين لا قيمة له بالنسبة لي؛ لذلك يتعلم عملاقي العمل في صمت، والتواضع والصدق، واحتقار الغرور، وعدم الإعلان عن الأعمال الخيرية أبدًا.

28 الشعب لا يعرف تاريخ كل واحد من هؤلاء العمال الذين يخدمون يومًا بعد يوم؛ لا يعرف الجهود والتضحيات والتنازلات التي كان على خدامي القيام بها ليصبحوا جديرين بأن يطلقوا على أنفسهم اسم تلاميذي.

29 كثير من هؤلاء الرجال والنساء، الذين يجلبون لقلوبكم الكثير من الفرح بفضل مواهبهم الروحية، الذين يجعلونكم تشعرون ببلسمي ويعيدون لكم السلام بكلماتهم، يحملون في قلوبهم آلامًا خفية لا يراها إلا نظري.

30 كم منهم أسيء فهمهم من قبل أحبائهم وحتى نبذوا لأنهم سلكوا هذا الطريق! وهؤلاء يؤذونهم ويشتمونهم ويهددونهم؛ لكنهم يواصلون أداء مهمتهم بمحبة، على الرغم من أنهم يشعرون بجلدات السوط ورشق الحجارة من قبل الناس الغاضبين، بينما يسيرون في طريقهم مثل معلمهم تحت عبء صليبهم.

31 أرى أنكم تريدون أن تعرفوا لماذا يتخلى بعضهم عن الاستمرار في هذه المهمة. أقول لكم إن هذا لا يحدث لأنهم لم يتحملوا عبء صليبهم، بل لأن العالم أغراهم فاستسلموا للإغراء؛ لأن من يحمل صليب الحب على كتفيه لا يحمله في الواقع. بل إن الصليب هو الذي يدعمه، لأن كل خطوة يخطوها "العامل" ترافقها دائمًا شعور داخلي بالسلام اللامتناهي. لكن لا تتصرفوا معهم بغير امتنان، لأنكم تعلمون أن سلامي في أولئك الذين يتبعونني؛ لأنهم بشر مثلكم. لأنكم ترونهم مبتسمين وهادئين، لا تريدون أن تعرفوا ما يعانونه ليكونوا مفيدين لكم ويخدموكم.

32 من عرف أن يرد الجميل بالحب والإحسان لأولئك الذين غالبًا ما يتوقفون عن عملهم مؤقتًا لاستقبال المحتاجين للسلام والصحة؟ متى هرعتم إلى مهد الطفل الذي اضطر إلى البقاء وحده لأن أمه "عاملة" كان عليها أن تؤدي مهمتها بين الذين يعانون؟ — حقًا، أقول لكم، كما دعوتكم لتتعلموا كيف تتلقوا، أطلب منكم أيضًا أن تتعلموا كيف تردوا بمحبة على المساعدة غير الأنانية التي يقدمها إخوانكم.

33 كم مرة تظهرون استياءكم وتدينونهم بأنهم "عمال سيئون" لأنهم يتأخرون. تظهرون أنفسكم متطلبين عندما تلاحظون خطأً منهم، لأنكم تعلمون أن عليهم واجباً يؤدونه.

34 يا جماهير البشر، بدلاً من أن تتلقوا الخبز الذي يُعطى لكم بتواضع، تلتهمونه مع اليد التي مدت إليكم الطعام!

35 ماذا تعرفون عن الصراعات التي يخوضها مختاريّ ليحافظوا على نقاوتهم ويخدموكم؟ ماذا تعرفون عن الاختبارات التي يتعرضون لها ليبقوا يقظين؟ ومع ذلك، ما زلتم تعتبرونهم ضعفاء وتقولون إن الإغراء قد غلبهم، دون أن تدركوا أن هذا هو العبء الذي تركتموه أنتم فيهم، لأنكم ترفضون تحمل الجزء من المسؤولية الذي يقع على عاتق كل فرد في عملي.

36 كم تنسون بسرعة الكثير مما تلقيتموه منهم! لكنكم تهدئون أنفسكم في قلوبكم بحجة أنهم لم يعطوكم شيئًا؛ لكن حقًا، أقول لكم، ما دامتم لا تحبون بعضكم بعضًا، فمن الكذب أنكم تحبونني.

37 إن جحافل الكائنات الروحية التي تحضر إعلان كلمتي غير مرئية لأعينكم المادية هي التي تعطي التفسير الحقيقي لتعاليمي. لكي تعرفوا ما هي المهام التي أعطيتُها لكل روح* وكيف يؤديها، فإنني أتوجه إليهم أحيانًا من خلال الناطق الذي أنقل لكم من خلاله تعاليمي. هل تعتقدون أنه من الضروري بالنسبة لهم أن أتحدث إليهم من خلال وسطاء بشريين؟ — لا، أيها الشعب، لقد أخبرتكم للتو أنني أفعل ذلك فقط لكي تشعروا بوجودهم وتسمعوا التعليمات التي أعطيها لهم.

* المقصود هو الروح الحامية لكل إنسان. هذه أرواح نور متقدمة، تفي بإرادة الله من خلال إحسانها إلينا — إخوانها الذين ما زالوا متجسدين — وإلهامنا وحثنا على الروحانية.

38 إن جيش الأرواح التي عينتها لمرافقتكم ومساعدتكم في رحلة حياتكم كبير جدًا، كبير لدرجة أنكم لا تستطيعون تخيله. يسود الوئام المطلق بينهم. النور الذي يضيء فيهم هو نور الحكمة والمحبة، لأن المثل الأعلى الذي كرسوا أنفسهم له هو تقديم الخير للبشرية، وأكبر رغبتهم هي قيادة إخوانهم إلى قمة الروحانية.

39 كم هي جميلة المهمة التي يؤدونها، وكم تصعبون عليهم عملهم! لا يمكنكم القول إن عدم تعاونكم مع إخوانكم الروحيين نابع من الجهل، لأنكم سمعتم الأوامر التي أعطيتهم إياها من خلال ناقلي صوتي، لكي تعرفوا مهمتهم في الحب والإحسان وتحرصوا على مساعدتهم في تحقيقها.

40 ما زلتم لا تنجحون في التوافق التام مع عالم الإخوة النورانيين، كما أنكم لا تفهمون كيفية الانسجام معهم. لماذا؟ — بسبب افتقاركم إلى الروحانية، التي لا تسمح لحواسكم بإدراك جميع النداءات والتحذيرات والإلهامات التي يريدون بها توجيه خطواتكم على الأرض.

41 غالبًا ما تخلطون بين الروحانية والعادات المادية، التي تبعدكم عنهم (الكائنات الروحية) بدلاً من تقريبكم منهم. تعتقدون أنه عند استدعائهم، من الأفضل أن تنادوهم بأي اسم بدلاً من جذبهم بالصلاة. تعتقدون أنكم ستكونون أكثر استعدادًا إذا ناديتموهم وأشعلتم شمعة أو صليتم بصوت عالٍ، لكنكم مخطئون.

42 صحيح أنهم يهرعون عند استدعائكم، ويفسرون رغباتكم ويقدمون لكم مساعدتهم، لأن مهمتهم مستوحاة من المحبة الفعالة للآخرين؛ لكنكم لم تحصلوا على تلك المساعدة من خلال روحانيتكم، لأنكم لو كنتم كذلك لكانتم متناغمين مع ملائكتكم الحارسة وشكلتم معهم شعب الله الذي يفهم كيف يفي بوصيتي التي تقول لكم: أحبوا بعضكم بعضًا.

43 حقاً، أقول لكم، كلما كانت أفكاركم أنقى وكلما كانت أفعالكم أبسط وأنقى، كلما أدركتم بوضوح أكبر حضور وتأثير العالم الروحي في حياتكم، وكلما كانت المعجزات التي تتلقونها منهم أعظم.

44 لا تظنوا أن إخوانكم هؤلاء يمكنهم التدخل في أعمالكم النجسة أو الانضمام إلى مشاريعكم السيئة، أو الإعلان عن أنفسهم من خلالكم إذا لم تكونوا مستعدين لاستقبالهم.

45 للحصول على الروحانية، أيها الشعب المحبوب، عليك أن تصلي وتؤمن.

46 الصلاة والإيمان سيحققان المعجزة بأن يصل الخبز إلى مائدتكم يومًا بعد يوم، كما كوفئ إيمان إسرائيل في العصر الأول بالمن.

47 إذا خدعكم شعوب أخرى من أجل خبزكم، فعليكم أن تغفروا لهم، حتى أغفر لكم جميعًا.

48 إذا حدث أن طردتم من بيوتكم، فاذهبوا إلى الجبال التي ستستقبلكم في حضنها لتجدوا المأوى حتى تنتهي المحنة.

49 كما تعزز إيمان الشعب في البداية من خلال المحن الكبيرة التي عاشها في الصحراء، سيتم اختباره مرات عديدة في هذه الفترة حتى يكتسب روحه القوة اللازمة ليكون جنديًا في هذه القضية.

50 أي تلميذ من أتباع هذا العمل قد يحتاج إلى مكان اجتماع مادي يلجأ إليه خلال فترة المحن؟ — لا أحد، لأنكم جميعاً تعلمون أن أباكم لا يبحث عن معابد من حجر ليسكن فيها، بل عن مقدسات ومذابح في أرواح البشر، وهذه المعابد ترافقكم أينما كنتم.

51 لقد عاش أسلافكم في جهل كبير، وغذوا التعصب الديني، ولذلك لم يحققوا سوى تقدم ضئيل لأرواحهم. لم يُمنحوا أن يروا هنا على الأرض نور هذا العصر الذي ينيركم؛ ولكنهم أيضاً، عندما يحين الوقت، سيتلقون النور الروحي بوفرة.

52 تعاليمي ترشدكم إلى الانسجام مع إخوانكم، سواء كانوا يعيشون على الأرض أو في الوادي الروحي اللامتناهي.

53 ستكون هذه هي سمات حياتكم المستقبلية إذا التزمتم بالقانون. لكن مسار حياتكم سيكون مختلفًا تمامًا إذا لم تسيروا على الطريق الذي رسمته لكم بكلماتي؛ لأن الجوع والأوبئة والحروب التي تندلع على الأرض لن ترحمكم، لأن هذه القوى المدمرة لن تجد فيكم ما يردعها.

54 أيها التلاميذ الأحباء، استفيدوا من جميع الاختبارات الصغيرة والكبيرة التي تظهر في حياتكم يوميًا، حتى عندما تأتي اختبارات أكبر، فإنها ستتحطم مثل هبوب رياح إعصار عند اصطدامها بالجدران الصلبة للقوة التي يمنحكم إياها ممارسة شريعتي.

55 اصنعوا من خلال وحدتكم الروحية شعبًا تكون الصلاة دفاعه ضد أعدائه. عندئذٍ يمكن لقوى الطبيعة أن تثور، لأن هذا الشعب سيعرف كيف يتغلب على جميع التقلبات من خلال روحانيته.

56 قوموا أيها الرجال والنساء، أيها الشيوخ والشباب والأطفال؛ قوموا بثبات لتسيروا على الطريق الذي حددته لكم كلمتي في هذا الزمان، وهو مجرد استئناف للطريق الذي رسمته في الأزمنة الماضية بآثار تضحيتي على الصليب.

57 أوفوا بشريعتي، حتى يصل أطفالكم في تكوين الجيل الجديد إلى مستوى أعلى من التطور مما وصلتم إليه أنتم، ولا يمنعهم عصيانكم من هذا العمل ويكون سبباً في أن يعيشوا أبعد ما يكون عن الروحانية.

58 في هذا الزمن الثالث، جئت لأعطيكم الدفء الذي تنقصونه، وأزيل عنكم البرد الذي نشرتموه في مسارات حياتكم. لقد سمعتم الجرس الذي دق إيليا لكي تأتوا لتتلقوا نور الروح القدس بتعاليمي.

59 استعدوا لتشعروا بوجودي وتكونوا مثل رسل الزمن الثاني الذين، عندما استمعوا إليّ، زاد إيمانهم كل يوم واستعدوا للقيام بمهمتهم الصعبة.

60 يا إسرائيل، لا تقتصر على الوفاء بالتزاماتك تجاه العالم. بل أوفِ أيضًا بالقانون؛ لأنكم قد أخذتم على عاتقكم مهمة تجاه الآب، ويجب أن يكون الوفاء بها صارمًا وساميًا وروحيًا.

61 أنا أعلمكم لتبتعدوا عن المادية وتتوقفوا عن كونكم متعصبين وعبدة أصنام؛ حتى لا تعبدوا الأشياء المادية التي صنعها الإنسان ولا تقدسوها. لا أريد أن تكون في قلوبكم جذور الوثنية والتعصب والعبادة الزائفة. لا تقدموا لي قرابين لا تصل إليّ؛ أنا لا أطلب منكم سوى تجديد أنفسكم وتحقيقكم في الروحانية.

62 جددوا أنفسكم فيما يتعلق بعاداتكم السابقة، ولا تنظروا إلى الوراء ولا تنظروا إلى ما تركتموه وما لا يجب أن تفعلوه بعد الآن. افهموا أنكم قد سلكتم طريق تطوركم ولا يجب أن تتوقفوا. الطريق ضيق، ويجب أن تعرفوه جيدًا، لأنكم غدًا ستضطرون إلى قيادة إخوانكم عليه، وأنا لا أريدكم أن تضلوا الطريق.

63 أنا الأب الصبور الذي ينتظر توبتكم وحسن نيتكم لأغدق عليكم بنعمتي ورحمتي.

64 لا تحكموا على كلمات ناقلي صوتي التي تكون أحيانًا غير ملائمة؛ إذا كانوا يفتقرون إلى الإعداد، فاتركوا هذا الأمر لي. افهموا — حتى لو تواصلت معكم من خلال أضعف العقول، فستجدون دائمًا في جوهر هذه الكلمة المعنى الروحي والنور والحقيقة والتعليم.

65 سيكشف هذا العصر للبشر دروس "كتاب الحياة الحقيقية" التي لم تكن معروفة للبشرية بعد.

66 حقاً، أقول لكم: مثلما لم يكن إيليا، الذي فتح أبواب العصر الثالث، بحاجة إلى تجسيد روحه ليتحدث إلى البشر، كذلك أنا أعلن نفسي لكم، وكذلك فعلت العديد من الكائنات التي تسكن حالياً في المنطقة الروحية.

67 سوف يتواصلون معكم من خلال وسطائكم المؤهلين حتى عام 1950، الذي سينتهي فيه الإعلان المادي المسموع عن العالم الروحي؛ ولكن بعد ذلك التاريخ، وبدون أن يدرك البشر ذلك، ستتكلم من خلال شفاههم في كثير من الأحيان أرواح النور من العصور الماضية، المحررون، الأنبياء، الآباء، المحسنون، رسل الخير، زارعو العدالة والتعاليم الإلهية لوالدكم، الذي سيتواصل من روح إلى روح في ذروة حبه لأبنائه.

68 سيكون أولئك الذين يسهرون ويصلون، والذين روحانيوا واستعدوا ليتمكنوا من إدراك اللحظة التي يقترب فيها هؤلاء الرسل ويتكلمون أو يقومون بأي عمل خارق للطبيعة، على دراية بوجود الكائنات الروحية النورانية بين البشر.

69 لن يكون من الضروري أن يتواصلوا من خلال البشر الذين لديهم معرفة بهذه التعاليم للتحدث من خلالهم. سيكون حضورهم وتأثيرهم وإلهامهم دقيقًا للغاية، بحيث لن يتمكن سوى من هم مستعدون من إدراك حضورهم بين البشر.

70 ستشعر شعوب الأرض بوجود موسى عندما يتم تحرير كل واحد منهم تدريجياً.
ستشعر الأديان المختلفة بوجود إيليا عندما يخترق نور الله المنبعث من الحقيقة ظلام الجهل الروحي للبشر، ويصحح أمام أعينهم كل ما كانوا يعبدونه من باطل.

71 سوف يشعر أسياد العالم، الذين لا يزالون يحكمون الشعوب المذلولة، بوجود دانيال الروحي عندما يقترب النبي من معاقلهم ليوقظهم حتى يصلوا، لأن الدمار يقترب.

72 سيأتي اليوم الذي ترى فيه كل عين نور هذه الأعمال، كما هو مكتوب، حتى يدرك الإنسان أنه لا توجد حدود أو حواجز مادية للروح، وأنكم جميعًا تقتربون تدريجيًا من الهدف الذي تسود فيه الوئام والنور.

سلامي معكم!

التعليم 24

1 أيها التلاميذ، عليكم أن تتعلموا العطاء دون أن تتوقعوا أي مكافأة.

2 مارسوا التواضع الحقيقي الذي، لكونه سمة من سمات الروح السامية، ينعكس في مشاعر القلب. اشعروا بصدق أنكم آخر الناس، ولا تسعوا أبدًا إلى أن تكونوا أولهم.

3 تعلموا أن تغفروا لمن آذاكم. قلت لبطرس إنه إذا أهانه أخوه سبعين مرة سبع مرات، فعليه أن يغفر له نفس العدد من المرات، وبذلك أوضحت له أنه يجب عليه أن يفعل ذلك دائمًا، سواء في الإهانات الصغيرة أو الكبيرة. كم من الكائنات مرت على هذا العالم، وأطلقوا على أنفسهم اسم المسيحيين، ولم يكونوا قادرين على منح المغفرة مرة واحدة طوال حياتهم.

4 لذا أسأل جميع الذين أسميتهم أبناء النور: ألا تريدون أن تطبقوا هذه الوصية السامية مرة واحدة على الأقل في حياتكم، لتدركوا المعجزات التي تحدثها في كل من يمنح الغفران ومن يتلقاه؟

5 النور هو النبل والمحبة والتفاهم بين الأرواح. أنتم تعرفون الآن كيف يجب أن تتصرفوا في الحياة إذا كنتم تريدون حقًا أن تكونوا أبناء النور.

6 لذا، إذا تعرضتم للإهانة ورددتم الضربة، ولكن كلاكما يشعر بالندم، فلا تكبحوا يدكم من كبرياء، كونوا أول من يمدها كدليل على التواضع، ولا تخافوا من التذلل؛ لأني أقول لكم: من يتواضع في الدنيا، سيُمدح في الآخرة.

7 كيف تظنون أنني أريد أن يكون تلاميذي بين البشر؟ أريدهم أن يكونوا طاهرين وذوي قلوب لطيفة، وأن يضيئوا بمثالهم على طريق إخوانهم؛ أن يكون كل واحد منهم كالنجوم التي تلمع في الليل حارسة أو مرشدة لإخوانها.

8 أردت أن تكون قلوبكم مليئة بالفرح، لتنقلوه إلى الحزانى؛ وأن تنبعث من أيديكم قوة شافية تجلب الصحة لجميع المرضى؛ وأن تكون شفاهكم قادرة على نقل كلمتي بنقاوتها الأصلية ومعناها الروحي؛ لأنكم عندئذ ستكونون قادرين على خلاص الضالين بقدوتكم.

9 في الزمن الثاني، عندما رأيت المدينة التي كان يسكنها شعبي، الذي وعدته بأن أكون مخلصه، والذي لم يلاحظ حضوري بسبب مادته، قلت: "أورشليم، أورشليم، التي قتلت الأنبياء ولم تعترف بالرسل، كم مرة أردت أن أجمع أولادك، كما يجمع الطائر صغاره، وأنت لم تريد أن تطيعني".

10 لقد بحثت عنهم لأقدم لهم السعادة الحقيقية، ومع ذلك كنت أعلم أنهم سيأخذونني إلى جبل الجلجلة؛ لكن حبي لم يهزم بسبب قسوة قلوب الناس، والدليل على ذلك أنكم ترونني هنا مرة أخرى، وأقول لكم: طوبى لمن يؤمنون بي اليوم، لأني سأزيل كل أحزانهم من قلوبهم. لكنني أبارك أيضًا أولئك الذين سيكونون قضاتي الجدد في هذا الزمان؛ لأني أؤكد لكم أنهم سيكونون غدًا مؤمنين مثل شاول الطرسوسي — الذي اضطهد الذين آمنوا بي — وأنهم سيأتون إليّ تائبين، ليخرجوا بعد ذلك ممتلئين بالمحبة والإيمان، وينثروا بذور الحق بين إخوتهم.

11 نوري ينير العقل البشري. أنا آتي إلى هذا الشعب، كما كنت في ذلك الوقت في شعب آخر سبقكم، والذي أخبرتكم أنكم تنتمون إليه روحياً. كم من هؤلاء الناس أساءوا فهمي! كم تصلب قلوبهم عندما صرخوا: اصلبوه! يا للصلب المبارك، لأنه كان شهادة على ما يمكن أن يفعله الحب الإلهي لأبنائه، وعلى ما يمكن أن تفعله نكران الجميل البشري!

12 كان الكثير منهم مرضى وأعمى وممسوسين؛ لم يكونوا يعلمون ما يفعلون، ولذلك حكموا عليّ. وحتى الآن، لا يزال جميع أولئك الذين لا يسيرون على طريق محبتي لا يعلمون ما يفعلون. أرادت الشرور البشرية أن تضع حداً للمحبة التي زرعتها من خلال يسوع؛ لكن على مر القرون، بكى الملايين من الناس بسبب تلك الجحود التي لا توصف. لكن أولئك الذين يبكون عليّ هكذا قد كرهوا ولعنوا الذين صلبوني، بينما أنا لم أعلمكم أن تكرهوا

أو تلعنوا. أنا لا أكره ولا ألعن ولا أعاقب. هذه المشاعر غير موجودة في روحي الإلهي؛ لكنني أراها في حكمكم الدنيوي.

13 لقد علمتكم أن تحبوا، وأن تغفروا، وأن تصلوا من أجل الذين يؤذونكم، وأن تباركوهم.

14 إذا كنتم تفعلون مثل هذه الأعمال دائمًا في حياتكم وتشعرون بها بصدق عند القيام بها، دون أن تخبروا أحدًا، فستحققون الكثير في التكفير عن ذنوبكم وستتلقون النور من خلالها - بواسطة أفكاركم النقية. هكذا تعلمكم كلمتي، هكذا يجب أن يعمل الروح في صمت ودون استعراض.

15 عندما تنبثق فكرة أو خاطرة من النور من عقلكم، فإنها تصل إلى وجهتها لتؤدي مهمتها الخيرية. أما إذا انبثقت من عقلكم إشعاعات نجسة بدلاً من أفكار الخير، فإنها لن تسبب سوى الضرر أينما أرسلتموها. أقول لكم، الأفكار هي أيضاً أعمال، وبصفتها كذلك، فإنها تظل مكتوبة في الكتاب الموجود في ضميركم.

16 سواء كانت أعمالكم جيدة أو سيئة — ستحصلون على ما تمنيتموه لأخوتكم مضاعفاً. من الأفضل لكم أن تفعلوا شيئاً سيئاً لأنفسكم بدلاً من أن تتمنوه لأحد من أقربائكم.

17 لذلك قلت لكم في الزمن الثاني: "ما تزرعه تحصده"؛ لأنه من الضروري أن تدركوا تجاربكم في هذه الحياة وأن تتذكروا أن حصادكم سيمنحكم نفس البذور التي زرعتموها، ولكن مضاعفة.

18 أيتها البشرية، لم ترغبوا في التفكير في تعاليم معلمكم أو الشعور بها أو عيشها!

19 إذا وصلت إلى أيديكم نصوص تلاميذي، الذين ورثوكم كلمتي في الزمن الثاني، مزورة، فسأجعلكم تدركون ما هي كلمات يسوع الحقيقية؛ وسيكتشف ضميركم تلك الكلمات التي لا تتوافق مع الانسجام الإلهي لمحبتي على أنها كاذبة.

20 لقد قرأتم تعاليمي بشكل سطحي وفسرتموها حسب ذوقكم؛ ثم تبحثون عن كتب جديدة، حيث يأخذني الناس من هيرودس إلى بيلاطس؛ لكنكم لن تجدوا فيها سوى القليل من تلك الكلمات المحبة، تلك التعاليم البسيطة التي بشر بها المعلم الإلهي.

21 تستمرون جميعًا في الحكم عليّ؛ بعضكم يجعلني إلهًا، والبعض الآخر يجعلني إنسانًا، بعضكم يسميني إلهًا، والبعض الآخر يسميني نبيًا بشريًا؛ البعض يعتبرني ابن الله، والبعض الآخر يعتبرني ابن داود. البعض يسميني نبيًا، والبعض الآخر يسميني محرضًا. البعض يقولون إنني مستنير من قبل العلي، والبعض الآخر يقولون إنني متحالف مع الشيطان، وهكذا تسعى البشرية وراء اسمي لتضع عليّ، مثل بيلاطس الخائف، علامة J.N.R.J. جديدة.

22 أنتم تحكمون عليّ بناءً على كلماتي وأعمالي، لكنكم لا تبذلون جهداً لتطبيق "أحبوا بعضكم بعضاً" في الواقع. أنتم تخشون ممارسة هذه التعاليم السامية، لأنكم تفكرون في سخرية إخوانكم.

23 الحق أقول لكم، لو كنت خائفًا من الصعود إلى جبل الجلجلة ومن الصليب، لظللتم تنتظرون المسيح.

24 لا تنغمسوا في اللاهوت بتعقيد الأمور البسيطة؛ لا تشبهوا أولئك الذين يدّعون أن الله قد كتب الحقيقة في كتاب مادي؛ لأنكم كبشر لن تنجحوا أبدًا في فهم الله.

25 لا تجعلوا السهل صعبًا، ولا تقللوا من شأن العظيم ولا تضخموا الصغير. لا تصبحوا معلمين بلا تعليم، ولا متدينين بلا حب.

26 ابحثوا عن أبيكم الذي يأتي إليكم اليوم كفكرة إلهية تشع بالحب. انظروا هنا نوري الذي أصبح كلمة لجميع البشر.

27 إنه نور الروح القدس، الذي يأتي كرسالة حب ليمزق الحجاب الذي يحجب العقل البشري.

28 إذا بحثتم بحسن نية في هذه الكلمات عن المعرفة التي تحتويها، ووجدتم معناها الروحي، فستكونون قد وجدتم الحقيقة.

29 نور هذا التعليم سيكون النجم الذي يرشدكم إلى الطريق الذي يجب أن تسلكوه. لا يجب أن تتوقفوا، لأن ذلك سيعيق تقدم إخوانكم على الطريق الروحي.

30 أنا لا أشجع العادات التي تعيقكم روحياً، وحتى لو كنتم تحجبونها في كثير من الأحيان بريق الكلمات المنمقة الزائفة، فإنها تحتوي في جوهرها على الجهل والارتباك.

31 الكتاب الذي أفتحه أمامكم هو بمثابة وجبة شهية للروح؛ فمجرد وصول مضمونه إلى قلوبكم سيحدث فيها تحولات ستساعدكم على أن تحذوا حذو المسيح، المعلم الذي أظهر للآب، بصفته إنسانًا، عبادة من الحب الكامل. متى ستمجدون ربكم بنفس الطريقة؟

32 لقد طورتم شهواتكم في العالم، وعبدتم أصنامكم؛ ولكن متى عبدتم الله في اللانهاية وأخوتكم؟

33 منذ ما يقرب من 2000 عام، تكررون العبارة التي سمعها رعاة بيت لحم: "السلام على الأرض للناس ذوي النوايا الحسنة"؛ ولكن متى قمتم بترجمة النوايا الحسنة إلى أفعال لتكتسبوا الحق في السلام؟ حقًا، أقول لكم، لقد فعلتم العكس.

34 لقد فقدتم الحق في تكرار هذه العبارة؛ لذلك أتيت اليوم بكلمات وتعاليم جديدة، حتى لا تكون العبارات والكلمات هي التي تترسخ في أذهانكم، بل المعنى الروحي لتعاليمي، الذي يجب أن يتغلغل في قلوبكم وأرواحكم. إذا أردتم تكرار كلماتي كما أعطيكم إياها، فافعلوا ذلك؛ ولكن اعلموا أنه ما دامتم لا تشعرون بها، فلن يكون لها أي تأثير. انطقوا بها بصدق وتواضع، واشعروا بها تتردد في قلوبكم، عندئذ سأجيبكم بطريقة تجعل كيانكم كله يرتجف.

35 أولئك الذين أعلن نفسي من خلالهم يفسرونني بطريقة ضعيفة؛ لذلك فإن تعليمي موجه لهم أيضًا، حتى يتمكنوا من التخلص من كل فكرة عديمة الفائدة، ومن التعصب، ومن التحيزات القديمة، ومن كل ما قد يخلط بالوحي الذي يتلقونه. مع مرور كل فترة زمنية، سيأتي أناس جدد أفضل استعدادًا للاستماع إليّ.

36 ارفعوا أفكاركم إليّ، أيها المحبوبون حاملو الأصوات، واطلبوا من المعلم أن يتجلى تعليمه بصوت عالٍ ونقي في نشوتكم؛ اسمحوا لإرادتي أن تتحقق فيكم، وسترون أن تعاليم ستخرج من أفواهكم تقود هذه الجماهير إلى طريق الحب والحقيقة.

37 يا شعبي، تخلوا عن الأفكار الخرافية التي تعلمتموها في الماضي، وصلوا إليّ بإيمان حقيقي؛ سأحرركم من كل ما يهددكم وأرسل إليكم الملائكة الحراس.

38 شريعة الله لا متناهية، وهي تشمل كل شيء، وهي الانسجام بين كل المخلوقات. هذه الشريعة لا تتعلق بالروحانيات فقط.

39 أنتم تحبون حفظ أحكام القانون عن ظهر قلب، وأسماء الفضائل الروحية، ومبادئ وأقوال يسوع؛ لكنني أقول لكم: عليكم أن تشعروا بكل هذا.
المعرفة ليست إحساسًا. من يريد أن يمتلك حقيقتي، عليه أن يشعر بها في أعماق قلبه.

40 أنتم تفكرون في الأفكار السامية والأعمال الصالحة، لكنكم لا تقومون بها كما تريدني، لأنكم لا تشعرون بها، ولذلك لا تعرفون "المذاق الإلهي" الذي تتركه هذه الأعمال بعد القيام بها. أنتم لا تنفذونها بصدق، لأنكم لا تعتقدون أنكم قادرون على ذلك، ولا تستطيعون لأنكم لا تريدون. وهذا لأن من أجل فعل الخير، يجب أن تحبوا.

41 من يحب يفهم؛ من يتعلم يمتلك الإرادة؛ من يمتلك الإرادة يستطيع أن يفعل الكثير. أقول لكم، من لا يحب بكل قوة روحه، لن يحصل على الارتقاء الروحي ولا الحكمة، ولن يقوم بأعمال عظيمة.

42 من يحيد عن القانون الروحي، وهو القانون الأسمى، يقع تحت سيطرة القوانين الثانوية أو المادية، التي لا يعرف الناس عنها سوى القليل. أما من يطيع القانون الأسمى ويبقى متوافقاً معه، فيتفوق على جميع الأنظمة التي تسمونها طبيعية، ويشعر ويفهم أكثر من الذي يمتلك فقط المعرفة التي وجدها في العلم أو في الأديان.

43 لهذا السبب أذهلكم يسوع بالأعمال التي تسمونها معجزات؛ لكن افهموا التعاليم التي أعطاكم إياها بدافع الحب. افهموا أنه لا يوجد شيء خارق للطبيعة أو متناقض في الإلهي الذي يتردد في كل الخليقة.

44 تجدون أن رحلتكم في هذه الحياة المليئة بالمرارة والتقلبات — التي تتصرفون فيها مثل أطفالكم عندما يكونون غير راضين أو مرضى — تتعارض مع حب الخالق. أنتم تعيشون في حالة شكوى مستمرة من معاناتكم؛ لكن هذه هي النتيجة الطبيعية لعدم طاعتكم وانتهاكاتكم للقانون وإساءة استخدامكم للحرية التي منحكم إياها حبي والتي تسمونها "الإرادة الحرة".

45 أنتم ترفضون اعتبار هذه العقيدة، التي يسهل فهمها لأنها تقع في نطاق فهمكم، حقيقة.

46 فقط التجديد ومثال الكمال سيعيدانكم إلى طريق الحقيقة.

أولئك الذين يعتبرون أنفسهم مفسرين للقانون الإلهي يقولون لكم إن عذاب الجحيم ينتظركم بسبب فسادكم وعصيانكم، وأنه فقط إذا أظهرتم توبتكم، وعذبتم أجسادكم وجرحتموها، وقدمتم قرابين مادية لله، فإنه سيسامحكم ويأخذكم إلى ملكوته — حقًا، أقول لكم، إنهم مخطئون.

47 إلى أين ستصلون أيها البشر، بقيادة أولئك الذين تعجبون بهم كمعلمين عظماء للوحي المقدس، وأنا أعتبرهم مضطربين؟ لذلك أتيت لإنقاذكم بنور هذه التعاليم التي ستقودكم على طريق حبي.

48 في هذا الزمان، أعطيكم تعاليم جديدة لتفكروا فيها، تعاليم الحب التي تخلصكم وترفعكم، حقائق، وإن كانت مريرة، ستكون نورًا على طريقكم.

49 الروحانية* في هذا الزمان، مثلها مثل المسيحية في الماضي، ستُقاوم وتُضطهد بغضب وقسوة وحنق؛ لكن في خضم الصراع، سيظهر الروحاني ويصنع المعجزات ويغزو القلوب.

* تعاليم الروح، لا يجب الخلط بينها وبين الروحانية. انظر أيضًا الحاشية في U 19، 7.

50 المادية والأنانية والغطرسة وحب الدنيا ستكون القوى التي ستقف ضد هذا الوحي، الذي ليس جديدًا ولا يختلف عن الذي جلبته لكم في الأزمنة الماضية. العقيدة التي كشفت لكم الآن والتي تسمونها الروحانية هي جوهر القانون والعقيدة التي كشفت لكم في الزمن الأول والثاني.

51 عندما تدرك البشرية حقيقة هذا التعليم، وعدله، والمعارف اللامتناهية التي يكشف عنها، ستطرد من قلوبها كل خوف وكل تحامل، وستتخذه مبدأً يهتدي به في حياتها.

52 قانوني لا يستعبد، كلمتي تحرر. من يؤمن بي ويتبعني ليس عبداً، إنه يتوقف عن الخضوع للشهوات الأرضية، إنه لم يعد من هذا العالم ويصبح سيد نفسه؛ إنه يغلب الإغراءات، والعالم يرقد تحت قدميه.

53 الروحانية وحدها هي التي ستنقذ البشرية من فوضاها؛ لا تتوقعوا حلاً آخر، أيها الشعوب والأمم على الأرض! ستتمكنون من إبرام معاهدات سلام، ولكن طالما أن هذا السلام لا يقوم على أساس نور الضمير، فستكونون حمقى، لأنكم ستبنون على الرمال!

54 في الزمن الثاني قلت لكم: "من الأسهل أن يمر جمل من ثقب إبرة من أن يدخل غني إلى ملكوت السماوات"؛ واليوم ترون ذلك أمام أعينكم. الأقوياء يريدون شراء السلام بثرواتهم ولا يحققون ذلك.

55 هكذا ستدرك البشرية أن الثروات الروحية في حياة الإنسان لا غنى عنها، وهي ثروات لا يمكن الحصول عليها بالمال، بل بالروحانية.

56 الروحانية لا تعني التصوف*، بل رفع المشاعر، وطيب القلب، والاستقامة في الأفعال، ومحبة القريب.

* شكل من أشكال التدين المتطرف والمبالغ فيه.

57 لكي أعطيكم تعاليم الرحمة والمحبة هذه، لم أتخذ طبيعتكم البشرية، ولم أظهر في القصور، محاطًا بالغرور والرفاهية. لقد جئت إليكم في حي فقير من مدينتكم، بين الفقراء، بين الناس المتواضعين، كما يليق بمن قال لكم في وقت آخر: "مملكتي ليست من هذا العالم".

58 هذه البشرية، التي تطورت في بعض المجالات، تعيش روحياً في سبات عميق، لأنها لم تستطع استكشاف داخلها، حيث يوجد المعبد الحقيقي. هذا المكان المقدس مهجور، ومصباحه لا يضيء، ومذبحه

خالٍ من القرابين؛ لكنني أسألكم: إلى ماذا يعزى كل هذا؟ — إلى أن الإنسان يتغذى منذ زمن طويل على الطقوس الخارجية ويستبدل بها ما يجب أن يكون روحياً بالكامل.

59 لقد حاول أن يرضي احتياجات روحه بالطقوس والتقاليد والولائم والذبائح المادية. وأنا أقول لكم في هذا الصدد إن الأعمال التي تنطوي على الارتقاء والروحانية هي وحدها القادرة على تقوية روحكم وتغذيتها حقًا.

60 صحيح أنني أقبل جميع القرابين وأضع فيها كل حبي؛ لكن ألا تعتقدون أنه سيكون من الأصح والأفضل للآب ولكم أن تقدموا لي شيئًا يليق بي وبكم؟

61 لا يزال الكثير من الناس والشعوب يعتقدون أنهم يرضونني بتقديم القرابين المادية لي؛ فهم يعتقدون أنه كلما زاد بريق وروعة طقوسهم الدينية، زادت فرحة الرب وزادت النعم التي ينالونها منه؛ وذلك لأنهم نسوا أنني، عندما كنت إنسانًا، كنت أتجنب كل ما هو باطل وعديم الجدوى، والآن، بعد أن أعلنت نفسي لكم بالروح، سأقبل من البشر أشياء مادية وطقوسًا أقل.

62 متى ستكونون مستعدين لتفسير شريعتي تفسيراً صحيحاً؟ متى ستتوقف هذه البشرية عن انتهاك وصاياي وتزويرها؟

63 أنا أعطيكم هذا الوقت لتفكروا في التعاليم الروحية التي تم الكشف عنها لكم منذ الأزل.

64 تحرروا من العادات والرذائل والخرافات والتقاليد والتعصب والوثنية. أريد أن أراكم طاهرين حتى تتمكنوا من أن تصبحوا روحانيين، أريد أن أراكم متواضعين حتى يتسنى لنوري أن يضيء فيكم.

65 كما كانت القدس وروما في الماضي أماكن الوعد ومصادر النعمة للبشر، حيث أعلن الرب نفسه، كذلك كلفت هذه الأمة المحتاجة والمتواضعة بمهمة سامية في هذا الزمان. يجب أن تكون مستعدة؛ لأن صدى إعلاني والشائعات عن معجزاتي وحماسة الشهود ستلفت انتباه الناس إليها.

66 في البداية، سيكون الفقراء والجهلاء والمحتاجون والبريئون والعبيد والجياع والعطشى للعدالة هم أول من يأتي، وبعد ذلك سيأتي المشككون والسادة والعلماء.

67 اسهروا وصلوا، كونوا مستعدين لوصول الجماهير الغفيرة. كونوا يقظين في أعمالكم، صلوا في صمت غرفة نومكم أو في أي مكان يفاجئكم فيه لحظة اتصالكم بي، وسأكون معكم هناك.

68 لم أقل لكم أن تنفصلوا عن واجباتكم في العالم، بل أن تبتعدوا عما ليس في القانون؛ أي أن تزيلوا من حياتكم ما هو غير ضروري وغير مفيد، وأن تستخدموا ما هو مسموح به باعتدال.

69 ماذا جلبت لكم إرادتكم الحرة عندما استخدمتموها للسعي وراء الملذات المادية والبحث عنها؟ — فقط الألم وخيبات الأمل.

70 من أورشليم الجديدة، أنظر إلى هذه البشرية دون أن تشعر بي. القليلون الذين انتظروني، وآخرون يتبعونني، يعرفون أنني عدت كروح القدس وأنني أتحدث إليهم حالياً من خلال عقل الإنسان. هل تعرفون كيف أجد شعوب العالم؟ — مخدوعة، الناس خائبة الأمل من الناس. لم يعد أحد يطلب من الآخر شيئًا لأنه يعلم أنه لا يمكن أن يتوقع منه محبة للخير، ولأنه يعلم أن يده فارغة. الآن تسود المادية، ولم يتبق من كل ما هو خير وعالي سوى بريق ضعيف جدًا من النور.

71 أنتم تتعجبون من أنني أتحدث إليكم بهذه الطريقة، وتعتقدون أنني صارم ومتطلب منكم؛ وأنا أقول لكم إن روحكم المتطورة يجب أن تقدم لي حصادًا أفضل مما تقدمونه لي اليوم.

72 ألا تعتقدون أن تقسيم البشرية إلى شعوب وأعراق هو أمر بدائي؟ ألا تفكرون في أنه لو كان التقدم في حضارتكم التي تفخرون بها حقيقياً، لما كان قانون العنف والشر يسود، بل لكان قانون الضمير يحكم جميع أفعال حياتكم؟ — وأنت أيها الشعب، لا تستبعد نفسك من هذا الحكم، لأنني أرى بينكم صراعات وانقسامات.

73 منذ القدم، كنت أتحدث إليكم عن دينونة، وهذا هو الوقت المعلن الذي وصفه الأنبياء وكأنه يوم واحد.

74 كلمة إلهكم هي كلمة الملك ولا تتراجع. ماذا يهم أن آلاف السنين قد مرت عليها؟ إرادة الآب ثابتة ولا بد أن تتحقق.

75 لو كان الناس، بالإضافة إلى الإيمان بكلمتي، يعرفون كيف يبقظون ويصلون، لما فوجئوا أبدًا؛ لكنهم غير مخلصين، وينسون، ولا يؤمنون، وعندما تأتي المحنة، ينسبونها إلى عقاب الله أو انتقامه أو غضبه. لذلك أقول لكم إن كل محنة تُعلن مسبقًا حتى تكونوا مستعدين. لذلك يجب أن تكونوا يقظين دائمًا.

76 لقد تم الإعلان مسبقًا عن الطوفان، وتدمير المدن بالنار، وغزوات الأعداء، والكوارث، والأوبئة، والمجاعات، وغيرها من المحن لجميع شعوب الأرض، حتى تكونوا مستعدين ولا تفاجأوا. وكما هو الحال اليوم، فقد نزلت دائمًا رسالة من محبة الله تدعو إلى اليقظة والاستعداد، حتى يستيقظ الناس ويستعدوا ويقووا أنفسهم.

77 من خلال مواهب الروح والقدرات التي يمتلكها الإنسان، تصل رسائلي إلى قلبه. هذه المواهب هي: البصيرة الروحية، والحدس، والحدس، والحلم النبوي.

78 فلماذا تصيبكم المحن في معظم الحالات دون أن تكونوا مستعدين؟ ليس لأنني لم أرسل إليكم الرسالة، بل لأنكم كنتم تفتقرون إلى الصلاة والتقوى.

79 لقد أخبرتكم أن البشرية جمعاء ستواجه اختبارًا عظيمًا، عظيمًا لدرجة أنه لم يسبق له مثيل في تاريخها عبر القرون والعصور. الآن عليكم أن تفهموا أنني أتحدث إلى قلوبكم جميعًا، وأرسل لكم رسائل وتحذيرات بأشكال عديدة، حتى يتذكر الناس ويكونوا يقظين تجاه شرائعي، مثل العذارى الحكيمات في مثلتي.

80 هل ستستمع إليّ شعوب وأمم العالم المختلفة؟ هل سيستمع إليّ هذا الشعب الذي أعلن نفسي له بهذه الصورة؟ أنا وحدني أعرف ذلك؛ ولكن واجبي كأب هو أن أوفر لجميع أبنائي كل الوسائل لخلاصهم.

81 أيها الشعب، لا تنسوا هذه الكلمة، لا تناموا ولا تغلقوا أبواب قلوبكم أمام نداء حبي. كونوا رسل هذا النور، بإرسال أفكاركم كرسائل روحية إلى عقول إخوانكم.

82 الآن ستفهمون بشكل أفضل لماذا أكرر باستمرار: "اسهروا وصلوا".

سلامي معكم!

التعليم 25

1 لقد أيقظكم روح إيليا كجرس سماوي لتأتوا وتسمعوا كلمتي.

2 قلوبكم تتساءل بشغف: ما هو الطعام الذي سيقدمه لنا الآب اليوم؟ ماذا ستكون تعاليم اليوم؟

3 الحق أقول لكم: تركت امرأة مريضًا شديدًا في منزلها لتسمعني. أقول لها: عندما تعودين إلى منزلك، سيترك المريض فراشه ويفتح لك الباب بنفسه ليخبرك بالبشارة أنه شُفي؛ لأن كل من يترك خيرات الأرض ليكون معي، سيكون له من يحرس ما تركه، وهذا هو أنا.

4 أنا أنظر إلى أولئك الذين عانوا من ألم شديد وذرفوا الدموع في غرفهم الصغيرة دون أن ييأسوا أو يجدفوا عليّ. لقد قبلوا اختبارهم بتواضع لأنهم عرفوا أنه يجب اكتساب الاستحقاقات للوصول إلى ملكوتي.

5 أراكم جميعاً على الطرق المختلفة للكفاح البشري، وهناك تحولت إلى الحاج الذي يعبر طريقكم ليسألكم: "إلى أين أنتم ذاهبون؟" وبينما يجيبني البعض: "نبحث عن الصمت"، يقول لي آخرون: "نحن نبحث عن الخبز". ثم يمضي المعلم قدماً ليدق على الأبواب التي ستطرقونها، حتى يستقبلكم إخوانكم بمحبة ونية حسنة. لذلك تجدون القلوب التي كانت من حجر قد تحركت عندما طرقتم عليها؛ فتدركون وجودي وتقولون لي: "يا رب، أهذه هي الرحمة الكبيرة التي تمنحنا إياها؟"

6 الامتحانات التي تواجهونها في طريق حياتكم ليست مصادفة، لقد أرسلتها لكم لتكسبوا الاستحقاقات. لا تتحرك ورقة من الشجرة بدون إرادتي، وأنا موجود في أعمال الخلق الكبيرة والصغيرة على حد سواء. سهروا وصلوا لتتعلموا فهم الثمرة التي يجب أن تجنوها من كل اختبار، حتى تكون كفارتكم أقصر. احملوا صليبكم بمحبة، وسأجعلكم تتحملون كفارتكم بصبر.

7 هذه هي المرة الثالثة التي أقول لكم فيها من جديد: "أحبوا بعضكم بعضاً"؛ ولكن ليس فقط بين البشر، بل من عالم إلى آخر. عليكم أن تحبوا وترحموا أولئك الذين هم في الروح، لأنهم أيضاً إخوانكم.

8 كم هو بعيد الزمن الذي قيل فيه لكم: "من يقتل بالسيف، فسيموت بالسيف". "بالمكيال الذي تقيس به، سيقاس لك". اليوم أقول لكم: توبوا حقاً، اغسلوا بقعكم بأعمال الرحمة والغفران والمحبة.

9 لقد دعوتكم من كل الطرق لأعطيكم تعليماً واحداً. لم يكن على مائدتي أبداً أطعمة بعضها أفضل من بعض؛ لقد قدمت للجميع خبزاً واحداً ونبيذاً واحداً. على مائدتي جلس الأسياد والمنبوذون، الأغنياء والفقراء، الخطاة والأتقياء. لقد استقبلت أولئك الذين عاشوا بصدق وأولئك الذين جاءوا بروح ملوثة. أعلّمكم هذا حتى لا تفضلوا أحداً من إخوتكم في طريق حياتكم.

10 كونوا متواضعين تجاه من يشعرون بأنهم متفوقون، واجعلوا من يتواضع أمامكم لأنه يعتبر نفسه أصغر منكم يفهم أنه ليس أقل منكم.

11 من الضروري ممارسة تعاليمي لفهم القوة اللامتناهية للحب. الحب هو القوة الشافية التي تحول الإنسان الخاطئ إلى تلميذي. الحب هو جوهر الحياة الأبدية.

12 يسألني البعض: لماذا من الضروري أن تتحدث إلينا بهذه الطريقة لتقودنا إلى طريق تطور الروح؟ — حقاً، أقول لكم: هذه الكلمة التي تسمعونها هي الكتاب الذي يحتوي على حكمتي.

13 لماذا فتحت هذا الكتاب أمامكم؟ — لأكشف للإنسان أسراراً كثيرة؛ لأضيء ظلام جهله.

14 في الحقيقة أقول لكم أن رجال السلطة لا يستطيعون كل شيء، والعلماء لا يعرفون كل شيء، ولا يعرفني اللاهوتيون حق المعرفة.

15 لذلك جئت مرة أخرى إلى البشرية كمعلم، لأضيء عقولكم، حتى تفهموا الكشفات العظيمة، بشرط ألا تطالبوا بالوصول إلى قمة حكمتي، بل تدخلوا مقدسي بخشوع وتواضع. من يدخل هكذا، سأقوده إلى حيث تشاء مشيئتي، ولن يعرف الألم أبدًا.

16 تعمقوا في علم هذا العصر — فثماره مريرة، لأن البشر أرادوا أن يخترقوا أسراري دون تقوى، وكم منهم، عندما اكتشفوا أقل جزء من عجائب الكون، شككوا في وجود قوة كاملة خلقت كل شيء. إنهم أولئك الذين يؤمنون فقط بما يرونه وما يمسكونه بأيديهم؛ لكنهم ينكرون كل ما هو خارج نطاق فهمهم.

17 المعرفة التي تتجاوز عقولكم وماديتكم هي ما أعلمكم إياه لتبلغوا الكمال الروحي.

18 استعدوا أيها البشر لتتحرروا من أكل الثمار المرة التي أعدتها لكم العلوم. لقد جئت دائماً لأكشف لكم سر الحياة الحقيقية.

19 في الزمن الثاني، استمعت إليّ حشود كبيرة من الناس، وشُفي آلاف المرضى بمجرد لمسي لهم أو بسماع كلماتي الرقيقة، أو بنظرة حنونة مني عليهم. أحبني الكثيرون منهم وعرفوني، وإن لم يتبعني الجميع؛ فلم يرافقني سوى اثني عشر شخصًا حتى النهاية. أسماؤهم خالدة بفضل نموذج الكمال والفضيلة والتضحية الذي تركوه لكم. لكنهم لم يكونوا كاملين عندما دعوتهم؛ لو كانوا كذلك، لما دعوتهم لأعلمهم.

20 لا أجد بينكم أيضًا أبرارًا أو كاملين؛ لكنكم ستتغيرون من خلال تعليمي وستتمكنون من القيام بأعمال عظيمة. قلب البشرية قاسٍ، لكنني سأضيء لكم الطريق لتتمكنوا من المضي قدمًا.

21 عندما انتشر رسلي في العالم في العصر الثاني، مر بطرس بلحظات من اليأس في مواجهة الاضطهاد والقسوة والوحشية من الناس، وعندما أراد الهروب من روما لينقذ حياته، رأى صورة يسوع يحمل الصليب على كتفيه متجهاً نحو المدينة الوثنية. سأل بطرس معلمه: "إلى أين تذهب يا رب؟" فأجاب يسوع: "أريد أن أموت من أجلكم مرة أخرى". باكياً، عرض بطرس على ربه أن يعود إلى حضن الخطاة لينقذهم، حتى لو كلفه ذلك دمه وحياته، ليموت مثل معلمه.

22 لذلك أقول لكم: لا تنتظروا أن يفاجئكم عام رحيلي، 1950، وأنت غير مستعدين وضعفاء، لأنكم إذا أردتم أن تنطلقوا لنشر تعاليمي، فسوف تيأسون.

23 عندئذ ستبحثون عن كلمتي لتقويكم، ولن تجدوها. اليوم، بينما ما زلت أعلمكم، يجب أن تبدأوا في ممارسة تعاليمي. جددوا أنفسكم، وخطوا خطوة نحو الروحانية. سأشجعكم بالأعمال والمعجزات، وستندهشون من الوحي العظيم الذي سأعطيكم إياه من روح إلى روح. سأدهش العلماء المرتبطين بالمادة بأن أكشف لهم وجود الروحاني. كل ما أنكروا وجوده، ولكنه موجود بالفعل، سوف يدركونه. عندئذ ستستيقظ فضولهم وطموحهم لاستكشاف ما وراء الموت، وسيكون ذلك هو الوقت الذي يجب أن يظهر فيه رسلتي وتلاميذي ليشرحوا كل ما كشفتُه لكم، ويمنعوا البشرية من تشكيل طوائف ونظريات حول إعلاناتي الجديدة.

24 اليوم هو وقت الاستماع والتفكير. ولكن عندما يحين الوقت للخروج إلى الشعوب والأمم، وإذا لم يتمكن بعضكم من القيام بذلك، فلا تقلقوا؛ لأنكم ستتمكنون من القيام بالكثير في المكان الذي تعيشون فيه. اتركوا لأولادكم أن ينقلوا البشارة إلى أماكن بعيدة . تذكروا أنني قلت لكم: "الأوائل سيكونون الأخيرين والأخيرون سيكونون الأوائل".

25 اليوم تأتي الحشود لتلقي تعاليمي؛ أولئك الذين يعانون أكثر من غيرهم، الذين جاعوا وعطشوا إلى العدالة، الذين يحلمون بحياة يسودها السلام، يبقون للاستمرار في سماع كلمتي.

26 من بين هؤلاء الفقراء وغير المتعلمين والبسطاء، أبحث تدريجياً عن أولئك الذين سأعطيكم من خلالهم كلمتي.

27 السيد الإلهي لكل العصور يعود إليكم ليتواصل مع البشرية ويقود الروح بهذه الصورة نحو اليوم الجديد.

28 أعدوا عقولكم لتستكشفوا كلمتي بالطريقة الصحيحة. لقد أخبرتكم من قبل أن الروحانيين هم الذين سيعطون التفسير الصحيح للتعاليم التي كشفها لكم ربكم في هذا الزمان وفي الماضي. من يقرأ كتابي ويقوم بالبحث الروحي، هو الذي سيقترب من الحقيقة.

29 لكي تنجحوا في شرح هذه التعاليم بشكل صحيح، سيكون عليكم أولاً أن تكافحوا فيما بينكم، وستشعرون أحياناً بالارتباك؛ ولكن من يظل يقظاً ويصلي ويثق بي وسط اضطرابه الداخلي، سيشعر بالهدوء والسلام يملآن روحه.

30 ستؤدي الرياح العاتية إلى تساقط الثمار الصماء والأوراق الذابلة من الأشجار، حتى تتخلص من الشوائب. ألا تدركون أنكم غدًا، عندما لا تسمعون هذه الكلمة بعد الآن، ستبقون وحدكم على الطريق، وعليكم أن تعلموا إخوانكم ما تعلمتموه مني؟ سأكون دائمًا في كل واحد منكم، المعلم سيمهد الطريق، والتلميذ سيؤدي مهمته.

31 لقد وعدتكم بأن أشعل النور في الناس، حتى يعرفوا جميعًا ويستوعبوا إعلانات تعاليمي، وهذا هو الوقت الذي تحققت فيه تلك الوعد؛ هذا هو العصر الذي لم يتوقعه الإنسان، لأنه ضل في حياة العلم، التي شكل منها عالماً جديداً، وحيث كانت الأرواح تتوق إلى عودتي، لأنها كانت تعلم أن تعاليمي هي حريتها وصعودها الروحي، وأنها ستنال السلام من خلالها.

32 البعض انتظر هذه الساعة في "الوادي الروحي"، والبعض الآخر انتظر المعجزة كسكان هذه الأرض. طوبى لأولئك الذين فهموا كيف ينتظرون مثل العذارى الحكيمات في المثل مع مصابيح مضاءة.

33 في الزمن الثاني أيضاً، انتظرت الأرواح بفارغ الصبر مجيء المسيح — بعضها في العالم المادي، والبعض الآخر من المساكن الروحية، لأن المسيح هو الباب والمفتاح والطريق، والأرواح تعلم ذلك.

34 فيّ القوة لإيقاظ روح البشرية، وحقاً، أقول لكم، إن هذه الساعة تقترب، ولن يكون هناك أحد لا يرتجف عند سماع ندائي. سيستيقظ البعض من المادية التي كانت تغيبهم عن الوعي، والبعض الآخر من نهمهم للدماء والمتعة، والبعض الآخر من نوم جهلهم الذي كانت ليلته من الظلام والتعصب شديدة.

35 في اللحظة التي يضيء فيها النور الروحي في البشرية، ستنطلق الصلوات من الأرواح، وسيسألون ربهم ماذا عليهم أن يفعلوا ليرضوه ويقتربوا من حضرته.

36 تعمقوا في كلمتي، أيها التلاميذ، وستجدون في معناها الروحي الحكمة، حتى يتعلم روحكم من تعاليم محبة الآب؛ لأن روحكم هي التي أخاطبها وأعلمها وأعدها لحياة أسمى.

37 أنتم تعلمون بالفعل أن الجسد ليس سوى أداة للروح؛ والدليل على ذلك هو أنه فانٍ وزائل؛ أما الروح فهي مقدرة للأبدية.

38 كم أجد هذه البشرية جاهلة بالتعاليم الروحية، وذلك لأن قانوني وتعاليمي قد قُدمت لها فقط كتعاليم أخلاقية تساعدها، وليس كطريق يقود روحها إلى الوطن الكامل.

39 لقد زرعت الأديان المختلفة في قلوب البشر خوفًا زائفًا من المعرفة الروحية، مما تسبب في هروبهم من وحيي وغرقهم أكثر فأكثر في ظلام الجهل، معتذرين بأن الحياة الروحية هي سر لا يمكن فهمه.

40 من يدعي ذلك يكذب. كل الوحي الذي أعطاه الله للإنسان منذ بداية البشرية تحدث له عن الحياة الروحية. صحيح أنني لم أعطكم كل تعاليمي، لأنكم لم تكونوا قادرين على معرفة كل شيء، بل فقط عندما يحين الوقت لذلك؛ ولكن ما كشفه الآب حتى اليوم كافٍ لكم لتكون لديكم معرفة كاملة بالحياة الروحية.

41 أيها الشعب المحبوب: اعتبروا هذا الوقت سعيدًا، لأنكم في هذا الوقت استقبلتم زيارة ربكم، وإذا أردتم أن تحددوا تاريخًا لهذا الحدث العظيم، فاختاروا عام 1866، الذي أكد فيه إيليا لكم أن ساعة حضوري بين هذا الشعب قد اقتربت. منذ ذلك الحين، أختار تلاميذي ليتبعوني بإخلاص على هذا الطريق.

42 هل تريدون أن تتبعوني، هل تريدون أن تكونوا من تلاميذي؟ — اتبعوني بالوداعة والثقة التي اتبعني بها بطرس وأندراوس ويعقوب ويوحنا، تاركين وراءهم أحباءهم وقواربهم وشباكهم ليصبحوا — كما قلت لهم — صيادي بشر.

43 اليوم أعدّ شعبًا ليشهدوا لحقيقتي. من خلال من سأكشف نفسي للعالم، إن لم يكن من خلال تلاميذي؟

44 أريدكم أن تتعمقوا في كلمتي قبل أن تسلكوا طريق تحقيقها. استعدوا، لأن الناس أقوياء في قناعاتهم. طوروا أنفسكم في التفكير والقول والفعل؛ هكذا لن يكون لكم ما تخشونه.

45 نعم، يا شعبي، أرى أنكم تحاولون ممارسة تعاليمي، والعيش في تحقيق شريعتي، لتكونوا مرضيين لي بأعمالكم. السيد يبارككم ويشجعكم على المثابرة في التجديد، حتى تصلوا إلى الروحانية.

46 بعد توقف كلمتي، ستفعلون ما فعله رسل الزمن الثاني: اجتمعوا للصلاة، وبهذه الطريقة تلقوا النور الإلهي الذي قادهم في كل خطوة من خطواتهم. من خلال الصلاة الروحية التي علمتكم إياها، اتصلوا بربهم، وشجعوا أنفسهم بوجوده، وتوصلوا إلى فهم ما كانت عليه إرادة سيدهم. الآن ستفهمون لماذا استخدمتهم كأساس أو أساس لكنيستي. — أنتم تعلمون أنني أريد أن أبني معبدًا جديدًا. من سيشكل الأساسات لهذا الملجأ؟ سأختار الأقوياء، المخلصين في الفضيلة، الحكماء والمتعاونين، لأن نموذجهم سيكون جديرًا بالاقتداء.

47 غرفة الأسرار العميقة لوالدكم جاهزة لتغمر روح البشر بإرثه الأبوي.

48 في أمتكم، لقد أوفيت بوعدي بالعودة إلى البشر؛ ولكن لهذا السبب، لا ينبغي لأولئك الذين حظوا بنعمة الاستماع إلى تعاليمي أن يشعروا بأنهم متميزون عن بقية البشر؛ لأن المعنى الروحي لكلمتي سيصل إلى قلوب الجميع في الوقت المناسب ويقول لهم: مرحبًا بكم، يا أولادي، الذين تأتون بلا كلل إلى حضوري للاستماع إلى كلمتي. أنتم التلاميذ المختارون من بين الجموع الغفيرة الذين أتوا إليّ، وقلوبكم المؤمنة التي تؤمن إيمانًا راسخًا بهذا الإعلان تتقبل كلمتي وتعاليمي كبذور الحقيقة.

49 لقد جئتم حاملين عبء من الألم والنقص، جائعين وعطشى للسلام والحنان، ولم يمنع المعلم من رؤية عيوبكم أن يجلسكم على مائدته ويقدم لكم أفضل وجبة. أخبرتم الأب عن حياتكم كلها وتقلبات الطريق، وكشفتم عورة أرواحكم التي مزقتها الرياح العاتية في " ". أخذكم الأب متأثراً إلى النبع حيث غسلتم بقعكم. أعطاكم ملابس جديدة ونقية، وبينما جلستم حوله، أعطاكم الدرس الأول الذي كان بالنسبة لكم كقبلة، كمداعبة، وكقطرة من البلسم الشافي.

50 هكذا بدأت في قلب كل تلميذ في تشكيل كتاب الحكمة والحب الذي لا يجب أن تغلقوه أبدًا، لأن محتواه لا يخصكم وحدكم. في صفحاته توجد القوة لمواجهة اختباراتكم، والنور للقضاء على الجهل.

51 أنا آتي إليكم لأن إخوانكم الذين يمتلكون المعرفة أخفوا الحقيقة عن البشرية وملأوا قلوبهم بالأنانية. أنا لا أبيعكم حبي، ولا كلمتي، ولا صنعي. أنا أنتظر فقط أن تكونوا مستعدين لأرسلكم إلى المقاطعات والقرى لتنقلوا إلى إخوانكم البشارة السارة لتعاليمي؛ لأن هناك أناسًا في جميع أنحاء العالم ينتظرون مجيئي. أريدكم أن تكونوا أقوياء بما يكفي لبدء المعركة بحلول عام 1950، وهو الوقت الذي سأتوقف فيه عن التواصل بهذه الصورة.

52 لقد أبعدتكم عن التعصب والوثنية لكي أملأ قلوبكم بجوهر تعاليمي، حتى ترتقوا إلى ربكم وتقدموا له عبادة صادقة وروحية وبسيطة. أريدكم أن تعلموا إخوتكم كما علمتكم.

53 أيها التلاميذ، كونوا متحدين عندما تثور قوى الطبيعة. عندئذ سأغدق عليكم بمعجزاتي، التي ستكون شهادة للكافرين على أنني معكم، من أجل أعمالكم الصالحة وارتقائكم وإيمانكم ووحدتكم.

54 الوحي الذي تخفيه غرفة أسراري العميقة والمحفوظ لكم لا يزال سرًا، لأنكم لم تستحقوه بعد.

55 ليس بعيدًا اليوم الذي سأتوقف فيه عن التحدث إليكم بهذه الصورة؛ أريدكم أن تكونوا مستعدين بحلول ذلك اليوم، بحيث لا يكون هناك تلميذ واحد لا يعرف كيف يصلي للرب.

56 تقوي اختبارات الحياة روحكم؛ فلا تقاوموها ولا تلعنوها؛ لأنكم لاحقًا، عندما تهدأ العاصفة، ستبكون من الحزن لأنكم جرحتموني بريبةكم. تذكروا أنني أعطيتكم أسلحة لتدافعوا بها عن أنفسكم؛ وهي الصلاة والإيمان.

57 صلوا، وإذا نجحت العاصفة التي تضرب منزلكم في كسر أبوابه، فإني أقول لكم حقًا إن شعلة مصباحكم، التي تبدو ضعيفة، لن تنطفئ.

58 عندما ترون أن الذين كنتم قد أرشدتموهم يبتعدون عن الطريق الصحيح ويقذفون بازدراء الخبز الذي قدمتموه لهم، يمتلئ قلبكم بالألم، وتأتون حزينين إلى المعلم لتضعوا حزنكم عنده. لكن المعلم يقول لكم: إذا كان الجحود هو الذي يوجه خطواتهم، فلا تخافوا، دعوهم يذهبون، واقظوا وصلوا من أجلهم؛ ولكن إذا تركوكم لأنهم افتقدوا رعايتكم وقدوتكم، فستكونون مسؤولين عن ذلك أمامي.

59 إذا ألقى البعض الخبز وذهبوا، سيأتي آخرون يجمعون بقايا الخبز ويحصلون على السلام والسعادة. أولئك الذين يبتعدون سيعودون بحثًا عن "عمال"ي، لأن الجوع والعطش سيصيبهم في الصحراء. أنتم الذين لم ترسلوا لتحكموا على أخطاء إخوانكم، عليكم أن تستقبلوهم برحابة صدر. عليكم أن تشفيوا من يأتيكم مريضًا، وأن تطعموا من يأتيكم جائعًا.

60 إذا أساءوا فهمكم، رغم أنكم قدمتم لهم المساعدة، فسامحوهم. أنا سأكون من يحكم في أمرهم.

61 ماضيكم الروحي هو سر بالنسبة لكم؛ لذلك أقول لكم أن تقبلوا اختباراتكم بوداعة، لأنكم في زمن الدينونة والتكفير الروحي.

62 لقد ولت الأوقات التي جئتم فيها إلى العالم لتتمتعوا بالشرف والمتعة والملذات أو لتجمعوا الثروات؛ اليوم أنتم تعيشون في التواضع لتطهروا أنفسكم ، وترتقوا (روحياً) من خلال الاختبارات، وتخدموا سيدكم من خلال خدمة إخوانكم من البشر.

63 اكتبوا في قلوبكم كتابًا بأعمالكم الصالحة، وسوف يمنحكم ذلك السلام في هذه الحياة والسعادة الأبدية في الخلود.

64 إذا جمع أحدكم الثروات مقابل كلمتي وعطاياي، فأقول لكم مرة أخرى كما قلت في الزمن الثاني: من الأسهل أن يمر جمل من ثقب إبرة من أن يدخل هذا الشخص ملكوت السماوات. كم هو مستحق أن أرى من كانوا في الماضي يتمتعون بالتقدير الدنيوي والشهرة والرفاهية، واليوم يتبعون خطواتي بوداعة وتواضع.

65 هناك بينكم بعض الذين امتحنتهم كما امتحنت أيوب. فليس من شأني أن تغرق الأرواح في الكسل؛ بل أريدها أن تكون مجتهدة في طريق الحياة.

66 سيأتي لكل واحد لحظة يستجوبه فيها صوت القاضي ليس فقط عن الكلمة التي ورثتكم إياها كمعلم، بل أيضاً عما فعلتموه في أداء مهمتكم.

67 أطلقوا العنان لمواهبكم الروحية في الرؤية والحدس والقدرة على التخمين، حتى تتمكنوا من التعرف على الاختبار الذي يخصكم في الرمز، وتتمكنوا من التغلب عليه بصلواتكم.

68 دعوا كلماتي تقودكم، لأنكم مقتنعون بالفعل بأنني أعطيكم إياها من أجل مصلحتكم.

69 تبدو هذه التعاليم جديدة لكم لأنكم نسيتموها؛ ولكن الآن في الزمن الثالث أعطيكم إياها من جديد. لقد أعددت لكم مجال عمل كبير، وأدعوكم إليه لتتعلموا فيه زرع بذور الخلود التي أعهد بها إليكم.

70 أنا أقوم بتدريب تلاميذي الجدد، حتى يكتسبوا من خلال إيمانهم ومحبتهم للآخرين قوة على أمراض الجسد والروح وعناصر الخلق.

71 افهموا أنه لم يعد من المناسب أن تعيشوا في الجهل؛ فاليوم أنتم تعيشون في عصر النور، عصر الوحي العظيم الذي تقدمه لكم تعاليمي. هل يمكنكم أن تتخيلوا الحكمة التي كنتم ستكتسبونها لو كنتم قد طبقتم تعاليمي عملياً منذ الأزمنة الأولى في تنفيذ شريعتي؟ لكنكم انغمستم في ملذات الدنيا وتوقفتم عن التطور الروحي. لذلك، عندما أتيت اليوم بدرسي الجديد، بدا لكم غريبًا وغير مفهوم وبعيدًا عن أسلوب حياتكم. لكن مجرد التفكير في واحدة من تعاليمي سيكفيكم لتدركوا حقيقة كلمتي. عندئذ سترون أن الغرابة ليست في تعاليمي، بل في طريقتكم في العيش خارج نطاق شريعتي.

72 تعالوا إلى مجال عملي؛ تذكروا تعاليمي التي نسيتموها، اقتلعوا كل البذور السيئة، عندئذ سأريكم التعاليم التي لم تدركوها حتى اليوم. هكذا سأجعلكم تتخلصون من الجمود ومن تعصبكم، لتدخلوا في حياة حقيقية، تلك الحياة التي كان يجب أن تعيشوها منذ بداية وجودكم.

73 هل تلاحظون مدى بساطة هذه الكلمة التي تزهر على شفاه ناقلي الكلمة؟ حقاً، أقول لكم، إنها في بساطتها ستجلب النور للبشر، حتى يفهموا وحيي الذي لم يستطيعوا فهمه بمساعدة العلم واللاهوت.

74 التلاميذ الصالحون، المثابرون، المخلصون هم الذين سيتعمقون في هذه التعاليم. سيكونون متواضعين أيضاً؛ ولكن على الرغم من بساطتهم، سيدهشون إخوتهم بحكمة تفسيراتهم.

75 لا يجب على شعبي أن يتحدثوا عن تعاليمي فحسب، بل يجب أن يعلموا البشرية بأعمالهم كيف يطبقون قانوني ويحترمونه. يجب أن يفهموا كيف يقدمون بكل إيثار كل ما تلقوه من ربهم، وأن يظهروا حماسهم للحقيقة ونقاء الكنز الذي عُهد إليهم به.

76 علّموا إخوانكم بالأعمال الصالحة والنبيلة. تذكروا أنكم يجب أن تصفوا أرواحكم هنا أكثر فأكثر، حتى تصبح جديرة بالانتقال إلى مسكن آخر في طريق تطورها الروحي.

77 استمدوا من تعاليمي القوة اللازمة لإزالة العقبات التي تواجهكم في طريقكم تدريجياً. أنتم تعلمون بالفعل أن السلاح الذي يهزم كل شيء هو الحب. سيكون فرح من يخرج منتصراً من هذه المعركة عظيماً جداً، وبعد أن ينتصر في المعركة، سينضم إليّ كجندي منتصر.

78 تذكروا أنني أنا الذي أعطيتكم سلاح الحب، وأنني علمتكم أيضًا كيف تقاتلون لتكسبوا المعارك الكبرى. فما الذي تبحثون عنه في طرق أخرى، رغم أنني أعطيكم كل شيء على طريق الحق؟

79 لقد أعلنت نفسي من خلال عقول غير المتعلمين، حتى يتمكنوا من الاستمتاع بتفسير كلمتي. لقد نجحت في فتح عيون العميان على نور الحقيقة، حتى يتطهروا من خطاياهم عندما يشعرون بأنهم محبوبون من قبل ربهم. ألم يُعدكم منذ العصر الثاني بأن اليوم الذي ستراني فيه كل عين سيأتي؟ من هو طاهر سيراني، وسيكون هذا مكافأته؛ ومن في قلبه شوائب سيراني أيضًا، وسيكون هذا خلاصه. من يفتح عينيه لنوري، يدخل في السر ويعرف سبب وحيي. هذا الشخص سيمشي بخطى ثابتة في المستقبل في معرفة حقيقتي.

80 لا تفسروا تعاليمي بشكل خاطئ، ولا تظنوا أن روحي تفرح عندما ترى معاناتكم على الأرض، أو أنني أحرمكم من كل ما هو ممتع لكم لكي أستمتع بذلك. أنا آتي لأجعلكم تدركون قوانيني وتلتزمون بها، لأنها تستحق احترامكم واهتمامكم، ولأن الالتزام بها سيجلب لكم السعادة والسلام الأبديين.

81 من خلال يسوع، علمتكم أن تعطوا لله ما هو لله، وللإمبراطور ما هو للإمبراطور؛ لكن بالنسبة للناس اليوم، لا يوجد سوى "الإمبراطور"، وليس لديهم ما يقدمونه لربهم. لو أنكم على الأقل أعطيتم العالم حقه، لقلت معاناتكم فيه؛ ولكن "الإمبراطور" سنّ قوانين غير منطقية، وجعلكم عبيداً له، ويأخذ حياتكم دون أن يعطيكم شيئاً في المقابل.

82 انظروا كم تختلف شريعتي، التي لا تستعبد الجسد ولا الروح، بل تقنعكم بالحب وحده وترشدكم باللطف؛ فهي تعطيكم كل شيء مجانًا، وتكافئكم على كل شيء، وتعوضكم عن كل شيء طوال مسيرة حياتكم.

83 يا تلاميذي، افهموا وادرسوا تعاليمي؛ أريد أن أشكل معكم شعبًا يكون حافظًا لحكمتي؛ لأن كل شيء سيكون جاهزًا لكي تؤدوا مهامًا عظيمة. لا تيأسوا عند أول إنذار، ابحثوا عن لقاء مع من يدعو نفسه عدوكم واعفوا عنه، وأحبوه وعلموه تعاليمي.

84 أريدكم أن تكونوا مستعدين ليوم رحيلي. تعلمون جميعًا أن عام 1950 هو التاريخ الذي أشرت إليه بإرادتي، حيث سأتوقف عن التعبير عن نفسي من خلال عقل الناطق، وبما أن كلمتي تتحقق دائمًا، ففي ذلك اليوم ستنتهي هذه الرسالة التي كانت بالنسبة لكم بداية الزمن الثالث.

85 لا تحاولوا تغيير هذا التاريخ، ولا تحاولوا بأي شكل من الأشكال الحفاظ على إعلان كلمتي بهذه الصورة أو صورة العالم الروحي. أقول لكم الآن أن الذين يفعلون ذلك لن يكونوا مضيئين بنور المعلم.

86 لماذا ترتكبون مثل هذا التدنيس، وقد أعلنت لكم ووعدتكم أنكم بعد ذلك الوقت ستتصلون بي من روح إلى روح، حتى لو لم تكونوا ناقلين للكلمة؟

87 وأقول لكم في هذه اللحظة أيضًا أن على أنبياء هذا الزمان واجب الاستعداد، لأن عليهم مهمة تنبيه الجماهير مسبقًا إلى الاختبارات التي تنتظرهم. سأكشف لهم نبوءات عظيمة لكي يساعدوكم على عدم الوقوع في الإغراء.

سلامي معكم!

التعليم 26

1 أيها التلاميذ، بعد أن استمعتم إلى تعليمي وحكمتم على ماضيكم في ضوء كلمتي، قلتم روحياً: "لا تتحرك ورقة من الشجرة إلا بإرادة الله".

2 أنتم تفكرون هكذا لأنكم بدأتم تفهمون أن الاختبارات التي تمرون بها تدريجياً ككأس مرير، كانت بمثابة درجات قربتكم تدريجياً من شجرة الحياة، حيث ينتظركم المعلم ليمنحكم ميراثكم.

3 عندما جئتم إلى إعلان كلمتي، تساءلتم جميعًا عن سبب عودتي، وعند سماع تحيتي التي تقول لكم "سلامي معكم"، امتلأ بالفرح أولئك الذين يدركون قيمة السلام، بينما أولئك الذين لا يفكرون إلا في اكتساب الممتلكات المادية يسألونني بخيبة أمل في داخلهم إن كنت قد جئت فقط لأقدم لكم السلام.

4 أولئك الذين يفكرون بهذه الطريقة لا يسيئون إليّ، لأن عدم فهمهم نابع من جهلهم، وهذا الجهل هو بالضبط الظلام الذي جئت لمحاربته، بأن أنير الأرواح بنور تعاليمي.

5 أيها القلوب التي قست اليوم بسبب العواطف والتقلبات التي مررت بها حياتكم: افهموا أنكم ستصلون إلى السلام عندما تحققون الارتقاء الروحي.

6 السلام في الروح يتحدث إليكم عن النور والأخلاق والفضائل. من لا يتوق إلى بلوغ حالة الارتقاء الروحي هذه، فلا يحلم بالتمتع بسلامي؛ لأنه لا يزال أسيرًا لشهوات المادة والأحلام الزائفة عن السعادة التي يوهمه بها العالم المادي.

7 من يشعر بالاشمئزاز من الملذات المادية ويحافظ في داخله على رغبة شديدة في السلام، فإنه يبحث عن تحرير روحه، متلهفًا للوصول إلى الهدف الذي خُلق من أجله.

8 منذ بداية البشرية، قلة هم الذين سعوا إلى السلام أو بقوا فيه بعد أن حققوه، لأن الإنسان لا يسعى إليه إلا عندما يغلبه الألم. لذلك ترون كيف أنه بعد كل حرب من حروبكم اللاإنسانية والقاتلة للأخوة والظالمة، ينهض الآلاف من الناس متعطشين للسلام الذي لم يقدروه من قبل، لأنهم لم يكونوا مدركين لقيمة هذه الهبة الإلهية.

9 عليكم أن تفهموا أنكم لن تجدوا السلام الداخلي في معرفة البشر، لأن مصدره روحي. لم يكف الذهب والحكمة البشرية والعلم وقوة البشر للحصول على هذه النعمة، التي لن تحصلوا عليها إلا إذا عملتم الخير وسلكتم في حياتكم طريق المحبة الذي يرشدكم إليه قانوني.

10 لن يكون من المستغرب أن الرجال الذين تسميهم البشرية علماء — إذا اتبعوا وحيي وبحثوا عن سلامي — سيأخذون مكان "الأطفال" لدراسة الدروس الأولى من كتاب الحياة.

11 لا أحد يعرف أفضل مني العطش اللامتناهي الذي يسود البشرية. تخترق رحمتي كل قلب كشعاع من الأمل، لتجعله يشعر بقرب المعركة التي سيحقق من خلالها السلام الحقيقي وتحرير الروح.

12 تعاليمي هي نداء البوق السماوي الذي سمعته الأرواح، والذي أعلن لها أن وقت الدينونة والتكفير والخلص قد حان.

13 لقد تم التنبؤ بكل شيء مسبقًا؛ لكنكم فضلتم انتظار الأحداث دون الاستعداد لمواجهة المعركة وتحقيق حريتكم. لقد افتقرتم إلى الإيمان والطاعة لقانوني المحبة، واليوم تبكون على ذنوبكم.

14 تبدو لكم الحشود التي تتجمع للاستماع إلى تعاليمي الإلهية كبيرة العدد؛ ولكنها صغيرة جدًا إذا قارنتموها بإخوانكم الذين يفتقرون إلى سلامي.

15 لقد منحت سلامي إلى الحشود (الحاضرة)؛ البعض عرفوا كيف يحافظون عليه، والبعض الآخر يحرمون أنفسهم منه بمجرد أن يتوقفوا عن سماع كلمتي ويعودوا إلى عاداتهم اليومية. إنهم أولئك الذين يسألونني عند عودتهم إلى المكان المتواضع الذي أعلن فيه نفسي: "يا رب، لماذا لا أجد السلام إلا عندما أستمع إليك، أم أنه موجود فقط في هذه الأماكن؟" لكنني أجيبهم: "إذا كانوا قد وجدوا السلام فقط في الساعة التي يستمعون فيها إلى تعاليمي، فذلك لأنهم في تلك اللحظة فقط يطهرون أرواحهم من تأثير المادة، وعندما

يتجاوزون عتبة قاعات الاجتماعات هذه، يعودون إلى حياتهم المليئة بالنواقص والأنانية والعواطف والضغائن والرذائل، دون أن يطبقوا تعاليم التعاليم التي سمعوا بها؛ لأن السماع لا يعني التعلم، وفقط من يبحث في تعاليمي ويطبقها يمكنه أن يدعو نفسه تلميذي الحقيقي، لأنه سيكون دائماً مستعداً روحياً ليكون قدوة لأخوته في كيفية وضع حياتهم على الطريق الصحيح باتباع تعاليمي.

16 في هذه الكلمة التعليمية ستجدون إدراك المسؤولية الأخلاقية التي تحملتموها من خلال قبولكم في قلوبكم عطية سلامي التي يجب أن تشاركوا بها إخوتكم.

17 افهموا وادركوا كم مرة قلت لكم: مرحبًا بكم في هذا المكان المتواضع الذي أصبح بيتًا للسلام والصلاة، حيث أعلن نفسي معلمًا.

18 من خلال كلمتي، فهمتم مهمتكم وواجب التكفير الذي يثقل على أرواحكم. اليوم تدركون أنه من أجل الوصول إليّ، من الضروري أن تحققوا النقاء الذي يجعلكم مستحقين لدخول ملكوت الأبرار، الذي هو الأرض الموعودة لأرواحكم.

19 ليس كل من يستمعون إليّ معي، لأن أفكار البعض بعيدة. في المقابل، هناك من هم بعيدون جسديًا وحاضرون روحًا.

20 كما تطرقون أبوابي، هكذا أتيت أنا إلى أبوابكم، ليس لأطلب منكم شيئًا، بل لأعطيكم ما تحتاجون إليه.

21 أنا أنير أرواحكم، لأنني أرى أنها لا تريد البقاء في الظلام بعد الآن؛ إنها ترغب في الارتقاء فوق الجهل وشهوات المادة، وتريد أن ترى الآب وتفهمه وتدرك الغرض من وجودها.

22 استيقظوا، واعوا الزمن الذي تعيشون فيه، حتى عندما يحين الوقت الذي يستعد فيه الناس لتدنيس وإبادة كل عبادة دينية في قلب الإنسان، لا يجدوا ما يزيلونه منكم، لأن مقدسكم وعبادتكم لله ستكون روحية. عندئذ سيتمكن روحكم من الاتصال مباشرة بألوهيتي؛ وهذا سيكون تحرره.

23 أنتم تعيشون في عالم حولته العلوم البشرية؛ هذه هي عصرها، زمن سيادتها.

24 لقد أقام البشر بابل جديدة، برجًا جديدًا من الغطرسة والغرور. ومن أعلى هذا البرج يتحدون قوتي ويذلون الضعفاء. حقًا، أقول لكم، بهذه الطريقة لن يأتي الإنسان إليّ. ليس لأنني أنكر العلم - فهو نور وضعته أنا، الخالق، في عقل الإنسان - بل بسبب الاستخدام السيئ الذي جعله الناس منه. لقد عهدت إليكم بالعلم كشجرة يجب أن تعتنوا بها بحب واحترام وحماس، حتى تثمر ثماراً ذات مذاق رائع، ثماراً تمنح الحياة. هل تعتقدون أنكم اعتنيتم بهذه الشجرة جيدًا؟ — أدركوا أن ثمارها كانت مدمرة ومسببة للألم، وأنها بدلاً من أن تمنح الحياة، زرعت الموت. كم هي خاطئة العلوم البشرية التي من المفترض أن تكون في خدمة الإنسان! لكنني مع ذلك أباركها، لأنها من صنع أبنائي.

25 لقد أطاحت المادية بالبشرية. تم محو اسمي من قلوب الكثيرين، ونسي الناس الصلاة، وهي الطريقة الروحية للتحدث مع الله. لقد نُسيت تعاليمي ومثالي من خلال يسوع، وأولئك الذين يحاولون البقاء ثابتين في تعاليمي والوفاء بشريعي، يفعلون ذلك من خلال عبادة الأصنام ويبحثون عني من خلال تماثيل وصور من صنع الإنسان. هل هكذا يجب أن يتم الوفاء بشريعي؟

26 لقد جعل الكثيرون الطبيعة إلههم، حيث ألهوها باعتبارها المصدر الخلاق لكل ما هو موجود. لكن حقاً، أقول لكم، هذه الطبيعة التي خرجت من رحمها جميع الكائنات، والقوى المادية وقوى الطبيعة التي تحيط بكم، ليست خالقة؛ فقد تم تخطيطها وتصميمها مسبقاً من قبل الخالق الإلهي. إنها ليست سبب الحياة ولا أساسها. أنا وحدي، ربكم، أنا البداية والنهاية، الألف والياء.

27 لقد غطت ظلال شجرة العلم البشري البشرية، وأفسدت معظم ثمارها، وقد اقترب الوقت الذي سيقطع فيه منجل العدالة كل غصن نجس وكل ثمرة فاسدة.

28 عندما كان الإنسان لا يزال بريئاً، كان حالته من النقاء تجعله مستحقاً لنعمة الرب. لم يكن بحاجة إلى العلم ليجد وسائل العيش، ولم يكن من الضروري أن تجهد عيناه أو ذكاءه لاكتشاف أسرار الخلق ليجد النور الذي ينير طريقه في الحياة الدنيا.

29 مثل الأم الحنونة، وضعت الطبيعة ثديها على شفاه الطفل لتغذيته؛ لكن الطفل كبر، وأغراه جمال ثمار شجرة الحياة الخارجية، فمد يده وقطفها وتذوقها، مما أيقظ في قلبه وكيانه كله الحاجة والرغبة في المعرفة. انقضت مرحلة البراءة، وبدأت مرحلة جديدة للإنسان، وهي مرحلة العلم، التي كان فيها العقل يتوق إلى معرفة الحياة البشرية وأسرارها. وهنا بدأت المعركة، والتجربة، والتطور، والنمو، والتكفير.

30 الطفل الذي كان سعادته تتركز بالكامل على الشعور بحنان الأم، أصبح شابًا، والذي - مندهشًا من عظمة الحياة التي كانت بالنسبة له لغزًا - انطلق في طريقه متعطشًا للمعرفة، مليئًا بالفضول والقلق. من غيري جعل الإنسان يشعر بهذا المثل الأعلى للمعرفة والإدراك؟ كل شيء كان متوقعًا ومُعدًا من قبلي لتوجيه خطوات الإنسان على الأرض، ولهذا كان يواجه مفاجأة ومعجزة جديدة في كل خطوة. لم يكن هناك عائق أو محنة أو ألم لا يجد له حلاً. عندما استيقظ الإنسان على العالم، ظهر في روحه، من خلال قلقه وقدرته على التخمين، شوق عميق لفهم الحياة ورؤية ما وراء الخلق المادي، ما وراء المادة والعلم.

31 وهكذا نشأ التبجيل الروحي لله، حتى يتغذى الروح من خلاله ويكتسب معرفة عالية ويعيش وفقًا للعلم المستوحى من قانون الحب الخاص بي.

32 لم يفهمني جميع البشر في اللامتناهي، في الروحاني والغير مرئي؛ ولذلك، بينما سعى البعض منذ بدايات البشرية إلى البحث عني ما وراء كل ما هو مادي، فعل آخرون ذلك عن طريق الطقوس الخارجية. هؤلاء هم الذين بحثوا عني في النجوم وقوى الطبيعة والمخلوقات، حتى أدركوا أن الذي صنع كل ما يعبدونه موجود في اللامتناهي، وأنه هو الذي يجب أن يعبدوه.

33 مع مرور الوقت، تطورت البشرية في معتقداتها الدينية وإدراكها للروحانيات، حيث كملت عبادة الله، مستنيرة بالإلهام الإلهي. ومع ذلك، لا يزال العديد من أبنائي في الوقت الحاضر يشعرون بي فقط من خلال مخلوقات الخلق والطقوس والصور والرموز. وذلك لأن الروح، التي لا تزال مشتتة بالتقاليد، تكتفي بالقليل الذي تحصل عليه من خلال ارتفاعها الضئيل. ولكن في مواجهة الأسرار، حانت ساعة القلق بالنسبة له، وهو يعاني من محن ويخضع لاختبارات لم يواجهها من قبل في طريقه. عندئذ سيستيقظ ويشرع في السؤال والبحث، كما فعل من قبل عندما أراد معرفة سبب الحياة على الأرض.

34 ما هو أكثر شيء تتوقون إليه في هذه اللحظات على الأرض؟ — السلام والصحة والحقيقة. حقًا، أقول لكم، لن تمنحكم علومكم هذه النعم، بالطريقة التي استخدمتموها بها.

35 العلماء يستفسرون من الطبيعة، وهي تجيبهم على كل سؤال؛ لكن وراء تلك الأسئلة لا تكمن دائماً نوايا حسنة أو مشاعر طيبة أو محبة للخير. الناس غير ناضجين وغير عاقلين، ينتزعون أسرار الطبيعة وينتهكون جوهرها، ليس لتكريمها، بأخذ المواد الأولية من مصادرها ليفعلوا الخير لبعضهم البعض كأخوة حقيقيين، بل من أجل أهداف أنانية وأحيانًا مدمرة.

36 الخلق كله يتحدث إليهم عني، وصوته هو صوت الحب؛ ولكن قلة هم الذين عرفوا كيف يسمعون هذه اللغة ويفهمونها!

37 إذا فكرتم في أن الخلق هو معبد أسكن فيه، ألا تخشون أن يظهر يسوع هناك، ويأخذ السوط ويطرد التجار وجميع الذين ينتهكونه؟

38 أيها الشعب المحبوب، فهموا تعاليمي وافتحوا عقولكم ودعوا نوري يتغلغل فيها؛ هذا النور سيتكلم من خلال أعمالكم، حتى لو كانت كلماتكم ثقيلة. يسرني أن تكون كلماتكم غير بليغة، لأن روحكم هي التي ستشهد لي.

39 مصير كل واحد منكم مختلف، لكن الهدف واحد للجميع: الوصول إلى الله.

40 البعض منكم يعاني، وبذلك تكفرون عن مخالفاتكم لقانوني في الأزمنة الماضية؛ والبعض الآخر يشرب كأس المعاناة بسبب شرور إخوانهم من البشر. الأولون يطهرون أنفسهم في محن الحياة، والأخيرون عليهم أن يشربوا من الكأس نفسها التي جعلوا إخوانهم يشربون منها. ولكن الحق أقول لكم، في الأولين كما في الآخرين تتجلى محبة ربكم وعدله الكامل.

41 أحبوا بعضكم بعضاً، وامتثلوا لقانون محبتي، حتى يشرق نور السلام والوئام في الشرق*، الذي يعيش حالياً في ظلام ومعاناة الحرب. اشعروا بألم الناس وانظروا كيف يبحثون عن منقذ، كخراف ضالة، وهم ينادون راعيهم بحزن. * من وجهة نظر المكسيك، الشرق هو القارة الأوروبية، التي كانت تشهد الحرب العالمية الثانية وقت إعطاء هذه التعاليم.

42 كم من الألم يثقل كاهل البشر في هذا الزمان! ما إن يولد الطفل حتى يبدأ يشرب كأس المعاناة بسبب بني جنسه. البعض يفقدون أمهاتهم قبل أن يشعروا بأول عناق، والبعض الآخر يصمون من ضجيج الحرب بدلاً من سماع أغنية الأم الحنونة.

43 لقد تحولت جنة الإنسان الأول إلى وادي دموع، والآن هي مجرد وادي دم. لذلك، اليوم، بعد أن جئت لأفي بالوعد الذي قطعته لتلاميذي، أوقظ البشرية من سباتها الروحي وأعطيها تعاليم حبي لإنقاذها. أنا أبحث عن الأرواح التي قدر لها أن تشهد في هذا الزمان على إعلاناتي وكلمتي بأعمالها. عندما يتحد هؤلاء الذين ميزتهم بي حول شريعتي، سترتجف الأرض والنجوم وستظهر علامات في السماء؛ لأن صوت الرب سيُسمع في ذلك الوقت من أحد أطراف الأرض إلى الطرف الآخر، وروحه الإلهية، محاطًا بأرواح الأبرار والأنبياء والشهداء، سيدين العالم الروحي والمادي.

44 عندئذٍ ستبلغ قوة الروح القدس ذروتها. — لكي تنشروا هذه النبوءة بين إخوانكم، أسألكم: متى ستشرعون في أداء مهمتكم كتلاميذ هذا الزمان؟ متى ستسمحون لإخوانكم أن يسمعوا صوتكم ويخشعوا أمام صوت ضميرهم؟ متى ستنقلون إلى البشرية كلمة النور والمحبة هذه؟

45 إن مشيئتي هي أن تتحدوا، حتى يكون "طعم ثماركم" موحدًا في كل مكان اجتماع وفي كل أخوية. لماذا يقدمون "طعمًا" مختلفًا، وهم جميعًا أغصان من نفس الكرمة؟

46 تعلموا، وتصرفوا، وارفعوا رؤوسكم متحدين، حتى تُحترم قوتكم. لا تعطوا فرصة لظهور إعلانات كاذبة عن ألوهيتي في أحضان الطوائف أو الأديان، ولا تكونوا سبباً في ظهور أنبياء كذبة يفاجئون الجماهير بكلماتهم.

47 احذروا أيها الرؤساء! إذا تم اختباركم من قبل أبيكم، إذا كان حتى أقاربكم قد أساءوا فهمكم، فلا تخافوا؛ تذكروا أن يسوع قد أنكر في وطنه واضطر إلى الذهاب إلى مناطق أخرى ليجد الإيمان. "لا أحد يكون نبيًا في وطنه" كما قال لكم.

48 إذا شكوا في مواهبكم، فستأتي قلوب أخرى تؤمن بكم حقًا. سيذهب بعضكم إلى بلدان أجنبية، حيث ستجدون ثقة أكبر في شهادتكم منها في حضن هذا الشعب.

49 لمساعدتكم في مهمتكم، أعطاكم المعلم تعاليمه، ولن يتعب أبدًا من القيام بذلك، لأنه "كلمة" الآب.

50 أيها التلاميذ الأحباء، أعطوا المريض البلسم الشافي، افعلوا ذلك بمحبة، وبتجهيز روحي حقيقي، حتى تحققوا أن يحتاج المحتاج إلى العزاء الإلهي.

51 في بعض المناسبات، سمحت لكم بحدوث معجزات حقيقية دون أن يكون تجهيزكم قد أعطاكم الحق في ذلك؛ ولكنني أقول لكم الآن أنه لا يجب أن تهملوا استعدادكم، لأنني سأفاجئكم وأحذركم بعدم منحكم ما تأملون فيه، لكي تفهموا أنكم لا تعرفون كيف تستعدون للقيام بعمل رحمة حقيقي.

52 لا تدعوا المريض يحصل على حقوقي في الخير بمجرد ألمه؛ عليكم أن تجمعوا بين استحقاقاته واستحقاقات محبتكم للآخرين، عندئذ ستظهر نعمتي في كليهما. أينما كنتم، عليكم أن تكتسبوا الاستحقاقات، حتى تكونوا جديرين، كلما شفعتم لأخوتكم، أن تطلبوا مني ما تحتاجونه لخير جيرانكم.

53 حافظوا على استعدادكم الروحي والجسدي، لأنكم لا تعرفون اللحظة التي ستضطرون فيها إلى القيام بعمل رحمة، وسيسعدني أن أجعلكم حاملين للبلسم والسلام أو ما ينقص إخوانكم أكثر من غيره. افهموا جمال المهمة التي تؤدونها من خلال كفارتكم، حتى تحتضنوا صليبكم بكل الحب الذي تستطيعونه.

54 هنا في هذا العالم، لا تسمعون صوت ضميركم بوضوح كما ستسمعونه عندما تكونون في الروح؛ لذلك غالبًا ما تهملون أداء مهمتكم. لكن تذكروا أن هذه المهمة ستظل تنتظركم دائمًا، مهما كان موعد رحيلنا إلى الآخرة بعيدًا، وأنه عندما تفتحون أعينكم في عالم جديد، لن يصل إليكم سوى النور الذي حققتموه في كفاحكم، وستنعمون بالسلام الذي استحققتموه بفضل ما حققتموه من إنجازات.

55 هل تعرفون كيف تصلون إلى مسكنكم التالي، حيث أنتظرونكم، حسب مشيئتي؟ — مليئين بالسلام، مضيئين بنور الحكمة الذي يجب أن يشرق في كل روح نقية؛ بدون شكوك، بدون دموع.

56 لا ينبغي لأحد أن يعتقد أن عملي قد فاجأه عندما جاء إلى هذا العالم، بأن كلفه بمهمة؛ لا، فذلك سيكون جهلًا كبيرًا جدًا إذا كان يعيش في النور. لقد جئت فقط لأجعلكم تدركون ما حصلتم عليه في الروح قبل أن ترسلوا إلى الأرض.

57 لذا، أيها التلاميذ الأحباء، إذا كان روحكم قد جاء من أجل هذا، لأنني أمرته بذلك، وكل واحد منكم رغب في ذلك وقبله، فتذكروا أنكم لا يجب أن تعودوا إليّ دون أن تكونوا قد أنجزتم المهمة التي وعدتم بإنجازها؛ وإلا فسيكون ذلك مؤلماً جداً لروحكم.

58 تعمقوا في كلمتي، ولا تسمحوا لأي شيء أو أي شخص أن يمنعكم من إنجاز مهمتكم، ولا تدعوا أي شيء يدفعكم إلى التخلي عن كل ما يستحقه أولئك الذين كانوا جنود الله ورسل حقيقته في العالم.

59 لمساعدتكم في تكفيركم، أعطيكم كلمتي، ونورها يرشدكم إلى الكمال.

60 استمعوا إليّ بلا كلل، تعلموا مني. استمعوا إلى إيليا واقتدوا بفضيلته، لتكونوا مثله رعاة لعدد من الأرواح التي خصصتها لكم مشيئتي.

61 أنا أنظر إلى الجميع بمحبة، وأقول لكم إنني لم آتِ في هذا الوقت فقط لأعانقكم وأعطيكم سلامي، بل لأعلمكم، لأجعلكم تفهمون أنكم أصحاب مواهب روحية، يجب أن تساعدوا بها البشرية في محنتها، لتقودوها إلى نهاية تكفيرها.

62 لقد حان وقت المحن الكبيرة، والروح لا تزال ضعيفة. تنتظرها آلام كبيرة وتقلبات، ولذلك أقترب منها كقارب نجاة لأستقبل أطفالي، وأساعدهم على التطور في الطريق الروحي.

63 جميع الأرواح تستحق حكمي، حتى أرواح الأطفال في أحضان أمهاتهم قد شعرت بالألم.

64 أنا أجهزكم أيها التلاميذ لتنقلوا تعاليمي عن الحب والسلام إلى جميع الأمم، لتخلصوا إخوانكم من خلال تحقيقكم. اقتربوا من الصغار والكبار. غالبًا ما ستقفون أمام العلماء، وعليكم أن تقدموا لهم أدلة على الروحانية. كم منهم سيشعرون بالخجل عند إدراكهم عدم جدوى معرفتهم المادية، وسيعترفون بأن ما لم تستطع العلم تحقيقه في شفاء المرضى وحل المشاكل التي تعذب البشر، قد حققه حب وترحم تلاميذي.

65 هذه الأمة غير المعروفة في العالم ستنعم ببركات وفيرة. ستكون أرضها خصبة وستفتح خزائنها لترسل الغذاء إلى الأمم التي دمرتها الحرب. وسترسل أرواح سكانها، مدفوعة بحبي، أفكار النور إلى المحتاجين، وعندما يحين وقت التبشير، ستحمل كلمتي لتحيي وتشفي بها الذين يعانون.

66 سيأتي العديد من الأجانب للانضمام إليكم في أفكاركم عن السلام والوئام. سوف تنتشر الروحانية كبذرة خير، وستصبح الحقيقة التي تعلنها معروفة. عندئذ سيفهم الابن كيف يحبني بصدق، وسوف ينسكب على البشرية ينبوع النعمة الذي ينبع منه كل خير.

67 أريدكم أن توفوا بمهمتكم في هذه الفترة الزمنية، وأن تواصلوا عملكم الروحي عندما تنتقلون إلى العالم الآخر. علموا إخوانكم أن هناك قانونًا واحدًا مليئًا بالعدالة يحكم جميع الأرواح، وأن الجميع لهم مكان في خليقتي، وأن كل واحد منهم يحفزه من خلالي على تحقيق ذاته. كل شيء يخضع لقوانين إلهية ثابتة.

68 إذا حكمت البشرية عليكم بسوء خلال هذه الفترة من المحن وحمّلتكم مسؤولية حرب الأفكار وتدمير الأمم وغياب السلام، فلا تيأسوا ولا تضلوا، بل استمروا في الصلاة واليقظة. لا تخافوا من العقاب إذا كنتم تلتزمون بقانوني.

69 افهموا أنني سمحت باندلاع الحروب حتى يتطهر روح البشر. كل أمة ومؤسسة ومنزل سيصيبهم عدلي ليكشف عن درجة التقدم التي وصلوا إليها.

70 اعملوا كما علمتكم؛ قوموا بتجديد أخلاق المذنبين؛ أصلحوا الحياة (المحطمة)، وأحضروا إليّ أولئك الذين ابتعدوا. وعندما تنتهي هذه الفترة، سيكون في كل الأرواح نور المعرفة والخبرة، وسيقود تعليمي البشر، ولن يكون هناك أي تحريفات أو تفسيرات خاطئة في شريعتي.

71 عندما أسميكم أحيانًا "أولادي"، فذلك لأنكم لا تزالون صغارًا أمام ألوهيتي، وفي مواجهة الأبدية، تبدو حياتكم قصيرة جدًا. ألا ترون أحيانًا سعادتكم في أشياء صغيرة؟ ألا تبكون أحيانًا بسبب شيء لا يستحق أن يكون سببًا لألمكم؟

72 حقاً، أقول لكم، أنا لا أبحث فقط عن الفقراء والتافهين، بل أيضاً عن أولئك الذين تميزوا في العالم، سواء بسلطتهم أو بمعرفتهم. دعوتي موجهة للجميع، لكي يحققوا تطهير أرواحهم.

73 إذا كنت قد أظهرت نفسي للفقراء في القليل الذي يملكونه، لأعدهم وأوقظهم، فسأخضع أولئك الذين جمعوا الثروات المادية للاختبار، حتى يستجيبوا لدعوتي. أما من يصم أذنيه عن صوتي، فسأبعده عن هذا العالم وأريه في الوادي الروحي العمل الذي لم يفهم كيف يؤديه على الأرض.

74 هذه التعليمات يجب أن تكون درسًا لكم. اجمعوا الحسنات قبل أن تغادروا هذا العالم، واتركوا وراءكم الراحة والصحة والسلام كأثر لحياتكم؛ إذا لم تفعلوا ذلك، فسوف تذرفون الدموع غدًا.

75 يجب أن يقوى قلبكم لتتحملوا المحن التي تنتظركم. لقد أخبرتكم أنكم ستتعرضون للاضطهاد والافتراء، وأنكم ستُلامون على الاضطراب الديني الذي سيظهر؛ لكنني سأحرسكم وأساعدكم.

76 أزلوا من قلوبكم الاشمئزاز الذي قد تشعرون به تجاه أولئك الذين يعانون من أمراض تسمونها مقززة؛ وحاربوا النفور الذي قد تشعرون به عندما تواجهون قاتلاً أو شخصاً فقد عقله بسبب الرذائل. مدوا لهم أيديكم، وامنحوهم كلمات صادقة. صلوا من أجلهم. أنا وحدي أعرف ما يخفيه كل واحد من هؤلاء. أنا وحدي أعرف أسباب سقوطهم.

77 أنا وحدي أستطيع أن أغفر وأبرئ أولئك الذين يلاحقهم القضاء البشري ويحكم عليهم.

78 أقوي روحكم بكلماتي؛ لأن هناك الكثير مما لا يزال عليكم أن تعيشوه وتشعروا به في قلوبكم.

79 أنا أعيد الحساسية إلى مشاعركم التي أصبحت غير مبالية بسبب ماديّتكم. بالأمس لم تشعروا بألم الغير؛ ولكن قريبًا ستذرف عيونكم الكثير من الدموع بسبب معاناة إخوانكم من البشر.

80 الحقول وفيرة والعمال قليلون. هل أنتم من العمال الذين يتعلمون زرع هذه البذور المباركة؟ افعلوا ذلك الآن، بما أنكم تعيشون على الأرض، حتى تدخلوا الآخرة بفضل استحقاقاتكم.

سلامي معكم!

التعليم 27

1 أحبائي التلاميذ، أفتح أعينكم على نور تعليمي، لتتمكنوا من تمييز الحقيقة عن الخداع. نور الضمير، والقدرة على الإحساس، والحدس الذي تمتلكونه، سيرشدكم إلى الطريق الصحيح ويكشف لكم الثمار الطيبة.

2 من خلال المعرفة الحقيقية لتعاليمي، ستولد فيكم التواضع، لأنكم ستشعرون بصغر حجمكم أمام خالقكم، ومع ذلك ستشعرون بأنكم مباركون وموهوبون منه، لدرجة أنكم لن تجرؤوا على رفع نظركم إلى الآب إذا شعرتم أن نظركم غير نقي.

3 لقد استقرت الغرور في أولئك الذين اعتقدوا أنهم قد وصلوا إلى المعرفة الكاملة للحقيقة، واعتبروا أنفسهم علماء، أقوياء، معصومين، عظماء، وغير محدودين، دون أن يدركوا أنهم كانوا مخطئين في كثير من الأحيان.

4 لا أريد أن يظهر غدًا في هذا الشعب، الذي بدأ للتو يتشكل تحت ضوء هذه التعاليم، أناس يصرخون، مربكين بغرورهم، بأنهم تجسيد المسيح أو أنهم المسيحون الجدد.

5 أولئك الذين يرتكبون مثل هذه الأفعال هم الذين يعتقدون أنهم قد فهموا حقيقتي الكاملة، ولكنهم في الواقع يسيرون بعيدًا عن الطريق الذي سلكه المسيح، وهو طريق التواضع.

6 ادرسوا حياة يسوع على الأرض، وستجدون درسًا عميقًا لا يُنسى في التواضع.

7 كان يسوع يعرف من هو، ومن أين أتى، ولماذا أتى؛ ومع ذلك، لم يخرج أبدًا إلى الساحات أو الشوارع ليعلن بفخر أنه ابن الله أو المسيح أو المخلص، بل قدم بشهادته الكاملة عن تعاليمه في الحب والرحمة من خلال أعماله. أوضح من خلال أفعاله من هو، وعندما سأله أحدهم في إحدى المرات: "هل أنت المسيح؟"، اكتفى يسوع بالرد عليه: "أنت قلت ذلك".

8 أي: بينما كان الناس ينطقون بذلك بألسنتهم، كان هو يؤكد ذلك بأعماله التي كانت كل الكلمات أمامها بلا قيمة.

9 يجب أن تضع كل هذا في اعتبارك، أيها الشعب المحبوب، حتى لا تقع في الإغراءات عندما تكون في خضم المعركة، ولا تسمح لقلبك أن يحصل على المكافأة التي لا تستحقها سوى الروح.

10 ولكي أجنبكم الوقوع في هذه الضعف، سأحرص على أن تنتهي هذه الصورة من إعلاناتي لكم. على الرغم من وجود من يعرفون كيف يؤدون هذه المهمة بتواضع حقيقي، هناك أيضاً من اعتبروا أنفسهم آلهة في حضور الجماهير. ولكن عندما يرون أنهم لم يعودوا يمتلكون ما كان لديهم من قبل، سيدركون أن التواضع ضروري للحصول على اتصال مستمر مع الآب.

11 تعلمون جميعًا أنني أعلنت عن يوم تنتهي فيه هذه العلاقة؛ هذا اليوم هو عام 1950. لكنكم ستشهدون كيف أن أولئك الذين أصبحوا مغرورين ومتكبرين بسبب هذا الإعلان لن يخضعوا لإرادة الآب، معتقدين أنهم عند فقدانهم هذه الموهبة — دون أن يلاحظهم الناس — سيعودون إلى حياتهم العادية ولن يتمجدهم الشعب بعد الآن.

12 سيقول حاملو الأصوات، عندما تقترب الساعة: "من سيأتي للاستماع إلينا، عندما يعلم الشعب أن السيد لم يعد يتكلم من خلال أفواهنا؟" وسيقول القادة: "من سيأتي إلى أماكن صلاتنا، في اليوم الذي يُعرف فيه أن كلمة الرب لم تعد ترن من خلال أفواه مختاريه؟" أقول للواحد والآخر الآن: لو كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنني من خلالها أن أعلن نفسي لروحكم، لما حرمتكم منها أبدًا؛ ولكن إذا جعلتها تتوقف، فهذا علامة على أن شيئًا أعلى وأكمل ينتظركم، شيء تعرفونه أنتم أيضًا: إنه الاتصال من روح إلى روح مع أبيكم.

13 أيها الشعب، اصنعوا من كلماتي كتاباً تذكارياً واحفظوا محتواه في أذهانكم، مضيئين بنور ضميركم، حتى لا تدنسوا أبداً عملي.

14 إذا كنتم تؤمنون بظهوراتي بهذه الصورة، فعليكم أن تؤمنوا أيضًا أنني لن أتحدث إليكم بعد الآن كما كنت أفعل حتى اليوم؛ وإذا كنتم قد آمنتم بوجودي بينما كنت أعلمكم من خلال العقل البشري، مستعينًا بكائنات غير متعلمة وغير كاملة: فكيف لا تؤمنون بأنكم تستطيعون تلقي إلهامي الإلهي من روح إلى روح؟

15 لقد علمتكم الكثير يا تلاميذي. لا تقتصروا على سماعي فحسب، بل استكشفوا كلمتي بمحبة، وادرسوها بعمق، الآن، حيث أن الوقت مناسب للقيام بذلك، وليس بعد أن تقعوا في الإغراء؛ لأن معركتكم ستكون أصعب حينئذٍ.

16 ادرسوا تعاليمي حتى تتمكنوا من تفسيرها بشكل صحيح وتفهموا بمساعدتها معنى الحياة والغرض من الاختبارات.

17 كثيرون ممن ينظرون إلى قوى الطبيعة الجامحة، والفيضانات التي تغمر الضفاف وتدمر مناطق بأكملها في مسارها الهائج، والناس الذين ينشغلون بتدمير بعضهم بعضًا في حروب قاسية وأخوية، يقولون إن غضب الله هو الذي انطلق أيضًا.

18 أنا أغفر لأولئك الذين يفسرون عدالتي بهذه الطريقة؛ لكنهم سيفهمون أن كل المعاناة والمصائب التي تعانيها البشرية تنبع من عصيانها لقانوني.

19 يقول البعض: "يا رب، إذا كنا نؤذيك كثيرًا بعيوبنا، وهي أيضًا سبب كل آلامنا، فلماذا لا تدمرنا؟ لماذا تبقينا في الألم؟"

20 أقول لأولئك الذين يسألونني هذا السؤال: لو لم أكن أحبكم، لجعلتكم تختفون بمجرد أن أقول: "ليكن"؛ ولكن إذا كنت أحتفظ بكم على الرغم من أخطائكم، فهذا دليل على أن مصيرًا عظيمًا ينتظركم.

21 قراراتي كاملة، وحبي لكم لا حدود له؛ لذلك لن يكون لنواقصكم أبدًا وزن كافٍ لتغيير إرادة القدير. في بعض الأحيان تبتعدون عن الطريق الذي ترشدكم إليه شريعتي. لكنكم ستجدون في النهاية حبي في كمال عدلي.

22 لقد خضع البشر دائمًا لاختبارات، اكتسبوا فيها، إلى جانب تنقية أرواحهم، نور الخبرة الذي سيساعدهم في هذا الزمان على فهم التعاليم الحكيمة والعادلة والكمال التي تمنحها لكم الحياة. لذلك قلت لكم إن عليكم أن تحاربوا الظلام بسيوفكم النورانية، وأن تبقوا يقظين ومصلين حتى لا تقعوا في الإغراء.

23 إذا أردتم أن تعرفوا سبب اختباراتكم بشكل أعمق، فاعتبروا أنكم في زمن التكفير عن كل ذنوبكم السابقة. إذا كنتم تؤمنون بما أقوله لكم، فإن فكرة أنني الوحيد الذي يعرف ماضيكم ويمكنه أن يحكم عليه بمحبة، ستملأ كيانكم برضا حلو وسلام لا متناهي.

24 انظروا في هذا الوقت إلى الملوك المنفيين، والأمراء الذين فقدوا الأمل في الحكم، والأغنياء الذين أفلسوا، والأقوياء الذين يرقدون على فراش الألم! من يعرف التكفير الذي يكمن في المحن التي يتعرضون لها؟ — أنا وحدي. لكنني أريدكم جميعًا أن تعلموا أنه من خلال التوبة الصادقة والأعمال الصالحة والتجديد والتقوى، يمكنكم تقصير فترة تكفيركم حتى تصلوا إلى التحرر من الألم وبالتالي إلى السلام.

25 بهذه التعاليم، أضيء لكم التعاليم التي تلقيتموها منذ أقدم العصور، والتي أخفاها عنكم البشر، مما منع البشرية من إيجاد طريق الخلاص.

26 ألا تعتقدون، أيها الشعب المحبوب، أنكم إذا كنتم من أوائل الذين فهموا هذه الحقيقة في هذا الزمن، فإن هذه المعرفة تلزمكم أنتم بالذات بنشر النور في ساحات الحروب وبين الشعوب التي تعاني من انعدام السلام؟

27 ابحثوا عن كلمتي لهذا الغرض، ولكن افعلوا ذلك دائمًا بهدف الوصول إلى الحقيقة.

28 قووا إيمانكم بكلمتي، حتى لا تترددوا في المستقبل عندما تسمعون حججًا ضد هذا العمل.

29 تقولون لي: "يا معلم، ما الذي يمكن أن نسمعه ضد تعاليمك الكاملة، والذي من شأنه أن يعرض إيماننا للخطر؟"

30 هكذا تفكرون اليوم، أيها التلاميذ الأحباء، لأنكم لا تعرفون بعد العواصف والمعركة القادمة. الآن تأتون بسلام لتسمعوا كلمتي، وتنتعشوا بتعاليمي؛ لكنني أعدكم وأجعلكم يقظين، حتى لا يفاجئكم أحد. — بينكم كثيرون أبرياء، كثيرون سذج، كثيرون نبلاء، رجال ونساء بلا شر، لا يعرفون الفساد والخيانة التي يستطيع البشر ارتكابها. لكن إذا لم يتدربوا، فسوف يصبحون فريسة سهلة لأولئك الذين يثورون على هذا التعليم، وسوف يكونون كخراف بلا حماية أمام ذئاب جائعة.

31 من الأفضل لكم أن تعرفوا الآن من خلالي ما ستسمعونه غدًا. استعدوا للمعركة بنور تعاليمي، حتى لا يؤذيكم شيء عندما تتعرضون للهجوم ويحاولون إحباطكم.

32 لا ترتعبوا عندما يقولون لكم إن الذي تكلم إليكم في هذا الزمان هو المُجرب، وإنه قد تنبأ أنه سيصنع معجزات يضلل بها حتى المختارين ويشوش عليهم. حقاً، أقول لكم، إن الكثيرين ممن يحكمون على إعلاني هكذا سيكونون من أولئك الذين يخدمون الشر والظلمة بالفعل، حتى لو حاولت شفاههم أن تؤكد أنهم ينشرون الحقيقة دائماً.

33 لا تنسوا أن الشجرة تُعرف بثمارها، وأنا أقول لكم: الثمرة هي هذه الكلمة التي أصبحت مسموعة من خلال عقول هؤلاء الناطقين، الرجال والنساء ذوي القلوب البسيطة. من خلال الثمرة والتقدم الروحي لأولئك الذين استمتعوا بها، ستعرف البشرية الشجرة التي أنا هي.

34 سيبدأ العمل الروحي الثالوثي المريمي في الانتشار، مما سيثير قلقًا حقيقيًا لدى الكثيرين ممن أصبحوا مغرورين بمعرفتهم لفلسفاتهم وعلومهم، واقتنعوا بأنهم درسوا وفهموا التعاليم التي تلقوها سابقًا من الآب، دون أن يدركوا التطور الروحي الذي وصلت إليه البشرية. عندما يستيقظون من كسلهم الروحي، سوف يلاحظون الطريقة التي يفكر بها الناس ويشعرون بها اليوم، وسوف يطلقون لعنات على ما سيسمونه "أفكارًا جديدة"، وسوف ينشرون أن هذه الحركة قد أثارها المسيح الدجال. ثم سيلجأون إلى الكتب المقدسة والنبوءات وكلمتي التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني، في محاولة لمحاربة إعلاني الجديد وتعاليمي الجديدة وكل ما وعدتكم به وأحققه اليوم.

35 ستصل كلمتي على شفاه تلاميذي ومن خلال الكتابات حتى إلى أولئك الذين لا يقبلون أي شيء يتجاوز المادي أو ما هو خارج نطاق معارفهم ومفاهيمهم التي قبلوها ذات يوم، وسوف يسمونني إلهًا زائفًا لأنني جلبت لكم هذه الكلمة. لكن عندما تسمعون هذا، لن تنهار إيمانكم - على الرغم من أن قلوبكم ستشعر بالألم - لأنكم ستتذكرون بانفعال داخلي أن معلمكم قد أعلن لكم ذلك بالفعل وشجعكم بكلماته على تحمل هذه المحن. لكنني أقول لكم: على الرغم من أنكم ستواجهون في طريقكم الخداع والنفاق والخرافات والتعصب الديني وعبادة الأصنام، فلا تحكموا على أحد بسبب أخطائه. علّموه بكلمتي واتركوا الأمر لي، أنا الوحيد الذي يحق له أن يحكم عليكم، وأنا أعرف من هو الإله الزائف، والمسيح الزائف، والرسول الشرير، والفريسي المنافق.

36 ما عليكم سوى تفسير تعاليمي بأطهر طريقة، حتى تثمر البذرة الإلهية في أعمالكم، وحتى يتعرف إخوانكم على جوهرها من خلال من أوحى بها إليكم.

37 لن يكون قلب هذا الشعب عقيماً؛ أنا أعرف لماذا دعوته وجمعتُه. ستكون هناك لحظات يضطرب فيها الكثيرون حتى داخل عملي؛ لكنهم في النهاية سينجون من الإعصار وسيشرعون في البحث عن الطرق التي تؤدي إلى بلدان أخرى، حاملين تعاليمي إلى شعوب أخرى، مع رسالة إلهية من الأخوة الروحية والسلام. سوف يعلمون أن كل شيء مادي له حدود، وأن البشر أساءوا استخدام حرية الإرادة، وأنني اليوم أضع حداً لركضكم السريع وأنفذ إرادتي فيكم؛ لكنني لا آتي لكي أكون عدواً لكم، بل من أجل خير البشرية جمعاء.

38 إن اقترابي منكم في هذا الوقت لا يهدف إلى الانتقام لما فعلته البشرية بي على جبل الجلجلة؛ والدليل على ذلك هو أنني أعطيتكم سلامي مرات عديدة بعد أن آذيتموني، كدليل على الحب والغفران.

39 إذا تزامنت وجودي بينكم في هذا الوقت مع الكوارث الكبرى والحروب الرهيبة التي تضطربكم الآن، فلا تنسبوا إليّ هذا الكأس الذي يشربه البشر. الآلام هي ثمرة خطاياكم، وهي ليست مني. عندما أعلنت لكم أن

الألم سوف يعم البشرية في الوقت الذي سأتكلم فيه إليكم بصفتي الروح القدس، لم أكن بذلك أصدر حكمي عليكم؛ بل فعلت ذلك لأنني كنت أعلم أنكم ستحتاجونني عندما تأتي هذه المحن. لقد أعلنت لكم ذلك فقط لكي تكونوا يقظين ومصلين في انتظار مجيئي.

40 لقد وقعتم على الحكم بأنفسكم منذ زمن بعيد؛ لكنني، الذي تعتبرونني قاضيكم، أنا في الواقع محاميكم الذي يحرركم من عبئكم، بأن أقودكم بمحبة إلى السير في الطريق الصحيح، حتى تنالوا الحرية الحقيقية، وهي حرية الروح.

41 أنت تبكي، يا شعبي، لأنك تشعر في قلبك التائب بحب السيد. لقد قيل لكم أن أي شخص يقدم إلى الآب بذنب ثقيل في روحه لن ينال الغفران، وأنه سيتعرض للهلاك الأبدي. لكن كيف أمكنكم أن تفهموا عدالتي الإلهية على أنها شيء فظيع إلى هذا الحد؟ ألم تلاحظوا كيف أظهرت بوضوح من خلال يسوع أن كلماتي الأكثر رقة ونظراتي الأكثر حبًا كانت موجهة إلى أولئك الذين أخطأوا أكثر من غيرهم؟ كيف يمكنني أن أعلن تعاليم في هذا العالم وأفعل عكسها في الأبدية؟

42 لا يمكن أن يكون هناك أدنى فرق بين المسيح والأب، لأن كلاهما هو نفس الروح، نفس الحب، نفس الحكمة، التي أعلنت نفسها للبشرية في ثلاث مراحل. لقد قلت لكم في الزمن الثاني: "من يعرف الابن يعرف الأب".

43 لقد خرجتم مني طاهرين، وعليكم أن تعودوا طاهرين؛ لكن زمن التكفير سيكون مؤقتًا، ولن يكون أبديًا؛ قصيرًا كان أم طويلًا، ذلك يعتمد على الإرادة التي يستخدمها الروح لتحقيق خلاصه.

44 أجدكم في حيرة لأنكم أخذتم الكتب التي طبع فيها إخوانكم أخطاءهم، والتي اعتبرتموها لفترة طويلة الحقيقة النقية. لكن الأيام قريبة التي سيضطر فيها الإنسان إلى تصحيح حتى معتقداته؛ لأن نور العصر الجديد سوف يجعله يدرك طريق الحقيقة، لأنه في هذه الليلة التي تمر بها حياته الروحية، سوف يصبح نورًا.

45 أرسل إليكم هذا التعليم لأرشدكم إلى كيفية الدخول إلى الحياة الروحية من خلال وجودكم البشري.

46 ما زلتم مادة أكثر من روح، ولذلك تشككون للحظات في صحة هذه الكلمة وتسألون أنفسكم: "هل هو حقاً المعلم الذي يتحدث إلينا؟" ثم يخرج من الروح "نعم" التي تقاتل "لا" المادة.

47 أنا أعلن نفسي بينكم بشكل محدود، حتى تسمعوا كلمتي، التي أرسل فيها إليكم أفكاري الإلهية، التي ترسم لكم من جديد طريق صعودكم الروحي.

48 أبارك من يؤمن برسالتي ومن يشك فيها. أنا لا أميز بين أحد، بل أحب الجميع على حد سواء. أنا لا أظهر نفسي للعالم لبعض القلوب فقط، بل لأضيء جميع الطرق بالنور، حتى يسعى الناس إلى هدف الروحانية ويحققوا الوصية الإلهية التي تقول: "أحبوا بعضكم بعضاً".

49 أنا البذار الإلهي للحب وأعرف وقت البذر وحصاد الثمار. مكتوب أن الله سيعطي العالم النور من جديد عندما يصل البشر إلى ذروة الفساد.

50 أيها التلاميذ، حان وقت البذر. الناس يبحثون عن الحرب ويدعون إليها؛ ابحثوا عن قلب الإنسان لكي تزرعوا فيه السلام والمحبة.

51 إذا تعرضتم للهجوم، فاحتموا بنقاء تعاليمي. بينما ينتصر البشر عندما يسلبونكم الوجود البشري، سأنتصر أنا بأن أمنحكم الحياة الأبدية.

52 جحافل الخير تعمل، لقد بدأت المعركة، لكنها تنقذ من يهلك. هذه هي مهمتي الإلهية. هل تنسون أنني أُطلق عليّ لقب مخلص البشرية؟ ما الغريب في أن الراعي يبحث عن خرافه؟ قبل أن تكونوا موجودين، كنت أحبكم بالفعل، وكان عصيانكم وخلاصكم متوقعين.

53 عندما أظهرت نفسي في يسوع، قال إنه ملككم، وأعطيتموه الصليب عرشًا. عندها أظهرت لكم كل القوة التي يمتلكها الحب والغفران والوداعة. كما سفكت دمه، أعطيكم حبي بلا حدود.

54 هل تعتقدون أنني لست معكم في هذا الوقت العصيب؟ انظروا، ها أنا ذا! لقد جئت كينبوع ماء صافٍ كالبلور لأروي العطش الروحي الذي يستنزفكم. لقد جئت لأقول لكم: حان الوقت لتسمحوا لروحكم بالتطور حتى تستيقظ كل قدراتها الكامنة. لهذا السبب ألهمكم وأشرح لكم الروحانية.

55 الإيمان والفكر والإرادة قوى. كونوا عظماء وأقوياء بواسطة هذه المواهب وأظهرواها في جميع أعمالكم التي يجب أن تكون دائماً قائمة على الحب.

56 أنتم تعرفون الآن المهمة التي حملتها على عاتقي.

57 أنا أنتظركم في الأبدية، لكن عليكم أن تكافحوا لتصلوا إليّ. لذلك أنير طريقكم لتتمكنوا من اتباعه والمضي قدماً دائماً.

58 كونوا طاهرين في أفكاركم وأقوالكم وأعمالكم، وستكونون على طريقي. عندئذ ستشغلون المكان الذي خصصه لكم الآب في ملكوته.

59 سيطروا على شهواتكم، وتخلوا عن الملذات المادية، وفكروا في إخوانكم. انظروا كيف يُسفك دم أبنائي في هذا العالم، واسمعوا النحيب الذي يخرج من كل القلوب المتألمة. هناك العديد من الأعشاش التي ماتت فيها الطيور، والعديد من الأطفال الذين يعانون، والعديد من الأمهات اللواتي يبكين، والعديد من الأطفال الصغار الذين لا مهد لهم.

60 صلوا من أجلهم، لكي يكون الشعور الأخوي للواحد والشعور الأمومي للآخرين كبلسم العزاء الذي يتغلغل في قلوبهم.

61 اتركوا آثاراً من النور للمسافر الذي يأتي من بعدكم. عندئذ ستشعرون بالله في قلوبكم وفي أعماق كيانكم؛ هناك سيجد الآب أفضل معبد له. سيكون الضمير مثل قمة الجبل، حيث أعلن نفسي. عندئذ سيكون الإنسان روحاً أكثر منه مادة، ونوراً أكثر منه ظلّاً.

62 كما تداعبكم نسمة الريح والشمس، هكذا، يا شعبي، عليكم أن تداعبوا جيرانكم. هذا هو الوقت الذي يكثر فيه المحتاجون والمعوزون. افهموا أن من يطلب منكم معروفًا يمنحكم نعمة أن تكونوا مفيدين للآخرين وأن تعملوا من أجل خلاصكم. إنه يمنحكم الفرصة لتكونوا رحيمين وبذلك تصبحوا مثل أبيكم. لأن الإنسان ولد لينثر بذور الخير في العالم. لذا افهموا أن من يطلب منكم معروفًا يفعل لكم معروفًا.

63 ومن يقول إنه أسدى معروفًا بمساعدته، فهو يكذب، لأنه لم يفِ إلا بواجب عليه.

64 سأستمتع بتلاميذي عندما تنبعث من انسجامهم المتناغم نغمات الروحانية العذبة والرنانة، لأن جميع المستعدين سيتكلمون بلغة القلب. أما الذين لم يستعدوا، فلن يضيعوا، لأنني أنا الذي أعرف كيف أنتظر حتى تنضج الثمار؛ لكن هؤلاء سوف يبكون على عصيانهم عندما يفرغون كأس المرارة.

65 أنا في الجميع، ولكن البعض سيقولون: "أنا لا أشعر بك"؛ والبعض الآخر سيقولون: "أنا لا أراك"؛ ولكن الجميع يدركون أنني في الجميع وفي كل المخلوقات. لماذا تحاولون أن تروا كل شيء بأعينكم وتلمسوه بحواسكم؟ حاولوا أن تروا بالعقل والقلب.

66 عندها سترون المجهول وستشعرون بترددات في كيانكم كله. عندما تفهمون مدى حبي لكم، لن تقولوا بعد ذلك إن إلهكم يعاقبكم.

67 حقاً، أقول لكم، لا يوجد فيّ غضب، لأنه ضعف بشري. أنتم الذين تشعلون نار الألم، ثم تدعونني لأطفئها؛ لكنها عدلي الذي يتجلى فيكم. لذلك عليكم أن تطفئوا نار الكراهية والعواطف التي أشعلتموها بماء الفضيلة والدموع وحتى بالدم.

68 في الزمن الثاني قلت لكم: "للطيور أعشاش، وللثعالب جحور، لكن ابن الله ليس له مكان يضع فيه رأسه".

69 "أنا أترك لكم السلام، وأعطيكم السلام"؛ فيه ستجدون العزاء والفرح. كونوا في حبي، كما أنا في ألمكم!

70 افهموا أنني دخلت إلى قلوبكم دون أن تشعروا بقدومي. لكي تشعروا بوجودي، كان عليكم أن تكونوا يقظين؛ لكن عندما وجدتكم، كنتم نائمين. لذلك، عندما أيقظتكم، سألتم بدهشة من جاء ويتكلم إليكم بهذه الطريقة.

71 يجب أن أشير إلى أنني لم أفاجئكم بزيارة غير متوقعة. منذ زمن بعيد، أطلعتكم على العلامات التي ستسبق إعلان ظهوري كروح القدس؛ لكنكم لم تروا شيئًا، ولم تسمعوا شيئًا.

72 إذا بحثتم في الأحداث التي هزت عالمكم في القرن الماضي، والتي سُجلت تواريخها في كتب التاريخ، فسوف تدركون أن كل ما تنبأ به الرب قد تحقق بالفعل.

73 الحق أقول لكم، خلال الفترة التي يستمر فيها إعلاني، لن أجد إيمانًا، لأن البشر يجب أن يطهروا قلوبهم وعقولهم أولاً حتى يتمكنوا من فهم كلمتي فهمًا تامًا.

74 أقول لأولئك الذين يستمعون إلى تعاليمي يومًا بعد يوم، والذين، على الرغم من حصولهم المستمر على أدلة على حقيقتي، ما زالوا يشككون وينكرونني، إنه من الضروري أن يدرسوا المعنى الروحي لتعاليمي حتى يفهموا حقيقتها. وبنفس الطريقة، تكلمت إليهم في الزمن الثاني عندما قلت: من الضروري أن أموت حتى يؤمنوا بي، وأن أقوم في اليوم الثالث حتى تقتنع البشرية بأنني ابن الله.

75 أولئك الذين ما زالوا بعيدين عن الروحانية يريدون أن يروني في صورة يسوع ليقولوا لي: "يا رب، أنا أؤمن بك لأنني رأيتك". أقول لهم: طوبى للذين آمنوا دون أن يروا، لأنهم أثبتوا أنهم شعروا بي في قلوبهم بفضل روحانيتهم.

76 هل تفهمون الآن لماذا كان الإنسان بحاجة إلى صنع صور تمثلني؟ — بسبب افتقاره إلى الاستعداد، لأنه غير حساس للتعبيرات الروحية.

77 لو فهم الإنسان تعاليمي، لما كان بحاجة إلى صنع أو رسم صور ليجثو أمامها. لكان اكتشف أنه لا توجد في العالم صورة للرب أكمل من الإنسان المرتفع روحياً. عندئذ لكان سعى إلى القيام بنفس الأعمال التي أقوم بها، ليقترب من خالقه.

78 اخترق الرسول يوحنا الروحاني؛ من خلال نشوته شعر بوجود الآب، وشعر بالضعف عند سماع صوته الروحاني. لكن على الرغم من أنه رأى أشكالاً وصورًا في تلك الرؤى، لم يفهم أن كل صورة كانت مجرد رمز لكتاب كبير من الحكمة والنبوة، ولكنها لم تكن صورة أو شكل الله.

79 رأى الإنسان الحمل والأسد والكتاب والنجوم والشيوخ والمصابيح، وكل ما رآه نظرته المذهولة كان مجرد أشكال وصور موجودة على الأرض ومعروفة للإنسان. لقد استُخدمت هذه الأشكال والأشكال كرموز لتوضيح تعاليم إلهية عميقة؛ لكن لا أحد يستطيع أن يرى ألوهيتي بكل مجدها، لأنني لانهائي، ليس لي بداية ولا نهاية.

80 إذا كان كتاب رؤيا يوحنا يعتبر من قبل البعض لغزًا لا يمكن فهمه، ومن قبل آخرين تفسيرًا خاطئًا، فإن ذلك يرجع إلى أن البشرية لم تصل بعد إلى الروحانية اللازمة لفهم ما هو موصوف فيه؛ ويمكنني أن أقول لكم أيضًا أنه لم يفهمه حتى النبي الذي وُحي إليه.

81 سمع يوحنا ورأى، وعندما سمع أنه أُمر بتدوينه، أطاع على الفور؛ لكنه فهم أن تلك الرسالة كانت موجهة إلى البشر الذين سيأتون بعده بوقت طويل.

82 اليوم أنتم في الزمن الذي تم التنبؤ به لكم، وتعاليمي هذه - كنور لعصر جديد - تمنحكم القدرة على تعلم قراءة ذلك الكتاب الذي ظل مغلقًا على فهمكم لفترة طويلة. تقترب الساعة التي ستتمكنون فيها من فك رموز كل ما اعتبرتموه لفترة طويلة مخفيًا وراء حجاب السر.

83 ألا تعتقدون حقًا أنه لو كان يوحنا قد فهم معنى الوحي الذي تلقاه، لكان قد شرح لكم محتواه بوضوح، بدلاً من أن يورثكم كتابًا مليئًا بالصور والرموز؟ أدركوا: لو كان قد شرح هذا الوحي بوضوح تام، فمن من الناس في ذلك الوقت كان سيتمكن من فهمه، وبالتالي سيؤمن بحقيقة النبوءة؟

84 كانت مشيئتي أن يظل ذلك الكتاب مختومًا، وألا يُكشف لكم سوى وجوده وجزء من محتواه، حتى عندما يحين الوقت الحالي، أشرح لكم ذلك الوحي.

85 استيقظوا أيها الشعب، وانقلوا هذه الرسالة إلى البشرية، لكي تستقبل في روحها نور كلمتي في الزمن الثالث. انسوا مشاكلنا البشرية وارفعوا أصواتكم قائلين "هوشعنا، هوشعنا"، لأن تطورنا الروحي سيسمح لنا أخيرًا بفهم المعنى الحقيقي للتعاليم التي أطلعنا عليها، والتي سيقودنا نورها إلى عالم كامل في الأبدية.

سلامي معكم!

التعليم 28

1 أيها التلاميذ، لقد اقترب الوقت الذي سيأتي فيه إخوانكم إليكم راغبين في استجوابكم وطلب شهادة الوحي الذي أسلمه لكم في الزمن الثالث لإضاءة عقولهم. عندما يحدث هذا، لا تنكروني بالاختباء! إنني أعلمكم في هذه المرحلة من إعلاني بكل هذا الحب، وذلك لكي أعلمكم أن تنقلوا تعاليمي كلما سئلتم.

2 لقد سمحت لكم أن تبدأوا في ممارسة تعاليمي بهدف تطوير مواهبكم وقدراتكم الروحية، حتى عندما يحين وقت إعلان كلمتي بين البشر، لا تتلعثم شفاهكم ولا يكون عقلهم غير قادر على إعلان حقيقتي.

3 مهمتكم هي أن تحذوا حذو معلمكم الإلهي في مسيرته على الأرض. تذكروا: كلما ظهرت في البيوت، تركت في الجميع رسالة سلام، وشفيتُ المرضى، وعزّيت الحزانى بالسلطة الإلهية التي يمتلكها الحب.

4 لم أتوقف أبدًا عن دخول منزل ما لأنهم لا يؤمنون بي فيه. كنت أعلم أن قلوب سكانه ستكون مليئة بالفرح عند مغادرتي هذا المكان؛ لأن أرواحهم، دون أن تدري، قد نظرت إلى ملكوت السماوات من خلال تعاليمي.

5 في بعض الأحيان كنت أبحث عن القلوب، وفي أحيان أخرى كانوا يبحثون عني؛ ولكن في جميع الحالات كان حبي هو خبز الحياة الأبدية الذي أعطيتهم إياه في جوهر كلمتي.

6 في بعض المناسبات التي انسحبت فيها إلى عزلة وادي ما، لم أبق وحيدًا سوى للحظات، لأن الحشود — المتلهفة لسماعي — اقتربت من سيدها بحثًا عن اللطف اللامتناهي في نظرته. استقبلتهم وأغدقت على هؤلاء الرجال والنساء والأطفال بحنان رحمتي اللامحدودة، لأنني كنت أعلم أن في كل مخلوق روحًا جئت إلى العالم للبحث عنها. ثم تحدثت إليهم عن ملكوت السماوات، الذي هو الموطن الحقيقي للروح، حتى يهدئوا قلقهم الداخلي بكلماتي ويقووا أنفسهم بالأمل في الحصول على الحياة الأبدية.

كانت هناك مناسبات كان فيها شخص ما مختبئًا بين الحشود ينوي إنكار حقيقتي بصوت عالٍ والتأكيد على أنني نبي كاذب؛ لكن كلمتي فاجأته قبل أن يجد الوقت ليفتح شفتيه. وفي مناسبات أخرى، سمحت لأحد المجدفين أن يسبني، لأثبت للحشد أن المعلم لم يغضب من الإهانات، وبذلك أعطيتهم مثالاً على التواضع والمحبة.

7 كان هناك بعض الذين — خجلوا من لطفي — ابتعدوا على الفور وندموا على إيذاء من أعلن الحقيقة بأعماله بشكوكهم. ولكن بمجرد أن أتيحت لهم الفرصة، جاءوا إليّ، وتبعوني في طريقي، باكين، متأثرين بكلماتي، دون أن يجرؤوا حتى على مخاطبتي لطلب المغفرة عن الإهانات التي سبق أن ألحقوها بي. ناديتهم، وداعبتهم بكلماتي، ومنحتهم بعض النعمة.

8 ستسلك الآن نفس الطرق، أيها الشعب المحبوب، إنها مسارات أعدتها أمثلة حبي، وهي تنتظركم الآن، أيها تلاميذ الروح القدس، لتجلبوا الخلاص للبشرية بكلماتي ومثالكم.

9 لا تنسوا أن النباتات السامة والأعشاب الضارة لا يمكن القضاء عليها إلا بأعمال المحبة والرحمة التي علمتكم إياها من خلال يسوع.

10 ستجدون الطرق مليئة بالحجارة والحقول مغطاة بالقراص. لكن روحكم، بقيادة إيليا وتقوية الإيمان، ستضيء بنور الحقيقة طريق أولئك الذين يعيشون في الظلام، في رغبة منها في جلب بلسم الحب إلى الذين يعانون. لن تشعر بأشواك الطريق ولا بالألم الذي قد يسببه لها الشك وعدم الفهم.

11 اسلكوا هذا الطريق، وكلما زاد عدد القلوب التي تمنحونها حبًا فائضًا، زادت حدسكم، وزادت عمق وإيمانكم بالأعمال التي سأكشفها من خلالكم.

12 إذا كان تحقيق مهمتكم يبدو مستحيلاً أو صعباً قبل بدايتها، فسوف يبدو لكم أسهل وأسهل فيما بعد، مما سيمكنكم من تحديد تقدمكم الروحي.

13 هذا هو الوقت الذي سأجسد فيه جميع الأرواح على الأرض، والتي سأشكل بها شعبي المحبوب، حتى يشهدوا للبشرية بالمعرفة الحقيقية للحياة الروحية من خلال أعمالهم المليئة بالحب والرحمة.

14 أنتم الذين تم تمييزكم للقيام بهذه المهمة، والذين لديكم المعرفة واليقين بأنكم تنتمون إلى شعبي - ابتهجوا بهذا الوحي، ولكن لا تيأسوا من المعركة القادمة؛ لأنني أقول لكم حقًّا، إن الجنود الذين سيقاتلون من أجل الحقيقة يجب ألا يخافوا من الأعداء الذين تضعهم البشرية في طريقهم.

15 جميعكم الذين تشعرون في أرواحكم بالشوق إلى الروحانية والحرية، وتشتاقون إلى الارتقاء إليّ على طريق الحب والرحمة والعدالة، أعلن أنكم تنتمون إلى شعبي، وستكونون جنود الحقيقة. ولكن لتحقيق ذلك، عليكم أن تسهروا وتصلوا وتكافحوا ضعفكم، حتى تكون الشهادة التي تقدمونها عن تعاليمي صادقة.

16 وأقول لكم أيضًا أن كل من يرغب في الانتماء إلى شعبي يجب أن يُقبل ويُحب من قبله، إذا شهد بأفكاره وأعماله أن المثل الأعلى للحب هو النور الذي ينير طريق حياته.

17 لكي تفهموا تعاليمي بشكل أفضل، استمعوا إلى
مثلي:

18 كان هناك مسافران يسيران بخطى بطيئة عبر صحراء شاسعة، وأقدامهما تؤلمهما من الرمال الساخنة. كانا يتجهان نحو مدينة بعيدة، ولم يكن يحييهما في طريقهما الشاق سوى الأمل في الوصول إلى هدفهما، لأن الخبز والماء كانا ينفدان تدريجياً. بدأ الأصغر سناً منهما يضعف وطلب من رفيقه أن يواصل الرحلة بمفرده، لأن قواه كانت تنفد.

19 حاول المسافر الأكبر سناً أن يبث الشجاعة في قلب الشاب الجديد، قائلاً له إنهم ربما سيجدون قريباً واحة يستعيدون فيها قوتهم المفقودة؛ لكن الشاب لم يستعد شجاعته. لم يفكر الأكبر سناً في تركه في تلك الوحدة، وعلى الرغم من أنه كان متعباً أيضاً، حمل رفيقه المنهك على ظهره وواصل الرحلة بصعوبة.

20 بعد أن استراح الشاب وفكر في المشقة التي تسبب بها لمن يحمله على كتفيه، نزل عن رقبته وأمسك بيده، وهكذا واصلا طريقهما.

21 أحيا إيمان لا حدود له قلب المسافر المسن، ومنحه القوة للتغلب على تعبه. وكما كان يتوقع، ظهرت الواحة في الأفق، حيث كان ينتظرهما برد نبع ماء في ظلالها. وأخيرًا وصلوا إليها وشربوا من ذلك الماء المنعش حتى شبعوا. غرقا في نوم مريح، وعندما استيقظا، شعرا أن التعب قد زال، ولم يعودا يشعران بالجوع أو العطش؛ شعروا بالسلام في قلوبهم والقوة للوصول إلى المدينة التي يبحثون عنها. لم يرغبا في مغادرة ذلك المكان، لكن كان عليهما مواصلة الرحلة. ملأوا أوانيهم بتلك المياه النقية الصافية واستأنفا طريقهما.

22 قال المسافر المسن، الذي كان دعامة الشاب: "دعنا نأخذ من الماء الذي نحمله معنا باعتدال؛ فمن الممكن أن نلتقي في طريقنا ببعض الحجاج الذين، بسبب إرهاقهم الشديد، يعانون من العطش أو المرض، وسيكون من الضروري أن نقدم لهم ما نحمله معنا." اعترض الشاب وقال إنه من غير الحكمة أن يعطوا ما قد لا يكفيهم هم أنفسهم؛ وأنه في مثل هذه الحالة يمكنهم بيعه بالسعر الذي يريدونه، لأن الحصول على هذا العنصر الثمين كلفهم جهدًا كبيرًا.

23 لم يرضَ العجوز بهذا الرد، فرد عليه قائلاً إنهم إذا أرادوا أن ينعموا بسلام في أرواحهم، فعليهم أن يشاركوا الماء مع المحتاجين.

24 قال الشاب بامتعاض إنه يفضل أن يستهلك ماء إناءه بمفرده قبل أن يشاركه مع أي شخص قد يلتقي به في الطريق. —

25 مرة أخرى، تحقق حدس العجوز، لأنهم رأوا أمامهم قافلة من الرجال والنساء والأطفال، ضلت طريقها في الصحراء وكانت على وشك الهلاك. اقترب العجوز الطيب بسرعة من هؤلاء الناس وأعطاهم الشراب. — شعر المنهكون بالطاقة على الفور، وفتح المرضى أعينهم ليشكروا ذلك المسافر، وتوقف الأطفال عن البكاء من العطش. نهضت القافلة وواصلت رحلتها.

26 كان السلام يملأ قلب الرحالة النبيل، بينما قال الآخر لرفيقه بقلق، عندما رأى إناءه فارغًا، إن عليهم أن يعودوا ويبحثوا عن الينبوع ليملأوا ما استهلكوه من ماء.

27 قال الرحالة الطيب: "لا يجب أن نعود، إذا كان لدينا إيمان، فسوف نجد واحات جديدة أمامنا". لكن الشاب شكّك في ذلك، وخاف، وفضل أن يودّع رفيقه على الفور ليعود بحثًا عن الينبوع. انفصل الاثنان اللذان كانا رفيقين في الكفاح. بينما واصل أحدهما السير على الطريق، مملوءًا بالإيمان بهدفه، ركض الآخر نحو الينبوع، مع فكرة أنه قد يموت في الصحراء، ومع هوس الموت في قلبه. أخيرًا وصل وهو يلهث ومرهق. لكنه شرب حتى شبع، ونسي رفيقه الذي تركه وحده، وكذلك المدينة التي تخلى عنها، وقرر أن يعيش في الصحراء من الآن فصاعدًا.

28 لم يمض وقت طويل حتى مرت قافلة قريبة، كانت تتألف من رجال ونساء مرهقين وعطشى. اقتربوا بشغف ليشربوا من مياه تلك الينابيع. لكن فجأة رأوا رجلاً يمنعهم من الشرب والراحة ما لم يدفعوا له مقابل تلك النعم. كان ذلك هو الشاب المتجول الذي استولى على الواحة وجعل نفسه سيد الصحراء.

29 استمع إليه هؤلاء الناس بحزن، لأنهم كانوا فقراء ولم يتمكنوا من شراء ذلك الكنز الثمين الذي من شأنه أن يروي عطشهم. في النهاية، تخلوا عن القليل الذي كان بحوزتهم، واشتروا القليل من الماء لتخفيف عطشهم الشديد، وواصلوا طريقهم.

30 وسرعان ما تحول ذلك الرجل من سيد إلى ملك، لأن الذين كانوا يمرون من هناك لم يكونوا دائمًا من الفقراء؛ بل كان هناك أيضًا أقوياء يمكنهم دفع ثروة مقابل كوب من الماء.

31 لم يعد هذا الرجل يتذكر المدينة الواقعة وراء الصحراء، ناهيك عن رفيقه الأخوي الذي حمله على كتفيه وأنقذه من الموت في تلك البرية.

32 ذات يوم، رأى قافلة قادمة، كانت بالتأكيد متجهة إلى المدينة الكبيرة؛ لكنه لاحظ بدهشة أن هؤلاء الرجال والنساء والأطفال كانوا يسيرون بقوة وفرح، ويغنون أغنية مدح. لم يفهم الرجل ما رآه، وزادت دهشته عندما رأى أن من كان يسير في مقدمة القافلة هو رفيقه في السفر.

33 توقفت القافلة أمام الواحة، بينما وقف الرجلان متقابلين ينظران إلى بعضهما البعض بدهشة. أخيرًا سأل الرجل الذي كان يعيش في الواحة رفيقه: "أخبرني، كيف يمكن أن يكون هناك أناس يعبرون هذه الصحراء دون أن يشعروا بالعطش أو التعب؟" فعل ذلك لأنه كان يفكر في نفسه بما سيصبح عليه من ذلك اليوم الذي لن يأتي فيه أحد ليطلب منه الماء أو المأوى.

34 قال المسافر الطيب لرفيقه: "وصلت إلى المدينة الكبيرة، لكنني لم أصل وحدي؛ ففي الطريق قابلت مرضى وعطشى وتائهين ومرهقين، وأعطيتهم جميعًا شجاعة جديدة بالإيمان الذي يحييني، وهكذا وصلنا من واحة إلى واحة حتى وصلنا في يوم من الأيام إلى أبواب المدينة الكبيرة. هناك استدعيت أمام سيد ذلك المملكة، الذي عندما رأى أنني أعرف الصحراء وأشفق على المسافرين، كلفني بالعودة لأكون مرشدًا ومستشارًا للمسافرين في رحلتهم الشاقة (عبر الصحراء)؛ وها أنت تراني الآن أقود قافلة أخرى يجب أن أوصلها إلى المدينة الكبيرة. — وأنت؟ ماذا تفعل هنا؟ سأل الذي بقي في الواحة. — صمت هذا الأخير خجلاً. فقال له المسافر الطيب: "أعلم أنك استوليت على هذه الواحة، وأنك تبيع مياهها وتطلب المال مقابل الظل. هذه السلع لا تخصك، فقد وضعتها قوة إلهية في الصحراء لكي يستفيد منها من يحتاجها. أترى هذه الحشود من الناس؟ إنهم لا يحتاجون إلى واحة، لأنهم لا يشعرون بالعطش ولا يتعبون. يكفي أن أنقل إليهم الرسالة التي يرسلها إليهم سيد المدينة الكبيرة من خلالي، فينطلقون ويجدون قوى جديدة مع كل خطوة بفضل الهدف السامي الذي يسعون إليه: الوصول إلى ذلك المملكة.

35 اترك الينبوع للعطشى، لكي يجدوا فيه الراحة، ويرووا عطشهم الذين يعانون من قسوة الصحراء. لقد أعمى كبرياؤك وأنانيتك بصيرتك؛ ولكن ما الفائدة من كونك سيد هذه الواحة الصغيرة، إذا كنت تعيش في هذه البرية، وحرمت نفسك من فرصة التعرف على المدينة الكبيرة التي كنا نبحث عنها معًا؟ هل نسيت بالفعل ذلك الهدف السامي الذي كان لنا معًا؟"

عندما استمع ذلك الرجل بصمت إلى رفيقه المخلص والمتفاني، انفجر بالبكاء لأنه شعر بالندم على ضلاله. مزق ثيابه الاحتفالية الزائفة عن جسده وبحث عن نقطة الانطلاق، التي كانت حيث تبدأ الصحراء، ليتبع الطريق

الذي سيقوده إلى المدينة الكبيرة. لكنه الآن سار في طريقه مضاءً بنور جديد، نور الإيمان والحب لأخوته من البشر.
(نهاية المثل)

36 أنا رب المدينة الكبيرة وإيلياس العجوز في مثلي. إنه "صوت الذي ينادي في البرية"، إنه الذي يعلن نفسه من جديد بينكم تحقيقاً للوحي الذي أعطيتكم إياه في التجلي على جبل طابور.
37 هو الذي يقودكم في الزمن الثالث إلى المدينة العظيمة، حيث أنتظر لكم لأعطيكم المكافأة الأبدية لحبي.
38 اتبعوا إيلياس، أيها الشعب المحبوب، وسوف يتغير كل شيء في حياتكم، في عبادتكم لله ومُثُلكم العليا؛ كل شيء سوف يتحول.
39 هل كنتم تعتقدون أن ممارستكم الدينية غير الكاملة ستدوم إلى الأبد؟ لا، يا تلاميذي؛ غدًا، عندما ترى أرواحكم المدينة العظيمة في الأفق، ستقول مثل سيدها: "مملكتي ليست من هذا العالم".

سلامي معكم!

ملحق - ملاحظات

ملاحظة 1

في سياق التعاليم، نجد كثيرًا عبارة "إخوة". ولا تعني هذه العبارة فقط الرجال من أفراد عائلة البشرية الكبيرة، بل تشمل النساء أيضًا. كلمة "أخ" تعني ببساطة "القريب" — من كلا الجنسين — وتشير في الوقت نفسه إلى العلاقة التي يجب أن تكون بين البشر: الأخوة. يقول يسوع هذا بوضوح في كلمته "... لأن معلمكم واحد، وهو المسيح، وأنتم جميعًا إخوة" (متى 23: 8).

ملاحظة 2

نصادف كلمة "كفارة" مرارًا وتكرارًا في هذه الإعلانات، فهذا المصطلح يمثل خيطًا أحمر يربط بين جميع أجزاء العمل. قد يتساءل القارئ النقدي: كفارة — لماذا ولماذا؟

لقد أعطى الله البشر شريعته، وشرحها مرارًا وتكرارًا من خلال رسله، ويذكرنا بها باستمرار من خلال صوته في ضمائرنا. إن اتباع الشريعة من شأنه أن يجلب لنا السلام والسعادة والصحة والعمل والخبز في حياتنا الأرضية. أما مخالفة الشريعة الإلهية فتؤدي تلقائيًا إلى عواقب وخيمة. ولا يوجد على الأرض إنسان لم يخطئ، أي لم يخالف شريعة الله. لذلك نرى البعض يعانون جسديًا وروحيًا لأنهم تجاهلوا الشرائع الإلهية الحكيمة في مسار حياتهم. والبعض الآخر يشربون من الكأس المريرة نفسها التي جعلوا الآخرين يشربون منها. لأن الشر الذي نلحقه بشخص ما أو ننوي إلحاقه به، سيعود علينا بشكل أقوى عاجلاً أم آجلاً، لأننا سنعاني أيضاً من العواقب المستمرة لسلوكنا، والتي وصفها الشاعر فريدريش شيلر بالكلمات التالية: "إنها لعنة الفعل الشرير، أنه لا بد أن يولد الشر".

إنها قاعدة العدالة الإلهية المطلقة التي لا يمكن تغييرها، أن نحصد ما زرعناه، سواء كان خيرًا أو شرًا. وهذا ما عبرت عنه الكلمات الأساسية في الإنجيل: "ما يزرعه الإنسان، يحصده". لم تولِ اللاهوت المسيحي الأهمية اللازمة لهذا القانون الأساسي للتطور الروحي والتربية الإلهية، الذي يتوافق مع قانون السبب والنتيجة، وقام بإقصائه من وعي معظم المسيحيين من خلال تفسير غير كامل وأحادي الجانب لموت يسوع التضحيي. والناس الذين أدركوا هذه الحقيقة في واقعها القاسي في كثير من الأحيان من خلال تجاربهم الخاصة، لا يستطيعون في كثير من الأحيان التوفيق بينها وبين فكرة الله والأب المحب.

إذا قيل إن انتهاكات القانون الإلهي تؤدي تلقائيًا إلى عواقب وخيمة، فيجب أيضًا ملاحظة أن هذه العواقب الوخيمة — أو الاختبارات — تحمل في طياتها محبة الله، لأنها تخدم الخلاص الأبدي للإنسان. فمن خلال المعاناة، يبدأ الإنسان في التفكير بعمق أكبر في نفسه وحياته. في بعض الأحيان، لا يستطيع الإنسان أن يدرك معنى المحنة التي يمر بها، لأن هناك سرًا في ماضي روحه لا يستطيع حله. لكن في كثير من الحالات، يسمح الآب السماوي للإنسان أن يفهم سبب اختباره. عندما يستسلم لإرادة الله، ويشعر بالندم، ويطلب المغفرة من الله، فإن محبة الله تمنحه إياها. ومع ذلك، يجب على الإنسان أن يدرك أن هذا لا يعني أن كل الآلام والمصاعب ستزول دفعة واحدة. لأن عدالة الله لا يمكن أن تعفيه من عواقب أخطائه. لكن مغفرته تشجعه وتواسيه وتمنحه الأمل وتقويه حتى يتمكن من تحمل المحنة بسهولة أكبر. إذا تحملها بصبر وثقة في الله، فإنه يكون على طريق التكفير عن ذنبه. وبهذه الطريقة، يصبح الألم معلمًا عظيمًا في حياته، وكلما تغير داخليًا ورتب حياته وفقًا لإرادة الله، كلما أصبح عبء تكفير ذنوبه السابقة أسهل بمرور الوقت، وكلما تحرر منه في وقت أقرب. تجاربنا الشخصية جزء من المحن العالمية التي حلت بنا وستستمر في الحدوث بشكل متزايد. إنها فترة المحاكمة على الصعيد الشخصي والعام. أينما وكيفما ستصيبنا موجة المحاكمة — سواء كانت مرتبطة بالمحن العالمية أو بالتجارب الشخصية — فإن المهم هو أن نكون مستعدين داخليًا. لا يجب أن ننتظر حتى يأتي الموت إلينا، بل يجب أن ندع حياتنا تقودها الوصايا الإلهية ونور ضميرنا في أقرب وقت ممكن، حتى يتمكن روحنا من التكفير عن مخالفاته للقانون الإلهي هنا على الأرض، ويدخل — خاليًا من عبء النواقص — إلى المملكة الأبدية.

وإلا فإنه، مثقلًا بأخطائه ومخالفاته، سيكون عليه أن يسلك طريقًا شاقًا في الآخرة.

ملاحظة 3

"بعد عام 1950" هو تاريخ مفتوح على المستقبل دون حدود، يستمر طوال النصف الثاني من القرن. — علاوة على ذلك، كانت العلامات الإلهية والاختبارات تظهر في الغالب محدودة زمنياً ومكانياً، لأن الله لا يريد تدمير البشرية، بل تحسينها وإنقاذها. لذلك، لا يسمح الله بحدوث كوارث عالمية إلا كحل أخير لتحقيق التجديد الروحي

البشرية. (انظر U 9، 79-82 و U 11، 77-78)

ملاحظة 4

لم يتم تضمين الآيات 14-23 في هذه الطبعة الألمانية، لأنها تكرار للتعليم 9، الآيات 25-34. — تم تجميع التعاليم على أوراق منفصلة، وحدث أن تم طباعة إحدى الأوراق مرتين. ومع ذلك، تم تضمين الآيات المذكورة في الطبعة الإسبانية الثانية لعام 1966 حتى لا يتم قطع الترقيم المتسلسل.

ملاحظة 5

قد يبدو الحكم ظالمًا وقاسيًا للوهلة الأولى؛ ولكن عند التفكير بعمق، نكتشف أن عدالة الله — مهما بدت صعبة في البداية — تنطوي على تعليم وتربية محبة.

كان الفريسيون في زمن يسوع حزبًا داخل اليهودية، كانوا يلتزمون بصرامة بالامتثال الحرفي للشريعة، ولا سيما القواعد والعادات والطقوس العديدة المستمدة منها. كانت عبادة الله لديهم تقتصر على هذا الالتزام الشديد بالشريعة. رفض يسوع هذا المفهوم الخاطئ بكلماته وأفعاله. في الوقت الحاضر، يخبرنا المسيح أيضًا أن العبادة الخارجية بطقوسها وعاداتها الكنسية لا فائدة منها أمامه. لقد نسى أولئك الذين يطلقون على أنفسهم خدام الله أن الله روح وأن الروحانيات وحدها هي التي تصل إليه؛ لذلك يجب أن يكون في المقام الأول: تعزيز الروح باعتبارها شرارة من الروح الإلهية فينا، والترويح والاتصال بالله من روح إلى روح. لم يتمكنوا من فتح الباب إلى عالم الروح لأنفسهم، ولذلك لم يعلنوا لمن عُهد إليهم بأولوية الروح وضرورة الترويح.

بعض كلمات المسيح من التعاليم الحالية ستكون بمثابة توضيح إضافي: U 3، 89-90؛ U 15، 48-53؛ U18، 2-5 + 12؛ U 22، 33 + 62؛ U 24، 46-48؛ U 25، 38-40؛ U 27، 35.

ملاحظات حول المحتوى

التعليمات 1
"الأزمنة الثلاثة" 1-2
"الختم السبعة" 3
مهمة روكي روخاس 5-7
أهمية الخبز والنبيذ 16
إعلان الروح الإلهية من خلال العقل البشري 25
مهمة المائة والأربعة والأربعين ألفًا 32
من هي مريم؟ 39
الصلاة الروحية 43-44
قوة الحب والرحمة الشافية 45-46
مثال قابيل وهابيل 53
العلم البشري 57
معنى قانون التناسخ 61
معنى "الثالوث" 67-75
عودة المسيح بصفته روح الحقيقة 75-79

التعليم 2
إعلان بمناسبة عيد رأس السنة الجديدة 1941 2-5
تتراوح إعلانات "العصر الثالث" من عام 1866 إلى عام 1950 12-14
نحن نعيش في زمن "الختم السادس" 25-27
الـ 144.000 المختارون 28-29
مهام تلاميذ المسيح 40-46
ساعة الاختبار 58-62
المواهب الروحية 63
إعلان وقت اتصال الروح بالروح مع الله 75-78

التعليم 3
إيليا، المنادي والمهيئ لأرواحنا 2-4
حضور الله في الإنسان 6-13
يسوع، النموذج الكامل 21-24
عودة المسيح بالروح 29-38
الشهادة بالوحي الإلهي من خلال الأفكار والكلمات والأعمال 46-50
الروح لا يعرف التعب 53
التوبة الوحيدة الضرورية 58
الغرض من الكلمة الإلهية المكتوبة . . 60-61
المائة والأربعة والأربعون ألفًا 69

المفاهيم الخاطئة عن الله 81-83
إساءة استخدام التعاليم الإلهية 90-91

التعليم 4
الصحوة الروحية 3-6
ختام الإعلانات الإلهية 10-13
الروحانية تمهد الطريق لمملكة السلام . . 17-22
الثقة الإيمانية بالله في المعاناة 30-34
حضور الله في الإنسان 36-37
الوحدة الداخلية لثلاثة أزمنة الوحي 41-47
التعليم والتوجيه للأطفال 54-57
عمل وكفاح الزارع الروحي 61-73
المواد اللازمة للحياة تُعطى لنا بالإضافة إلى ذلك . 74-75
الهدايا الروحية من الله 76-77
مهمة محبة القريب 78-81
النور يضيء في الظلام 86-93

التعليم 5
إيليا يدعو الأرواح ويجهزها 3
طريق الصليب والتضحية 8
رعاية مريم الأمومية لجميع البشر 9-11
تحذيرات ومهام لشعب الله 17-35
معنى المحن والمعاناة البشرية 55-58
الأبرار والخطاة كأدوات للمسيح 66-67
واجب نشر كلمة الله الجديدة . . . 88-94

التعليم 6
"كل عين ستراني" 2-3
العمال الأمناء وغير الأمناء 4-6
التحذيرات والوصايا
تشكل الوحي "الثلاثة أزمنة" 9-
وحدة 37 - 38
سر الصعود الروحي 43
واجبات ومهام الشعب
تعليمات لنشر 48-51
"كتاب الحياة الحقيقية" 52
مثل عن التطهير الروحي والجسدي 54-60
واجبات ومهام الزوج 61

الخلافات داخل الأسرة نفسها 64
من يحق له أن يدعو نفسه تلميذ المسيح؟

التعليم 7
الإعلان من خلال ناقلين بشريين ليس أعلى أشكال إعلان الله 1 – 4 67
بعد انتهاء الإعلان عن طريق الوسطاء البشريين، يتجلى الرب في أرواح البشر 8 – 14
عدم فهم الإعلانات الإلهية 22
القدس الحقيقي 23-24
صليب الآلام يصبح أخف بفضل الاستسلام ... 29-32
ذئاب في ثياب حملان 34-35
تحذير من الغرور والغرور بالانتقاء 40-42
تحقيق القانون الروحي والمادي . 50-53
نحن أرواح متجسدة من شعب إسرائيل 54
مثل عن عدم الخضوع لإرادة الله . . 55 – 63

التعليم 8
شرح ومعنى الرموز المسيحية إعلان الصراعات الروحية، 1 - 3
الاضطرابات الاجتماعية والكوارث الطبيعية الشديدة 5-10
حدث غير معروف في دائرة تلاميذ يسوع 15
مهمة إسرائيل الروحية
قانون التطور الروحي و 21-24
التناسخ 25-27
التطويبات 30
أدوات جيدة في خدمة الرب 35-36
كيف يجب أن نصلي؟ 37
النور الإلهي في أرواحنا ينقذنا 39
مريم، حب الله الأمومي 41-49
الألم كمعلم عظيم 50-53
أسباب الألم والتحرر منه 54-57
التواضع في معرفة الذات يعزز التعاطف
الاستعداد للغفران 61-62

التعليم 9
ذكرى دخول يسوع إلى أورشليم 1
لا ينبغي أن نحكم على إخوتنا 5-6
على الإنسان أن يتعلم فهم إلهه 13
سبب القلق 14

الأبوة والأمومة 19
قوة الأفكار والصلاة 26
حرية الإرادة والضمير - الصراع الروحي 41-44
المسيح والآب واحد 47
الله يعرف احتياجاتنا ويساعدنا، طالما كان ذلك لخير
لروحنا 50-62
فظائع الحرب (الحرب العالمية الثانية) 63-75
تحققت نبوءات سفر رؤيا يوحنا
تتحقق 79-82

التعليم 10
مهمة المكسيك هي مهمة السلام 4
إعلان ونشر البذرة الإلهية 12-25
ما الذي يجب على الزارع الصالح أن ينتبه إليه، وما هي
عمله؟ 26-30
"الشاب الغني" يخدع نفسه 32-34
الضمير كمبدأ توجيهي لأفعالنا وتصرفاتنا 32، 35-37
المسؤولية الكبيرة للموظفين في عمل
الرب 38، 41-44
انتشار الكلمة الجديدة في جميع أنحاء العالم. . 47-51
الأرض ليست وطننا 53
يجب أن تكون الشهادات المكتوبة للكلمات نقية
وكاملة 56
عمل الرب يحتاج إلى رواد شجعان 70-73
نور الختم السادس ينير البشرية 75، 85-89
التطور الروحي للبشر متفاوت 76-81
ممارسة المحبة للآخرين في الشكل الروحي
والمادي 104-107

التعليم 11
الطريق إلى السعادة 1-2
رحمة الله التي تحكم مصير البشر ...10-12
جميع البشر يعتمدون على بعضهم البعض 13-15
كل إنسان هو معلم للآخرين 16-24
قانون الانسجام 25
العواقب المريرة للازدراء و
رفض قريبنا 26-31
الأنانية هي سبب الألم 40-43

أهمية الضمير 44-48
الحياة الحقيقية 48-50
ما المقصود بـ "الجنة" و "الجحيم"؟ 51-56
نحن نعيش في زمن العدالة الإلهية 58-61
الرب هو المحبة ولا يأتي فقط كقاضٍ
بل أيضاً كمُعزّي ومُعلّم ومُخلّص 64-67
تحلوا بإيمان لا حدود له بقوة الله 76
التغيرات الجذرية القادمة على الأرض 77
المقدس في أرواحنا 78-79
إنسان المستقبل 83-84

التعليم 12
معاناة الحياة الدنيا لا تدوم إلا لفترة قصيرة . 3-10
الأرواح المستنيرة لديها مهام عظيمة لتؤديها على الأرض
. 11-14
النجوم هي مساكن لأبناء الله 24
في المستقبل، سيحكم البشر المستنيرون الأرض
بحكمة. 28
الارتقاء الروحي في الصلاة 30-32
مهمة رسل العصر الثالث 37-47
قانون الحب الأبدي 61-65
يجب على الحكام الظالمين على الأرض أن يكفروا عن
أفعالهم 68-69
الكلمة الإلهية موجهة إلى جميع الأرواح والعوالم 76
صحراء العالم 81
أكبر خطأ يرتكبه الإنسان 87-89
أصل ومغزى وهدف الأديان المختلفة . . 93-96
تنبؤ الله بعودة المسيح
قد تحقق 97-99
كنز الحب الروحي المجهول وغير المستغل . . 100-102

التعليم 13
حضور المسيح كروح الحق 1-6
روح الإنسان اليوم أكثر تطوراً وقدرة على الإدراك
أكثر قدرة على الإدراك مما كان عليه في زمن يسوع 7-8
قدوة الرسل 9-13
تعاليم المسيح الجديدة هي تفسير

وتأكيدًا للوحي السابق 14-16
حياتنا الحالية تحدد مستقبلنا . . 17
روح إيليا كمحرر للشعوب من نير
الظلام 18
"الكلمة" 19
خيانة البشر وعبادتهم للأصنام 38-39
ما معنى عودة المسيح "في السحاب"؟ . . 40-45
التفسير الروحي للكتاب المقدس يقربنا من
فهم الحقيقة 49-50
لقد مررنا بالعديد من التناسخات 52
كتاب السبعة أختام 53
زمن الختم السادس والسابع 55-59
بعض الأسئلة الأخلاقية 60-62

التعليم 14
سلم التطور الروحي اللامتناهي 7-8
عدالة الله المتوازنة في عوالم
النور 9-16
الممسوسون ليسوا ممسوسين من الشياطين، بل من أرواح مضطربة
أرواح مشوشة 23-24
الوحي الإلهي يتناسب مع فهم
البشر 28
العدالة الإلهية تحترم الإرادة الحرة
للإنسان 29
تحذير من التعصب أو الازدراء أو السخرية من المعتقدات الدينية الغريبة
المعتقدات الدينية 35-40
العواقب الوخيمة للتفكير المادي 42
غطرسة العلم والكنيسة 45
عدم كفاية اللغات والمفاهيم البشرية
في وصف الإلهي واللامتناهي 46-50
كلمات كثيرة، لكن القليل من الحب والتفاهم 51
قوة الحب 55-58
مهمة البركة. ما معنى البركة؟ 59-60
صوت الله المساعد في الضمير 64-66
الخيرات الروحية في الإنسان 69

التعليم 15
الشريعة الموسوية صالحة لجميع البشر ولجميع

الأزمنة 1-3، 9
المخلوقات تخضع لإرادة الله من خلال قانون الطبيعة. أما الإنسان، فيُحث على إطاعة القانون من خلال صوت الضمير؛
لكن الإرادة الحرة هي التي تقرر 4
النور الإلهي في روح الإنسان وضميره 5-7
معنى التجلي على جبل طابور 10-11
كفاح التلاميذ من أجل إتمام الناموس
وروحنة البشرية 12-21
الطريق الضال للبشرية 24-26
إرشادات وتعليمات للتلاميذ الجدد
المسيح، شعب الله 27-46
المادية والروحانية في شعب إسرائيل القديم . . . 47-50
مقارنة بين مجيء المسيح إلى الأرض
رجوعه الروحي في عصرنا 50-58

التعليم 16
الوجود المطلق للإشعاع الإلهي الأبدي . . 3
يسوع والمسيح — الشكل البشري
وروح الله 6-9
الأشكال المختلفة للإعلانات الإلهية ... 11
التأثيرات الزمنية والشخصية في
إعادة إنتاج وتفسير إلهامات الله ... 12-14
الله لا يصمت ولم يصمت أبدًا 18-24، 29-30
محبة الله أكبر من خطايا البشر 25-28
الحب والتقوى - الطريق إلى السعادة الحقيقية . 31-33
اغتراب الإنسان عن الطبيعة
والروحانيات 35
التربية الإلهية للجنس البشري 38-43
عبثية وخطأ "العذاب الأبدي في الجحيم" . . . 44-47
حقيقة عدالة الله 50-59
الوحي الإلهي لا نهاية له 60

التعليم 17
الطريق إلى التطور الروحي 1-2
"المجد لله في الأعالي والسلام على الأرض
الناس ذوي النوايا الحسنة" 4-6
ليس بالكلمات، بل بأفكار المحبة
وبالروح يجب أن نصلي 8-9

"المعجزة" هي النتيجة الطبيعية للحب . . 11-13؛ 18-21
الحب، التواضع، الحكمة 14-17
إن الإنسان الأرضي ليس تاج الخلق . . . 24-27
الأرواح العظيمة حافظات على انسجام الخلق 30
زمن التكفير! الدعوة للاستيقاظ من سبات الخمول الفكري
والجهل والارتباط بالأرض . 32-38
الألم — التطهير — التكفير 40-43
مغفرة الله لا تعفي من عواقب
الذنب 44-45
قوانين البشر وقانون الله 45-54
كل المعرفة الحقيقية تأتي من الله 57-60
تحذير من تحدي الطبيعة 60-61

التعليم 18
النظرة المادية والروحية
نصوص الكتاب المقدس عن عودة المسيح 1-13
الروح تعلم أنها عاشت بالفعل العديد من الحيوات الأرضية
ويجعلنا نشعر بذلك 24
سيادة الروح على الجسد 24-33
قوة الروح الروحية التي تغلب شهود الحقيقة العظماء . . 34-44
دعوة للتغلب على الجبن والراحة
الراحة 45-52
تتلاشى العوالم المادية بمجرد أن تحقق
غرضها كمواقع لتطور الأرواح 54-57
الله يريد أن يمنح أبناءه كل مجد
الخلق 59-61

التعليم 19
غطرسة وضيق أفق التفكير المادي 5
كلمة الرب الجديدة ستجعل أرواح جميع البشر
ترتجف 10-11
اختبار وانحدار شعب إسرائيل القديم 20-23
عمل يسوع 24-25
عيد الفصح وصلب يسوع 26-31
"هدموا هذا الهيكل، وفي اليوم الثالث
أقيمه من جديد." (يوحنا 2: 19) 32
جمعة الآلام وعيد الفصح 37-42
كتابة وتعليمات المسيح ونشرها

تعاليم المسيح وتأثيرها 46-49
موت يسوع على الصليب بركة ونموذجًا للذين
حب الله المتضحي 50-53

التعليم 20
يجب الحفاظ على المعنى الروحي لـ "كتاب الحياة الحقيقية" نقيًا وفهمه بوضوح 1-19، 22-26
الانسجام مع كل المخلوقات 20-21
العمل الملتزم بالقانون للأرواح العظيمة 28-35
إطلاق العناصر المدمرة
القوى المجهولة من خلال العلم 32-33
الملائكة وأرواح النور تمتلك أيضًا موهبة الإرادة الحرة 36 - 37
الإرادة الحرة والضمير
الاعتراف بالذنب والندم — إنكار الذنب 38-42
والضغينة 43-48
قلة إيمان الحاضرين
في كل ما خلق وفي كل ما حدث هناك 50- 57
معنى عميق ودرس خفي 58-61
ضرورة الإيمان وقوته 63-65
كلمات العزاء والتشجيع — روح العزاء 66 – 75

التعليم 21
الصلاة الحقيقية — رفع الروح
أعمال المحبة والرحمة والتقاليد 1-3
الصدقة 4-8
قوة الحب التحويلية
رفض أشكال العبادة الخارجية والصور 9-13
للمصلوب والصليب 13-28
ابن الإنسان وابن الله 29-33
من أين تأتي الشرور؟
شجرة الحياة — رمز لوحدة الجميع 37
الكائنات فيما بينها ومع الله
الضمير باعتباره حضور الله في الإنسان يجب أن 38
الروح والجسد
نبوءة عن دمار كبير و 40
قيامة المسيح في قلوب البشر 43-45
تشذيبات مؤلمة لـ "شجرة حياتنا" 52-55
يسوع، النموذج الأعظم للغفران والمحبة 56-58

الصراع الروحي بين الأفكار والمعتقدات 60 – 65

التعليم 22
تجمع شعب إسرائيل الروحي 1-4
جميع البشر خطاة
الأرض هي مكان للتطور و 5
الكمال 7
معرفة الإنسان لا تزال سطحية 16-18
"أخضعوا الأرض" 19-20
نبوءة عن القوة العالمية التي ستغير الحياة
لهذه الرسالة الجديدة للمسيح 21-26
الناس الذين لا يحبون جيرانهم ليسوا مسيحيين 33
السكينة الداخلية — ضرورية للاتصال الروحي
بالله 36-38
النشوة الروحية 39-42
نقاء مبشري الكلمة 45-48
الحرب وعواقبها. من المسؤول عنها؟ 51-55
البحث عن علامات عودة المسيح 56- 62

التعليم 23
تقدم في العلوم الطبيعية، لكن مقاومة
للتطور الروحي 4-5
غطرسة العلماء
بدون إلهام إلهي 6-8
العقيدة الروحية الثالوثية المريمية ليست ديانة جديدة
بل دعوة للتجديد 13
الامتحانات هي تحذيرات محبة من الله 13ب-23
عمال مستعدون للتضحية في عمل الرب 26-30
مهمة الكائنات الروحية، الملائكة الحارسة 37-44
رفض التعصب الديني والديانات الزائفة
والمادية 61-62
إلهامات وتعبيرات أرواح النور . 66-72

التعليم 24
الإيثار والتواضع والتسامح 1-6
كيف يريد الرب أن يكون تلاميذه؟ 7-8
عمى البشر الروحي تجاه
تعاليم المسيح — في الماضي والحاضر 9-13

الأفكار أيضًا هي أعمال ذات عواقب وخيمة
الخير أو الشر 15
"ما تزرعه تحصده" 16-18
التفسيرات واللاهوت 19-25
تعاليم الرب تجلب النور والمحبة
الحقيقة والحياة الجديدة 26-31
إن تلاوة الأقوال الصالحة والصلوات دون
معنى روحي عميق، لا قيمة لها 32-34
39-41
القانون الروحي فوق قوانين الطبيعة 42-44
الأعمى يقود الأعمى 46-47
محاربة الوحي الروحي للمسيح، الذي
تعاليم الروح 48-50
التأثير المبارك للكلمة 51-52
الروحانية وحدها هي التي ستنقذ البشرية 53-56
الله لا يريد عبادة خارجية، بل
عبادة بالروح والتواضع والمحبة 58-64
مهمة المكسيك 65-67
انقسام البشرية إلى شعوب وأعراق ... 73
زمن الدينونة - أكبر محنة
الإنسانية 74-83

التعليم 25
الرب يرعى أتباعه 3
تجارب الحياة هي قدر، وليست صدفة 4-6
الجميع دون تمييز مدعوون إلى مائدة الرب 9-10
قوة الحب اللامتناهية 11
كتاب الحكمة الإلهية وثمار العلم البشري المريرة
المريرة للعلم البشري 12-18
Quo vadis, Domine — إلى أين تذهب يا رب؟ 21
تعاليم المسيح ليست مجرد تعاليم أخلاقية، بل
الطريق إلى كمال الروح 38
الخوف الخاطئ من المعرفة الروحية 39-40
تعليمات لمجتمع المؤمنين 46-78
"كل العيون ستنظر إليّ" 79
الوفاء العادل بالقوانين المادية والروحية 81-82
النهاية الثابتة التي لا رجعة فيها للرسائل . . . 84-86

التعليم 26
هدية السلام 3-17
"حضارتنا" — بابل الجديدة 23-25
الطبيعة ليست مصدر الحياة الإبداعي الأصلي . . 26
ثمار العلم الشريرة ستُحاكم ... نشأة العلم والدين 27
الاحتياجات والطموحات
تدنيس متعدد للطبيعة، للخلق، 28-33
من قبل العلم المعاصر 34-37
أسباب المعاناة التي صنعها الإنسان بنفسه 40
النبوءة 43-44
التجهيز الروحي والجسدي 50-53
تحقيق المهمة التي أوكلها الله . . . . مهمة المكسيك المباركة — التأثير 56-64
السلام 65-66
اتهامات باطلة ضد مبشري الكلمة . . . . 68+75
نداء الله موجه إلى جميع البشر 72 – 73

التعليم 27
التواضع الضروري لتلاميذ المسيح 1-11
الاتصال من روح إلى روح 12-14
ليس "غضب الله"، بل عصيان البشر
للقانون الإلهي هو سبب المحن 16-18
من خلال المعاناة إلى النور
الصراع المرير ضد وحي المسيح 19-24
في العقيدة الروحية الثالوثية المريمية لا يأتي الرب كقاضٍ، بل ك 28-36
محسننا ومدافعنا 37-49
القدر الإلهي
أن يُطلب منه المساعدة هو نعمة لل 52
المطلوب منه 62-63
لا أحد يضيع 64
الله لا يغضب ولا يعاقب 66
ضرورة التطهير والترويح الروحي . . . 73-77
اللغة الرمزية في سفر رؤيا يوحنا

التعليم 28
تنمية القدرات الروحية من أجل 78-85
إعلان الكلمة الجديدة 1-2
الطريق إلى الكمال 57-60

ذكريات المسيح عن عمله على الأرض
— قدوة لنا 3-8
لا يمكن التغلب على الشر إلا بالحب والطيبة . . 9-10
جميع الذين سيخدمون عمل الرب على الأرض
يتجسدون في هذه الفترة على الأرض 13
يجب أن يكون جنود المسيح شجعانًا 14
من يحق له أن ينتمي إلى شعب الله؟ 15-16
مثل عظيم عن إيليا الذي قاد
من خلال صحراء العالم إلى
مملكة الله، وعن إساءة استخدام
كلمة الله — ينبوع الواحة — من قبل
الأشخاص الذين يسعون إلى السلطة الدنيوية 17-40

هذه الرسالة موجهة إلى جميع الشعوب.

سأرسل إلى البشرية جمعاء، عن طريق شعبي، كتابًا يحتوي على جوهر كلمتي وشهادة الأعمال التي قمت بها بينكم. إنها إرادتي أن تحتوي تلك الصفحات على جوهر وحقيقة إنجيلي وكلمتي على مدار العصور الثلاثة.

اقرؤوا هذا الكتاب، وتقبلوا كلمتي كخبز الحياة الأبدية، وستفهمون كل ما ظل غامضًا وسريًا حتى الآن، عندما تتواصلون مباشرة من روح إلى روح مع ألوهيتي. هذا التعليم هو مثل يوم جديد يشرق على البشرية، وسيضيء لها ليوقظها إلى يقظة عظيمة.

هذه هي الزمن الثالث، الزمن الذي ستتعلمون فيه فهم إنجيلي وممارسته وعيشه. في الزمن الأول، استقرت على جبل وأرسلت لكم من هناك شريعتي، المنقوشة على الحجر. في الزمن الثاني، نزلت إلى الوادي لأعيش بينكم. في الزمن الثالث، أجعل قلوبكم مسكني، حتى أتمكن من إعلان نفسي والتحدث إليكم من أعماق قلوبكم. عندما تدرك البشرية حقيقة هذه التعاليم، وعدالتها وحكمتها اللامتناهية، فإنها ستحرر قلوبها من كل التحيزات والخوف. شريعتي لا تستعبد. شريعتي تحرر.

لم أظهر وأعد تلاميذي بعودتي مرة واحدة فحسب، بل مرات عديدة وبطرق مختلفة. أخبرتهم بالعلامات التي ستعلن عن مجيئي: علامات في الطبيعة، أحداث في البشرية، حروب عالمية، الخطيئة في أعلى درجات تطورها. ولكن لكي لا يخدع العالم نفسه بتوقع عودتي كإنسان، أخبرته أن المسيح سيأتي على السحاب، رمز الآخرة، من حيث ينبع شعاعي، أي في الروح. وقد تحقق هذا الوعد. لم تأت كلمتي لتتجسد من جديد في الجسد. لقد انتهت تلك الفترة التعليمية. لا أحتاج إلى جسد لأعيش بينكم. ومع ذلك، فأنتم تملكونني بالكامل كمعلم، وكقاضٍ، وكطبيب.

الوقت الحاضر هو وقت حاسم في حياة البشرية. أنتم تشهدون صراعًا هائلاً بين جميع العناصر والقوى. إنها نهاية مرحلة من مراحل التطور البشري.

الأحداث التي تهز شعوب الأرض يومياً هي أصوات المحكمة التي تدعوكم إلى التوبة والصلاة والتجديد والتطهير، ولكن فترة الاختبار هذه ستمتد حتى تنحني عناد البشر وروحهم المتناقضة، حتى يتخلوا عن غطرستهم وكفرهم. لا يزال أمام البشرية مهلة قصيرة يمكنها خلالها مراجعة أفعالها، حتى تكون جاهزة للرد على القاضي الإلهي عندما يدعوها للحساب. نهاية عصر وبداية عصر جديد تسببا في الأزمة والفوضى التي تعانون منها الآن. يقترب زمن عظيم من الشدائد للجميع، حيث لن تساعد القوة ولا المال ولا المعرفة في درء ثقل العدالة الإلهية. فقط الروحانية ستنقذ البشرية من الفوضى. لا داعي لأن تأملوا في حل آخر. إذا استعدتم جيدًا، فسيتخذ العالم مسارًا جديدًا. عندئذٍ ستُدرأ الحرب المحدقة، وسيحل السلام. آه، أيتها البشرية المحبوبة، لو أنك تمتلكين النية الحسنة. صلاة واحدة، فكرة واحدة، كلمة واحدة تكفي لتصالح البشر والشعوب والأمم. لا يزال البشر أطفالًا، لكن الاختبار الكبير الذي يقترب منهم سيجعلهم يمرون في وقت قصير بتجارب كثيرة، بحيث ينتقلون بسرعة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ.

هذا الصوت الذي يناديكم هو صوت المعلم الإلهي. هذه الكلمة هي من الذي خلق كل شيء. جوهر هذا العمل سيصبح حجر الأساس الذي ستقوم عليه جميع الأنظمة في المستقبل. الذي لديه القدرة على فعل كل شيء سيحول قلوبكم الحجرية إلى مقدس من الحب والسمو وسيضيء النور حيث كان الظلام فقط.

التعاليم الإلهية في المكسيك 1866-1950

المراجع

Reichl Verlag، St. Goar 56329-D، هاتف: +49 (0) 6741 1720
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس
العهد الثالث (متوفر أيضًا باللغات الإسبانية والإنجليزية والفرنسية)
الوحي الإلهي في المكسيك (مقدمة موجزة)
الوحي الإلهي حول أسئلة الحياة
نبوءات عن العصر الثالث

خدمة الكتب للحياة، مانفريد باسي، Kirchweg 5، Ertingen 88521-D هاتف: +49 (0) 7371 929
42 66، بريد إلكتروني: manfredbaese@gmx.de
الحب الإلهي، أصل وجوهر وهدف حياتنا ووجودنا كله
Origen, esencia y fin de nuestra vida y de todo ser -El Amor Divino
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات VII، VIII، IX، X، XI العهد الثالث

مؤسسة Unicon، Meersburg 88709-D هاتف: +49 (0) 7532 808162، البريد الإلكتروني:
stiftung.de-info@unicon مقدمة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" (مجانية)

جمعية الدراسات الروحية الحياة الحقيقية A.C.
Col. Zacahuitzco, 03550 México, D.F ,Orinoco N° 54 Interior 5.
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات I-XII
El Tercer Testamento y otros libros sobre estas Revelaciones Divinas de México

مواقع

www-reichl-verlag.de
www-das-dritte-testament.com (باللغات الإسبانية والألمانية والإنجليزية والفرنسية)
www-unicon-stiftung.de
www-drittes-testament.de
www.drittetestament.wordpress.com (بعدة لغات)
www-tercera-era.net (باللغة الإسبانية)
www.144000.net (بعدة لغات)
www-dritte-zeit.net